



مَنْ يُحْكِمْ فَلَمْ يُعْكِرْ
وَمَنْ يُعْكِرْ فَلَمْ يُحْكِمْ

WE 113



No. 43

كِتَابُ حَقْدِ الدَّارِ

أَخْبَارِ الْمُسْتَطْرِجَةِ الْفَقَرِ الْأَشْتَقَانِيِّ

بِيُوسُفِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْمَعْدِيِّ الشَّافِعِيِّ السُّلْمَانِيِّ عَفَّا

لِهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ أَخْبَرَ

أَمِيرِ فَاجِزِ الْعَلَمِ

وَكَفِيَّهُ

وَالثَّانِي

Ex

Biblioth. Regia
Berolinensis

عَمَرُ قَدَرُ بْنُ دُولَهُ وَالْمَالِعَنِ

أَمِيرِ

وَلِمَرْفَاقِهِ وَدَعَالِهِ

وَلِكَاهِهِ

وَالْعَرَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ التَّوْفِيقُ وَالْإِعْانَةُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِيِّ الْوَلِيِّ الْغَنِيِّ الطَّاهِرِ
عَنْ كُلِّ عَيْبٍ الظَّاهِرُ لِلْغَيْبِ الَّذِي صَقَتْ سَاقِيَّةُ الْأَكْيَةِ
وَرَاقَتْ وَصَقَتْ سَوَابِقُ نَعَائِيَّةٍ وَفَاقَتْ حَدَّيْوَاتِ
نَعَمَهُ الْمَعَاظِرُ الْمُنْخَصِّعَةُ كُلُّهُ عَدَا وَدَكَافِيَّةُ مِنْتَهَى
الجَسَامِ الَّتِي لَوْكَانَ الْبَحْرُ لِهَا دَادَ امْتَقَنَدَ لِوَجْهِ يَكْبِلُهُ
مِدَّهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَاهُ عَلَيْنِيَّةُ الْمُتَقَدِّمِ
الْأَصْدِلُ لِلَّهِ الْمُسْتَقْلُ بِاعْبُدُ الرِّسَالَةَ الْمُبَعُوتُ مِنَ الْكَوْرُ الْعَرَقِ
وَاحْسِبُهُ الْمُنْعَوْتُ بِمَكَامِ الْأَخْلَاقِ وَاحْسِنْهَا
وَعَلَى الْأَخْيَارِ الْمُسْتَجَبِينَ وَعَلَى اصْحَابِ الْأَخْيَارِ الْمُتَعَبِّينَ
وَعَلَى إِلَزَاجِ الْأَطَاهِرِ اتِّهَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْبَنِيَّينَ
وَآتَهُمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى طَبِيعَتِهِمْ أَطْبَعَ الدِّينِ أَمْيَنَ أَعْيَنَ
أَمْبَعْسَدَ فَإِنَّهُ جَرَّتْ حَمَدَ الْأَرْضَ حَمَرَّةً بِعَضْنَ
الْأَخْوَانَ فَنَاهَ قَدْقَلُ الْمَوَالِيِّ مِنَ النَّاسِ وَكَثُرَ
الْمُؤْمَنُونَ وَارْتَفَعَتِ الْأَسْعَارُ وَقَلَتِ الْبَرَحَاتُ وَتَوَالَتِ
الْأَكْدَارُ

الاَكْدَارِ وَكُنْتُ الْأَفَاتِ . وَتَقْطَبَتْ وَجْهَهُ .
الْأَمَالِ . وَقَدْ كَانَتْ مَسْتَنِيرَهُ مَسْتَبِشَهُ وَالْفَهْرَهُ
لَعْوَهُ الْأَتَامِ . وَطَالَ مَا كَانَ فَيَا حَكَهُ مَسْفَرَهُ .
وَنَلَّدَرَتْ مَسْارَعَ الْأَلَاءِ . وَقَدْ كَانَتْ صَافِيَهُ وَتَعْلَصَهُ
سَوَابِقُ النَّعَمَ بَعْدَهُ . مَا كَانَتْ ضَافِيَهُ وَتَطَاهَرَهُ بِالْمَنَدَرَاتِ
الْعَاجَرَ وَالْبَرَ . وَطَهَرَ السَّادَهُ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِ . وَقَدْ
مِنْ تَعْصِيَلِيهِ فِي الْحَوَاجِ إِذَا جَلَتْ . وَعَدَمَ مِنْ تَحْوِلِ
عَلَيْهِ فِي الْحَوَاجِ إِذَا جَلَتْ . وَقَلَّ مِنْ يَعْوَهُ بِكُلِّ هَارِبٍ
وَرَاهِبٍ . وَعَزَّزَ مِنْ لَكُودُهُ بِكُلِّ طَائِبٍ وَرَاغِبٍ . وَكَنْتُ
السَّخَنَابِينَ الْأَقَادِيبَ وَالْأَجَابِيبَ . وَدَارَتْ رِحَابُ الْحَرَبِ
الرَّئُوفُ مِنْ كُلِّ جَابِبَهُ . وَعَمَّ الْأَنَامُ الْحِيَةُ وَالْأَذْلَهُ عَوْصِ
الْمَطَرُ وَاحْاطَهُمُ الرُّغْبُ وَالْحَذْلَانُ احاطةُ الْهَالَهَ
بِالْغَرَبِ . وَعَمَّ عَدَوَانَ الْمَارِقِينَ . وَانْتَسَرَهُمْ . وَعِدَكَ
صَبَرَ الْمُتَعَمِّينَ . وَعَالَ ضَرَهُمْ وَتَقْطَعَتْ السِّبِيلُ وَانْسَدَ
الْمَسَالِكَ . وَتَرَادَفَتِ الْفَتَنُ وَكَرَرَتِ الْمَهَالِكَ بِمُجْحِبِتِ

النفوسِ إلَى كشفِ هذهِ الغمةِ عنِ الْأَمَّةِ . وَجَنَحَتِ
النُّفُوبُ إِلَى شَعْبِ صَدَعِ هَذِهِ الصَّدَمَةِ . وَقَنَلَنَا كَيْفَ
السَّبِيلُ إِلَى الْخَلاصِ . وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ . فَرَغَمَ بِعِصْمِ
إِنْ نَارِ الْحَزَبِ لَا تَرْدَادُ الْاَتْصَرَّمَا . وَاسْتَعْوَارَا . وَلَا تَرْدَادُ
الْاَشْدَعَ وَلَا الدَّيْئَا إِلَى اَذْمَارَا . وَاصْرَ عَلَى عَدْمِ مَغَافِرَةِ
هَذَا الْمَغْنِيِّ . وَلَسْبِثَ مَادِيَّ الْاَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا
الْمَعْنَى . فَعَلَى — لِهِ حَنْ نَسْلِمُ صَحَّةَ هَذَا الْاَدَبِ وَنَتَّلِهِ
بِالْبَسْعِ وَالْطَّاعَةِ . لَكُنْ لَيْسَ فِيهِ مَا يَدِلُ عَلَى اسْتَهْرَهَا
الْاَمْرُ إِلَى إِنْ تَفَعَّمُ السَّاعَةَ . وَلَعِلَّ رَوْدَ الْمَبْكُونَ عَنْ خَرْجِ
الْاَمْرِ الْمَهْدِيِّ . وَاصْمَحْ لَهُ مِنْ وَطَبْهُ وَرَسْنَهُ الْمَخْنِيِّ .
فَعَدَ بِشَرْقِ بَطْهُورِهِ اَحَادِيثِ جَمْهُهِ . دَوَّنَتْهَا فِي كِتَابِهِمْ
عَلَى هَذِهِ الْأَمَّةِ . وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَعَى مِنْ عَهْدِ لَوْلَاهِ
تَمْهِيدًا بِتَهْدِيهِ شَوَامِعِ الْأَطْوَادِ . وَجَعَمَ عَلَى سِوَالِاتِهِ
الْحَاضِرِ وَالْبَادِ . فَيَمْكُنُ الْأَرْضُ حَزَنًا وَسَهَلًا . وَيَلْهَمُ
قَسْطًا وَعَدْلًا . وَتَكْسِفُ لَهُ كَوْزَمَا عَنِ الْغَطَا . فَيُبْوَقُ
مِنْهَا

فيها الفنا بالعطا، وسلط جوده على الموجود بسيطرة
الوزن، والعد في الموزوف، والمحدود إلى أن يبلغ
من نصر الآيات، وأهله قاصية المغيبة، وليوري على
اصابعه من قهر الطغائن، وحربيه ناصية المنيدة، والهز
الدين الحنيف عطفيه طریاً، ونجدناه الشرك، ونول حربيه
هرئاً.

سُجْن
به لمحاسن الشعر انظاماً، به لمقاصد الشرك انصراً،
ومنه لمن يخالفه احتراماً، ومهما لمن يخالفه احتراماً،
يجعل من يأبهه التوادي، و يجعل من محاسنه الظلام،
فالثنا غرته انتقاماً، ولا للثنا غرته انتقاماً،
عليه محمد دا في كل يوم من الله الحبة والسلام
ولعل ظهوره في هذه السنين قد يقع فكل امراده
ضاق اسع فغالب ان من الناس من يذكر هنا كله
بالكتبه، ومنهم من يزعم ان لا مهدى الا عيسى بن مرمير
الطاهر الربيه فقلت لما من ينزل هدا

كلا لا يكفيه فلا تفتأملي إلهاً لا يعلم له في ذلك مبين
يرجع اليه وأما من زعم أن لامهدي الاعيسى في مرید
واصر على صحة هؤلاً الحديث وصتمم فربما ادّفعه في
ذلك الحجة والاعتراض وكثرة تداول هذا الحديث
على السادة الثابن وكيف يرتفع إلى درجة الصحيح وهو قد
منكراً أم كيف يتحقق مثله من المفترض في اسأده
وأفلق وقد صرخ متلونه بذلك أبو عبد الرحمن المنباري وأنه
لجد في بذلك أذن داره على محمد بن خالد الجندى ٥ وفي كتاب
العلل المتأهله للأمام ابن العزوج بن الجوزي ما نقله في بعض
هذا الحديث من كلام أخافط إلهاً يكرر البيهقي قال فرجح الحديث
إلى الجندى وهو مجتول عن ابن عباس إلهاً عياش وهو متوك
غير مقبول **عَنْ حَسَنٍ** عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متقطع غير موصول **وَحَتَّىَ الْبَيْهَقِيُّ** عن شيخه أبا
النيسابورى وناهيك به معتبراً فـ **علم** الحديث وعلى حوالـ
رواته مطلع أنه قال الجندى روى ابن عباس متوكـ

اللاماء

وهذا

وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْاسْنَادِ مُنْقَطِعٌ وَقَدْ تَقَلَّ عَلَيْهِ
الْحَدِيثُ فِي حَقِّ الْأَمَامِ الْمُهَدِّبِ مِنَ الْأَحَادِيثِ مَا لِلشَّهِيْدِ
كَثِيرٌ وَكُلُّهُ مُعْرَضٌ بِذَكْرِهِ وَمُصْرَخَهِ وَفِي ذَلِكَ
دَلِيلٌ عَلَى تَرْجِيْهِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ الْمُنْكَرِ عَنْهُ عَدَمُ كَانِ
لَهُ بِهَذَا الْعَنْتَرَ حِسْرَةٌ وَبِعَضِهِ لِبَعْضِ مُصْحَّهِهِ وَفِي ذَكْرِ
الْأَمَامِ الْحَافِظِ أَبْو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ فِي كَابِهِ الْمُسْتَدِرِ كَـ
عَلَى الصَّحَافِيْنَ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ عَنْيَةٌ وَبَيْنَهُ عَلَى زَرْخِيْجِ
وَوَانَةِ الْجَمِيعِ الْغَفِيرِ مِنْ كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ بَعْقِيْةٌ وَلَا اَنْتَيِ
فِي كَابِهِ إِلَيْ ذَكْرِهِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَيْنَ حَالِهِ مِنْهُ وَهُوَ دَرِيْجٌ
فَقَالَ قَدْ دَرَكْتَ مَا اَنْتَ إِلَيْ مِنْ عِلْمٍ هَذَا الْحَدِيثُ لِتَحْتَنِ
لَا مَحْتَنًا بِهِ وَهَذَا غَايَةُ الْبَوْهِيْنِ ثُمَّ قَالَ فَإِنْ اَوْلَى مِنْ هَذَا
الْحَدِيثِ حَدِيثُ سُعْدِيْنَ الْمُؤْرِيِّ وَشَعْرَهُ وَرَأْيَهُ وَعِبْرَهُ
مِنْ اَبِيْهِ الْمُسْلِيْزِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ هَذَلَّهِ عَنْ زَرِّ بْنِ جَيْشِ عَنْ
مُسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْاَمِيْنِ اَنَّهُ قَالَ لَا تَدْهِبْ لِلْمَاءِ
وَاللَّيْلَابِ حَتَّى يَلْكُنَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ بَيْتِيْ بِوَاطِئِ اَسْهَمِ وَاسْمِ

ابد اسم اي وهذا نصرخ باسمه وتعين وقد قال
بعض العذا الامائل ان معنى قوله بعاطي شه وعانا
فقد اتفق من ائمه من جملة هذا الكلام ان المهدى من
ولف الزهراء لابن مريم عليه السلام على ان انتقول ويرى
سلينا صحة هذا الحديث فانه يحمل على تأويل اذ لا يجد
للغاء ماعارضه من الاحاديث الصحيحة سبيل ولعل
تاويله كتاويل لاصلاه لجارد المسجد الافى المسجد ادالى
الحدثين بعرف بعضها من بعض ولا يبعد **وفي الحد**
من هذا النوع كثير وليس ذلك محول على تعني المعنى بل
على التسجح والتوقيف او لعله تاول عبر ذلك فوجده
العلم متسعه المسالك فلما تبين للخصمه ترجح هذ الدليل
وانتفع العال والتليل سائر حسنه الولد الا يحب ناصر الدين
ابوعبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم محمد الدين يوسف
الاكل الا حمدان اجمع ما يلعنى من الاحاديث الواردة في هذا
الباب تكون تذكرة لا ول الباب فاسمحوا لهم الاعنة

رواها فلم ينفع والمتى منه ان يجئن الى الاقالة فلم يعن
ر Hatchi على جمعه فنا اليه وحدضني على تضليله وتصييفه
وتساءل Hatchi في جمع الكتب لجمعه وساعدني على تزويجه وضمه
وبدل حجه في جمع الكتب وسهله على بذلك ما صعب وسخف
الله تعالى وجمعت ما تيسر وحشر من الاحداث الواردة
في حق الامام المهدى المنتظر مذيبة بما به وكثيته وطريقه
رسينه مبينه ان عيسى بن مريم يصل خلفه ويتبعه وينزل
في فرض مفصحة بما حذر الله تعالى من انواع الکرامه الغفل
رسوخة لما حموا الله تعالى به من الظلم والجور ونطه به من
البرلة والعدل ما نقلت الامهه عن امهه المسد وادعه
الابيه في كتبهم المعتمدة مخدوفه اساند محلهه وان كان
قد قررت وبكل معرية متونها في العالى الى كل اهل خروجت
نه ونقلت وذلك مع عدم الجزم عن المؤصول الى الرواية
هذه الاصول لمن طلب اللاحجار والتحقيق وعدوا لا غير طريق
١٢١٠ - ٢٠ - ٩٣ - ١٢١٠

اَخْبَارُ الْمُسْتَظْهَرِ وجعلته مستدلاً على اثني عشر
باباً . فستعيننا بمن حاط بكل شئ علماً واحض كل شئ كتاً باً
واليه سبحانه الرغبة في تعمير ما سخر واصلاح ما فسد
وتقبل ما صلح ، والحمدانية الى سوا الشبيل فهو حبيب ومحب
الاول

في بيان انة من ذريته رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعمره

البَابُ الثَّانِي

في انته و الخليفة وكتبه

البَابُ التَّالِيُّ ثُلُثٌ

في عدله و حلبيه

البَابُ الرَّابِعُ

فما يظهر من العبر الدالة على ولايته

البَابُ الْخَامِسُ

في ان الله تعالى بعث من يوطليه قبل امارته

البَابُ

الباب السادس

فِيهَا نُطْهَرُ مِنَ الْكَرَامَاتِ فِي أَيَّامِ حَلَافَتِهِ

البَابُ السَّابِعُ

فِي شَرْفِهِ وَعَظِيمٌ مَمْرُوتٌ

البَابُ الثَّامِنُ

فِي كَرْمِهِ وَفَتْحِ وَرَوْتَهِ النَّاسِعُ

فِي فَتوْحَاتِهِ وَسِيرَتِهِ العاشرُ

بِيَانِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ

وَيَرْكُلُ فِي نَصْرَتِهِ الحادِي عَشَرُ

فِي احْلَافِ الرَّوَايَاتِ فِي مَدَّةِ أَفَاتِهِ ² الثَّانِي عَشَرُ

فِيهَا تَجْزِيَّ مِنَ الْقُنْنِ فِي أَيَّامِهِ وَبَعْدَ اتِّقْصَاءِ مَدَّتِهِ

الباب الأول

في بيان أنه من دربته رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنئته عن أم سلطة رضي الله عنها قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المهربي من عترتي من ولد
فاطمة رضي الله عنها **أخرج** رجده الإمام أبو دلوك سيدا
بن الأشعث السجستاني في مسننه والامام عبد الرحمن
النسائي في سنته وأحافظ أبو بكر الريفي والامام
أبو عمرو الداني رضي الله عنهما **وعن أبي سعيد الخدري**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يُرْقِعُه الساعَةُ حَتَّى تَمْلَأَ الْأَرْضُ طَلْمًا وَعَدْوًا فَإِذَا نَجَرَ جَنْدٌ
عشرة أو زهل بيته من ملأها قسطاً وعدلاً فما بقيت
طلما وعدوا **أرجحه الإمام أحمد بن حنبل**
في مسنده **وعن أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال تملأ الأرض طلما وجوراً **و**
فيقع مرجل من عترتي فهل ما قسطاً وعدلاً يعلمك ستئما

اوسعَا اخْرَجَهُ الحافظ ابو نعيم في صفة المهدى
هكذا وآخره الحافظ ابو بكر البهقى وقال عن عثيمان بن مالك
سعًا او سبعًا فهل لها قسطا وعدلا وعَنْ ابْنِ سَلَةَ
من عبد الرحمن بن عوف عن أبي بدرا رضي الله عنهما قال وَاللهِ كَوَافِرَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله من عترتي رجلاً
امرق الثنايا احلا الجنة بخلاف الأرض عدلاً ويفيض المال
فهذا اخْرَجَهُ الحافظ ابو نعيم في عرواليه وفي صفة
المهدى وعن عَائِلَتَهِ رضي الله عنها عن النبي قبل الله
وسلم قال هو رجل من عترتي يتعامل على سنتي كما قاتلتني أنا
على الوحي اخْرَجَهُ الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد
وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الحذري رضي الله عنه قال وَاللهِ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب الناس بلا استثناء
حتى لا يجد الرجل بليما فينبعث الله من عترتي اهل بيتي بخلاف الأرض
قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً وبجهه ساكن السموات
الارض وترسل المسما فطرها وخرج الأرض بياتها لا يشك

رجلاً

منه شيئاً يعتذر سبع سنين **آخر حَمَّة** الاسم أبو
عمر الداني في سنته **وَعَنْ حَدِيفَةِ** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت المهدى وقد
نزل عيسى بن مريم كما نبأ به قططه من سبع المآتية فتقول المهدى
تقذر صلبه الناس فيقول عيسى أنا أتقرب الصلاة لك
فيصل خلف رجل من ولدي ودَكَرَ شَابِي الحديث **آخر حَمَّة**
الحافظ أبو العتيم سليمان بن أحمد الطراوي في تجسيمه
واخر حمّة الحافظ أبو فعيم في مواقف المهدى **وَعَنْ حَدِيفَةِ**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهدى داخل من ولدي وبناته كالكولب الذي **آخر حَمَّة**
ابو لعيم في صفة المهدى **وَعَنْ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّرَةِ**
رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاتفوتوا الساعه حتى يخرج المهدى من ولدي ولا تخسجوا
المهدى حتى يخرج سنتون كما أبا ملهم يقول أنا بني دار
وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ على عليه السلام عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لو لم يبعث من الدّهر الا يوم لبعثت
الله رجلاً من اهل بيتي ملاها عدلاً كما ملئت جهراً اخرجه
الامام ابو داود سليمان بن الاستمت السجستاني في
سننه وعَنْ ابْي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبعث من الدّنيا الا
ليلة لملكتها رجل من اهل بيتي اخرجه **الحافظ**
ابو قعيم في صنفه المهدى وعَنْ قديس بن جابر الصدّيقي
عن ابيه عن جده اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون بعدي خلفاً ومن يوفى الخلف امراً ومن يبعد
الامايلوك جبارته فغير تخرج المهدى من اهل بيتي ملا الارض
عدلاً كما ملئت جهراً ثم يوم الخطافى مواليه يعني الحق
ما هد ونه رواه **الحافظ** ابو نعيم في مواليه
واخرجه **الطبراني** في مسمه وعَنْ ابي سعيد
الخديوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبيان الاوضاع عذواً ثقى لخراج حبل

من اهل بيتي بـلا ما قسطاً وـعداً لا كـاملـتـ ظـلـماً وـعـدـاً
آخر حـمـةـ الحـافـطـ ابو نـعـيمـ فـي صـفـةـ المـهـدـيـ وـعـنـ
ابـي هـرـيـرـهـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ الـبـنـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
قـالـ لـأـنـقـوـرـ السـاعـهـ حـتـىـ يـكـرـهـ دـحـلـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـيـ فـيـتـحـ
الـقـسـطـنـطـنـيـيـهـ وـجـلـ الدـيـلـهـ اـخـرـجـهـ الحـافـطـ اـبـوـ نـعـيمـ
وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـاتـ
رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـلـكـ الـأـرـضـ رـعـدـ مـرـءـوـنـاـ
وـكـافـرـانـ فـالـمـؤـمـانـ ذـذـواـ الـقـرـنـينـ وـسـلـيـانـ وـالـكـافـرـانـ
غـرـوـ دـوـنـتـ نـصـ وـسـيـلـكـ بـنـ اـهـلـ بـيـتـيـ اـخـرـجـهـ
ابـوـ القـرـحـ بـنـ الـحـوـزـيـ فـيـ تـارـيـخـهـ وـعـنـ اـبـيـ سـعـيدـ
الـحـذـرـيـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ وـهـوـ قـاعـدـ فـيـ اـضـلـ مـنـ اـلـلـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـقـعـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـزـلـ وـقـوـلـهـ
اـنـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـيـ فـتـيـ بـلـىـ الـادـصـ وـقـدـ مـلـيـتـ ظـلـماًـ وـجـوـراـهـ
بـلـاـ ماـ قـسـطاـ وـعـدـاـ تـعـيشـ هـكـلاـ وـاـمـاـبـيـهـ سـيـعـ اوـشـعـ
اـخـرـجـهـ الاـمـاـهـ اـبـوـ عـرـوـعـهـ فـيـ بـنـ سـعـيدـ الـمـقـدـيـ

٧
في سنته ورواة الحافظ ابن نعيم في صفة المهدى
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لم يرق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
رجل من أهل بيتي أخرجه الأمازير أبو عمر والموئل
في سنته وعنه على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو لم يرق من الدنيا إلا يوم البعث الله فيه
رجل من أهل بيتي علواها عدلا كما ملئت جهوراً أخرجه
الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهبي وعنه أبو سعيد
الخديوي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال المهدى من أهل البيت **أخرجه أبو نعيم** في صفة
المهدى وعنه سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال كنت عند
امرسلة رضي الله عنها فتذاكر ما المهدى فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى من ولد فاطمة آخر
الحافظ أبو عبد الله محمد بن زيد بن ماجة القرقوسي
في سنته ورواة الأمازير أبو عمر والمعتدى في سنته ٥

وَعَنْ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ عَنْ أَيْهِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ دُسْ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْمَهْدَى مِنْ
وَلَدِكِنْ اخْرَجَتْهُ الْحَافِظُ ابْنُ نُعَيْمَ فِي صَفَةِ الْمَهْدَى ٥
وَعَنْ قَنَادَةَ قَالَ قَلَتْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ الْمَهْدَى حَنَّ
قَالَ حَنَّ قَلَتْ مِنْ قَالَ فَرْكَانَةَ قَلَتْ ثَمَنْ قَالَ مِنْ قَرْبَشَ قَدْرَ
اَحَدِهَا عَلَى الْاَخْرَى قَلَتْ ثَمَنْ قَالَ مِنْ هَاشِمَ قَلَتْ ثَمَنْ
قَالَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ اخْرَجَهُ الْاِمَامُ ابْنُ عَمْرُو وَعَمَانُ
بْنُ سَجِيدَ الْمَعْرِيِّ فِي سَنَةِ وَعَنْ اُمِّ رَسُولِهِ زَوْجِ الْبَيْضَى صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَكَرْتَ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ الْمَهْدَى فَقَالَ يَعْمَدُ هُوَ حَنَّ وَكَهْرَمَنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ اَوْ
قَالَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اخْرَجَهُ الْاِمَامُ ابْوَالْحَسِينِ اَحَدُ
بْنِ جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفِ بْنِ الْمَنَادِيِّ فِي كِتابِ الْمَلَامِ وَعَنْ
قَنَادَةَ قَالَ قَلَتْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ اَحَقُّ الْمَهْدَى قَالَ
يَعْمَدُ هُوَ حَنَّ قَلَتْ مِنْ هُوَ قَالَ مِنْ قَرْبَشَ قَلَتْ مِنْ اَيِّ قَرْبَشَ قَالَ
مِنْ بَنِ هَاشِمَ قَلَتْ مِنْ اَيِّ بَنِ هَاشِمَ قَالَ مِنْ وَلَدِ عَنْدِ الْمَطَلَّبِ قَلَتْ مِنْ

ابْنِ وَلَدِ

١٥

هزاني ولد عبد المطلب قال من اولاد فاطمة قلت
من ابي ولد فاطمة قال حسبد الان اخرجـه الاماـم
ابوالحسين احمد بن جعفر المذاـي و اخـرـجـه الاماـم
ابو عبد الله نعيم بن حـمـاد و عنـ الاعـمـشـ عنـ ابـيـ اـيلـ
قال نظرـ عـلـىـ الحـسـيـنـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ فـقـالـ انـ اـبـنـيـ
هـذـاـ سـيـتـ كـاتـاهـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ سـيـخـ
مـنـ صـلـبـهـ رـجـلـ بـاسـمـ نـبـيـكـمـ عـلـاـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ كـامـلـتـ
ظـلـاـ وـ جـوـرـاـ وـ عـزـانـيـ اـسـحـقـ قالـ عـلـيـهـ السـلـامـ
وـ نـظـرـ اـبـنـهـ الـحـسـنـ فـقـالـ انـ اـبـنـ هـذـاـ سـيـتـ كـاتـاهـ
رسـولـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ وـ سـيـخـ مـنـ صـلـبـهـ رـجـلـ
نـبـيـ يـاسـمـ نـبـيـكـمـ يـشـبـهـ فـيـ الـخـلـقـ وـ لـاـ يـشـبـهـ فـيـ الـخـلـقـ
عـلـاـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ اـخـرـجـهـ الـأـمـامـ ابوـ دـاـوـدـ فـيـ
سـنـةـ وـ الـأـمـامـ ابوـ عـيـسـيـ التـرمـدـيـ فـيـ جـاءـهـ وـ الـأـمـامـ
ابـوـ عـبـدـ الـجـنـ النـسـاـيـ فـيـ سـنـةـ وـ عـزـ خـدـيـفـهـ رـضـيـ اللـهـ
الـهـ عـنـهـ قـالـ خـطـبـنـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ فـذـكـرـناـ

رسول الله صلي الله عليه وسلم ما هو كاين ثُر فاللوك ينبق
من الدنيا الا يوم واحد اطول الله عن وجل ذلك اليوم
حتى يبعث فيه رجال من ولدي اسده اسبي فقام سلان الفارسي
رضي الله عنه فقال يا رسول الله من ابي ولدكم قال هم من ولدك
هذا وصرب بيده على الحسين عليه السلام اخرجه الحافظ
ابونعيم في صفة المهدى **وعن امير المؤمنين** علي بن
ابي طالب عليه السلام قال قلت برسول الله امنا المهدى
او هو غيرنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بل مثنا
ختم الله به الدين كما فتحه لنا **وذهكر باقى**
الحدث اخرجه حافظ من الحفاظ في كتبهم ٥ منهم ابو القاسم
الطبراني وابونعيم الاصبهاني وعبد الرحمن ابن حاتم
وابو عبد الرحمن الغفاراني **وغيرهم وعن** ابن ايوب
الانصارى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لفاطمة نبينا حجر الانبنا وهو ابوك وشهيدنا حجر
الشهدا وهو عمر ابيك حزم ومن امر الله جنا حان يطير بها

١١
فِي الْجَنَّةِ حِيثُ تَمَا وَهُوَ إِنْ عَمْرَأَيْكَ جَعْفَرٌ وَمِنْ أَبْطَاطِ
مِنَ الْإِمَامَ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ وَهُمَا أَبْنَائِي وَمِنَ الْمَهْدَى
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْعَشْمَ الْطَّبَرَانِي فِي مُحَمَّدِ الصَّغِيرِ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّذِي يُصْلِى عَيْسَى
مُرِيَّهُ خَلْقَهُ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعْمَانَ فِي مَنَابِقِ الْمَهْدَى
وَعَنْ سَالِمِ الْأَشْلَلِ قَالَ سَعَتْ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى الْبَاقِرِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَظَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّفَرِ
إِلَى مَا يُعْطِي قَائِمًا أَلَّا مَهْدِى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُوسَى
وَبِالْجَعْلِي قَائِمًا أَلَّا مَهْدِى فَقِيلَ لَهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْ رَبِّهِ
أَهْدَى فَطَرَ فِي السَّفَرِ الثَّالِثِ فِي مَوْجِدِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ
ثَلِثَةِ ذَلِكَ ثَرِثَرَ فِي السَّفَرِ الثَّالِثِ فَرَأَى مِثْلَهُ فَقَالَ مِثْلَهُ
فَقِيلَ لَهُ مِثْلَهُ وَغَزَ أَنْ عَبَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
الْمَهْدَى مَنَا يَدْفَعُهُ إِلَى عَيْسَى بْنَ مُرِيَّهِ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ نَعْيِمُ بْنُ حَمَادٍ الْبَادِ

الثاني في أئمته وخلقه وكنيته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملأ العزب
رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اثنى عشر وفي رواية
لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم خذ
سبعين فنه وجلامن أهل بيتي يواطئ اسمه اثنى عشر
ابيه أبي علاء الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلي وجروا
آخر جه جاعده من انته الحديث في كتبهم منهم الإمام أبو
عبدي الترمذى في حامد ولاما مار أبو داود في سنه
والمامار أبو عبد الرحمن النسائى في سنه والحافظ
ابو يكرب البهقى والشيخ ابو عطاء الداہانى كلهم ملأوا ذلك وأخرجه
الإمام احمد بن حنبل الشيبانى في منشئه وقال رجال بيته
ولهم يذكر باسم ابي اسرارى وعَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب
الدنيا حتى يملأ رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اثنى عشر

١٢

علاوة قسطاً كاملاً جريراً وظلماً وآخر حجه الحافظ
ابوالقاسم الطبراني في مجمعه الصغير هذدا وآخر حجه
الإمام أبو عيسى الترمذى في جامعه وقال حتى علمك
العرب دجل وقال حدثنا حسن صحيح وآخر حجه
ابوداود في سننه كما أخر حجه الترمذى **عن علامة هربر**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
لم يبق من الدنيا الا يوم لطوى الله ذلك اليوم حتى يلي جلد
من اهل بيته بواطىء اسنه **آخر حجه** الحافظ ابو
عيسى الترمذى في جامعه **وعن عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانفوم الساعة حتى يلي رجل من اهل بيته بواطىء اسنه **آخر حجه**
الإمام احمد بن حنبل في سننه **وعن عبد الله**
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً
من بيته بواطىء اسنه ابى واسم ابيه اسم ابى ميلاها قسطاً

وَعَدَ لَا كَامِلَيْتُ جُورًا وَظَلَّا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ
نَعِيمٍ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ وَعَنْ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَضُ
الْأَيْمَرَ وَلَا تَذَهَّبُ الدَّهْرَ حَتَّىٰ يَكُونَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ
بِحِجْرٍ يُوَاطِّي إِبْرَاهِيمَ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مُسْنَدٌ ٥
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ
رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ يُوَاطِّي إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْأَرْضِ عَدْلًا
وَقَسْطًا كَامِلَيْتُ ظُلْمًا وَجُورًا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
ابْنُ نَعِيمٍ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ وَعَنْ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَالَ تَبَّأَ — رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْلَا يَرِيقُ مِنَ الدِّينِ إِلَّا يُوَمِّلُ بَعْثَ اللَّهِ فِيهِ رَجُلًا مِّنْ
أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُهُ اسْمَابِي أَخْرَجَهُ
الْحَافِظُ ابْوَكَبْرِ الْبَيْهَقِيِّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ تَذَهَّبَ الدِّينُ حَتَّىٰ

١٣
يَلِكَ الْدَّنَا رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ سَبَّيْنِ بِوَاطِئِ أَسْمَى فَلَتْ يَا يَا
عَبْدَ الْحَمْبِيِّ الْجَنِّ مَا نُوَاطِئِي قَالَ يُشَيْهِ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ
ابُو عُمَرِ الْمَقْرَبِ فِي سَنَتِهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ زَسْعُورٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَقْوُمُ السَّاعَةَ حَتَّى يَلِي الْأَرْضَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ سَبَّيْنِ
أَسْمَهُ كَاهْبِي اخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ وَعَنْ
عَبْدِ اسْمَاعِيلِ بْنِ عُمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
رَصَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَرَ جَوَادُهُ مِنْ أَهْلِ سَبَّيْنِ بِوَاطِئِ أَسْمَهُ
أَسْمَى وَخَلَقَهُ خَلْقَ عَلَا الْأَرْضَ قَسَطًا وَعَدَّا اخْرَجَهُ
الْحَافِظُ ابُونَعِيمٍ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ هَذَا وَاخْرَجَهُ
الْأَمَامُ ابُو عُمَرِ الْمَقْرَبُ فِي سَنَتِهِ وَزَادَ فِي أَخْرَهُ كَامِلَبَتْ
ظَلَّا وَجُورًا وَعَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ قَالَ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ
وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدُ كَاسِمَاهُ الَّتِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَخْرُجُ مِنْ صَلَبِهِ رَجُلٌ بِاسْمِ نَبِيِّكُلَّ شَيْهِ
فِي الْخَلْقِ وَلَا يُشَبِّهُ فِي الْخَلْقِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْبَعْثَ وَالشَّوَّ

وَعَنْ حَدَبَغَهُ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالْمَسْوُلُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَلْمَرْبِقِ مِنَ الدِّينِ إِلَيْهِ يَوْمَ وَاحِدٍ
بَعْثَتِ اللَّهُ فِيهِ رَجُلًا أَسَمَّهُ خَلْقَهُ كَيْنَى بَا عِدٍ
اللَّهُ أَحَرِجَ الْحَافِظَ أَبُونَعْيَمَ فِي صُفَّةِ الْمَهْدِيِّ
وَوَوْى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّبِيعِ الْمَالِكِيِّ ابْرَاهِيمَ هَذَا
عَنْ حَدِيفَةَ إِصْرَانًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ لِلَّهِ لِوَلْمَرْبِقِ مِنَ الدِّينِ إِلَيْهِ يَوْمَ وَاحِدٍ بَعْثَتِ اللَّهُ فِيهِ
رَجُلًا أَسَمَّهُ خَلْقَهُ كَيْنَى بَا عِدٍ اللَّهُ يَبْارِكُ لِلنَّاسِ
بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ وَيُفْتَحُ لَهُ فَتْحٌ وَلَا يُبَيِّنُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَعَادُ الْمُؤْمِنُونَ
فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مِنْ أَىْ وَلَدَكُمْ تَعْقَالُ هُنَّ وَلَدُ أَبِنِ هَذَا
وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَسَنِ وَعَنْ عَنْبُدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ رِضَى اللَّهِ
عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخْرَجَ فِي أَخْرَى
الرَّبَّانِيِّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي أَسَمَّهُ كَاشِي وَكَيْنَتِهِ كَيْنَيْنِي مَلَائِكَةً
الْأَرْضِ عَدْلًا كَمَلِيَّتِ جَوْرًا **الْمَابُ**

الْمَابُ

١٧

الثالث في عَدْلِهِ وَحُلْيَتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الحدّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ الْمَهْدَى مِنْ أَجْلًا الْجَنَّةِ أَفْنِي الْأَنْفَ عَلَى الْأَرْضِ

فَسُطِّلَ وَعَدَلَ كَانَ لِيَتْ جُورًا وَظُلْمًا بِمَلْكِ سَبْعِ سَبْعَينَ

أَخْرَجَهُ الْأَمَّارُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَةِ ٥٠ وَالْحَاقُطُ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَابِيِّ فِي سَنَهُ وَالْحَاقُطُ أَبُو يَكْرَمْ

الْبَيْهَقِيُّ فِي الْبَعْثَ وَالنَّسُورِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَدّارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَنَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمَهْدَى

مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ رَجُلٌ مِنْ أَمْتَنِ الْأَنْفُسِ يَعْلَمُ الْأَرْضَ عَلَى

كَانَ لِيَتْ جُورًا **أَخْرَجَهُ** الْحَاقُطُ أَبُونَعِيمَ فِي صَفَّةِ

الْمَهْدَى وَعَنْ أَبِي هَيْثَمٍ مِنْ مَعِيسَى قَالَ فَلَنْ لَطَّا وَسَ

عَدَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَهْدَى هُوَ قَالَ لَا إِنَّهُ لَمْ يَسْتَكِلْ لِلْعَدَى

كُلُّهُ **أَخْرَجَهُ** الْحَاقُطُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمَ بْنَ حَادِي وَعَرَخَدِ

بْنَ الْبَيَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ الْمَهْدَى رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي وَجْهُهُ كَالْكَوْكِ الدُّرْبِيِّ الْلَّوْنِ

عذى والجسم جسم اسرالي علا الارض عدلا كامليت
جورا يرضي في خلافته اهل ارض و والسما والطير في الجو
يملأ عشر سنّة اخر حَدَّه الحافظ ابو نعيم في
مناقب الهدى و اخر حَدَّه ابو العسّم الطبراني في مجمعه
وعن ابي سَلْمَةَ عند الرحمٰن عوف عن ابيه رضي الله عنه
عنهم قال قال — رسول الله صلٰى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ليبعثن الله من عترته في رجل افرق النساء الرجال الجهة على
الارض عدلاً ويفيض الماء فیما اخر حَدَّه الحافظ ابو
نعميم الاصبهان في عواليه وعن ابي سعيد الحذري
رضي الله عنه قال قال — رسول الله صلٰى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لا تقوم الساعة حتى يملأ رجل من اهل بيتي علا الارض
علا كامليت قبله ظلم يكون سبع سنين اخر حَدَّه
لامار احد في مسنده و الحافظ ابو عبد الله نقير
رمادي في كتاب الفتن و عن حَدَّيْفَةَ بن المان
رضي الله عنه عن رسول الله صلٰى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قصه السنين

وَمَا يَعْلَمُهُ مِنَ الْخُوبِ وَالْعَذَابِ قَعْدَكَ مَنَادٍ
مَنَادٍ مِنَ السَّمَا يَا يَا النَّاسَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ قَدْ قَطَعَ
عَنْكُم مِنَ الْجَهَارِنَ وَالْمَنَا فَقِينَ وَأَشَاعَمَ وَوَلَّ أَدَرَ
حَيْرَانَةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْحَقْوَابَةُ حَمَكَةٌ
فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ وَإِنَّهُ أَحْمَنُ عَنْدَ اللَّهِ هَلْ حَدِيفَةُ
فَقَامَ عَلَيْهِنَّ الْحَصْنُ الْخَزَاعِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ لَنَا
بِهَا حَتَّى نَعْرِفَهُ قَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ رَوْدَيٍ كَانَهُ مِنْ رَجَالِ شَيْ
إِنْرَالِيلِ عَلَيْهِ عَبَاتَانَ قَطْوَانِيَّانَ كَانَ وَجْهُهُ الْلَّوْكَ
الْدَرِيُّ فِي الْلَّوْنِ فِي خَدِهِ الْأَبْيَنْ خَالِ الْأَسْوَدِ إِنْ رَعِيَّشَةُ
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُو عَثَانُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَنَةِ
وَعَزَّ ابْنِ اِمَامَهُ أَبِي الْأَهْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
الَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ كَوْنَيْنِكُمْ وَبَيْنَ الرَّوْمَارِيجِ
هَصَدُونَ يَوْمَ الْأَبْعَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْهَرَقَلِيدِ يَوْمَ سَبْعَ
سَنِينَ هَلْ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِ الْعَيْنِ تَعَالَى اللَّهُ الْمُسْتَوْدُ
رَجُلٌ مِنْ بَعْدِ الْعَيْنِ يَوْمَ الْمَهْدِيِّ مِنْ لِمَامِ النَّاسِ يَوْمَ مَدِ

ولدي اس اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في جده
الامن خال اسود عليه عباتان قطوا انتنان كانه من رجال
بني اسرائيل لستخرج الکلوز وفتحت مدارين الشرك اخرجه
الحافظ ابو نعيم في صفة المهدى وعن حفص
من بسار الشامي قال يبلغ ردا المهدى المظالم حتى لو كان
حتى ضر اسان شئ استرزعه حتى يرده **آخر حجه** الحافظ
ابو عبد الله نعيم بن حاد في كتاب الفتن و عن ابن سعيد
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفوتوا المساعة حتى تلأ الأرض طلياً وعدوا نافرخ
من عشرة ايام او من اهل بيته من لا هما قسطاً وعدلاً ما
مليت طلياً وعدوا أنا **آخر حجه الامام** احمد في مسند
و عن **السترقى** بن رستم عن أبيه قال المهدى رجل ايج
ابحث اعين بجي من انجاز حتى تستوى على منبر دمشق
آخر حجه ابو عبد الله نعيم بن حاد و عن امير المؤمنين
على ابي طالب عليه السلام قال المهدى مولده بالمدية

مزاهي

من أهل بيت النبي صل الله عليه وسلم وان شه استر
 نبي ومهما حرة بيت المقدس كث الحلة الحلة العينين
 براق الشتايا في وجهه حال اقبال في لقنه علامه النبي
 بخرج براية النبي صل الله عليه وسلم من مطر محملة سودا
 مربعة فيها جر لمر تنشر من دوني رسول الله صل الله
 عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدى يدع الله شلاة
 من الملائكة بضربيون رجوه من خالقه وادباصه يبعث
 وهو ما بين الثلاين الى الأربعين اخر جنة الحافظ
 ابو عبد الله نعيم حادي في كتاب الفتن وعن ابو والي
 قال نظر على الى الحسن عليهما السلام فقل ان ابن هذاه
 سيد كاساه رسول الله صل الله عليه وسلم سب صحح
 من صلبه وجل باسمه بعيكته بخرج على حصن عفلة من الناس
 واما نهاد الحق واظهار الجور بغير خروجه اهل السما
 وسكنها وهو دجل احتلي الجبين اقنى الانف ضخم البطن
 ادخل الخدين يخنث الامين سامة افلاج الشتايا يملا الارض

عَدَلًا كَا مِيلِتْ طَلَّا وَجُورًا • وَعَزَّ لَعْبُ الْأَخْبَار
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمَهْدِي خَائِشَ اللَّهُ لَخْسُوعُ النَّسْرِ حَمَّا
رَوَاهُ الْأَمَامُ أَبُو الْحَسِينِ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمَصَايِّخِ
وَاحْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَظِّيمُهُ مَحَادِدُهُ وَعَنْ
إِبْيَ سَعِيدِ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي أَخْرَ الْمَرْأَنِ رَجُلٌ مِنْ عِشْرِينَ
شَابٌ حَسْنَ الْوِجْهِ إِنَّ الْأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ قَسْطَانٌ وَعَلَّا
كَمِيلِتْ طَلَّا وَجُورًا وَعَلَكَ ذَرَا وَكَنَا سَبْعَ سَيِّنَ
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُو الدَّانِي فِي سَيِّنَهُ وَعَنْهُ
مَعْبُدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَا أَرْجُوا إِنَّ
تَذَهَّبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ
غَلَامًا شَابًا حَدَّثَ أَنْ تَلْبِسَهُ الْعَقْنُ وَلَمْ يَلْكِسْهَا يَقِيمٌ
أَمْرُهُنَّ الْأَمَةُ كَافِنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرُ نَا فَأَرْجُوا إِنَّ
يَخْتَهِ اللَّهُ بَنًا قَالَ أَبُو مَعْبُدٍ قُتِلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ اعْجَرَتْ
عَنْهُ شَيْوَخُكُمْ حَتَّى تَرْجُوهُ أَسْبَابَكُمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْقُلُ

١٧
ما يشأ أخرجه الامام ابو عمر والدائني في سننه
واخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي معناه **غافل**
جابر محد قال دخل رجل على ابي جعفر محمد بن
علي الباقي **عليهم السلام** فقال له اقبر من هذه الحسنة
درهم فانها رثاة مالي فقال له ابو جعفر عليه السلام
خذها انت فضعها في جير انك من اهل الاسلام والمسايم
من اخوانك المسلمين ثم قال اذا قاتم مهدنا اهل
البيت فقسم السوية وعدل في الرعية فمن اطاعه فقد
اطاع الله ومن عصاه فقد عصا الله واما سمي المهدى
لانه يهدى الى امر خفي وعن كعب الاحدار رضي الله عنه
قال انا سمي المهدى لانه يهدى الى امر خفي ويستخرج الموراة
والاجيل من ارض يقال لها انطاكية اخرجه
الامام ابو عبد الله الغیم في كتاب القتن من جمه
وفي بعض رواياته عن كعب قال انا سمي المهدى لانه
يهدى الى اسفار من اسفار التوراة فيستخرجها من حباب

الشام **يَدْعُوا إِلَيْهَا الْيَهُود** فَسِلْمٌ عَلَى هَذِهِ الْكَتَبِ جَمَاعَةً
كَثِيرٌ **شَرِذْ كَرْخَوَانَ مَنْ تَلَثَنَ الْفَقَاءِ وَذَكْرَ الْأَمَامِ**
ابْوَعْرُو الدَّاهِنِي فِي سَنَتِهِ قَالَ قَالَ ابْنُ شَوَّدَ
اَنَّ اَسَمِي الْمَهْدِي لَا نَهْدِي إِلَى جَلَلِهِ مِنْ جَهَالِ الشَّامِ
بِسْتَحْرَجٍ مِنْهُ اسْفَارُ التَّوْرَاةِ **نَهَاجُّ بِهَا الْيَهُود** فَيَسْلُمُونَ
عَلَى يَدِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْيَهُود **وَعَنْ كَبِّ الْاِخْبَارِ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ لَاجِدِ الْمَهْدِي مَكَتَبَتْوَيْا فِي هِ
اسْفَارِ الْاِنْبِيَا مَا فِي حُكْمِهِ طَلْمَةٌ وَلَا عَنْتَ اخْرَجَةٌ
الْاِمَامُ ابْوَعْرُو الْمَقْدِرِي فِي سَنَتِهِ **وَاحْرَجَهُ**
الْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ اللَّهِ نَعْيَمُ بْنُ حَمَادٍ **وَعَنْ ابْنِ حَعْفَرِ**
مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَى الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ **عَنْ صَفَةِ الْمَهْدِي** فَقَالَ هُوَ شَابٌ
مِنْ بَنْوَعِ حَسَنٍ الْوَجْهُ **يَسِيلُ شَعْرَهُ** عَلَى مَنْ كَبَيْهُ بِعَلْوَانَورِ
وَجْهُهُ سَوَادٌ شَعْرُهُ وَلَجْنَتُهُ وَرَاسُهُ **وَعَنْ الْحَرْثِ**
بْنِ الْمُغَيْرَةِ الْمَضْوِيِّ قَالَ قَلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ

عَلَى

علي عليهما السلام باي شئ يعرف الامام المهدى قال ن
بالسكنية والوقار قلت وما يشئ قال بمعرفة الحال
والحاجة النابه اليه ولا احتاج الى ادبر وعنه
ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام انه قال لوقا
المهدى لأنك رأته الناس لأنك ترجع اليهم شاباً موقعاً
وان من اعظم البليه ان تخون اليهم صاحبهم شاباً وهم
بحسيونه شيئاً كثير وعنه ابن حفص الماقر عليه السلام
انه قال يكون الامر في اصغرنا سناً واحلنا ذكرها وپوره
الله علماً ولا يكله الى نفسه **الباب**

٥: **الرابع** فما نظر من الفتن الدالة على ولاده
وفيه اربعه فصول **الفصل الأول**
في احاديث متفرقة مشتملة على ما قصدنا ببيانه في هنا
الباب وبه متعلقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هني في آخر
الزمان بلا سيد من سلطانهم لترسمع يباً اشد منه حنى

تصنيق عليهم الارض الرحمة وحيث لا الارض جوراً
لا يجده المون ملجاً يلتجى اليه من الطبل فبيعت الله عزوجل
رجلان من عشري فهللا الارض قسطاً وعدلاً كاما ملوكها جوراً
وطلماً برضي عنه ساكن السما وساكن الارض لا تدخل الارض
من بدرها شيئاً الا احرجهه ولا السما من قطرواها شيئاً
الاصبه الله عليهم مد رأياً يعيش فيهم سبع سنين
او همان او تسع يسمى الاجها الاموات ما صنع الله عزوجل
باهل الارض من خيره **اخراجهم** الامام الحافظ ابو عبد
الله الحاكم في مسند ركه على البخاري ومسنون رضي الله
عنهم و قال هـذا حديث صحيح الاساد ولم يخرج جاهـه
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال
ستكون فتنه تحصل الناس منها كما تحصل الذهب في المعدن
فلا تستروا اهل الشام وستروا ظلمتهم فان فيهم الابطال
وسفير رسول الله تعالى اليهم شيئاً من السما فغير قهم حتى لو قاتلـم
الغالـبـ غلبتهم ثم بيعـث الله عزوجـلـ عند ذلك رجـلـ امنـ

عشرة الرسول صلى الله عليه وسلم فنير دا الله تعالى
 الى الناس فلتهم وفتحتكم **آخر جهه** الحافظ ابو عبد
 الله الحادى فى مستدركه وقال هنا حديث صحيح الانس
 ولهم خرجواه وعن سعد بن المسيب رضي الله عنه انه قال
 يكون بالشام فتنته او لها تلعب الصبيان كلما سكنت
 من جانب طرت من جانب آخر فلا تبته هى حتى بناء مدبر
 من الشما الا ان الامير فلان شرف قال ابن المسيب فذكر
 الامير فذكر الامير فذكر الامير قال ذلك ثلاثة
 مرات كفى عن انته فلم يذكره وهو المهدى **آخر جهه الاما**
 ابو الحسين احمد بن جعفر **بن المادى** فى كتاب الملاجر
 وآخر جهه الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حادى فى كتاب
 الفتن **ومن حديث** ابي الحسن المرتضى ما يلى فى سنده
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الملاجر
 بعث الله من دمشق لعنها اكدم العرب فرسانا واسوده
 سلاحا فيو يد الله بحرا الدين فاذ اقتل الخليفة بالمرأى

خرج عليهم رجل مربوع القامة كثة الحبة استواده
السغد برأس النيل فويل لأهل العراق من نبأ عدو الملة
لأنه يخدع المهدى منها أهل البيت فهلا الأرض عدلا
كما ملئت جوراً وقد أخرجها الحافظ أبو علي ^{عليه السلام} بن محمد
بن حماد في كتاب الفتن من حديث عليان بن حبيب
بعناء مختصرًا وعن عمار بن ياسين رضي الله عنه قال
إذا انسابت عذيم الترک وحهررت الجيوش البكم وما ت
خلبفتكم الذي يجمع الأموال ويختلف من بعد رجالا
صاعفاً فيخلع بعد سنتين وتخالف الروم والترک
وتظهر المخوب في الأطهار وينادي منادى على سور
دمشق وليل للغرب من شرقاً قرب وتحسق بغروب
مسجدها حتى يخرجها يطها وخرج ثلاثة نفر بالشام كلهم
يطلب الملك رجل ابتعد ورجل اقترب ورجل من أهل بيته
ابن سفيان يخرج وكلمته ومحصر الناس بدمشق وخرج
أهل المغرب ومحصر رون إلى مصر فإذا دخلوا فتلله ه

٢٥

امارة السعاني ويخرج قبل ذلك من يدعوا لأجل
محمد ونزل الترك الجزيرة ونزل الدور فلسطينين ٥
ويقتل صاحب المغرب فيقتل الرجال وبسبى النساء
ثغر سير حتى نزل الجزيرة الى السفنا في اخر جهه الامام
ابو عمرو الدايني في سنه ٥ و عن سفينتين الكلبي قال
في سنه سبع البلا ٥ وفي سنه تمان الصنا ٥ وفي
سنة قسح الجوع احر حنة الحافظ ابو عبد الله بغيم
بن حماد في كتاب الفتن وعن امير المؤمنين على عليه
السلام قال ملكن بن العباس سير لا غصه فيه ولو
اصبح عليهم الترك والديلم والسندي والهندي لحربتهم
ولازمون ينتظرون في ملكهم حتى يشد عنهم مواليهم
واصحاب دولتهم وسلط الله تعالى عليهم علماً
يخرج من حيث بدا ملوكهم لا يعود بهم الافتحها ولا تفتح
الله راهة الامرقها ولا نعنة الا ازالها الويل لمن ناواها
فلا يزال كذلك حتى يطغى ويدفع ظفره الى رجل من

عترقى يقور بالحق ويعمل به **قال بعض أهل العبر**
يقول أهل اللغة العلّى الكافر والعلّى الحافى في
الخلقة والعلّى الظىم والعلّى الشدّى في أمره وقال
امير المؤمنين عليه السلام **لرجليز كان عنده**
انكما علجان فعالجا عن دينكما وعن ابى قتيل قال لا
يرأى الناس في رخا ما لم ينتقص ملك بنى العباس
فاذانتقض مدكم لرزوالوا في فتن حتى يقور المهدى
احرجه الامام ابو عبد الله نعم من حماد في كتاب
الفتن **ورأت** بخط بعض أهل العلم بالحدث
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى
إذا هتكوا عبادى حرمتى وانتحلوا تجاربى وخالفوا
أمرى سلطت عليهم حجتنا من المشرق يقال لهم الرذل
هم فرسانى اشتم لهم من عصافى ترعت الرحمة من قلوبهم
لا يرحمون من يكرا ولا يحسنون من ينكرا يغلوون الا باو الاما
والبنين والبنات يهملون بلاد العجم وياقون العراق

ليفترق

فيفترق جيش العراق تلك فرق فرقه يلحقون
بادنات الابل وفرقه يتكون عيا لضم ورا ظهورهم
وفرقه يتكون فيقتلون أولئك هم الشهداء انتظهم
الملائكة فاذا وابتم ذلك فاستعدوا للقيمة قالوا
رسول الله اذا ادركنا ذلك الزمان ابن نارنا
نشكن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم هـ
بالغوطه بالشام الي جانب بلد تعال لها دمشق حين
بلاد الشام طوني لم يسكن له ولم يربط شاه
فان الله تعالى تكفل بالشام واهله وعزم جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال الزمر لا رض
ولا محشر بيد او لا رجل حتى ترى علامات اذ دما
لنك وما اراك تدرك ذلك اخلاق بين العابرين
وميادينها من السماء وخفف قرية من قرى الشام
ومن قول النزل الجزرة ونزعول الدويم الملة والخلاف
كتير عدد ذلك في كل ارض حتى تحرث الشام ويكون

سبب خرابه نكث وابايات منها رأيه الا تشهد
ورأيه الا بقع ورأيه السفياني وعَنْ مُحَمَّدٍ
الصامت قال قلت لابي عند الله الحسين بن علي عليهما
السلام اما من علامه بين بي هذَا الامر يعنى ظهوره
المهدى عليه السلام فقال مل قلت وما هي قال
صلائى بين العباس وحرزوج السفياني والحسن بالبيضا
قلت جعلت هذَا حاف ان يطول هذَا الامر قال انا
هو كنظائر الحزن يتبع بعضه بعضاً وعَنْ اى سعيد
الحدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وسلم ستكون بعدى فتن منها فتن الاخلاص تكون
منها هرب وحرث ثم من بعدها فتن اشد منها كلما
فتشل الفتن تزداد حتى لا ينتهي بيت من العرب الا خلته
ولامسل الا وصلته حتى يخرج رجل من عثري اخرجه
الحافظ ابو محمد الحسين في كتاب الصارخ هذَا
واخرجه الحافظ ابو عبد الله تقييم بن حماد في حكم الفتن

معناه قوله ثنا هشام بن صالح الحاربي وهو عن عوف
بن مالك قال ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في خيمة من اذفير فتوضا وضوا مكينا فقال
يا عوف اعدد ستة بين بدري الساعة قللت وما هي
يرسول الله قال موقي فوجئت فقال قل احدى فقلت
احدى والثانية فتح بيت المقدس والثالثة موتن
فليتم لعماد الغنائم والرابعة افاصحة المال حسنه
يعطى الرجل ما يبهد به فيطلاق سخطها وفتنه لا يبني
بيت من العرب الا دخلته وهذا تكون بيته كفر

خطيب

ويبين بن الاصغر شعر بعذرون فيما توندرا تحت ثمانين
نهاية كل نهاية اثنا عشر الفا اخر جهاد الحادى في
صحيحة من حدبه عوف بن مالك وعن أبي عبد الله الحسن
بن علي عليهما السلام قال اذا هدم حارط مسجد الكوفة
ما يلبىء ار عبد الله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك العمر
وعند زواله خروج المهدى وعزابي حتف محمد بن علي

عليهم السلام . قال لانظهر المهدى حتى يسئل الناس
ب الشام فنه بطلبون المخرج منها فلا يجدونه ويكون
قتل بن الكوفة والحرمة هـ وعن كعب الاحرار رضي الله عنه
قال علامه خروج المهدى الوبية تقبيل من قبل المغرب
علمها دجل من كندة اخرج فإذا ظهر اهل المغرب
على مصر فبطن الارض يوميذ خير لاهل الشام اخرجه
الاماشر ابن عمرو عثمان بن سعيد المقرى في سنته
واخر حرجه ابو عبد الله نعيم بن حادـ وانته حده
عند قوله من كندة هـ وعن الاوزاعي قال اذا دخل
اصحاب الرأي الصفر مصر يعني المغاربة فلتحف اهل الشام
اسرا باخت الارض اخرجه **الاماشر ابو عمرو المقرى** في
سنته وعن كعبـ قال تكون فتن بلات كما مسكن
الداهب فتنه تلوـن بالشام ثم الشرقيه هلاكـ
الملوك ثم تتبعها الغرـيه وذكر الرأيـ الصفر قالـ
والغرـيه هي العـيـا اخرجه **الاماشر ابو عبد الله** يومـ

٢٣
بن حماد و عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال
علامة حزوح المهدى انسيا بـ الدل علىكم و ان
عوف خليعتكم الذى سمع الاموال و ستحل من بعدك
رجالا صحيحا فخلع بعد سنتين و تخفى بعزى مسجد
دمشق و حزوح عليه نفر الشام و حزوح اهل المغرب
إلى مصر و تملأ إمارة حزوح السفيانى قال أبو قبيل
قال أبو رومان قال علي بن أبي طالب اذا نادى مناد
من النساء ان الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدى
على افواه الناس و شرپون ذكره فلما ذكره لهندر
غيره اخر حمد الاماھر ابو الحسين احمد بن حمير
ابن المنادى في كتاب الملائكة و اخر حمد الحافظ
ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب العتن و انته حديثه
عند قوله قاتل امارة حزوح السفيانى و اخر حمد
الاماھر ابو عمر و الدانى في سنته من حدث عارين
بابه عصاہ و عن محمد بن الحنفية قال بدخل وايل

اَهْلُ الْمَغْرِبِ مسجِدُ دِمْشَقِ فِينَاهُمْ كَذَلِكَ^٥
يَنْظَرُونَ فِي اَعْجَمِيهِ اَذْرَجَتِ الْاَرْضَ فَانْتَرَغَرَ غَزَّى
مَسْجِدَهَا وَخَسَفَ بَقْرِيَّةَ يَقَالُ لَهَا جَرَسْتَا ثُورَ حَرَّ بَحْرَ
عَنْ ذَلِكَ السَّنَائِنِ فَيَقْدَامُ حَتَّى يَرَجِعَ حَرَّ بَحْرَ جَرَسْتَا
اَهْلُ الْمَشْرُقِ حَتَّى يَرَدَ هَمَرَ اِلَى الْعَرَاقِ اَحْرَجَهُ الْاَمَافِرُ اَوْ عَيْدَ
اَللَّهِ نَعِيمَ مِنْ حَمَادِ فِي كَابِي الْعَقْنَ وَعَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ قَالَ اِذَا اَخْتَلَفَ رِحْمَانُ بِالشَّامِ لِمَ تَحْلِي
الْاعْنَاءُ مِنْ اِنْمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَلَّ وَمَا هُنَّ بِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فَالِّي رَجَعَهُمْ بِكُوْنِهِمْ اِسْلَامِ بِمَا هُنَّ اَكْثَرُ مِنْ مَا هُنَّ اِلَيْهِ
بِعَمَلِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَدَ بِاَعْلَى الْحَكَمَاتِ
مَاذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْظُرْ وَاِلَى اَصْحَابِ الْبَرَادِينِ السَّهْبِ
الْمَحَدُودَةِ وَالرَّامَاتِ الصَّفَرِ يَقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَحْلِي الشَّامُ
وَذَلِكَ عَنْ الدِّجَعِ الْاَكْبَرِ وَالْمَوْقِدِ الْاَخْجَرِ مَاذَا كَانَ
ذَلِكَ فَانْظُرْ وَاخْسَفْ تَغْرِيَةً مِنْ قَرْيَةِ دِمْشَقِ يَقَالُ لَهَا جَرَسْتَا
فَمَاذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ اِبْنُ اَكْلَهَا الْاَكْبَادِ مِنَ الْوَادِيِّ

الْاَمِير

اليا بس حتى نستوى على ميئه د منق واذا كان ذلك فـ
نظـرـاـ حزوج المهدـي وعـنـ كـعبـ قال اذا اخرج العـبرـ منـ
حـصـ الى فـاصـيهـ اـرـحـاهـمـ وـعـتـ علىـ دـوـابـهـ دـاـ مـلـاسـيـ
مـنـهاـ شـىـ لـانـقـوـ تـقـرـ ماـهـمـ بـالـمـوـتـانـ وـالـبـطـنـ فـيـهـ بـوـ
الـيـ مـشـارـقـ الـجـيلـ الـاسـودـ لـجـنـقـواـ فـيـهـ فـيـتـعـمـ السـلـوـنـ
مـقـيلـونـ مـنـهـمـ مـعـتـلـهـ عـطـهـ حـتـىـ انـ الـجـيلـ الـواـحـدـ لـعـتـلـ
مـنـهـمـ سـبـعينـ فـاـ دـوـنـ ذـلـكـ فـلاـ يـفـلـتـ مـنـهـمـ لـاـ عـلـيلـ
اـخـرـحـهـ اـخـاطـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ نـعـيمـ حـادـيـ فـيـ كـابـ
الـقـنـ وـعـزـ عـبـدـ اللهـ بـزـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـزـهـ ماـقـاـ
سـلـكـونـ حـلـيقـةـ مـرـئـيـ هـاـشـمـ الـمـدـنـهـ فـخـرـجـ نـاسـ مـنـهـمـ
الـيـ مـكـهـ فـاـ قـدـ مـوـهـاـ اـرـسـلـ الـهـمـ صـاحـبـ مـكـهـ
ماـ جـاـكـمـ عـذـنـاـ تـطـنـوـ اـنـ تـجـدـواـ الـقـدـحـ فـيـرـاـجـهـ جـلـ
مـرـئـيـ هـاـشـمـ فـيـعـلـاطـ عـلـيـهـ فـيـعـصـيـ صـاحـبـ مـكـهـ فـيـوـمـ رـبـهـ فـيـعـتـلـ

فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعِدَّ حَبَّاً رَجَلٌ مِنْهُمْ فَقَدْ أَشْتَهَى لَبَوْبَهِ
عَلَى سَيْفِهِ فَيَقُولُ مِنْ حَلَانٍ عَلَى قَتْلِ صَاحْبِنَا فَيَقُولُ عَصْنِي
فَيَقُولُ أَسْتَهِدُ وَأَمْعَاثِرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّا نَأْتُهُ لَانَّهُ
أَغْصَبَهُ فَحَمَرَ طَسْبِعَهُ فَتَرَهُ مُرْخَنَحَ إِلَى الطَّافِيفِ فَيَقُولُ
أَهْلَكَهُ وَاللهُ لِمَنْ تَرَكَاهَا وَلَا يَحْتَلِعُ حِصْنَهُ
الْخَلِيفَةُ لِيَهْلِكَنَا قَالَ فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فَيَنْهَا يَهْلِكُهُ
الْمَهَاتِمُونَ اللَّهُ اللَّهُ فِي دُمَيْنَا وَدِمَاهِمْ فَقَدْ عَلِمْنَا
إِنَّهُ قَتْلُ صَاحْبِنَا ظُلْمٌ فَلَا رَجِيعُونَ عَنْهُمْ حَتَّى يَقَاتِلُوهُمْ
فَيَهْرُمُوهُمْ وَلَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْنَا وَسَلِعَ صَاحِبُ الدَّيْنِ
أَمْرَهُمْ فَيَقُولُ وَاللهُ لِيَنْ تَرَكَاهُمْ لِيَنْلَعِقُنَّ مِنَ الْخَلِيفَةِ
لَا فَيَبْعِيَنَّ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الدَّيْنِ هِيَشَا فَهُمْ مِنْهُمْ
فَإِذَا بَعَثَ الْخَلِيفَةُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فَهُمْ الدَّيْنِ يَسِدُّهُمْ
أَخْرَجَ حَمَدُ الْأَمَافِرُ أَوْ عَدَ اللهُ نَعَمْ حَمَادُهُ لَكَ

العن وعزم قبيل قال ملك رجل من هاشم
يقتل بي امة لا يسيء منهم الا البسيط لا يقتل
غيرهم ثمخرج رجل من امة قتيل بكل رجال حلب
حتى لا يسيء الا النساء ثمخرج المهدى اخرجه
الامام ابوالحسين احمد بن جعفر بن المنادى في
باب الملاحم وآخرجه نعيم بن حماد في باب العن
وعز عبد السلام من مسلة قال سمعت ابا قبيل يقول
يبعث السعيفى جسما الى المدينة فيما مر بقتل كل من
فيها من بي هاشم حتى الجبال وذلك لما صنع الهاشمى الذى
خرج على اصحابه من الشرق يقول ما هنا البلاكله
ومقتل اصحابى الا من قتلهم ما يقتلهم فنقول حتى
لا يعرف منهم بالمدينة احد ونفتر قوانها هاربين الى
البوادى والجبال والى مكة حتى نسا وهم فضح حسنه

فيهم السيف اباما ثم كلف عليهم ولا يظهر منهم
الا خايف حتى نظر امرا المهدى عمه فادا ظهر ملكه
اصبح كل مرشد منهم اليه بمنكهة اخر حجه الحافظ
ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب العتن و عن أبيه
هريرة رضي الله عنه قال تكون بالبلدة و قعد تغرس
منها احجاز الذي ما الحرج عند ما لا كصره سوط
فيها عن المدينة فذر برميد ثم سايع الى المهدى
اخر حجه الامام ابو عبد الله نعيم حماد في كتاب
العن و عن ثومان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقتل عند كفركم ثم الله لكم هن
خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم نطلع الرايات
السود من قبل المشرق فيفaca تكون قتالا لرئالة
قومكم خرذكربل اذ ارانتوه فيما يجده ولو جبوا

علي المنه

على الثلثة مائة خليفة الله المهدى **اخرج** الاما
الحافظ ابن عبد الله الحاكم في مستدركه وقال مذاه
صحح على شرط الحنابي ومسلم وخرجه وآخر جه
الحافظ أبو عيم بن عناه وقال موضع قوله شعذك
شياح صحح خليفة الله المهدى **واعتنى** عليه السلام
ما كان العتق اربع فتنة الشرا وفتنة الفساد
وفتنه كذا في معدن الذهب وخرج رجل من
عشرة النبي صلى الله عليه وسلم بعلمه على بدبه امرهم
اخرج الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حادى في
كتاب الفتنه **واعتنى** كعب الأ江北 قال يكون بما
الغرات في فتنه الشام او بعد ما يقليل مجتمع عظيم
ويقتلون على الأموال فتقتل من كل سبعة سبعة
وذلك بعد المدة والواهبية من شهر رمضان وبعد اقرار

سُلْطَنٌ دَائِرٌ بِطْلُتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْمَلَكُ لِنَفْسِهِ فِيمَا
رَجَلُ أَسَهُ عَبْدُ اللَّهِ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
غَيْمَدُونْ حَادِّ فِي كَابِ الْقَنْ وَعَنْ تَوَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عَنْ كَذَّكَذَّرْ بَلَّهُ كَلْمَهُمْ أَنْ خَلِيقَةً لَا يَصِيرُ إِلَيْهِ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ ثَدَّتْ حَى الرَّبَابَاتِ السَّوْدَهُ مِنْ قِيلِ الْمَسْرَقِ يَقْسِلُونَهُمْ
لَعْنَتُهُ قَوْمٌ تَرْجِي خَلِيقَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ فَإِذَا سَعَتْهُمْ بِهِ
فَأَقْتُلُوهُ فَيَا نَعُوْهُ فَإِنَّهُ خَلِيقَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ اخْرَجَهُ
الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمَ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ هَذَا وَاخْرَجَهُ
الْأَمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاهَةً وَأَبُو عَمَرِ الدَّانِي
فِي سُنْنَتِهِ مَعْنَاهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَالَّذِي عَدَهُ لَعْنَهُ بَعْدَهُ فَالَّذِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ عَشْدَعَامًا ثُمَّ تَخْلُلَ حَسَنَ تَخْلِيَهُ وَقَدْ حَسَرَ الْقُرَاءَ

عَلَى جَلَ

٢٧

علي حَبْلٍ مِنْ ذِهْبٍ تَكُبُّ عَلَيْهِ الْأَمَةُ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ
مِنْ كُلِّ سَعْيٍ سَبْعَةٌ أَحْرَحَهُ الْأَمَامُ رَبُّ عَبْدِ اللَّهِ
نَفِيَهُ مِنْ حَادِّي كَابِ الْقَنْ وَعَنْ مُحَمَّدٍ مِنْ
الْحَنْفِيَّهُ قَالَ كَا عِنْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ
الْمَهْدِيِّ فَقَاتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيَّهَا تُهْرِعُ عَنْدَ يَدِهِ
سَبْعًا فَقَالَ دَاهِرًا خَرَجَ فِي أَخْرَى الزَّيَانِ إِذَا أَمَّا إِنَّ
اللَّهَ اللَّهَ فَبِحُجَّ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ قَوْمًا قَرْبَهُ كَفْرُ السَّاحِرِ
نُوكَ اللَّهِ تَمَنَ قَلْوَمَ فَلَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَيْهِ حِلْ وَلَا
يَعْزِزُونَ بِاِحْدِدِ حَلْ فِيهِمْ عَلَى عَدَّهُ اَصْحَابَ بَدْرٍ لَهُمْ سَعْيٌ
الْأَوْلَوْنَ وَلَا نَذَرَ لَهُمُ الْآخِرُونَ عَلَى عَدَّهُ اَصْحَابَ طَالُوتَ
الَّذِينَ جَاءُوا زَوْافَعَهُ النَّهَرِ قَالَ ابْوَا الطَّفِيلِ قَالَ إِنِّي لَخَنْفَهُ
إِنِّي لَهُ قَدْلَتْ نَعْمَدْ قَالَ فَانْدَهِرَجَ مِنْ بَيْنِ هَاتِيْنِ الْحَسْتَيْنِ
فَلَكَ لَاجْرَهُ وَاللهُ لَا ارْبِهَمَا حَتَّى اموَقَ فَإِنَّهَا يَعْنِي مَلَكَهُ

حرسها الله تعالى **اخْرَجَهُ الْحَافِظُ** أبو عبد الله
الحاكم في مستدركه . و قال هنا حديث صحيح عن
شطر البخاري ومسلم ولزخر حباه و عن أبي سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلا نصيحت هذه الآية حتى لا يجد الرجل
سلجا يلحا عليه من الظلم ففيه الله رحلا من مخيمه ثم فيما
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وطلما ترضا عن ساكن
السماء وساكن الأرض لامتع الساكن قطرها شئ الآ
صيته مدرارا ولا تدع الأرض من يناته سنا الآخرين
حتى تمني الآخرين الاموات يعيش في ذلك سبع سنين
او عمان سنين **اخْرَجَهُ الْحَافِظُ** أبو نعيم في مناقب
المهدي **و اخْرَجَهُ** الحافظ أبو القاسم الطبراني في
صحبه قوله الإمام أبو محمد الحسين في كتاب المصاص

وعز

وَعَنِ الْحَكَمِ مِنْ عَبْتَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى قَالَ قَلْتَ سَعْتَا
أَنْهُ سَتَخْرُجُ مِنْكُمْ رَجُلٌ يَعْدِلُ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَالَ أَنَا حَوْلًا
مَا رَجُوا النَّاسُ وَإِنَّ رَجُوا الْوَلْمَسِقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَيْهِمْ
وَاحِدٌ سُطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يَكُونُ مَا رَجُوا هَذِهِ الْأُمَّةُ
وَقَبْلَ ذَلِكَ فَتْنَةٌ شَرُّ فَتْنَةٍ يُبَشِّرُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُضْعِفُ
كَافِرًا وَيُضْعِفُ مُؤْمِنًا وَيُبَشِّرُ كَافِرًا فَنَّا دُرْكَنَ ذَلِكَ شَكْرُمُ
فَلَسِقُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْكُنْ مِنَ الْجِلَاسَيْتَهُ اخْرَحَهُ
الْأَمَامُ ابْنُ عُمَرَ وَالْمُقْدَرِيُّ فِي شَنَبَهٖ وَعَنِ ابْنِ
سَرِينَ عَنِ ابْنِ الْحَلَبِ قَالَ تَكُونُ فَتْنَةٌ بَعْدَهَا الْأُخْرَى
مَا الْأَوَّلُ فِي الْآخِرَةِ الْأَكْثَرُ السُّوتُ تَبَعَّدُ ذَلِكَ
السَّيْفُ تَرَكُونَ فَتْنَهُ تَسْتَحْلِلُ فِيهَا الْمَارِمَرَ كَلَّهَا تَخْتَمُ
الْأُمَّةَ عَلَى خَبَرِهَا مَا تَيَّهَ هُنَّا وَهُوَ قَاعِدٌ فِي بَيْتِهِ اخْرَجَهُ
الْحَافِظُ ابْنُ عَنْدَ اللَّهِ نَعِيمٍ مِنْ حَادِيدِ كَابِ الْقَبَنِ وَعَنِ

ابي سعيد الحذري رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كون عند انقطاع من الماء
و طهور من الفتن دخل فقال له المهدى عطاوه هبنا
آخر حجۃ الحافظ ابو نعیم الاصبهانی في عواليه
وفي صفة المهدى و عن سلسلة من رواه قال قيل يوماً
عند حدیقة قد خرج فقال لقد اعلمتم ان خرج
واصحاب محمد بینک انه لا يخرج حتى لا يكون علي احبت
الى الناس ما مالقوت من الشدائد **آخر حجۃ الامام**
ابو عمر المقداری في سنته و عن ابی سعید الحذری
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشركم بالمهدي بيئت في انتي على اختلاف من الناس
وزر لازل فهللا الأرض فسطا و عدلا كما ملئت
جودا و ظلما **آخر حجۃ الحافظ ابو نعیم الاصبهانی**

في صفة

٢٩
في صفة المهدي وآخره الامام احمد بن حنبل
في مسنده وقال وزلزال ملا الارض فسطا عن
حَدِيفَةَ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول وتحْفَنَ الاممَ من ملوكَ حُبَايَةَ
لَيْفَ نَقْتُلُونَ وَنَخْتَفُونَ الْمُطَبَّعَيْنَ الْأَمَنَ اطْهَرَهُ
طَاعَتْهُمْ فَالْمُوْمِنُ الْتَّقِيُّ يَصْبَرُهُمْ بِلَسَانِهِ وَيَفْرُمُهُمْ
تَقْلِيْبَهُ فَإِذَا رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ أَنْ يَعِيدَ الْاسْلَامَ عَزِيزًا
فَصَمَ كُلَّ حُبَايَرٍ وَهُوَ الْفَعَادُ وَعَلَى مَا شِئْتَ أَنْ تُصْطِلَ أَمَمَهُ
تَعْدُ فَسَادَهَا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا حَبَّدَهُ
لَوْلَمْ يَبْقَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ وَاحِدَةٍ لَطَوْلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمُ
حَتَّى يَكُلَّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِيْ حَكْمُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِ وَنَظِيرُهُ
الْاسْلَامُ لَا يُخْلُفُ وَعْدَهُ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ حَرَجَهُ
الحافظ أبو علي عبد الله بن حبيب في صفة المهدي ٥

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ لَا يَرْجُعُ الْمَهْدَىٰ حَتَّىٰ تَعْتَلَ ثَلَاثَةٌ وَمِمَّوْثٌ
ثَلَاثَةٌ وَمِمَّوْثٌ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُو عَنْ
مَسِيعِ الدِّرِيِّ فِي سَنَةِ وَرَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ
اللهِ نَعِيمٍ بْنِ حَادِيدٍ فِي كِتَابِ الْفَقِيرِ وَعَنْ قَاتَدَةَ
كُحَّا إِلَى الْمَهْدَىٰ فِي مَيْهَةٍ وَالنَّاسُ فِي مَيْهَةٍ لَهُرَاقُ فِيهَا
الدَّمَاءُ عَالَ قَمَ عَلَيْنَا مَا يُبَيِّنُ حَوْقَنَ الْمَقْتُلُ فَادَّاحْوَفَ
بِالْمَقْتُلِ فَارْعَلَبِهِمْ فَلَا يَهْرَاقُ بِسَبِيلِهِ مُحَمَّدٌ دَمَهُ
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُو الدَّانِي فِي سَنَتِهِ
وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ لَا يَكُونُ الْأَمْرُ الَّذِي يَنْتَظِرُونَ إِلَّا يَعْنِي ظَهُورَ الْمَهْدَىٰ
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّىٰ تَبَرَّأَ الْعَصَمُ مِنْ بَعْضِهِ وَشَهَدَ بِعَصْلَمٍ عَلَى
بِالْكُفَّارِ وَبِلَعْنَ بَعْصَلَمَ بَعْصَلَمًا قُتِلَتْ مَا فِي ذَلِكَ الرَّهَانِ مِنْ

من حزب فقال عليه الصلاة والسلام الحسين عليه ذلك
الزمان سعى المهدى فميرفع ذلك كلها وعن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لا يعلم المهدى
الاعلى حوف شديد من الناس وزلزال وفتنه ولا
يصيب الناس وطاعون فدل ذلك وسيف قاطع
بين العرب واختلاف شديد في الناس وتشتت
دنיהם وتغير في الاعمر حتى يمتهن المتمي الموت هبها حادث
من عظمه ما يرى من كل الناس وأكل بعضهم لبعض آخر
على السلام اذا اخرج يكون عند اليأس والقنوط من
ان شرى فلما فما طوى لمن اذله وكان من انصاره
والويل كل الوبيل لمن خالفه وخالف امرة وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلوا الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدى من

ولدى ولا يخرج من ولدي حتى يخرج سبعون كذا بـ
كـلـهـمـ يـقـولـ اـنـاـ بـنـيـ وـلـهـذـاـ الـحـدـيـثـ شـاهـدـ صـحـحـ عـنـ
اـلـىـ هـدـيـرـهـ عـزـاـنـسـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـمـهـ وـسـلـمـ قـالـ
لـاـ تـقـوـمـ اـلـسـاعـهـ حـتـىـ تـبـعـتـ دـخـالـوـنـ كـذـاـنـوـنـ
فـرـسـامـنـ مـلـئـنـ كـلـهـمـ يـرـعـمـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ اـحـرـجـهـ
الـاـمـاـمـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ كـذـاـ وـاـخـرـجـهـ الـحـارـبـيـ
بـعـيـاـهـ وـعـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الاـوـدـيـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ
فـالـ قـالـ اـمـبـرـ المـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ بـدـبـ الـمـهـدـيـ
مـوـتـ اـخـرـ وـمـوـتـ اـبـيـضـ وـجـرـادـ فـيـ حـيـنـهـ وـجـرـادـ
فـيـ غـيـرـ حـيـنـهـ كـاـلـوـانـ الدـرـمـ فـاـمـاـ المـوـتـ الـاخـرـهـ
فـالـسـيـفـ وـاـمـاـ المـوـتـ الـابـيـضـ فـاـلـطـاغـوـنـ وـعـنـ
اـبـيـ جـعـفـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ بـظـيـهـ الـمـهـدـيـ فـيـ يـوـمـ
عـاـشـورـاـ وـهـوـ الـيـومـ الـذـيـ قـتـلـ فـيـهـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ عـلـيـهـ

(السلام)

السلام و كان في به يوم السبت العاشر من المحرم قاءمة ”
عن الركن والمقام و حجر بل عن مئنه و ميكل عن
سارية و نصیر الله شیعته من اطراف الارض قطوى
لهم طبها حتى بابعوه فهلا بھم الارض عدلاً كأنھیت
جحراً و طلماً و عن يربك من الخليل الا سدي قال
كنت عند ابي حفص محمد بن علي عليهما السلام فقلت يا
ابيونان قبل المهدى عليه السلام لم يبلغونا من هذه اھبط
الله تعالى ادم علىه السلام و ذلك ان الشیئ تکثیف
في المصنف من شهر رمضان والقرآن اخره فقال له رجل
يا ابن رسول الله لا بل الشیئ في آخر الشهر والقرآن
الشیئ فقال ابو حفص اعلم الذى يقول انه اینان
لم يبلغونا من هذه اھبط ادم عليه السلام و عن عمر
من ياسر قال اذا قل النفس الرکنة و اخره نقل الله

صنيعة نادى متأدِّى من السَّمَاءِ ان اميركم فلان به ولد
المهدي الذي يلأ الأرض حقاً وعدلاً **احرَحْهُ**
الامامُ أبو عبد الله عَثَمَانَ حَاجِي في كات العتب
وعن أبي حَقَّرٍ قال يبلغ أهل المَدِينَ خروج
الجليس فيه رُبِّ مِئَةِ مَائَةٍ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ حَمَلَ السَّتَّةِ بِالصَّعِيفِ وَالْكَبِيرِ
الصَّعِيفِ فَنِدَّ رَكُونَ لِفَسَاسِ الْمَدِينَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي دُجُونِهِ عَنْ أَحَادِيثِ الرَّبِيعِ **احرَحْهُ** نعم من حماد
وعن علي بن طالب عليه السلام قال هرب
هره ناس من المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَمَنَ سَلَّغَهُمْ السَّفَّارُونَ
منهم ثلاثة نفر من قرليس منظور اليهم وعن
كعب قال تستباح المَدِينَةَ حَمَنَدَ وَتَقْتَلُ النَّفَسَ
الرَّكِبةُ احرَحْهُمْ نعم من حماد في كات الفَتنِ

الفصل الثاني

في الحسْفِ بِالبَيْدَا وَاحَادِتِ السَّفِيَانِيِّ عن
عِبْدِ اللهِ بْنِ الرَّبِيعِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ عَائِشَةَ رضيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَاتَلَتْ عَبْتَ وَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَنَابِهِ فَقَلَّا نَارِسُولِ اللَّهِ صَنَعَتْ شَيْئًا فِي مَنَابِكَ
لَهُ تَكُنْ تَقْعِلَهُ فَقَالَ الْجِبْرِيلُ أَنَّ اَنَاسًا مِنْ اَمْبَيْتِ مُؤْمِنِينَ
بِالْبَيْتِ بِرَحْلٍ مِنْ قَرْبِشَةِ قَدْرِ جَاهِيَّةِ بَيْتِ حَتَّى اذَا كَفَنُوا بِالْبَيْلِ
خَسْفٌ بِهِمْ قَلَّا نَارِسُولِ اللَّهِ اَنَ الطَّرِيقَ قَدْ تَجَعَّدَ النَّاسُ
فَقَالَ نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبِصُرُ وَالْمُجْمُورُ وَإِنَّ السَّبِيلَ يَهْلِكُ
مَهْلِكًا وَاحْدًا وَيَنْتَرُونَ مَصَادِرًا شَتَّى يَتَجَمَّعُهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا يَأْتِهِمْ اَخْرَجَهُمُ الْاَمَامُ مُسْلِمٌ فِي
صَحِيفَهِ وَعَزَّ عَبْدُ اللَّهِ اَنْ صَفَوَانَ قَالَ اَخْبَرْتُنِي
حُفَصَةَ اَنَّهَا سَعَتْ النَّسَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبَعْضِهِنَّ

هذا الْبَيْتُ جَهِشَ بِغَزَوَةٍ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بَيْدَاهُ
مِنَ الْأَرْضِ حَسَفَ بِأَوْسَطِهِمْ وَيَادِي الْهَمَّ اخْرَجَهُمْ
تَحْرُثَ حَسَفَ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا شَرٌّ يَدُ الذِّي يُحِبُّ عَنْهُمْ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَشْهَدَ أَنَّكَ لَمْ تَنْكِدْ بَعْلَهُ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَأَشْهَدَ
عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَنْكِدْ بَعْلَهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيفَةٍ وَعَزَّ عَنْهُدَ اللَّهُ مِنَ الْقَطْبِيَّةِ
فَالْأَنْ دَخَلَ الْحَرَثُ بْنَ أَبِي دَبَّابَةٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ
وَإِنَّا نَعْمَلُ عَلَىٰ أَمْرِ سَلَّمَةَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا عَنْ
الْجَهِشِ الَّذِي يَحْسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ أَبِي
الْزَبِيرِ فَقَالَتْ فَالْأَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْوُدُ عَابِدَهُ بِالْبَيْتِ قَيْمَتَهُ اللَّهُ أَلِيهِ يَعْثُثُ "فَإِذَا كَانُوا
بَيْدَاهُ مِنَ الْأَرْضِ حَسَفَ بِهِمْ فَقُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَى
مَنْ كَانَ كَارِهًًا فَإِنْ حَسَفَ بِهِ مَعْهُمْ وَلَكُنْ يَسْعَتْ

بِوَمِ الْفَتْيَةِ عَلَى نَيْتِهِ . عَلَى نَيْتِهِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بِدَا
الْمَدِينَةِ احْرَجَهُ الْأَمَانُ مُسْلِمٌ فِي صَحَّهُ
وَفِي رَوَايَةٍ فِيهِ قَالَ فَلَقِيتَ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ إِنَّهَا
أَمَّا قَالَتْ بِيَدِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كُلُّهُ وَإِلَّاهُ
إِنَّهَا بِيَدِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ أَرْسَلَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ اخْلَافُ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ
فِي حَجَّ وَحْلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَيْ مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُوهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيَبَرُّ بِعُونَهُ
بَيْنَ الرِّكْنِ وَالْمَقْعِدِ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثًا مِنَ الشَّامِ فَيُخْسِفُ
بِهِمْ بِالسَّيْدَابِنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَادَارَاهُ النَّاسُ ذَلِكَ
إِنَّهَا ابْدَالُ الشَّامِ وَعَصَابَتْ أَهْلَ الْعَرَاقِ فَيَبَرُّ بِعُونَهُ
تَحْمِلُهُ نِسَارًا جُلُمْ قَرِيشًا خَوَالَهُ كَلْمٌ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ
بَعْثًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ تَبْغُثُ كُلُّ الْخَيْبَةِ

لمن لَمْ يُشَهِدْ غَنِيَّةَ كَلْبٍ فَيُقْسِمُ الْمَالُ وَيَعْلَمُ فِي النَّاسِ
بِسَنَةٍ نَبَيِّهِ حَرَصَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُلْتَقِي الْأَسْلَامَ بِخَرْجَانِهِ
إِلَى الْأَرْضِ فَيُلْبِسُ سَبْعَ سَنِينَ ثُمَّ يَتَوَفَّ فَيُبَصَّلُ عَلَيْهِ
الْمُسْلِمُونَ أَخْرَجَهُ سَجَادَةً مِنْ أَيْمَنِهِ الْحَدَثُ فِي
كَسِيمِهِمْ الْأَمَامُ ابْوُ دَاوَدُ السِّجِنَاتِيُّ فِي سَنَتِهِ
وَالْأَمَامُ ابْنُ عَبْسَيِ التَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَالْأَمَامُ
عَنْ خَبِيلِ نَسْتِيِّهِ وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْحَمْنَ فِي سَنَتِهِ
وَالْحَافِظُ ابْوَ بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْتَ وَالشُّورَ وَصَنَاعَةَ اللَّهِ
عَنْهُمْ اجْعَسَ **وَفِي رَوَايَةِ لَابِي دَاوَدَ يَدِلُّ سَبْعَ**
سَبْعَ سَنِينَ تَسْعَ وَعَنْ **أَمِيرِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ فَالْمُؤْمِنَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا يَحْيَى لِرَجُلٍ مِنْ أَمَّتِي بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ لَعَذَّةٌ أَهْلُ بَرِّ
قَاتِلَهُ عَصَبُ الْعَرَاقِ وَابْدَالُ السَّاَمِ فِي نَاهِيَةِ حَسَنِ

الساهر حتى ادا كانوا بالبيداء خسف بهم ثم يسيرا الله
رجل من قريش احواله كلت فيهم رهم الله تعالى قال
وكان يقال ان الحارث يومئذ من حباب من عنيبة كلب
آخر جته الحافظ ابو عبد الله الحارث في مستدرك
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
صاحب المأبة الى لها شرين حبيسا فيهم رهم فسيخ به
ال الخليفة بالسماوة فبعث اليهم جسما فيه سماءه عريف
فاذ اتوا البيداء قتلوا ها في ليلة مقمرة اقبل راع
ينظر اليهم وتحجج ونقول يا راع اهل مكانة ما حاشر
من يصرف الى عنده ثم يرجع فلا يرى احدا فاذ افهم قد خسف
بهم فنقول سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة فباني
منزل لهم فبحد قطيفة قد خسف بعضاها وبعضاها على
ظهر الارض فبعا لحمها فلا نفعها فم يعرف انه قد خسف

لَهُمْ فَيُنْطَلِقُ إِلَى صَاحِبِ مَكَّةَ حِينَئِمْ فَيَقُولُ صَاحِبُ
مَكَّةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي كَسْتَرْتُ تَحْبِرُونَهُ
فَلَيَسْرُونَ إِلَى الشَّامِ **أَخْرَجَهُ** الْحَافِظُ ابْرَاهِيمُ
الْجَنِّيُّ، بِغَيْرِ مِنْ حِدَادٍ فِي كَابِ الْفَتْنَةِ وَغَرْ عَلَقَةَ
قَالَ قَالَ مَنْ مَسَعَوْدٌ قَالَ لِنَارِ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْدُرُ كَوْرَسِبَعْ فَتَنَ تَكُونُ بَعْدِي مَتَهُ تَقْبِيلُ مِنْ
الْمَدِّنَهُ وَقَتْنَهُ بِمَكَّهَ وَقَتْنَهُ تَقْبِيلُ مِنْ الْمَيَّنَ وَقَتْنَهُ
تَقْبِيلُ مِنْ الشَّامَ وَقَتْنَهُ تَقْبِيلُ مِنْ الْمَشْرُقَ وَقَتْنَهُ تَقْبِيلُ
مِنْ الْمَرْبَبِ وَقَتْنَهُ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَهُوَ السَّفِيَانِيُّ فَعَالَ
مِنْ مَسَعَوْدٍ مَنْ كَسْرَهُ مِنْ بَدْرِكَ أَوْ لَهَا وَمِنْ هَذِهِ الْأَلَمَةِ
مِنْ يَدِ رَكَّا حَرَهَا قَالَ **الْوَلِيدُ** مِنْ عَيَّاسٍ فَكَانَتْ قَتْنَهُ
الْمَدِّيَّهُ مِنْ قَبْلِ طَلْحَهُ وَالْزَّبِيرِ وَقَتْنَهُ مَكَّهُ مِنْ قَبْلِ
عَدَالِهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَقَتْنَهُ الشَّامُ مِنْ قَبْلِ بْنِ امِيَّهَ وَ

35/
وقتة المَشْرُقِ، مِنْ قَبْلِ هَوَاهُ اخْرَجَهُ الْحَافِطُ
ابو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هنا حديث
صحيح الاسناد ولتزخرجاه وآخر حجۃ الحافظ
ابو عبد الله نعیم من حمادٍ في كتاب الفتن وعنه خالد
بن مَعْدَانَ قَالَ حَرْجُ السُّفِيَّانِيُّ وَبَيْدَهُ ثَلَاثٌ فَصَبَّاً
لَا يَقْرَعُ بَهْنَ أَحَدٍ لِامَاتِ اخْرَجَهُ الْحَافِطُ ابُو
عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ مِنْ حَمَادٍ، وَعَنْ أَبِي مُرْبِّعٍ عَنْ أَشْيَاعِهِ
قَالَ يُوتَى السُّفِيَّانِيُّ فِي مَنَامِهِ فَيُقَالُ لَهُ قَمْ فَأَخْرَجَ
فَنَفَقَوْمٌ فَلَا يَخْدَأُهُمْ شَرِّ يَوْمِ الْمَابَةِ فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ
ذَلِكَ فِي النَّالَّةِ قَمْ فَأَخْرَجَ فَأَنْظَرَ عَلَى بَابِ دَارِتِ
مِنْهُمْ دَرِّ فِي الْمَالَّةِ إِلَى بَابِ دَارِهِ فَإِذَا هُوَ سَبْعَةَ
نَفَرٍ أَوْ تِسْعَةَ وَمَعْمَلٍ لَوْا فَيَعْلُونَ خَنْ اَحْمَالَنَّ تَخْرُجٍ
صَهْمٍ وَتَبَعِيمٍ نَاسٌ مِنْ قَرَابَاتِ الْوَادِيِّ الْيَابِسِ فَتَخْرُجُ إِلَيْهِ

صاحب دمشق ليلقاءه ويعاشه فما ذا نظر إلى ربه
الله أعلم أخر حجه أبو عبد الله بن عيسى بن حادث
في كتاب الفتن وعن أمير المؤمنين عليه السلام
السلام قال السفيانى من ولد خالد بن زيد بن أبي
سفيان رجل ضخم الهامة بوجهه اثار جبدي بعينيه
نكته بياض عرچ من ناحية مدینة دمشق في
وادٍ يقال له الوادي المابس عرج في سبع نفرين
مع رجل منهم لوا معمق توبيخه فون في النصر سير
بين يديه على ملتبس ميلاً لا تزال ذلان العلم احدى
الآيات أخر حجـه الحافظ أبو عبد الله بن عيسى بن حادث
في كتاب الفتن وعن أبي هريرة رضي الله عنه فما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متخرج رجل لقـا
له السفيانى في عمق دمشق عامـة من تبعـه من كلـ

فيفعل

فَيُقْتَلُ حَتَّى يَبْقُرُ بِطُونَ النَّسَاءِ وَيُقْتَلُ الصَّيْانُ^٥
فَتَجْمَعُ لَهُمْ قَبِيسٌ فَيُقْتَلُهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ دَيْبٌ لَعْدٌ وَخَرْجٌ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْحَرَقِ فَيَلْعَنُ السَّفِينَيْنِ فَيَبْيَعُ إِلَيْهِ
حَنْدًا مِنْ جَذْعِهِ فِيهِمْ فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفَنَيْنِ مِنْ مَعْهُ
حَتَّى إِذَا جَازَ بِيَدِهِ مِنَ الْأَرْضِ خَسَفَ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو أَمْنَهُمْ
إِلَّا الْمُحْبَرُ عَنْهُمْ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَادِمُ
فِي مُسْتَدِرَكَهُ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِحٌ الْأَسْنَادُ عَلَى
شَرْطِ الْخَارِبِيِّ وَمُسْلِمِ وَلِنَحْرَحَاهُ وَعَنِ الْمَهَاجِرِ
بْنِ الْعَبَطِيَّةِ قَالَ سَمِعْتُ امْرَسَلَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَالَّتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَخْسِفَنِ يَقْوَمَ يَعْزُونَ هَذَا الْبَيْتُ بِيَدِهِ
مِنَ الْأَرْضِ فَعَالَتْ امْرَسَلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ارَأَيْتَ أَنْ كَانَ
فِيهِمْ الْكَارَهُ فَالْيَعْثُرُ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى بَيْتِهِ أَخْرَجَهُ

الاَمَامُ اَبُو عَرْوَةَ الدَّارَايِيُّ فِي سَنَتِهِ وَعَزَّ اَمْسَلَةَ
رَوْجُ الْمَنْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ دَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمِيعُ الْمُنْفَسَفُونَ هُمْ قَالَ اَمَّرَ
سَلَةَ بِإِرْسَالِ اللَّهِ لِعَلِيهِمُ الْمُكَرَّهَ قَالَ اَنْتُمْ تَعْصِيُونِي
عَلَى قَدْرِ نِيَاتِكُمْ اَخْرَجَهُ الْاَمَامُ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ فِي سَنَتِهِ وَذَكَرَ

الْاَمَامُ اَبُو اسْحَاقِ التَّبْلِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَ فِي سُورَةِ سَبَا وَلَوْنَرَى اذْ قَرَعُوا فَلَاقُوتَ
وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ فَذَكَرَ سَنَدَهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فَتَنَةَ
تَكُونُ بَيْنَ اَهْلِ الْمَشْرُقِ وَالْمَغْرِبِ بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ اذْ خَرَجُوا عَلَيْهِمْ
السَّقَابَى مِنَ الْوَادِي الْمَبْاسِ فَفَوَرَهُ دَكَرَ حَتَّى يَرَى دَمْشَقَ
فَيَعْتَدُ حِيلَتَيْنِ جِيشًا إِلَى الْمَشْرُقِ وَجِيشًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى اذَا

٣٤
نَزَلُوا بِأَرْضِ بَابِلِ فِي الْمَدِينَةِ الْمَعْوِيَّةِ وَالْبَقَعَةِ الْجَيْشِ
فَيُقْتَلُونَ أَكْثَرُهُم مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُنَقَّرُونَ بِهَا الْكُشْرَى
إِمَامِهِ امْرَأَهُ وَيُقْتَلُونَ بِهَا مَلَكَتَهُ كَبِيرُهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
حَدَّرُونَ إِلَى الْكَوْفَةِ فَخَرَبُونَ مَا حَوَلَهَا ثُمَّ خَرَبُونَ مَهْجَنَ
إِلَى الشَّامِ فَتَخَرَّجَ رَأْيَهُ هَذِهِ مِنَ الْكَوْفَةِ فَتَلَقَّى ذَلِكَ الْجَيْشُ مِنْهَا
عَلَى مَسْرَقِ لَيْلَتَيْنِ فَيُقْتَلُونَهُمْ لَا يَغْلِظُنَّ مِنْهُمْ مُّخْبِرٌ وَلَا سَنْدَرٌ لِمَا
فِي أَدْبَرِهِمْ مِّنَ السَّبَّيِ وَالْغَنَّامِ وَعَلَى جَيْشِهِ الثَّانِي مَالَهُهُ مِنْهُمْ
نَلَّةَهُ أَيَّامٍ وَلِيَأْتِيَهَا ثُمَّ خَرَبُونَ مِنْ تَوْجِهِنَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا
بَلَّيْدَأَعْتَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لَمْ يَنْقُولْ يَأْتِيَهُ الْأَذْهَنَ فَأَيْدِيهِمْ
فَيُضْرِبُهَا بِرَجْلِهِ صَرْبَرَةً بَحْسَفَ اللَّهِ بَهْرَمَ وَذَلِكَ قَوْلَهُ عَذَّرَ حَلَّ
فِي سُورَةِ سَبَا وَلَوْتَرَيَ اذْفَرُ عَوَافِلَاقَوْتَ وَاحِدَهُ وَامْنَنَ
فَرِبِّ وَلَا يَغْلِظُ مَسْمُ الْأَرْجُلَانِ احَدَهَا شَسِيرٌ وَالْأَخْرُ
ذَرُوهُمْ مِّنْ حَمِينَةِ مَلَذِكَ جَاهَ القَوْلَ وَعَنَدَ حَمِينَةِ الْجَنَّةِ الْيَقِيرَ

وذكر هذه الفضة ارجأ في تفسير الإمام أبو حنف
الطبرى عن حدائقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وذكر**
الإمام أبو بكر محب بن الحسين المقاضى في تفسير
قال نزلت هذه الآية في السفيانى و ذلك انه خرج من الأذى
البايس فى احواله و احواله من كلب خطيون على منابر الشام
ما زال يلغوا عن التمرح والله تعالى اليمان من قلوبهم فتحروا حتى
ينتهوا إلى جبل الذهب فيقاومون قاتل الأشد دلائل فيقتل السفيان
سبعين ألفاً رحل عليهم السيف المحلاة والمناطق المفضضة
ثغره خل الكوفة فيصير أهلها تلك فرقه تلحق به و هم
أشر حلق الله تعالى و فرقه تعانق شهداً و هم عند الله تعالى
شهداً و فرقه تلحق بالاعراب و هم العصاة ثم يعلى على
الكوفة فيقتلون أصحابه تلكن ألف عذرًا فإذا أصحوا السفيان
شعرهن و أقاموهن في السوق يبيعونهن بعند ذلك كم

٣٨

من لا طمة خدَّ ما كاسته شعرها بدجلة او على شاطئ الفرات
فسلخ الحبر افال البعنة فبهر كون اليهود في البر والبحر فبسندو
اول ذلك النساء من ابد لهم قبصيم ون اصحاب السنين في تلك فرق
فرقه تسبيخوا الربي وفرقه تتبعه في الكوفة وفرقه تأذن في المد
وعليهم رجل من بنى ذهرة فنجامرون اهل المدينة فيقتلون
جميعاً فيقتل بالمدية معتله عطمه حتى يسلخ الدم المرس
المقطوع ويقتل رجل من اهل بيته النبي صل الله عليه وسلم ه
وامرأة واسم الرجل محمد وبقايا اسمه على المرأة فاطمة ه
فيصلبونها عداة قعند ذلك يستند عصوب الله تعالى
 عليهم وسلخ الحبر الى ولی الله تعالى فخرج من قرية بن قری
حرش في تلثین رجلا فسلخ المؤمنون حروجهم فباتونه من
كل ارض سخوناً ایده كا خن الماء الى فصلها فتحي
فبدل محل مكبة وتقام اصلاً ف يقولون بعد مراراً ولی الله

فِيَوْلَا افْعَلَ اتَّسِمَ الدَّبَنْ تَكْشِمْ وَعَدَرْ تَرْ فِصْلِيْ بَهْزَرْ جَلْ
تَهْرِيدَ اعْوَنْ عَلِيْهِ بِالْبَيْعَةِ تَذَالِ الْأَبْلِ الْهَمِيْ يَوْمَ وَرَدَدَ
حَاضِرَهِ فِيَابِعُونَهُ فَادَفْرَعَ مِنَ الْبَيْعَةِ تَبَعَهُ النَّاسُ شَرَّ
بَعَثَ خَلِيلَ الْمَدِيْنَةِ عَلَيْهِمْ رَجُلَمِنَ اهْلَيَتَهِ لِيَقْاتَلَ الرَّهْرَهَ
فِيَقْتَلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مَقْتَلَهُ غَطَيْمَهُ شَرَّ بَرْزَقَ اللَّهِ تَعَالَى وَلِيَهُ
الْطَّعَمَ فِيَقْتَلَ الرَّهْرَهِيَّ وَيُقْتَلَ اصْحَابَهُ فَالْخَابِيْبُ بِوْمَيْدِيْ من
حَابَ مِنْ غَنِيْمَهُ كَلِبٌ وَلَوْ بَعْقَالٌ فَادَلْعَنَ الْحَبَرِ السَّعِيَانِيَّ
خَرَجَ مِنَ الْكَوْفَةِ فِي سَبْعَيْنِ الْفَاغْنَى إِذَا لَعَنَ الْبَيْدَاعَشَدَ
بَهَا وَهُوَ يَرِيدُ قَتَالَ رَبِّيَ اللَّهِ وَحَرَابَ نَبِيَّتَ اللَّهِ فَيَعْنَمَهُمْ لَدَلِلَ
بَالْبَيْدَادِيْنَ فَنَعَدَ فِرَسَ لِرَجُلِ مِنَ الْعَسْكَرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ وَعَثَّ
الَّهُ إِلَيْهِ جَرِيلُ فَضَرَبَ الْأَرْضَ بِرَحْلِهِ صَرَبَهُ فَيَخْسَفَ اللَّهُ تَعَالَى
بِالسَّعِيَانِيَّ وَاصْحَابِهِ وَرَجَعَ الرَّجُلُ بِعَوْدَ فَرَسَهُ فَيَسْتَقْبِلُهُ
جَرِيلُ عَلِيَّهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ مَا هَذِهِ النَّجْمَهُ فِي الْعَسْكَرِ فَيَصْرَبُهُ

جَرِيل

٥٩
حَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَاجَةٍ يَتَحُولُ وَجْهَهُ مَكَانَ الْقَعْدَةِ
ثُمَّ يَعْشَى الْقَهْقَرَى فَهَذِهِ الْأَيَّةُ تَرَكَتْ فِيمَا وَلَوْتَرَى ادَّرَ عَوْنَوْا
فَلَا قَوْمٌ فَلَا يَعْتَوْنَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرَبَتْ يَقُولُ مِنْهُ
تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْمَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْأَمْرُ
بَعْدَ السُّفِينَى الْغَرَائِى الْأَوْهَوَةِ فَإِلَّا خَرَجَهُ الْأَمْرُ
ابُو عَمَرِ الدَّارَانِي فِي سَنَتِهِ وَذَكَرَ الْأَمْرَابُو الحَسَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَدِ الدَّسَائِيِّ فِي قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ عَلِيمُ السَّلَامِ عَنْ
كَعْبِ الْأَحْمَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَابْدَ مِنْ نَزْوَلِ عَيْسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَابْدَ أَنْ نَظِيرَهُ مِنْ بَرِّيَّةِ عَلَامَاتِ
وَفَتَنَ فَأَوْلَى مَا تَحْرُجُ وَيَعْلَمُ عَلَى الْبَلَادِ الْأَصَمَّبُ تَحْرُجُ مِنْ يَلَانَ
الْجَدِيرَةِ شَهْرٌ تَحْرُجُ مِنْ بَعْدِ الْجَهَنَّمِ فَمِنَ الشَّاهِرِ فَتَحْرُجُ الْحَطَانِي
مِنْ بَلَادِ الْيَمَنِ فَالْأَكْعَبُ الْأَحْمَارِ بَيْنَهَا هُوَ الْمَلَامِهُ
تَدْتَعَلُّونَ عَلَى مَوَاضِعَهُمْ بِالظَّلَمِ وَإِذْ قَدْ تَحْرُجُ السُّفِينَى مِنْهُ

الْجَهَنَّمِ

وقيل انه تخرج من وادٍ بارض الشام ومعه اخواله همة
بني كلاب واسمه معاوية بن عتبة وهو ربع من الراجل
دقيق الوجه جفوري الصوت طول الانف عينيه المتنى
حسنه من زراعة يقول اعوره بظهر الرهد فاذا اشتدت
شوكته مما اهان من قلبه وسفل الدما ويعطل الجمعة
والجماعة ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كل البلاد حتى
يجر الفساق ويكثر القتل في الدنيا فعند ذلك يجتمعون اهل
مركة إلى السفياني يحذرون عقوبة الله عز وجل فيما ينتظم
وقتل العلام والرهاة في جميع الأفاق فعند ذلك يجتمعون
إلى رجل من قريش له اتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم له لقاء
السفياني ويتصل به كثرة وبكونهم على عدد وأهل بيته لئنما
كذلك عشرة رجال ثم يجتمع إليه المؤمنون وينكسف الغريله
ليالى متواتيات شهور بظاهر المهدى بمدحه فينتزع حربه إلى رجل

السبيل

السَّعْيَانِي فَيُجَعِّبُهُنَّ إِلَيْهِ تَلَاقِيَنِ الْفَوْقَ وَتَرْكُونَ بِالْبَيْنِ حَادِثًا أَسْقَرُوا
خَسْفَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ وَتَاجِدُهُمْ أَرْضَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى لَا يَعْلَمُنَّ مِنْهُمْ
الْأَرْجَلُانِ بَمَرَانٍ فَيُخْبِرُ السَّعْيَانِي فَإِذَا وَصَلُوا إِلَى عَنْشَرَةِ أَمَّا
كَا اصْبَاهُمْ ثُمَّ خَسْفَ بِأَحْدَى الرِّجْلَيْنِ وَالْأَخْرَجُوكُلَّهُ وَجْهَهُ
إِلَى قِفَّاهُ فَيَغْنِمُ الْمَهْدَى إِمَامَ الْعَصَمِيِّ فَذَلِكَ حَوْلَهُ تَعَالَى وَلَوْزَرَى إِذ
فَذَعَوْا فَلَأَفْوَتُوا وَاحْدَهُ وَمِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَعَنْ حَدَافِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالَّذِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبُونُ
وَقَعَدَ بِالْذُورَةِ قَالَ الْوَالِي رَسُولُ اللَّهِ وَمَا الْذُورَةُ قَالَ مَدْيَةُ
بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ النَّهَارِ بِسَكَنِهِ شَرَارُ الْخَلْقِ اللَّهُ وَجَبَرُهُ مِنْ أَهْنَى
شَهَادَةِ فَيَارِبِّهِ لِمَا صَنَعَ فِي الْعَذَابِ بِالسَّيْفِ وَخَسْفِ وَقْدَفِ
وَمَسْكِحِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَرَجَ السُّودَانُ
طَلَبَتِ الْمَرْبَى بِنَكْلَسْفَوْنَ حَتَّى يَلْعَفُوْنَ أَبْيَطْنَ الْأَرْضَ وَقَالَ يَكْبُونُ
الْأَرْدَنَ فَبِعِنَمَا هُمْ لِذَلِكَ إِذْ خَرَجَ السَّعْيَانِي فِي سَيْرِهِ فَتَلَمِّدُ

راكب حتى يأتى دمشق فلابد أن عليهم شهر حتى يابعه من قبل
تلتوف الفأ فيبعث حبيبا إلى العراق فيقتل بالذور ما يألف
وينجرون إلى الكوفة فيهونه فعند ذلك يخرج راية
من المشرق ويعودها رجل من تميم فقال له شعيب بن صالح
يسبّب ما في يديهم من شيء أهل الكوفة ويعلم وخرج جيش
آخر من جبور السعفاني إلى المدينة فيهونها ثلاثة أيام فعرسون
المكة حتى إذا كانوا باليد بعث الله تعالى جبريل عليه السلام
فيقول يا جبريل عبد الله قبض عليهم برباد صرمه بجسده الله عز وجل
بهم فلا يبقى منهم لا رجلان فيعد مار على السفينة فينجز لهم
الله بحسب الحيس فلا يهوله ثم ان رجلاً من قوريش يهون إلى
فاسط طيبة فيبعث السعفاني إلى عظيم الروم فيبعث بهم في الماء
قال فيبعث بهم إليه فيصرق أعناقهم على باب المدينة به مشرق
حدبة حتى أنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الشوب على مجلس

كثير

٤١

جلس حتى ناقى محمد السناني فتجلس عليه وهو في المحراب
فأعاد فريقه رجل من المسلمين يقول فلهم بعد ما يأنكم
إن هذا لا يحل فلقيوه في صرب عنقد في مسجد دمشق وقتل
كل من شايعه على ذلك فعند ذلك نادى مناد من الشياطين
الناس إن الله عز وجل قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين
وأشياعهم ولآخر حمد الله صلى الله عليه وسلم فلما
به بركة فإنه المهدى وأسه أحاديث عبد الله **قال** حد
قناطر عمران ابن الحسين فقال رسول الله كيف لنا حمي نعرفه قال
هو رجل من ولدي كانه من جانبي إسرائيل عليه عبارة مطبوا
كأس وجهه الكوك الداربي في اللون في خد الائين حال اسود
ابن اربعين سنة فتحجج الابطال من الشام وآشيا لهم وتحجج
إليه التجار من مصر وعصاب اهل الشرف وآشيا لهم حتى يأتوا
معكة فنبا لهم بين الركن والمفاصد متوجهة إلى الشام

على مقدمته ومبكايل على سمايه فينفتح به اهل السماء واهل
الارض والطير والحوش والحيتان في البحر وترى الماء
في دولة وتمد الانهار وتصبف الارض كلها ولستخرج
الكنوز كلها فتقدر الشام فينفتح السفينة في تحت الشجرة
التي اغصتها الى خجارة طير يهوي وينتقل كلها **قال حدائقه**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحادي من خاتمة يوم
كلب ولو عفا قال **قال حدائقه** يا رسول الله كيف تخل فنالم
وهم موحدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حدائقه
هم يوم بيده على ردة بزرعون ان الحرج حلال ولا يصلون **هـ**
اخراج الامر ابوعمر عثمان بن سعيد المقدري
في سننه وعن ابن هشمت وضي الله عنه ان رسول
الله عليه وسلم قال المحرر ومن حرم غنيمة كلب ولو عفا
والذى نفس بيده لتباع عن سماهم على درج دمشق حتى ترد

المراة

٤٢

المرأة من كسرى وخد بساقها اخرجَةُ الْحَافِظِ أَبُو
عِبْدِ اللَّهِ الْحَادِمِ فِي مُسْتَدِرِكَه وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِحٌ
الْإِسْتَدَارُ وَلَمْ يَخْرُجْهَ فَعَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا
إِذَا سَعَ العَابِدُ بِمِكَةَ بِالْحَسْفِ خَرَجَ فِي إِثْنَا عَشْرَ فَلَا
فِيهِمُ الْإِبْرَالُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ الَّذِي تَعَطَّتْ إِلْحَيْسَ حَنْبَلُ
يُلْغِيُ الْحَبْزَ يَا إِلَيْهَا لِغَرَّ اللَّهِ لَعْدَ حَكَمِ اللَّهِ فِي هَذَا الرَّجُلِ عِبَرَةٌ
يَعْبِئُهُ الْيَدُ مَا هِئَتْ فَسَأْخُوا فِي الْأَرْضِ إِنْ فِي هَذَا عِبَرَةٌ هُوَ
وَبِصِرَقٍ فَنِيدِي الْيَدُ السُّفِينِيُّ فِي الطَّاعَةِ تَرْتَخِيجٌ حَتَّى يَلْقَاهُ
وَهُمْ أَخْوَالُهُ فَبِعَرَرَ وَنَهٌ وَيَقُولُونَ كَسَّالُ اللَّهِ قَبْصَا حَلْقَتُهُ
فَيَقُولُ مَا تَرَوْتَ أَسْتَقِيلُهُ السِّعَةَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فِيَاتِهِ إِلَيْهِ
إِلَيْهِ فَيَقُولُ أَقْلَنِي فَيَقُولُ فِي غَيْرِ فَاعِلٍ فَيَقُولُ بَلِي فَيَقُولُ
لَهُ أَتَحْبُّ أَنْ أَقْتِلَكَ فَيَقُولُ نَحْمَرْ فَيَعْيِلُهُ ثُرْبِقُولْ هَنَارْ جَلْ
قَدْ خَلَعَ طَاغِي فِي نَارِ بِرَبِّهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْعُ عَلَى بِلَاطَةِ أَبِلَيْهَا

تَبَرِّسُ إِلَيْكَ لَبْ قَبِيلِهِ حَرَقَ الْحَابِبُ مِنْ حَابَ بِوْمَ نَهْبٍ كَلِبٍ
أَخْرَجَهُ الْحَافِطُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعْمِيمُ بْنِ حَادِي فِي كِتَابِ
الْفَتنِ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ وَفِي بَعْضِهِ قَالَ سَيِّفُ الدِّينِ حَنْشَلَةُ
إِيلِيَا وَبِتَارِعَةِ الْأَحْرَقِرَ قَائِمًا مِنْهُ ثَرِيدِمُ فَيُسْتَقْتَلُهُ ثُمَّ يَمْرُدُ
بِعَتْلِهِ وَقَتْلِهِ مِنْ أَمْرِهِ بِالْعَدْدِ وَعَزَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَا خَسْفٌ بِجَيشِ السَّفَلِيِّ فَقَالَ صَاحِبُ
مَكَّةَ مِنَ الْعَالَمَةِ الَّتِي كَسَّرَتْ تَبَرِّسَ فِي هَاكَسِيرَ وَقَنَ إِلَى الشَّامِ
فَيُسْلِحُ صَاحِبَهُ مِسْقَى فَيُرْسِلُ إِلَيْهِ بِبَعْثَةٍ وَبِتَارِعَةٍ ثُمَّ تَابَهُ
لَبْكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيُقَوِّلُ مَا صَنَعْتَ اَنْطَلَقْتُ إِلَيْكَ عَنْتَ الْحَلْقَةِ
وَجَعَلْتُهُ لَهُ فَيُقَوِّلُ مَا أَصْنَعَ اسْلَمْنَى النَّاسُ فَيُقَوِّلُونَ فَانْتَهَى
فَاسْتَقْتَلَ عَنْكَ فَيُرْسِلُ إِلَى الْمَاهَشِيِّ فَيُسْتَقْتَلُهُ السِّعَةُ ثُمَّ
يُعَالَمُونَهُ فَيَهُرِمُهُ الْمَاهَشِيُّ فَكُوِّنَ بِوْمَيْدٍ مِنْ زَكَرِ رَحَمَهُ عَلَى حِيِّ
مِنْ كَلِبٍ كَانُوا لِلَّهِ فَالْحَابِبُ مِنْ حَابَ أَخْرَجَهُ الْحَافِطُ أَبُو

عبد

الفتن

عبد الله نعيم بن حادٍ في كتاب وَعْنَ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
السلام قال اذا استولى السفياني على الكورة الحسين
وعددوا له تسعة أشهر يعني ترتظهم المهدى عليه السلام
وزعم هشام ان الکورا الحسن دمشق وفلسطين
والاردن ومحصر حلت وَعْنَ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّد
بن علي عليهما السلام انه قال السفياني والمهدى في سنه
واحدة وَعْنَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ على عليه السلام قال
يُطْهِرُ السُّفِينَى عَلَى الشَّامِ شَرِّكُونَ بَنَهُمْ وَقَعَدَ
بَقَرْ قَدِيسَاً حَتَّى تَسْبِحَ طِيرُ السَّمَاوَاتِ أَرْضَ مِنْهُمْ
تم ينتقمُ عليهم فتقى من حلفهم فقتل طايفه منهم
حتى يدخلوا أرض حراسان وتعجل خليل السفياني أهل
حراسان ويعتلون شيعة الـ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
برحراج أهل حراسان في طلب المهدى آخر حدة الحافظ

ابوعبد الله الحاكم في مسند روه وعن أبي عبد
الله الحسن بن علي عليهما السلام قال إن الله مابتدة وفي
رواية سادبه يقر قيسيا بطلع مطلع من السماء فنبأ دى
يا طهير السماء ويا ساغ الأرض هلموا إلى الشيع من الجور
برئمة العبارين وعنه حابي الحفعي قال قال أبو حميد
عليه السلام يا جابر الزفزرا الأرض ولا تحرك يدًا ولا رجلًا
حتى ترى علماء اذكروا لك ان اذركتها او لها احلا
بني العباس وما رأى ذلك بذلك ولكن حدثت به بعد
ونبأ دى من السماء وتحمّلتم الصوت من ناحية دمشق ومحفظ
بقرى الشام تسمى الحامية وتسقط طايقة من
مسجد دمشق الابن وما رقة تمرق من ناحية الترك
وبعقبها هرث الدوامر وتنزل التلال الجزرية وتزرت
الروم والملة فتلك السنة يا جابر فيها احلاف كثيرة

٤٤

في كل أرضٍ و مختلف في أرض الشام ثلاث رايات واحدة
الا صهَب و راية الائِمَّة و راية السُّفِيَّانِي فَلَقَ الائِمَّة
في يَعْتَلُونَ فَيُقْتَلُهُ السُّفِيَّانِي وَمِنْ مَعْهُ يُرْقَى مَوْتَاهُ
الاصهَب شَرًّا لَا كُنُونَ لَهُمْ هُمُ الْأَمَّاتُ الْخُرَّالُ الْعَرَاقُ
وَمَرْجُوْشَهُ نَقْرَقِيْسِيَا فَيُقْتَلُونَ بِهَا فَيُقْتَلُ مِنَ الْجَارِينَ
مَائَةُ الْفَوْنَسَعَتِ السُّفِيَّانِي جَيْشًا إِلَى الْكُوفَةِ وَعَدَمَ
سَبْعُونَ الْفَافِيْصِيَّونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَلَأُوا صَلَّى
وَسَبَيْئًا بَيْنَمَا هُمْ ذَلِكَ اذَا فَتَتْ رَابَّاتٌ مِنْ نَاحِيَةِ حَرَاسَهُ
تَطَوَّى الْمَنَازِلُ طَيَّا حَتَّى وَهُمْ نَفَرُ مِنْ اَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَحْرَجٌ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيِّ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ صَنَعَتِهِ
مَيْعَتَلَهُ اَمِيرُ حَدِيثِ السُّفِيَّانِي مِنْ الْكُوفَةِ وَالْمَحَرَّقَ وَيَعْثَرُ
السُّفِيَّانِي بَعْثًا إِلَى الْمَدِيْسَةِ ثُيَّفِدُ الْمَهْدِيِّ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ
يَبْلُغُ اَمِيرُ جَيْشِ السُّفِيَّانِي اَنَّ الْمَهْدِيَ قدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ

فَيَسْعَتْ حِيشَانًا عَلَى اِثْرِهِ فَلَا نُدْرِكُهُ حَتَّى يَدْخُلَكُهُ حَابِقًا
تَرَقَّبُ عَلَى سَنَةِ مُوسَى بْرِ عَمْرُو وَعَلَى الْمُسْلِمِ وَيَرِلُ اِمِيرَ الْحَسَنِ
السُّعْدِيَّ إِنَّهُ لِلْمَيْدَا فِي أَدِبِ مَنَادِيِّ الْمَهْدِيِّ الْمَوْهَدِيِّ مَحْسُفٌ
بِهِمْ فَلَا يَنْلَمُ مِنْهُمْ إِلَّا تَلَهُ نُفُرُ حَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَحْوَهُمْ
إِلَى افْعَسِهِمْ وَهُمْ مِنْ كُلِّ قَالَ مَجْمَعَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمَهْدِيِّ اصْحَاهَ
لِلْمَهْدِيِّ وَلِلَّهِ عَشْرَ حَلَالًا بِجَمِيعِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ مِبْعَادٍ فَقَعَ
كَعْنَعُ الْحَزِيفِ فِيَّا نَعْوَنَهُ مِنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ قَالَ وَالْمَهْدِيُّ
يَا جَابِرُ رَجُلُ مَنْ وَلَدَ الْحَسَنَ فَبِصَلِّ اللَّهُ كَهُ اَمْرُهُ فِي لِشَلَةٍ وَأَ
وَلَخَتَّمَ هَذَا الْفَضْلَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْأَمَامِ عَلَى إِنِّي
طَالِبٌ هَازِمٌ الْأَطْلَابِ • فِيهَا تَضَمِّنَهُ مِنَ الْأَهْوَالِ السَّدِيدَةِ
وَالْأَمْوَالِ الصَّعَابِ • وَحَرْوَجُ الْأَمَامِ الْمَهْدِيِّ بِفَرْجِ الْكَرْبَلَةِ
وَمَغْرِقِ الْأَخْرَابِ • وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِهِ وَكَرَامَتِهِ
بِلِغَهِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ سَلَامِهِ وَتَحْيَاهَهُ • وَعِنْ اِمِيرِ الْمُؤْمِنَاتِ

٤٥

على من اى طالب عليه السلام قال مختلف ثلاث رأيات
رأيته بالغرب ويل المصر وما محل بهما نهضه ورأيته بالحررة
ورأيته بالشام رد ورأي الفتنه بينهم سنة ثلث حرج رحل من
ولد العتائب بالشام حتى تكون منهم مسيرة ليالٍ فنبعوا
أهل المغرب قد جاءكم قوم حماه أصحاب اهوا مختلفه مقطعا
الشام وفلسطين فجتمع رؤسا الشام وفلسطين فيقولون
اطلبوا ملك الاول من يطليسوه فيروا ورونده بعوطة دمشق
بموضع تعال لها حرستا فإذا احسن لهم هرب إلى احواله
وذلك دها منه ويكون بالوادي اليابس عده عدد قبوره
يا هذان ما محل لك ان تقيع الاسلام ما الناس فيه من الهوان
والفتنه فاتق الله واحرج اما تصرد بذلك فنقول له
بصرا جكم فيقولون له من قرليس من اهل بيت الملكه
القديمه اما غضت لا هليبيتك وما زلت بضم من الذل

والهُوَان وسُخْرَيْ راغِيْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْعِيشِ الرَّغْدِ فَنَقُولُ
إذ هبوا إلَى حُلُنَا يَكُمُ الدِّينَ كَتَمْ تَدِيُونَ لَهُمْ هَذِهِ الْمَدَةُ سَرِّ
تَجْبِيْهِمْ سَخْرَيْ فِي يَوْمِ جَمِيعِهِ فَيُصْعَدُ مِنْهُ دِمْشَقَ وَهُوَ أَوْلَى
مِنْهُ بِصَعْدَهِ فَيُحَطِّي بِأَمْرِهِمْ بِالْجَهَادِ وَبِيَاوَهُمْ عَلَى اِنْهَامِ
لَا حَالَ لِفَوَالِهِ اِنْرَأَ رَصْوَهُ اِمْرَكَهُوَهُ فَقَاتَمْ رِجْلَ فَتَالِ مَا اَسْهَمَ
مَا اَمْرَيْ الْمُؤْمِنِيْنَ فَقَاتَ — هُوَ حَرْبٌ مِنْ عَنْبَسَةِ مَرَّةٍ
بْنُ كَلِيلٍ مِنْ سَلَّةَ مِنْ بَزِيدَ مِنْ عَثَمَانَ سَنْحَالَدَنَ يَزِيدَ بْنَ
مَعْوِيَةَ مِنْ اِبْنِ سَعْيَانَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبَ مِنْ اِمْرَيَةِ مَرِعَيَةِ
شَسَنَ مَلْعُونَ فِي السَّمَا مَلْعُونَ فِي الْاَرْضِ اِشْرَحْلَقَ اللَّهِ اَعْزَزُ
وَجْلَ اِبَا وَالْعَنْ حَلْقَ اللَّهِ جَدًا وَاَكْثَرُ حَلْقَ اللَّهِ طَلْلَى قَالَ تَمَّ
سَخْرَيْ إِلَى الْمَوْطَدَةِ فَما يَرَحْ حَتَّى سَجَّعَ النَّاسَ لِهِ وَتَلَاحَى بِهِ
الضَّغَابَيْنَ فَلَكُونَ فِي خَمْسَيْنِ الْعَدَدِ بَعْدَ اِلَيْهِ بَلَتْ فَيَا تِيْهِ مِنْهُمْ
مُشَلِّ السَّبِيلِ كَمْكُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رِجَالُ الْبَرِّ يَعْتَلُونَ حَالَ

الله

الملائكة من ولد العباس ففيها جيشه السفياني في عصائب
أهل الشام فتحتóżن الثلاثة رايات رحال ولله العارف هم
الثعلب والجحمر ورائهم سوداء وراية البربر صفراء ورائمه
السفياني حمراء فيقتلون بيتطن الأردن قتالاً شديداً
فيقتل منها بيدهم ستون ألفاً فيغلب السفياني وآلهه
ليُعدل فيهم حتى يقول القائل والله ما كان يقال فيه
الا كذب والله افهم لكم ذبوبون لوعملون مالعامة
محمد صلى الله عليه وسلم منه ما قالوا واد لك فلا يزال بعد
حتى تسير وتغدو الغراء ويُسرع الله من قلبه الرحمة تسرير
إلى الموضع المعروف يقر قيساً فتيلون لهم بها وقعة
عظيمه ولا يبيع بذلك إلا بلغه حربه فيدخلون من ذلك الجزع
ثم يرجع إلى دمشق وقد دان له الحلق فنجيش جيشين
جيش إلى المدينة وجييش إلى المشرق فاما جيش المشرق

فَامَا جَيَشَ الْمَشْرُقَ فَنَفِقُلُونَ بِالرُّوزِ اَسْبَعَنِ الْعَانِ
وَيَنْقَدِرُونَ بِطُوْنَ تَلْمِيَةَ اَمْرَاءِ وَخَرْجَ الْجَيْشِ اِلَى
الْكَوْفَةِ فَيُقْتَلُ بِهَا خَلْفًا هُ وَامَا جَيَشَ الْمَدِينَةِ اِذَا شَطَّوا
الْبَيْدَا صَاحَ لَهُمْ صَاعِ وَهُوَ حَرَبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَتَقَبَّلُونَ
اَحَدًا لَا حَسْفَ اللَّهَ بِهِ وَلَكُونُ فِي اِثْرِ الْجَيْشِ رَجُلٌ بَعَالٌ
لَهُمَا يَشَّهِرُ وَنَذِيرٌ فَمَاذَا اِئْمَانُ الْجَيْشِ لِهِرُونَ اَلْأَرْوَادَ سَارِجَتَهُ
عَلَى الْاَرْضِ فَسَالَانْ حَسْرٌ بَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اَصَابَ الْجَيْشِ فَيَنْبُوْ
اَنْتَمَا مِنْهُ فَيَقُولُونَ لَعَنَّ فِي صِحَّةِ بَهَا فَتَحَوْلُ وَجْهُهُمَا التَّهَتَّهَ
وَيَمْضِي اَحَدُهُمَا اِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ شَهِرٌ فِي بَشَّهِهِ هُمْ بِعَالَمِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَ مِنْهُ وَالْاَخَرُ نَذِيرٌ فَيَوْجِعُ اِلَى السُّفَيْنَى فِي فَحْرَهُ عَلَانِ
الْجَيْشِ عَنْ دَلَّكَ قَالَ وَعَنْدَ حَمِيَّةَ الْحَبَرِ الْبَعِينِ لَا هُنَّ
حَمِيَّةَ شَرَّهَنِبُّ قَوْمٌ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى بَلْدِ الرُّومِ فَيَبْعَثُ السُّفَيْنَى إِلَى مَكْلَهِ الرُّومِ رَدَّاً اِلَى عَيْدَبِي

فَيَرْدَم

فَيَرْدَهُمَا إِلَيْهِ فَيُصْرَفُ اعْنَا فَهُمْ عَلَى الدَّارِجِ شَرِقٌ مَّسْكَنٌ
دِمْشَقٌ غَالِبٌ كَذَلِكَ عَلَيْهِ شَرِسْرُ فِي سَبْعَنِ الْفَاقِحِينَ
الْعَرَافِيُّ وَالْكَوْفَةُ وَالْمَعْصَمَةُ تَخْرِيدُ وَرَا لِامْصَارَ وَالْأَقْطَانَ
وَحَلَّ عَرَى الْإِسْلَامَ عَرَوَهُ بَعْدَ عَرَوَةَ وَتَقْبِيلُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَعَرْفِ
الْمَصَاحَفِ وَعَرْبِ الْمَسَاجِدِ وَتَسْتَبِحُ الْحَمَرَ وَبَاءُ مَوْرِصَبِ
الْمَلَاهِيِّ وَالْمَرَاهِرِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالشَّرَبَ عَلَى قَوَاعِدِ الْطَّرِيقِ
وَتَحْلِلُ لَهُمُ الْغَوَاثِقُ وَتَحْجِرُهُمْ عَلَيْهِمْ كُلُّهُ افْتَضَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَائِيسِ وَلَا يَرْتَدُعُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْجُحْودِ
لِنَرْدَادِ نَمَدَادِ وَعَنْوَأْ وَطَعْبَانَ وَتَقْتُلُونَ كَانَ اسْمُهُ
مُحَمَّداً وَاحِدَّا وَعَلَيْهِ حَجَرٌ وَحَجَرٌ وَحَسَّاً وَحَسَّيْنَاً وَفَاطِمَهُ
وَزَيْنَبَ وَرَقِبَهُ وَأَمْرَكَلْثُورِمَ وَحَدِيَّهُ وَعَائِلَهُ حَفَّا وَغَصَّا
لَيْتَ الْرَّسُولُ أَللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَعَتْ فَيَجْعَلُ^٥
الْأَطْفَالَ وَيَعْلَمُ الرَّبِّ لَهُمْ فَيَقُولُونَ أَنْ كَانَ إِيمَانُهَا

عصوٰك فتحن ما دُهنا غيَّاخِد منهُم اسْمَهَا حَسَنًا
وَحَسِينًا فَيُصلِّهَا تُخْسِنُ إِلَى الْكَوْفَةِ فَيُعَلِّمُ كَا فَعَلَهُ بِالْأَطْعَامِ
وَيُصَلِّ عَلَى بَابِ مسجِدِهَا طَفْلَيْنِ اسْمَاهُمَا حَسَنًا وَحَسِينًا
فَعَلَى دِمَاءِهَا كَا عَلَى دِمْرُكَحَيِّنِ وَكَيْدَيَا عَلَيْهَا السَّلَامُ
فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَيْقَنَ بِالْمُهَلاَكِ وَالْبَلَاغِ فَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهَا
مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَرِدْ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا بِخَالِفَةِ فَإِذَا
دَخَلَ دِمْسُقَ اعْتَكَفَ عَلَى شَرْبِ الْحَمَرَ وَالْمَعَاصِي وَلَا يُمْرِضُهُ
بِذَلِكَ وَخَرَجَ السَّفَرَيْنِ وَبَيْدَ حَرَبَةِ فَنَادَاهُ امْرَأَهُ حَامِلًا
فِيهِ فَعَهَا إِلَى بَعْضِ صَاحِبِهِ وَيَقُولُ أَجْرِيَهَا فِي وَسِطِ الْطَّرِيقِ
فَيُعَلِّمُ ذَلِكَ وَيَقْرَئُ رَطْنَهَا فَيُسْقِطُ الْجَنَّيْنِ مِنْ نَطْنِ امْهِ
فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغَيِّرَ ذَلِكَ ضَقْطَرَبِ الْمَلَائِكَةِ إِنِّي
السَّمَاءُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصَبِّحُ عَلَى سُورِ
مَسجِدِ دِمْسُقِ الْأَفْدَجَلِ الْعَوْتَ بِالْأَمَّةِ مُحَمَّدٌ قَدَّ جَاكِرَهُ

الغور

٤٨

الغوث يا امة محمد قد جاكم العرج وهو المهدى عليه اللهم
خارج من مكنته فاجبسوه ثم قال عليه السلام الا
اصفه لکم الا وان الدّهر فینا قست حدوده ولننا
اخذت عهوده ولينا شرده شهوده الا وان اهل حرثه
عزوجل سيد طلتوت لنا ما العقل من عرف عودتنا فهؤں
مشاهدنا الا نواسیه خلق الله عزوجل رسول الله صلی الله
عليه وسلم واسمه على اسیه واسم ابیه على اسم ابیه من
ولد فاطمة ابنة محمد صلی الله عليه وسلم من ولد الحسين
الامن بنوا الاعنیره لعنة الله ثم قال عليه السلام فتح
الله عزوجل اصحابه على عدد اهل بيته وعلى عدد اصحاب
طالوت لملائكة وثلاثة عشر بجلا كان لهم لتوت حرومان
عايجه قلوبهم مثل زبر الحديد لو هموا بازاله الجبال لا زالوا
عن مواضعه الرئيسي واحد واللباس واحد كاعا ابا احمد

اب واحد ثم قال لهم المؤمنين عليه السلام واني لا ازعم
واعرف اسمائهم ثم سماهم وقال لهم محمد الله عز وجل
من مطلع الشمس الى مغربها في اقل من دقيق ليلة فلما ذكرت
فليس لهم اهل مكة فلا يعرفون فيقولون كبسنا
اصحاب السفينة في ماذا اخل لهم الصبح برو نصر طاعنة مصلين
فيكم ونهم عند ذلك يغتصب الله لهم من يغتصب المهدى
عليه السلام وهو مختلف فيجتمعون اليه فيقولون له انت
المهدى فيقول انا انصارى والله ما ذكرت وذلك انه اذا
الدين ونقيب عنده فتحيرون ونضر ان قد حل حق لقبر جده
عليه السلام فلما حفونه بالمدينة فاذا الحسن بهم راجع الى
مكة فلامون به الى ان يحييهم الى ذلك فيقول لهم
اني لست قاطعا امرا حتى تباينوني على المسلمين حصله تذكر
لانغيرون منها شيئا لكم على ما حصل فالواحد قد فعلنا

دلک فادکر ما انت ذاکر یا این رسول بخرون
 معد الی القفا فیقولا نامعکد علی ان لا تقولوا ولا شرقوا
 ولا ترثنو ولا نقتلوا انحرما ولا ماتوا فاحشة ولا لمکوا
 تصربو واحدا الا لحنه ولا تکنزو اذهبها ولا فضه ولا
 برا ولا شعیر ولا تأكلوا امما الیتم ولا سنه وان بغ
 ما تعلیون ولا تخرنو امسحه ولا سجنحو امسحه ولا المعنوا
 مواجحا الا لحنه ولا شرنوا منکر ولا تلبسو اذهبها
 ولا الحبر ولا الدیاج ولا تبیعوا هاربا ولا تسفلوا
 دماغاما ولا تقدروا عمنا من ولا تبقوا علی کافرو ولا
 منافق وتبکسون الحسن من الثواب وتسودون الترا
 علی الحذود وتجبا همدون فی الله حق جهاده ولا شرمون
 وتنھون الخاسة ومانرون بالمعروف وتنھون عن المکر
 ماذا فعلمتم ذلك فعلى ان لا تخد حاجا ولا البیس الا کا

تَلِسُونَ وَلَا أَرْكَبُ الْأَكَارَبَ كُوْنَ، وَارْضَى مَا لَعْتِيلَ وَامْلَالَ اَلْأَرْضِ
عَدْلًا كَمِيلَتْ جُورَا وَاعْبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ حَقَّ عَبَادِيَهُ اُونِي
لَكَمْ وَتَغْوَالِي فَالْأُوا رَضِيَنا وَاسْتَعْنَالَ عَلَى هَذَا فِي صَاحِمَمْ
رَجَلًا رَجَلًا وَبَعْنَجَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَهُ خَرَاسَانَ وَتَطْبِعَهُ اَهْلَ
الْبَمَنَ وَتَقْبِلُ الْجَيُوشَ اَمَامَهُ وَتَكُونُ هَمَدَانَ وَزَرَاهَهُ
وَخُولَانَ جُوشَهُ وَجَمِيرَ اَغْوانَهُ وَمَضَرَ قَوَادُهُ وَكَيْتَرَ
الَّهُ عَزَّ وَجَلَ حَمَعَهُ بِهَمِيرَ وَبِشَدَ طَهَرَعَ بِعَقِيسَ وَبِسَيرَ
وَرَانِيَهُ اَمَامَهُ وَعَلَى مَعَدَّهُ عَتَيَلَ وَعَلَى سَاقِهِ لَحَثَ
وَحَالِغَهُ تَقِيفَ وَغَدَافَ وَسَسِيرَ الْجَيُوشَ حَتَّى تَصِيرَ بَوَادِي
الْقَرَى فِي هَدُو وَرِفَقَ وَلَحْقَهُ هَنَالَ اَبْنَ عَمَهُ الْحَسَنِي
فِي اَشْتَى عَشَرَ الْفَ قَارَسَنْ فَيَقُولُهُ الْحَسَنِي هَلْ مِنْ اَيْتَهُ
فِيْنَا يَعْكَ فِيْوَمِي الْمَهَدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلِي الْطَّيَرِ فَيَسْقُطُ عَلَى
يَدَهُ وَتَغْرِسُ قَضِيَّا فِي بَقِعَهُ مِنْ لَارْضِ فَخَصَّ وَبُورِقُ فَيَنْتو

لَهُ الْحَسَنِي

50
لَهُ الْحَسْنِي يَا إِبْرَاهِيمَ هِيَ لَكَ وَلِسْلَمِ الْبَدَجِيشِ وَلَكُونُ عَلَى
مَعْدَمِتِهِ وَاسْتَهْدِ عَلَى اسْتَهْدِ وَتَقْعِيْفُ الْفَجْحَةِ بِالشَّامِ إِلَّا انْ
أَعْرَابُ الْجَارِ قَدْ خَرَجُوا الْكِيمَ فَيَقُولُونَ السَّعِينَيِّي لَا كَخَافِيَّهُ
مَا يَقُولُونَ فِي هَهُوَ لَا الْقَوْمُ فَيَقُولُونَ لِلْمُهَاجِرِ اسْتَهْدِ
وَابْلُ وَتَحْنُ اسْتَهْدِيَّيِّي الْعَدَيْيِّي وَالسِّلَاحِ احْرَجَ بَنَا الْيَهُودُ فَنَرَوْهُ
قَدْ جَبَنَ وَهُوَ عَالِمٌ بِعَارِضِهِ مِنْهُ فَلَمَّا زَوَّوْهُ بِهِ حَتَّى خَرَجُوهُ
فَيَخْرُجُ خَيْلَهُ وَرَاحِلَهُ وَجَيْشَهُ فِي مَا يَتَيَّأْلِفُ وَسَتِينَ الْفَنَاءِ
حَتَّى يَزْلُوْهُ بَحَرَهُ طَيْرَهُ فَيَسِيرُ الْمَهَدَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَعَهُ
لَا يَحْدُثُ فِي لَهْدَهُ إِلَّا الْآمَنُ وَالْآمَانُ وَالسَّرِى
وَعَنْ عَيْنِهِ جَرِيلُ وَعَنْ شَاهِلِهِ مِيكَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْلَّا سِرِ
لِمَهْفُونَهُ مِنْ الْأَفَاقِ حَتَّى يَلْتَقُوا السَّعِينَيِّي عَلَى سَعِيرَهُ طَيْرَهُ
وَيَغْصِبُ اللَّهُ عَرَّ وَجْلُ عَلَى السَّعِينَيِّي وَجَيْشَهُ وَيَعْصِبُ
سَارِخَلَقَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تَسْرِيْمِيْمَيْمَانِ حَمَحَهُ

وَانِ الْجَبَالَ لِتَرْمِيمِ دُخُورِهَا قَلُونُ وَقَعَةُ بُهْلَكَ اللَّهِ
فِيهَا جَيْشُ السُّعْدَانِيِّ وَمَصْنَعُهَا وَارِبًا فَيَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُوَالِيِّ
اَسْمَهُ صَبَّاخٌ فَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْمَهْدَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَصْلِي
الْعَشَاءِ الْاُخْرَاءِ فَيُبَشِّرُهُ فِي حِجَفٍ فِي الصَّلَاةِ وَحِرْبَهُ
وَيَكُونُ السُّعْدَانِيُّ قَدْ جُعِلَتْ عَمَاتَهُ فِي عَنْقِهِ وَشَجَبَ
فِي وَقْتِهِ يَمِينَ يَدِهِ فَيَقُولُ السُّعْدَانِيُّ لِلْمَهْدَى تَارِىخُ عَمِّي
مِنْ عَلَى الْحَيَاةِ الْكَوْنِ سَعِيدًا يَمِينَ يَدِكَ وَاجْهَادُكَ أَنْ
وَالْمَهْدَى جَالِسٌ بَيْنَ اَصْحَابِهِ وَهُوَ اَحَدُ اَعْذَارِهِ فَيَقُولُ
خَلُوهُ فَيَقُولُ اَصْحَابُ الْمَهْدَى مَا زَيْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ تَمَّنَّ
عَلَيْهِ بِالْحَيَاةِ وَقَدْ قُتِلَ اَوْ لَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا نَصَبَهُ عَلَى ذَلِكَ ثُبَقَوْلُ شَانَلَمْ وَإِيَاهُ اَصْنَعَوا بِهِ
ما سَيِّئُمْ وَقَدْ كَانَ خَلَاهُ وَافْلَتَهُ لِحَقَّهُ صَبَّاخٌ فِي حَمَّ
إِلَى عَنْدَ السَّدَرَةِ فَيَصْبِحُهُ وَيَدْنَحَهُ وَيَأْخُذُهُ اَسْهَهُ وَلَهُ

بِهِ الْمَهْدِيِّ غَيْرَ كُلِّ شَيْءٍ مُّنْتَهِيٌ إِلَى الرَّأْسِ فَكِبَرَ وَنَزَّلَ وَنَهَلَّوْ
 وَنَجَّهَ وَنَعَّلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ ثَمَرَ أَمْرُ الْمَهْدِيِّ دَفْنِهِ
 شَرِّ لِسَيْدِ فِي عَسَارَدَهِ فَيَرْزُلُ دِمْشَقَ وَقَدَّا نَاصِحًا
 الْأَنْدَلُسَ اخْرَقُوا مَسْجِدَهَا وَاحْرَبُوهُ فَيَقْتُلُهُ فِي دِمْشَقِ
 مَدْنَةٍ وَيَأْمُرُ بِعَارِرَةٍ جَامِعَهَا وَانْدِمْشَقَ فَسُطُّاطِينُ
 الْمُسْلِمِينَ يَوْمَيْذَ وَهِيَ حَرَقَ مَدِينَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ الْأَرْضِيِّ وَفِيهَا آثارُ النَّبِيِّينَ وَبَعْدَاهَا
 الصَّالِحِينَ مَعْصُومَةً مِنَ الْفَتَنِ مَنْصُورَةً عَلَى أَعْدَاهَا
 فَنَ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ تَحْدَدَ بِهَا مَوْضِعًا وَلَوْمَرَطَ
 شَاهَةً فَإِنَّ ذَلِكَ حَمِيرًا مِنْ عَشِ حِيطَانٍ بِالْمَدِينَةِ سَتَّلَ
 أَخْيَارَ الْعَرَاقِ إِلَيْهَا ثَرَانَ الْمَهْدِيِّ إِلَى أَحْيَا كَلْبَ وَالْحَامِنَ

بِعَيْنِ جَبَشِاءِ

خَابَ مِنْ كَلْبٍ **الفَصْلُ الثَّالِثُ**

فِي الصَّوْتِ وَالْمُهَدَّةِ وَالْمَعْنَى وَالْحَوَادِيدِ

دَكَرَ الْأَمَارِ بْنَ أَبِي سَعْئَدِ الْجَنْدِيِّ ابْرَاهِيمَ التَّلْبِيِّ

فِي تَقْسِيمٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ شَانَرَلَ عَلَيْمَ مِنَ النَّهَايَةِ
أَذْلِيلَهُ

فَضَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا حَاضِعِينَ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ الْمَهَارِيِّ

هَنِ الْأَيْةُ بَلَغْنَا وَاللهُ أَعْلَمُ إِنَّهَا صَوْتٌ لَسْعَ مِنَ السَّافِيِّ

النَّصْفُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تَخْرُجُ لَهُ الْعَوَاقِقُ مِنَ الْبَيْوَقِ

وَعَنْ أَبِي اِمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتُهُ

يَكُونُ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ أَوْ سَطِيداً وَ

فِي أُخْرِهِ قَالَ كُلُّ فِي النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ لِلَّهِ

النَّصْفُ لِلَّهِ الْجُمُعَةُ يَكُونُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَصَعْقَ لَهُ سَبْعُونَ

النَّصْفُ لِلْعَدْرَى قَالَ وَإِنَّ أَسَامِ رَسُولِهِ قَالَ مِنْ لِزْمَ بَيْتِهِ وَتَحْوِ

بِالسُّجُودِ وَجَهَمَ بِالْتَّكْبِيرِ قَالَ وَيَسْعُهُ صَوْتٌ أَخْرَى فَالصَّوْتُ

الْأَوَّلُ صَوْتُ جَهَنَّمَ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطَانِ

وَالصَّوْتُ

فَالصَّوْفَ فِي رَمَضَانَ، وَالْمَعْمَةَ فِي شَوَّالٍ، وَتَغْيِيرُ
الْقَبَائِلَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَيَعْمَلُ عَلَى الْحاجِ فِي ذِي الْحِجَةِ
وَالْمَحْدَمِ، وَأَمَّا الْمَحْرَمُ أَوْلَهُ بَلَالًا، وَآخِرُهُ فَوْجٌ عَلَى اسْتِرَاطَةِ
فِي ذَلِكَ الرَّمَادَانَ يَجْوِي عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ خَبِيرٌ مِنْ دَسْكَرَةِ
تَعْلِيَاتِهِ إِلَّا فَأَخْرَجَهُ الْأَمَامُ فَرَابِعُهُ عَمَّانَ بْنَ سَعِيدَ
الْمَقْدَرِيِّ فِي سَنَتِهِ هـ ١٢٧، وَأَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُوهُ
الْحَسَينِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الْمَنَادِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الدَّالِيِّ
وَرَادِفِهِ بَعْدَ قُولَهُ لِصَعْقَلَهُ سَبْعَوْنَ الْفَأَنَّ قَالَ يَعْمَى
سَبْعَوْنَ الْفَأَنَّ ذَكَرَ الشَّافِعِيَّ مَعْنَاهُ وَغَزَ شَهْرُ الْفَاطِمَةِ
بْنَ حَوْشَبَ قَالَ فَأَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمَحْرَمِ بِنَادِيِّ مِنَ السَّمَا الْأَنْ صَفْوَةَ اللَّهِ
مِنْ حَلْقَهُ فَلَمَّا نَأْتَنَا مَا سَعَوْنَا إِلَيْهِ وَأَطْبَعْنَا فِي سَنَةِ الْبَصَوَةِ
وَالْمَعْمَةِ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعْيمُ بْنَ حَمَادٍ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كانَ صِحَّةُ فِي رَمَضَانَ
فَانَّهُ يَكُونُ مَعْجَمَهُ فِي شَوَّالٍ، وَتَعْرِيزًا لِلتَّابِلِ فِي ذِي
الْعِدَّةِ، وَتَسْفِكَ الدَّمَاءُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ وَمَا
الْمُحَرَّمُ يَقُولُ لَهَا إِلَّا أَنَّ هِيَهَا تَهْيَاهَاتٌ يَقْتَلُ الْأَنْ
فِيهِ هَرَجًا، هَرَجًا قَالَ قَدْنَا وَمَا أَيْحَاهُ رَسُولُ الله
قَالَ هَذِهِ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ لِيَلَةً جَمِيعَهُ وَتَكُونُ
هَذِهِ لَيْلَةُ وَقْطِ النَّاسِ، وَتَعْدُ الْعَالَمُونَ وَتَخْرُجُ الْعَوَاقِنُ
مِنْ خُدُورِهِنَّ، فِي لِيَلَةٍ جَمِيعَهُ مِنْ سَنِّةٍ كَثِيرَةٍ الْأَزْلَى
فَإِذَا أَصْلَيْتُمُ الْفَجْرَ، مِنْ يَوْمِ الْجَمْعَةِ فَادْخُلُوا بَيْوتَكُمْ
وَاغْلُقُوا إِبْوَانَكُمْ وَسَدُوا كُوَاكُمْ وَدُرُّوا الْقَنْسُلَمْ
وَسَدُوا إِذَا أَنْكُمْ فَإِذَا أَحْسَنْتُمْ بِالصِّحَّةِ خَرُوْلَهُسْجَدًا
وَقُولُوا سُحَانَ الْعَدُوِّينَ سُحَانَ الْقَدُوسِ، فَانَّهُ مُرْفَعٌ

ذلك بِنَجَا وَمَنْ لَعَزَّ ذَلِكَ هَلَكَ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ عَبْدُ اللَّهِ
 نَعِيمٌ مِنْ حَادِيدٍ فِي كَابِ الْقَتْنِ وَعَنْ شَهْرِ زَيْنِ حُوشِبٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّلُونَ فِي
 رَمَضَانَ صَوْتٌ وَفِي شَوَّالٍ مَعْنَىٰ وَفِي ذِي القُعْدَةِ
 تَحْرِبُ الْقَبَائلُ وَعَلَامَتُهُ سَهْبُ الْحَاجِ وَتَكُونُ مَلْحَةُ
 مَنْ يَكُتُّ فِيهَا الْقُتْلَى وَتَسِيلُ فِيهَا الدَّمَاءُ حَتَّى تُسِيلَ
 دَمًا هَمَّ عَلَى الْجَهَنَّمَ حَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُ فَيُوْقَنُ مِنَ الْكَنْٰنِ
 وَالْمَقَامُ فِي بَيْنِ وَهُوَ كَارَهُ وَتَبَاعَ لَهُ أَنْ أَتَبَتْ صَرَبَانًا
 عَنْكِ بِرْضِي سَاكِنَ السَّاَءِ وَسَاكِنَ الْأَرْضِ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ
 أَبُو عَمَّارِ الدَّاطَافِي فِي سَيِّنَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 احْسَنَهُ رَفِعَهُ قَالَ تَسْيِعُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْتُ مِنَ السَّماَءِ
 وَفِي شَوَّالٍ هَمَّهَمَهَهُ وَفِي ذِي القُعْدَةِ تَحْرِبُ الْقَبَائلُ
 وَفِي ذِي الْحِجَّةِ تُسِيلُ الْحَاجُّ وَفِي الْحِرْمَانِ الْفَرَجُ اخْرَجَهُ

الاَمَامُ ابْنُ الْحَسِينِ اَخْدَنْ جَعْفَرُ الْمَادِيِّ وَعَنْ اَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامُ قَالَ انْظُرُوا الْمَرْجَ فِي لَيْلَةِ
قَلْنَادِيْا اِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هِيَ قَالَ اخْلَافُ اهْلِ السَّابِرِ
بِعِنْدِهِمْ وَالرَّأْيَاتُ السُّودُ مِنْ حَرَاسَانَ وَالْقَرْعَةِ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَبِيلَ وَمَا الْقَرْعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ
اوْمَا سَعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ فِي الْقُرْآنِ اَنْ تَشَاءُنُوكُلَّ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَا اِيَّهُ فَظَلَّتْ اَعْنَاقُمْ لَهَا صِعْنَاهِيَّ
اَنَّهُ تَخْرُجُ الْعَنَاءُ مِنْ خَدَرَهَا وَتُوقَطُ الدَّائِرَ وَتَقْنَعُ الْيَقْطَانَ
وَعَنْ شَهْرِنْ حَوْشَ قَالَ كَانَ قَالُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
صَوْتٌ وَفِي شَوَّالٍ هُمْهَمَةٌ وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ كَبِيرٌ دُبُّ
الْقَبَائلُ وَفِي ذِي الْحِجَّةِ تَسْكُدُ الدَّمَاءُ وَتَهْبَطُ الْحَاجُ فِي
الْمَحَرَرِ قَبْلَهُ وَمَا الصَّوْتُ قَالَ هَادِي مِنَ السَّمَا يُوْقَطُ النَّاعِرُ
وَيَقْنَعُ الْيَقْطَانَ وَتَخْرُجُ الْعَنَاءُ مِنْ خَدَرَهَا وَتُسْبِحُ الْيَاسَ

كَلْمَم

كلامهم فلابحى رجل منافق من الآفاق الأحدث أنه سمع
احرجه الاما ابا الحسين احمد بن حنفه المدائدي
 وعن محمد بن علي عليهما السلام قال الصوت في شهر
 رمضان في ليلة جمعة فاسعوا واطيعوا وفي آخر النها
 صوت الملعون البليس ينادي الا ان فلانا قد قتل مظلوم
 يشكى الناس ويغتسلون فلهم في ذلك اليوم من شاء مخيرا
 فاذاسمعتم الصوت في رمضان يعني الاول فلا يشكوا انه
 صوت جهنم بل وعلامة ذلك انه ينادي باسم المهدى واسم
 ابيه وعن امير المؤمنين علي عليه السلام قال اذا
 نادى مناد من السماء ان الحق في اب محمد فعند ذلك ظهر
 المهدى وعن الزهرى قال اذا التقى السفيانى والمهدى
 للقتال سمع يومئذ صوتا من السماء الا ان اولى الله اصحاب
 فلان يعني المهدى قال الزهرى قال الزهرى وقال ابا

بَنْتُ عَيْسَى اِنْ اِمَارَةً ذَلِكَ الْيَوْمَ اِنْ كُفَّاً مِنَ السَّامِدَةِ
بِنْطَرَالِهَا النَّاسُ اِحْرَجَهُ الحافظ اِبْوَعَبْدِاللهِ نَعْمَمْ
بِرْ حَمَادٍ فِي كِتابِ الْفِتنَ وَعَزَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيْسَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَالْاَخْرَجُ الْمُهَدِّي حَتَّى تَنْطَلِعَ مَعَ السَّمِينَةِ
اِحْرَجَهُ الْحَافِظُ اِبْوَكَلِ اِخْدَنْ حَسَنَ بْنَ عَيْنَى شَاهِ
وَالْحَافِظُ اِبْوَعَبْدِ اللهِ نَعْمَمْ بِرْ حَمَادٍ وَعَزَّ اِبْنِ عَنْدِ
اللهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى عَلِيهِمَا السَّلَامُ فَالْاَخْرَجُ عَلَيْهِمْ عَلَامَةً مِنْ
السَّمَاءِ نَارَ عَظِيمَةً مِنْ قِبَلِ الْمَشْرُقِ تَنْطَلِعُ لِيَالِي فَعَنْدَهَا
فَرَجَّخَ النَّاسُ وَهُنَّ قَدَّامَ الْمُهَدِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَزَّ اِبْنِ
جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى عَلِيهِمَا السَّلَامَ اَنَّهُ قَالَ اِذَا رَأَيْتُمْ
نَارًا مِنَ الْمَشْرُقِ تَلَهُ اِيَّ اِمَراً وَسَبْعَةَ فَتَوَقَّعُوا فَرْجَ الْ
مُهَدِّي اَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى اَنْ تَحْرُكَ بَيْنَ اِنْتَرَانِ
الْمُهَدِّيِّ فَيَسْعَ مَنْ يَا لِمَشْرُقِ وَمَنْ يَا لِمَغْرِبٍ حَتَّى لا يَسْعَ بِلَاقِهِ

الا استيقط و لا قائم الاقعد ولا قاعد الاعام
على رجليه فزع من ذلك ترحم الله عبد ساعي ذلك الموت
فاجب فان الصوت الاول هو صوت جبريل التردد
الامين عليه السلام وعن في هرر رضي الله عنه عن
الى بنى صلى الله عليه وسلم قال تكون هذه في شهر رمضان
توقف النايم وتندفع البيطان ثم تظهم عصابة في شوال
ثم مجمعة في ذي الحجه ثم تهتدى المحادر في الحرم ثم تكون
موقت في صفر ثم تنازع القباب في ربیع ثالث الحجه كلین
حادی و رجب ثم ناقه مقتية حمر من دسترة تغل
ماية الف احرحة الحافظ الاماير ابو عبد الله الحاکم في
مستدرسه و عن كعب الاحببار رضي الله عنهما
قال تكون في رمضان هذه توقف النايم وتندفع البيطان
وفي شوال مجمعة وفي ذي القعده الموعده وفي ذي

الْجَحَّةُ بِسْلَبِ الْحَاجِ وَالْجَبَّ كُلُّ الْجَبَّ بَيْنَ جَادَيْ وَجَبَ
بَقِيلٍ وَمَا هُوَ قَالَ خُرُوجُ اهْلِ الْمَعْرِفَ عَلَى الْبَرَادِينَ الشَّبَّ
بِسَبِيلِهِنَّ بَاشِيَا فِيمَ حَتَّى يَتَهَوَّ إِلَى الْجَوْنَ وَخُرُوجُ السَّفَنَ
كَيْفُونَ لَهُ وَقَعَةٌ يَغْرِقِي سَيَّا وَوَقَعَةٌ تَعَاقِرُ قَوْفَ تَسَيَّ
فِيهَا الْوَلَدَانُ يَقْتَلُ فِيهَا مَا يَدْعُ الْفِيْ كَلْمَهُ امِيرُ صَاحِبِ
سَيْفِ بَحْلَى حَرْجَهُ الْأَمَامُ ابْوُ عَمْرُ الدَّائِنِ فِي سَنِّهِ
وَعَنْ عَمْرُونْ بْنِ شَجَّابٍ عَزَّ اسِيدَهُ عَنْ حَدَّهُ قَالَ قَالَ
وَسَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقُعْدَةِ خَادِبُ
الْعَتَائِلِ وَعَلَامَتَهُ بِنَهَبِ الْحَاجِ فَنَكُونُ مَلْجَهُ مُنْكَثَهُ
مِنْهَا الْعَتَلِ وَتَسِيلُ فِيهَا الدَّمَاءِ حَتَّى يَسِيلَ دَمَا هُمْ عَلَى
عَبِيهِ الْجَحَّةِ وَحَتَّى يَهْرَبَ صَاحِبُهُمْ فَيَوْقِي بَيْنَ الرَّكَنِ وَالْمَقَارِ
فِيَّا يَعْ وَهُوَ كَارِهٌ يَقَالُ لَهُ أَنْ أَيْتَهُ ضَرَّنَا عَنْقَنَا
بِيَابِعِهِ مِثْلُ عَدَدِ اهْلِ بَدْرٍ يَوْضِي اللَّهُ عَنْهُ سَاكِنَ السَّمَاءِ

وسار

وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، قَالَ أَبُو نُوْسَفْ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ عَمْرُو بْنِ شَعْبَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَنْ أَنَّهُ بْنُ عَمْرٍ، قَالَ حَجَّ النَّاسُ
مَعًا، وَتَعَرَّفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ مَا إِمْرَ فِينَا هُمْ تَرَوْلُونَ مَعًا اذ
أَخْذُوهُمْ كَالْكَلْبِ فَتَارَبُ الْقَبَابِلِ، فَعَصْنُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ
فَانْتَلَوْا حَتَّى السَّيْلَ الْعَقِبَةَ دَمًا فَيَفْرَغُونَ إِلَى جَهَنَّمَ
نَيَّابَاتُهُ وَهُوَ مَلْصُقُ وَجْهِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ يَسْكُنُ كَانِيَ الْأَنْطَهُ
إِلَى دَمْوَعِهِ، فَيَقُولُونَ هَلْ فَلَنْبَأِ يَعْكِ فَيَقُولُ وَسَكَمَ كَمْ
عَهْدَ قَدْ نَفَضْتُهُ وَكَمْ دِرْ قَدْ سَقَ كَتْمَوْهُ فِي سَابِعِ
كَرَهًا فَإِذَا اذْرَكْتُهُ فَبَايْحَوْهُ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ
وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَا اخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ فِي مَسْتَدِرِكَهُ وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ
الْحَافِظِ بْنُ حَمَادٍ فِي كَتَابِ الْغَيْنِ، وَعَنْ أَبِي حَعْفَرَ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِذَا لَبَخَ الْعَبَاسِيُّ خَرَاسَانَ

طلع بالشرق العَرْضُ ذُو الْسِنَينَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا طَلَعَ بِهِ لَكَ
قُوَّرْ نُوحٌ حَنْ عَرْ قَصْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَطَلَعَ فِي رَمَادَنِ إِبْرَاهِيمَ
حَتَّى الْغُوَّةَ فِي النَّارِ وَحِينَ اهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مُرْعَوْنَ وَمِنْ
مَعْهُ وَجَبَرٌ قُتِلَ عَيْنَ زَكْرَيَا فَإِذَا دَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاسْتَعِدُ
مِنْ شَرِّ الْفَتْنَ وَكَلُونَ طَلُوعَةَ بَعْدَ الْمَسَافَةِ السَّرَّ وَالْعَرَمَ
ثُمَّ لَا يَلْبِسُونَ حَتَّى يَظْهَرَ الْاِبْتَغَى بَعْصُ اخْرَجَهُ الْاِمَامُ
ابُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْمَلْ بْنُ حَمَادٍ فِي كِلَابِ الْعَنْ ٥٠ وَعَنْ كِتَابِ زَمْرَدَةَ
الْحَصْرَمِيِّ، قَالَ إِيَّهُ الْحَوَادِثُ فِي رَمَضَانَ عَلَامَةً فِي السَّمَاءِ
بَعْدَهَا اخْلَافُ فِي النَّاسِ فَإِذَا دَرَكْتُهَا فَأَكْثُرُ
مِنَ الطَّعَامِ مَا اسْتَطَعْتُ اخْرَجَهُ نَعْمَمُ بْنُ حَمَادٍ وَ
سَبَّيفُ بْنُ عَمَرَ قَالَ كَنْتُ عَنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَقْبُورِ قَالَ لِي
ابْنَ آدَمَ بِاسْفٍ أَنْ عَمَرَ بْنَ الْعَاصِي مِنْ مَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ
رَجُلٍ مِنْ وَلَدِي طَالِبٍ فَقُلْتُ جَعْلُتُ فَدَالِي أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ

تَرْوِي

٥٧
تروي هذا قال أتى والذى يغنى بيده لساعاً أذناء
له فقلت يا أمير المؤمنين إن هنا الحديث ما سمعته قبل
وقتى هنالك افتال سيف انه الحقيقة اذا كان فتح أولى
من حيثته اما ان الدليل على رجل من بنى عبادنا فقلت رجل من
ولد فاطمة قال نعمت سيف لولا اني سمعته من ابي
حضر محمد بن علي وحدثني به اهلاً لا ارض لهم زمام قبلته
ولكنه محمد بن علي عليهما السلام **وعن كعب** قال انه طلبه
بحثه من المشرق قبل حروق المهدى له ذلت نصفي آخره
حافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن **وعن**
شريك انه قال بمعنى انه قبل حروق المهدى يتكلسف
القرآن في شهر رمضان مرتين **احر حرم** نعيم بن حماد **عن**
ابي عبد الله الحسن بن علي عليهما السلام انه قال للهـ
حسن علامات السفراي والبهانى والصححة من التحاوى

بِالْبَيْنَ، وَقُتِلَ النَّفْسُ الرَّكِيْهُ ٥
هـ **الفَصْلُ الرَّابِعُ** فِي زُبُدٍ

اَحَادِيثُ مَرْضِيَّةٍ وَبَيَانُ اَنَّ اخْرَى الْعَلَامَاتَ قُتِلَ
النَّفْسُ الرَّكِيْهُ فَدَوَدَتُ اَلْاَنَارُ بِتَبَيْنِ مَا مَكُونُهُ
لِطَهْوِرِ الْاَمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعَلَامَاتِ
وَتَوَارَزَ الْاخْتَارُ تَعْيَينَ مَا يَقْدِمُ اَمَامَهُ مِنَ الْعَنْتُ وَالْحَوَادِ
وَالدَّلَالَاتِ وَقَدْ تَصْنَعَ هَذَا الْبَابُ حُمْلَهُ جَيْلَهُ وَجَنْحَهُ
وَفَصُولَهُ مِنْ اُصُولِ اِصْبَلَتَهُ شَرِذَرُكَ فِي هَذَا الْعَصِيلِ الْاخْبَرِ
مِنْهَا زَبَدَهَا صَبَرَهُ • لِيَكُسُنَّ هَمَّا الْمَطْلُعُ ^{عَلَيْهِ} جَهَنَّمُ • مِنْ ذَلِكَ اَحْوَالُ
كَرْبَهَةِ الْمُنْظَرِ، صَبَعَهَةِ الْمَرَاسِ، وَاهْوَالِ الْمَهْمَهِ الْمُحَبَّرِ،
وَفَقْنَ الْاخْلَاسِ، وَخَرْوَجُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَةُ الْمَشْرَقِ يَرِيلُ
مَلِكُ بَنِي الْعَبَّاسِ، لَا يَمْرُدُ عَلَيْهِ الْاَفْتَحَهَا، وَلَا يَتَوَجَّهُ
إِلَى جَهَنَّمَهُ الاِمْنَحَهُ، وَلَا تُرْفَعُ إِلَيْهِ دَانَةُ الْاَمْرَقَهَا وَلَا

مِنْ كُلِّهِ

يَسْتَوِي

٥٦ /
سيستولي على قرية حصينة الا اخر حماها اخر نها ولا
تحلم على نعمة الا ازاحتها، وقل ما يبره من الامور شيئاً
الان لها، وقد نزع الله الرحمة من قلبه، وقلب من خالقه،
وسلط لهم نعمة على من عصاه وخالقه، لا ترجون من بحثاً
ولا تخسون من شحناً، يغتلون الآباء والآمماهات
والبنين والبنات، يهلكون بلاد العجم والعراق
ويذيبون الامة من باسم امر مذاق، وفي صحن ذلك
حرب وهرة وادبار، وفتن شداده وكرب وبواره
 وكل قيل انقطعت تمامات وأمتدت، ومتشقى قيل قوله
توالت واستدلت، حتى لا يسعى بيت من العرب الا دخلته
ولا مسلم الا وصلته، ومن ذلك سيف قاطع واحلا
شدید، وبالاعمار حتى تعطب الدرم البواي، وظهور نار
عظيمة من قبل المشرق وظهور في السماء ثلث ليالي، وخروج

ستون لذا باً • كل منهم يدعى انه مرسلاً من عند الله الوا
المعبد و خسف قرينه من قرى الشام و هدم حارطه
مسجد الكوفة ما يلي دار عبد الله من مسعود و طلوع نجم
بالمشرق يعني كما يضى العمر تزمن عطف حتى يلمس طرفاها
او يكاد و سمرة تظهر في السماء و تنتشر في افقها
وليس تكفي الشفاعة المعتاد و عقد الجحش ما يليه
المرخ لمدينة السلام و ارتقاء ريح سودابها و خسف
بعمله فيه كثرة من الانوار و بقى في القراءة حتى يدخل
الماعى اهل الكوفة بمحب كوفتهم و نداء من السماء
يعمر اهل الارض و يسع كل اهل اللغة بلغتهم و مسخ
فوق من اهل البدع و حزوح العبيدين عن طاعة ساداتهم
وصويف لليلة هـ النصف من رمضان يُوقظ النائم
ويترى اليقطان و ممتعة في شوال و في ذي القعدة

٥٩

حربٍ وقتاً ونُفِّتَ الحاج في ذي الحجة، ونَكِثَ القلْ
حتى يَسِيلَ الدَّمَ عَلَى الْجَهَةِ، وَيَهْلِكَ الْمَحَاوِرُ فِي الْحَدَرِ، وَتَرْ
الْعَطَايِدُ عَنِ الْبَيْتِ الْمُغْطَطِ، ثُمَّ يَجِدُ كُلَّ الْجَهَنَّمَ
بِحَمَادَى وَرَحْبَى، وَيَكْشِرُ الْهَرَاجَ، وَيَطْوُلُ فِيهَا الْبَيْتَ
وَيَقْتُلُ شَكَّةً وَمَعْوَتَ النَّلْثَةِ، وَيَكُونُ وَلَةُ الْأَمْرِ كُلَّ
مِنْهُمْ جَائِراً، وَمُنْسَى الْجَلْ مُؤْمِناً وَيَصْبِحُ كَافِراً، وَلَعْلَ
هُذَا الْكُفُرُ مِثْلُ كُفُرِ الْعَشِيرَةِ وَانْهُ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ
إِلَى حَوْذَلَكَ، يَشِيرُ، وَإِسْنَابُ التَّرْكِ وَنَزُولُهُمْ جَزَرَةَ
الْعَرَبِ، وَتَحْمِلُ الْجَيْشُ وَيَقْتُلُ الْخَلِيفَةَ، وَلَشَتَدَ
الْكَرْبَلَةَ، وَيَنْدِي مُنَادِيَهُ عَلَى سُورَةِ مَشْقَ، وَيَلِلُ الْعَرَبِ مِنْ
شَرِقِ دَافِرَةِ، وَمَنْ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ كَنْدَةِ اعْرَجِ عَجَّ،
مِنْ حَجَّةِ الْمَعْرِبِ مَقْرُونٌ بِالْوَسْطِ الْفَصَرِ، فَلَاءِ الْأَدَالَةِ
سَائِراً بِجَيْشِهِ وَفُوْرَةِ جَاهِشِهِ حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَضَرٍ مِنْ لَدُنْهُ

حَذَابُ مُعْطِمِ الْبَلَادِ حَتَّى يَعُودُ حَسِيدًا كَانَ لَمْ تَقْنَ الْأَيْكَ
وَاسْتِيلَا السُّفِيَّافِيَّ وَجَدَهُ عَلَى الْكُورَ الْجَبَسِ وَدَعَ رَجُلٌ
هَاشِمِيُّ بْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَارِمِ وَرَكْوُدِ الشَّبَسِ وَكَسْوَهَا
فِي النَّفَفِ مِنْ شَهْرِ الصِّيَامِ وَخَسُوفِ النَّهْرِ فِي أُخْرَهِ عِشْرَةِ
اللَّا نَاهِرِ وَتِلْكَ إِيَّاتٍ لَمْ يَكُونَا مِنْدَ اهْبَطَ اللَّهُ أَدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَفَتَنَ وَاهْفَالَ كَبِيرَهُ وَقُتِلَ فَرِيعَتَيْنَ
الْكَوْفَةَ وَالْحَيْرَةَ وَمِنْ ذَلِكَ حَرْوَحُ السُّفِيَّافِيِّ بْنَ أَكْلَهَهُ
الْأَكْنَادِ مِنْ الْوَكْدِيِّ الْمَيَّاسِ وَعَنْوَهُ وَتَجْنِيدُ الْأَجَادِ
ذَوِي الْعَلَوْبِ الْعَاصِبَةِ وَالْوَجْهُ الْعَوَاسِ وَظَهَبَوْرَامِ
وَتَغْلِيْهُ عَلَى الْبَلَادِ وَتَخْرِيْهُ لِلْمَدَارِسِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْمَهَارَهُ
لِلْطَّلَمِ وَالْجَنُورِ وَالْمَسَادِ وَتَعَدِيْهُ كُلُّ رَائِعٍ وَسَاجِدٍ
وَقُتِلَهُ الْعَلَمَاءُ وَالْفُضَلَاءُ وَالزَّهَادُ مُسْتَبِّيْحًا سَفَكَهُ
الدَّمَاءَ الْمُحْرَمَهُ وَمَعَانِدَهُ لَا لَمَحِيدٍ أَشَدُ الْعِنَادِ مُتَجَرِّيًّا

عَلَاهُهُ

على أهانة النقوس المكرمة، والخسنت بحسبن بالبداء
 ومن معهم من حاضر ونادٍ جزاً بما عملوا، ويعاد رهم عدهم
 مثله للعباد، ولم يبلغوا ماماً أملوا، وأخر الفتن والعلاما
 قشل النفس الزكية، فعند ذلك يخرج الامان
 المهدى ذوا السيرة المرضية، فيشير عن ساق جله في
 نصرة هذه الأمة، حاسراً عن ساعد زند للفسق
 هذه العلة، متربكاً لتشكين ثانية الفتن عند الملا
 مشغراً لتبعيد دابرها المحزن بعد اقترابها، مثارنا
 اعنة العناية لتدارك هذا الأمر، مباشرًا بنيسيه
 الكلبية اطفاً هنا الجزر، مخلصاً في تخلص البلاد من ابدي
 العفة الفحرة، كماً عن صلح العباد أكف المرامة
 الكفرة، ومجبريل على مقدمة، وميكائيل على سنته
 والطفر مقدرون بنوده، والنصر معقود بالوثبة، قد

مَرْحُ اهْلِ السَّهْ وَاهْلِ الْأَرْضِ وَالْطَّيْرِ وَالْوَحْشِ بِوَلَاسَةِ
فَنِسَيْرِ إِلَى السَّاِيرِ فِي طَلْبِ السَّفِيَانِيِّ • بِجَاهِ شِقْوَيْدَ
وَهَمَةِ سَنِيَّةِ • وَجِيُوشِ رَضْرَبَةِ قَدْ طَبَعَتِ الْبَرَبَدَ
مِنْهُمْ حِيشَ السَّفِيَانِيِّ وَلِدَجَهُ عَذْكِرَةِ طَبَرَيِّ فَنِدَرَ
إِثَارَ الظَّلَامِ • وَتَكَسَّفَ حَمَادَسَ الطَّلَمَهُ • وَتَعُودُ الْمَحَمَّهُ
مَحَمَّهُ • وَالْأَوَايَهُ • وَجَرَحَ إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقِ مَنْ سَوَالَهُ
عَدَدَ مِنَ الْمَيَيْنِ • هُوَ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرِسَّاً وَاجْهَودُ
سَلَاحًا بِوَيْدَاهُ بِهِمُ الدِّينِ • وَتَقْبَلَ الرَّاِيَاتِ السَّوَادِ
مِنْ قَبْلِ الْمَشْرَقِ كَانَ قَلْوَاهُ زِيَادَ الْحَدِيدِ • يَعِيدُ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِمْ مِنَ الْأَسْلَامِ كُلَّ خَلْقٍ جَدِيدٍ • شَهِيْرِيْرِيْ إِلَى دِمَشْقِ
فِي حِيشَهِ الْعَدَمِ زِيَادَتِيْمِ هَامَدَهُ سَوَيْدَاهُ مَنْصُورَاهُ وَهَا
بَعَارَهَ حَامَهَا وَتَرَيمَهَ مَا وَهَى مِنَهَا مَا وَهَى مِنَهَا وَنَهَادَهُ
وَتَنَعَّمَ الْأَمَهَهُ فِي أَيَاهِهِ نَعَهُ لَمْ يَنْعَمَهَا قَاتِلَهَا أَحَدُ مِنَ الْأَمِمِ

فَاطِرُ

فِي طَنْقَةٍ لَمْ يَذْرُكْ لَمْ يَذْرُكْ الْأَمَّارُ الْغَرْبُوْلُ
بِالنَّظَرِ إِلَى تَلْكَ الْمَعْزَةِ الْغَرَا وَلَنْزَةَ بَقِيلُ اقْدَامَهُ
لِشَمْ وَلِخَتْمٍ هَذَا الْفَضْلُ بِابْيَاتٍ مِنْ فِصْدَهُ
طَوَيْلَةٌ سَيِّئَةٌ تَرَقَى قَالِهَا فِيهَا أَلْ مُحَمَّدٌ وَيَدِ كَمْ
فِي احْرَهَا قَتْلُ النَّسَنَ الرَّذِيقَةِ وَهُنَّ مَا نَوْرَةٌ عَنْ عَلَّامَةِ الْأَدَبِ
فِيهَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَشَّاَرٍ بْنُ عَفْتٍ

- اعْيَنِي فِي صَاعِدَةَ بَعْدَ عَبْرَةٍ • فَقَدْ حَانَ اشْفَاعَيْ وَمَا كَانَ أَخْدُرُ
- اعْيَنِي الْأَنْدَمَعَا لِمُصَبِّبَتِي • فَعَمِرَ كَاعِنَ اعْضُ وَاضْبُ
- اعْيَنِي هَذَا الدَّكَنْ وَرَدَّاً تَبَاعُوا • وَهُمُ الْسَّبَادَادَ ارْعَينَ وَخَسْرَهُ
- مِنَ الْأَكْرَمِينَ الْمِيَضُ مِنَ الْهَاسِمِ • لَهُمُ الْأَجْدَرُ مِنْ دَرِّقَةِ الْمَجَدِ بِهِرُ
- بَهِنَ لِجَعْنَتَا وَالْعَمَائِنَ كَاسِهَا • نَعِيمٌ وَبَكْرُو الْمَلَوْنُ وَحَمِيزُ
- بَهِنَ كُلُّ حَيٍّ رَضْعَهُ مِنْ دَمَيَانَا • لَهَا زَمِنَ بَعْلُو اسَاهُ وَسَهَهُ
- كَانَ بَهِنَ بَهِنَتِي وَرَهَطِيدِهِ • هَدَأْيَا دُونِ حَوْلَ بَهِنَتِ تَعْقَزُ

عَدَاهُ التَّقَىٰ أَهْلُ الْمَرْأَقِ عَلَيْهِمْ . حَلَّ بَيْتٌ بَيْضٌ فَوْهَنَ السَّنَوْرُ .
رَسَوْا الْمَالَ فِيهَا فَازْتَسَوْا فِي دَمَائِنَا . قَلِيلًا وَلَوْا عَطَوْا الْعَلِيلَ تَصْبِرَا .
لَعْكَ مَا أَوْرَادَ لَا نَصْرَ وَالْهَدَىٰ . وَلَا اتَّبَعُوا الْحَوْلَ الْمُنِيرَ فَيَنْظَرُوا
لَهُمْ كُلَّ عَامِرٍ رَاكِ وَصَحْبَةٍ . يَتَطَرَّدُنَا فِي الْأَرْضِ نَطْوِي وَنَشْرِ
دَعْنَا إِلَيْهَا عَصَبَةَ الْجِيَّهَا . إِلَى تَقْنِي جَوَارَهُ يَتَسَعَهُ
فَلَا يَلْعَنَا عَلَمَ ذَي الْمَوْتِ لِلَّهِي . دَعَوْنَا إِلَيْهَا تَحْجُوا وَتَخْبُرُوا ،
وَهَزَرُوا الْقَنَا وَالْمَسْفِهَ وَاتَّقُوا . بِنَارِهِمَا عِنْدَ اللَّهِيَّ وَدَحْرُوا ،
صَبَرَنَا وَكَانَ الصَّبَرُ مِنَا بَحْثِهِ . بَنَوْا هَاهِئِمَّ إِنَّا بَدَلْنَا إِنْدَرُ ،
وَإِنَّا مَيِّتَتْسَعُ عَلَيْهِمْ يَكْنُ لَنَا . بِأَخْمَدَ مَجْدَ لَأَرْأَمُ وَمَغْرِ
وَيَقْتَلُ مِنْ أَشْعَاعِ إِلَّيْهِ ، وَيَصْلُكُ مِنْهُمْ مَنْ لَسْبِي وَبَذَرُ ،
وَلِيَجْبَسُ بِالْبَيْدَا فِي الْحَسْفَعَبَهِ . فَيَرْجِعُ مِنْهُمْ مَقْبِلَ الْغَلَبِ مَدْرِبُ ،
وَفِي قَتْلِ نَفْسٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَكِيَّهُ . اَمَارَتْ حَوَّيْ عَنْدَمَنْ تَدَكَّرُ
عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَالَتْ عَنْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ عَنِ النَّفَسِ الرَّكِيَّهُ

فَالْهُرُ

قال لهم من أهل البيت وعند متى ظهور المهدى عليه
السلام وأخر عنـد الـبيـت بـقـتـل صـيـغـة فـعـوـر لـلـأـمـام فـخـرـ
وـيـدـ خـلـاـ وـجـوـفـ كـوـفـةـ ضـحـوـةـ تـسـيـلـ تـهـاـ سـنـلـاـ مـخـرـقـ اـدـزـ
وـبـيـعـ أـهـلـ السـاـمـ بـعـشـاـ عـلـيـمـ نـاجـةـ الـبـيـدـ أـحـسـنـاـ مـقـدـرـ
وـحـيلـ تـعـادـيـ بـالـكـاءـ كـانـهـاـ هـيـ الرـحـحـ اـدـتـحـتـ الـحـاجـهـ لـصـيـرـ
وـقـوـدـ نـوـاـصـيـهاـ شـعـيـتـ اـبـنـ صـاـيـحـ اـبـيـ سـيـدـ مـنـ الـهـاشـمـ اـرـهـرـ
عـلـ شـقـهـ شـقـ الـمـهـنـ عـلـاـمـهـ لـدـىـ الـحـدـعـنـدـ الصـعـ حـالـ مـسـوـرـ

الـبـابـ الـخـامـسـ ٥

فـإـنـ اللهـ تـعـاـيـ يـبـعـثـ مـنـ نـوـطـلـهـ قـبـلـ اـمـارـتـهـ

عـنـ جـاـبـوـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ سـعـتـ رـسـولـ

الـلهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـ لـأـنـاـ لـطـايـعـةـ مـنـ اـمـتـىـ

يـقـالـوـنـ عـنـ الـحـقـ ظـاهـرـيـنـ إـلـىـ بـوـرـ الـغـنـيـةـ اـخـرـحـةـ

الاما فرا ابو الحسين مسلم بن الجراح في صحيحه و عن معاد

بن حَبْلٍ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

و سلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق طاهرون على

من نا و اهمر حتى يقاتلوا اخرهم المسيح الدجال قال معاد

بن حبل و هم بالشام اخر جنة الامان المخاربي و مسلم

في صحيحها وفي رواية لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون

على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس

وما حولها لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرون على

الحق اي ان تقوم الساعة وفي رواية على ابواب

الطالقان حتى يخرج الله كثرة من الطالقان فحي

فيجي به كما كنت من قبل وعن امير المؤمنين علي بن ابي

طالب عليه السلام انه قال وحجا للطالقان فان الله

عز وجل بما كانوا زالبيت من ذهب ولا فضة ولكن بما

٦٣

رَحِيلُ عِرْفَوَا اللَّهُ حَقُّ مَعْرِفَتِهِ وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ لِحَرَالِ الرَّأْنَ
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمَ الْكَوَافِيُّ فِي كِتَابِ النَّسُوحِ
وَعَنْ أَبِي هُشَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعَثَتْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَذَادَ وَقْتَ الْمَلَاحِمِ خَرَجَ بَعْثَ
مِنَ الْمَوَالِيِّ مِنْ دَمْشِقَ • هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فِي سَاسَا وَاحِدَةٍ
سَلاَحًا بَوْيِدَ اللَّهُ بَحَمَ الدَّيْنَ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِ
فِي مَسْتَدِرِكَهِ هَذَا قَالَ حَدِيثٌ صَحِحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَحَارِبِ وَمَسْلِمِ
وَلَهُمْ خَرَجَاهُ وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عِنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدِيْنَ بِسَرِيدَهِ
بِنَاجَةِ الْعَرَوِيِّ فِي نَسْتَهُ وَالْأَمَامِ أَبُو الْحَسَنِ
الرَّبِيعِ الْمَالِكِيِّ وَالْحَافِظُ أَبُو عِنْدَ اللَّهِ نَعِيمِيْنَ حَسَادِ
فِي كِتَابِ الْعِقَنِ كُلُّهُمْ مَعْتَاهُ وَغَرْبُ عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ هَذِهِ
عَسَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ بَعْثَتِ اللَّهُ الْمَهْدِيُّ بَعْدَ
إِيَّاسِ وَحْيِ تَقُولُ النَّاسُ لِامَّهْدِيِّ وَانْصَارُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّرْأَبِ

عَدْنَمُرْ نَلَا ثَمَائِهِ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَلَالَةَ اصْحَابَ بَدْرٍ
بِسِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ السَّاَمِرِ حَتَّى لَسْتَخْجُونَهُ مِنْ تِبْطِنِ مَكَّةَ مَنْ
دَارِ عَذَ الصَّفَا فَيَمَا يَعْوَنَهُ كَرَهَا فَيَصْلِي بِهِمْ رَكْعَيْنِ صَلَا
الْمَسَاجِدِ عِنْدَ الْمَقَامِ يَصْعَدُ الْمَيَّاهُ **أَحْرَجَهُ** الْحَافِظُ
ابْوَعَدَ اللَّهُ لَعْنَمِنْ حَادِيْنِ كَابِ الْفَتَنِ وَعَنْ عَلْقَتَهُ
بِرْ قَيْسِ وَعَيْدَةَ السَّلَمَا فِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَبْيَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا
بِعِرْفِ السُّرُورِ فِي رَجْهِهِ فَاسْأَلَنَا هُنَّ عَنْ شَيْءٍ لَا أَحْبَرْنَا
بِهِ وَلَا سَكَّنَنَا لَا أَبْدَانَاهُ مَرَّتْ فَيَجِئُهُ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحَسَيْنُ فَلَمَّا رَأَهُمْ خَبَرَ بِسِيرِهِمْ
تَكَرَّهُهُ فَقَالَ أَنَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى
الْهَنْيَا وَإِنَّهُ سَيَلْقَى أَهْلَ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَنْطِيدًا وَسَيَدًا
فِي الْبَلَادِ حَتَّى تَرْفَعَ رَأْبَاتُ سُودَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَسَّالُونَ

الحق

الحقَّ عَلَا بِعُطْوَنَهُ تَرَبَّسَ الونَدُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ فِي قَاتِلُونَ
ثُمَّ نَصَرَونَ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْ كُتُمٍ وَمَنْ أَعْتَادَهُمْ فَلِيَابَتِ
أَمَّا أَهْلُ بَيْتِيِّ وَلَوْ حَبُّوا عَلَى النَّلَجِ فَإِنَّهَا رَأَيَتْ هُدَىً يَرْفَعُونَ
إِلَى رَحْلِ مَنْ أَهْلَ بَيْتِيِّ يُوَاطِّي إِسْمَهُ وَاسْمَ أَيْدِيهِ اسْمَهُ
إِيِّيِّ بِمَلْكِ الْأَرْضِ فَيَمْلِأُهَا قَسْطَانَ وَعَدَلًا كَمَا نَعِلَّمُ جَوْرًا
وَظَلَّمَا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ
فِي مُسْتَدِرَكِهِ هَكَذَا وَرَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَحِيُّ
وَالْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَرِيدٍ بْنُ مَاجَةَ وَالْحَافِظُ أَهْ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ بْنُ حَمَدٍ كَلْمَهْنَهُ مَعَنَاهُ **وَعَنْ عَبْدِ**
اللهِ بْنِ الْحَرَثِ بْنِ جَرِيرِ الرَّسِيْدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْرِجُ أَنَّاسٍ مِنَ الْمَشْرِقِ ضَبْوَطَنُونَ
لِلْمَهْدَى مِعْنَى سُلْطَانَهُ **أَخْرَجَهُ** الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ سَرِيدٍ بْنُ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ فِي بَيْهِيِّ **وَالْحَافِظُ أَبُو**

بَكِيرُ الْبَيْهْقِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَزَّ تَوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَبَّاتٌ — رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْرَأَتْهُ
الرَّاِبَاتِ السَّوْدَ قَدْ اقْتُلَ مِنْ حُرَاسَانَ فَأَتَوْهَا وَلَوْجَبُوا
عَلَى التَّلَحْ فَانْفَنَهَا خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ
ابُونِعْمَنْ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ لَهُ كَذَا وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
ابُوعَبْدِ اللَّهِ الْحَادِمُ فِي مُسْتَدِرَكِهِ بَعْنَاهُ وَقَالَ هَذَا
حَدِيثٌ صَحِحٌ عَلَى شَرْطِ الْخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ دَوْاهُ
الْإِمَامُ ابُو عُمَرِ الدَّاهِيُّ فِي سَنَهُ وَالْحَافِظُ ابُوعَبْدِ اللَّهِ
بَعْثَمِيْنْ حَادِيدُّ فِي كِبَابِ الْعَشْنِ كُلُّهُمْ بَعْنَاهُ وَلَعَلَّ
مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَانْفَنَهَا خَلِيفَةُ اللَّهِ
الْمَهْدِيُّ ايَّ مِنْهَا تَوَطِيَّهُ وَتَمْهِيَّدًا لِلْسُّلْطَانِيَّهُ كَاسِبِيَّ
فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَدِيثِ أَنَّهَا وَغَزَ سَعِيدِيْنَ ٥
الْمَسَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم يخرج من المشرق ^{لبن العمار} ثم يكون ما
شأ الله ثم يخرج ركاب سود صغار يتأنى رجال من
من آل أبي سفيان وأصحابه من المشرق بودون الطلاق
للهم إني أخرجت الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد
وعن محمد بن الحفيظ قال يخرج راية من حراسات ثم
يخرج أخرى شيا بهم بيض على مقدمة متهم ورجل من بيض
بوطي للهدمي سلطانه بين خروجه وبين ان يستلم
الناس للهدمي سلطانه اثنان وسبعين شهراً
آخر جهه أبا عمرو الداني في سنته وعن
ثواب رضي الله عنه قال قاتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم اخليفة
ثم لا يصبر الى واحد منهم ثم تطلع الرؤوف السو
من قبل المشرق فبيقا نلوهم قتالا لغير قاتله قوم

السفاني

ثُرَدَ كَرْشَبَا فَعَالَ إِذَا يَمْتُرُهُ فِي أَبْعَدِهِ وَلَوْجَهُوا عَلَى
الشَّرِّ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ
ابُو عَيْدَ اللَّهِ الْحَامِ فِي مُسْتَنْدِ رَسْكَهُ وَقَالَ هَنَّا حَادِثٌ
صَحِحٌ عَلَى سَرَطِ الْخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ وَلَمْ يَحْرِجَهُ **وَالْخَرَجَهُ**
حَاجَهُ مِنْ أَيْمَهُ الْحَدِيثِ عَمَّا هُمْ بِهِ مُهَاجِرُونَ
مَاجَهَهُ الْعَزَّ وَبَنِيَّهُ **وَابُو عَمْرَ الدَّانِيِّ** وَابُونَعِيمِ الْأَسْنَهِ
وَقَالُوا مَوْضِعُ قَوْلِهِ ثُرَدَ كَرْشَبَا فَقَالَ تَفَرَّجْ خَلِيفَهُ
اللهِ الْمَهْدِيُّ **وَعَنِيْبِيْ قَبْيلِ** عَنْ أَبِي رَوْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَلَقَّبَ فِي الْأَيَّاتِ السُّوْدَ فِيهِ شَامٌ
مِنْ بَنِيِّ هَاشِمٍ فِي كَعْدِ الْيَسْرَى خَالٌ وَعَلَى مَعْدَمِهِ رَجْلٌ
مِنْ بَنِيِّ نَعِيمٍ يَقَالُ لَهُ شَعِيبٌ بْنُ صَاحِبِ بَابِ اَضْطَهْرٍ فَلَكُونُ
بَيْنَهُمْ مُلْحَّةٌ عَطِيَّهُ وَقَطْهَدُ الْأَيَّاتِ السُّوْدَ وَقَهْرَبُ
خَيلِ السُّفَيْانِيِّ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَمْبَيِّ النَّاسُ الْمَهْدِيُّ يَرْطَلِيُّهُ

احمد

اخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنْ نَعِيمٍ بْنِ حَمَادٍ
 فِي كِتابِ الْقُرْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْنَ وَقَالَ خَرْجٌ رَحْلٌ مَرْلَدٌ
 مِنْ وَلَدِ الْحَسَبَيْنِ مِنْ قِيلَ الْمَشْرُقِ وَلَوْا شَتَّقَلَهُ الْجَالَ
 أَهْدَمَهَا وَأَخْتَدَ فِيهَا طَرْقًا اخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَسْمِ
 الطَّبَرَانِيَّ فِي مِنْجِهِ وَالْحَافِظُ أَبُو نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيُّ^٥
 وَالْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ بْنِ حَمَادٍ فِي كِتابِ الْقُرْنِ وَعَنْ
 أَبِي حَفَّاظٍ^٦ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خَرْجٌ شَاهَ
 مِنْ أَبْنَى هَاشِمٍ يَكْفِهِ الْيَمْنُ حَالٌ مِنْ حَرْوَاسَانِ بِرَابَاتٍ
 سُودَ بْنَ يَدِيهِ شَعِيبٌ بْنُ صَاحِبِ تِيقَاتٍ اصحابُ السَّفَيَانِيَّ
 فَهُمْ اخْرَجُهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ بْنِ حَمَادٍ^٧
 وَعَنْ شَرْحِ^٨ بْنِ عَبِيدٍ وَرَاشِدٌ بْنُ سَعْدٍ وَصَمْرَةَ
 بْنِ جَبَّابٍ عَنْ مَشَائِحِهِمْ فَالْمَوَابِعَتُ السَّفَيَانِيَّ فِي خَيْلَهِ جُنُونٌ^٩
 قَبْلَهُ عَامَهُ الْمَشْرُقِ مِنْ أَرْضِ حَلَّاسَانَ وَاهْلَ فَارَسَ فَيَسُورَانَ

أهْلُ الْمَشْرِقِ فِي قَاتِلُونُمْ وَتَكُونُ بَيْنَهُمْ فِي عَزْرٍ مَوْضِعٍ
فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِمْ رَقْتَ الْحَمْرَأَيَّاهُ بَايْعَوْ رَجَلًا مِنْ بَنِي
هَاسِمٍ وَهُمْ يَوْمَئِدُونَ فِي أَخْرَى السَّرْقَ فَيُخْرِجُ بِاَهْلِ حُرَاسَةِ
عَلَى مَقْدَمِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مَوْلَى الْهَمْدَاصِفَرْ قَلِيلَ
الْحَبَّةِ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ مِنْ حَسَنَةِ الْأَفَافِ إِذَا بَلَغَهُ حَزْوَحَهُ
فِيَّا بَعْدَهُ فَيُصِيرُ عَلَى مَقْدَمِهِ لَوْ اسْتَقْبَلَهُ الْجَالُ الرَّوَابِيُّ
لَهُمْ فَيُلْتَقِي هُوَ وَخَيْلُ السُّفِيَّانِ فِيهِمْ مِنْ وَقْتِهِ
مِنْهُمْ مَعْتَلَهُ عَظِيمَهُ مَلَائِكَةُ الْحَرَاجِهِمْ مِنْ بَلْدَهُ الَّتِي
بَلْدَهُ حَتَّى يَهْتَرَّهُمُ إِلَى الْعَرَاقِ شَرَّكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
خَيْلِ السُّفِيَّانِ وَقَعَاتُ شَرَّكُونَ الْعَلَبَةُ لِلْسُّفِيَّانِ
وَلَهُرَبُ الْهَامِشِيُّ وَلَهُرَجُ شَعِيبُ بْنُ صَالِحٍ مُخْتَفِيَّا
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بُوْطِي لِلْمَهَدِيِّ مَنْزَلَهُ إِذَا بَلَغَهُ حَرَوْهُ
إِلَى السَّاَمِ اَخْرَحَهُ الْحَاقُطُ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمِ بْنِ

حَادِ

٦٤

حَمَادَ وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ لِيَقْتَنِي أَنْ هَذَا هُوَ
الْمَتَّسِمُ اخْرَى الْمَهْدِيَ لِأَمْتِهِ ۝ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنَّ
عَمِّهِ لَانَّهُ لَا يَعْوَقُ وَلَكِنْ بَعْدَ الْمَهْدِيَةِ حَرَجَ إِلَى مَلَكَةَ
فَإِذَا طَهَرَ الْمَهْدِيَ حَرَجَ مَعَهُ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ مِنْ حَادِرِيَّةِ أَبْنَى وَعَنْ عَلَى بْنِ أَبْرَطَالِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْحَرَجُ رِجْلُ قَبْلِ الْمَهْدِيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
بِالْمَشْرِقِ حَلَّ السَّيْفَ عَلَى عَانِقِهِ تَمَانِيَةً أَشْهُرٍ يُقْتَلُ
وَمِثْلُ وَسَوْجَهِ إِلَيْهِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَلَا تَلْعَفْهُ حَتَّى يَمُوتَ
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ مِنْ حَادِرٍ فِي كِتَابِ
الْفَتْنَ وَعَنْ أَبْنَى حَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتَ
تَرْزِلُ الرَّأْيَاتِ السَّوْدَ الَّتِي تَقْتَلُ مِنْ حَرَاسَانَ الْكَوْفَةِ فَإِذَا
طَهَرَ الْمَهْدِيَ بِمَكَّةَ بَعْثَ بِالْبَيْعَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ أَخْرَجَهُ
الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ مِنْ حَادِرٍ وَعَنْ تَوْمَانَ وَضَيْعَةَ

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِنْجِي الدَّرَابِطِ السَّوْدَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرُقِ فَلَوْلَاهُمْ
بِزِيرِ الْحَدِيدِ فَمَنْ سَعَ بِهِمْ فَلَيَأْتُهُمْ فَيَأْتُهُمْ وَكَوْجَبُوا عَلَيْهِمْ
عَلَى الشَّيْخِ الْأَخْرَجِيِّ الْحَافِظِ أَبُو نُعَيْرِ فِي صَفَةِ
الْمَهْدِيِّ وَعَنْ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ بِلَامٌ لِقَاءَ أَهْلَ بَيْتِهِ حَتَّى يَعْتَدَ اللَّهُ رَبُّهُ.
مِنَ الْمَشْرُقِ سَوْدَا مَنْ نَصَرَهَا نَصَرَ اللَّهُ وَمَنْ حَدَّلَهَا
خَدَّلَهُ اللَّهُ حَتَّى يَأْتُوا رَجُلًا اسْمَهُ كَابِنِي قَيْوَلُونَدَ امْرِيْمَدْ
بِيُوبِدَهُ اللَّهُ وَبِنِصَرَهُ الْأَخْرَجِيِّ أَبُو نُعَيْمَ بْنَ حَمَادِهِ
وَعَنْ عَلَيْهِ السَّلَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَجَ رَجُلٌ مِنْ وَرَا النَّهْرِ يَعْالَمُ الْحَرَثَ
حَرَثَ عَلَى مُنْقَدَّتِهِ رَجُلٌ يَعْالَمُ لَهُ مِنْ صُورِ يَوْطَى وَغَلَنْ
لَا لِمُحَمَّدٍ كَمَكَنَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَبَيْنِ

وَجْد

وَجِبْ كُلُّ مُؤْمِنٍ فَصَرَعَ أَوْ قَالَ أَخَابَتْهُ اخْرَجَهُ الْأَمَا
اَبُو دَاوُدْ وَدِيْسِنْهُ وَالْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ الرَّحْمَنِ^٥
النَّسَائِيُّ فِي سُنْنَهُ^٥ وَالْأَمَامُ الْحَافِظُ ابْوَبَكَرُ
الْبَيْهَقِيُّ وَرَوَاهُ الشَّيخُ ابْوَمُحَمَّدِ الْحَسَنِ فِي كَابِ الْمَصَائِبِ
وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ بَعْرَجَ بِالرَّبِّ رَجُلٌ رَبِيعَهُ اسْمُهُ مَوْلَى الْبَنِي
تَمِيمٌ كَوْسِيْخَ بِقَالَ لَهُ شَعِيبُ بْنُ صَالِحٍ فِي رِبْعَهُ الْأَلَفِ
ثَيَّابَهُمْ بِيَضَّ وَرَأَيْتُمْ سَوْدَكَلْبَوْنَ عَلَى مُقْتَدَمَةِ الْمَهَدَّةِ
لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَهُ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ
الْمُسْعِدِ بْنِ حَمَادٍ فِي كَابِ الْفَتْنَ وَعَنْ مُحَمَّدِ
الْحَنْفِيِّ قَالَ كَنَا عَنْدَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ
عَنِ الْمَقْدِى فَقَالَ هَذَا هَذَا بَيْدِهِ سَعَافَ قَالَ دَالَ
بِعْدَ بَيْدِهِ مُو
بَعْدَ بَيْدِهِ
بَعْرَجَ فِي أَخْوَالِ الرَّبَّانِيِّ أَذَا قَاتَلَ الرَّجُلَ اللَّهُ أَعْلَمُ
فَيَمْحُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا فَنَعَّلَ كَفْرَنَعَّ السَّخَابَ نُولَفَ اللَّهُ

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا سَتَوْ حِشُونَ إِلَى أَحَدٍ وَلَا يَقْرَبُونَ
بِأَحَدٍ دَخْلَ قِبْعَرٍ عَلَى عَدَةِ اصْحَابٍ بِدْرٍ لَوْ سَبَقَمُ الْأَوَّلَ
وَلَا مُذْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ عَلَى عَدَةِ اصْحَابٍ طَالُوقُ الدِّينِ
حَاوَزَ وَامْعَادُ النَّفَرَةِ قَالَ أَبُو الطَّفْيلِ قَالَ أَنِّي الْخَفْفَيْهُ
اَتَرِيدُهُ قَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ مَخْرَجٌ مِّنْ بَيْنِ هَذِهِ
الْخَسْبَتَيْنِ قَلْتُ لَا جَرْمٌ وَاسَّلَا أَرِيهِمَا حَتَّى أَمُوتَ
قَاتَ بِهَا عَنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَخْرَحَهُ
الحافظ أبو عبد الله الحَاكِمُ فِي مَسْدَرِ كِهْ وَقَالَ هَذَا
حَدِيثٌ صَحِحٌ عَلَى شَرْطِ الْخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ حَاجَهُ عَنْ
عَنْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِذَا أَنْقَطَعَتِ الْخَارَاتِ
لِلْطَّرْقِ وَكَثُرَتِ الْعَنْتُونَ حَرَجٌ سَبْعَةُ عَلَانِ مِنْ أَفْوَى شَتَّى
عَلَى غَيْرِ مَبْعَادٍ بِيَابِعٍ لِكُلِّ رَجْلٍ مِنْهُمْ تَلَمَّاَهُ وَبِضَعَةُ هُنَّ
عَشْرَ رَجُلًاً حَتَّى يَحْمَسُوا عَيْنَكَهُ فَيَقُولُ لِعَضَمِ لِبَعْضِ

ما جَاءَكَ

ما جاكم فيقولون حيناً في طلبَ هنَا الرَّجُلُ الَّذِي
يُبَيِّنُ لَنَا عَدَىٰ عَلَيْهِ مِنْ الْعِنْ وَيُبَيِّنُ لَهُ
الْمَسْطَنْطِينَةَ فَدَعَرْفَنَا بِاسْمِهِ وَاتِّمَهُ
وَحَلَّبِهِ فَتَفَقَّعَ السَّبَعَةُ عَلَى ذَلِكَ فَيَطْلُبُونَهُ فَيُصِيبُونَهُ
بِمَكَّةَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ فَلَانُ فَيَقُولُ لَا أَنَا رَجُلٌ
مِّنَ الْأَنْصَارِ حَتَّىٰ يَغْلِبَ مِنْهُمْ فَيَصْفُونَهُ لِأَهْلِ الْخَيْرَةِ
وَالْمَعْرِيقَةِ فَيَقَالُ هُوَ صَاحِبُ الدِّرْ رَجُلُهُ وَقَدْ لَقِ
بِالْمَدِينَةِ وَيَطْلُبُونَهُ الْمَدِينَةَ فَخَالَفُوهُمُ إِلَى مَكَّةَ فَيَطْلُبُونَهُ
بِمَكَّةَ فَيُصِيبُونَهُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ فَلَانُ أَيْشُ فَلَانُ
وَأَمْكَنْ فَلَانَةَ بَنْتَ فَلَانِ وَقَتَّلَ أَنَّهُ كَذَا كَذَا فَعَدَ
أَغْلَبَ مَنَامَةَ فَدَرَدَلَ بَنَانَعَدَ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ الْحَلْمِ
أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ مَرْوَا بَنَا اذْلَمُ عَلَى صَاحِبِكُمْ
حَتَّىٰ يَغْلِبَ مِنْهُمْ فَيَطْلُبُونَهُ بِالْمَدِينَةِ فَيُصِيبُونَهُ عَلَيْهِ عَنْدَ

الذَّكْنِ فَنَيْقُولُونَ اتَّمَا عَلَيْكَ وَدِمَا وَنَا إِنَّا لَمْ تَهْدِنَا
بِإِيمَانِكَ هَذَا عَسْلَدُ السُّفِيَّانِيُّ قَدْ تَوَجَّهَ فِي طَلَلِنَا عَلَيْنَاهُ
رَجُلٌ مِنْ حُرْمَهُ فِي جَلْسَنَ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ فَعَيْدَ يَدَهُ فِي يَأْبَاعَ لَهُ
وَيَلْقَى اللَّهَ مُحَمَّدَهُ فِي صَدْوَرِ النَّابِنِ فَيَسِيرُ مَعَ قَوْفَرَا سَدَّ
النَّهَارِ وَرُهْبَانَ مَالَلَيْلِ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُونَدِ
اللَّهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي كَاتِنَتِنْ وَعَنْ عَلَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَجَ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِنَتِنْ نَسْعَ رَأِيَاتِ بَمَكَّةَ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
ابُو عَيْدَ اللَّهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ وَعَنْ أَبِي حَعْفَدِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ يَكُونُ لِصَاحِبِهِ هَذَا الْأَيْزِ
يَعْنِي الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبَهُ فِي بَعْضِ هَذِهِ النَّسَ�
وَأَوْمَيَسِدَ إِلَيْنَاهُجَهَ ذِي طَوِيَّهِ حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ
حَرْوَجَهِ اتَّهَى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ حَمَيْلَقِيَّ بَعْضُ الْمُحَاجِهِ

كِبَرْنَم

هـناء

لَمْ أَتُمْ فِي قَوْلِكُمْ حَوْمَنْ رَبِيعَيْنَ فَمَقُولٌ كَيْفَ أَنْتَ لَوْرَاتِمْ
صَاحِّبُكُمْ فِي قَوْلِكُمْ وَاللهُ لَوْنَاوَى الْجَيَالُ التَّاواوَيْهَا مَعَدَّه
مَرَاسِي هَرَمْ الْقَابِلَةَ فِي قَوْلِكُمْ اسْتَبَرَهَا مِنْ رَوْسَادَه او خَيَارَدَه
عَشْرَةَ فَيَسْتَرُونَ لَهُ مِنْ طَلْقَه بَهْرَحَه بَطَلْقَه اَصَاهَه
وَبَعْدَه مَهْمَ اللَّيْلَه الَّتِي تَلِيهَا وَغَزَانِي عَبْدِ اللهِ الْحَمِينِ
نَعْلِي عَلَيْهَا السَّلَامُ اَنْهَ قَالَ اصَاجِه هَذَا الْاِبْرَعِينِ
الْمَهَدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْتَانِ اَحَدَاهَا تَطْوُلَ حَتَّى يَقُولَ
لَعَضَّه مَاتَتْ وَلَعَصَّه رُقْبَلَه لَعَضَّه وَلَا يَطْلُعَ عَلَى ضَعَه
اَحَدٌ مِنْ وَلَيْهِ وَلَا عَنْهِ الاَمْوَالِ الَّذِي تَلِي اَمْرَهُ ٥٠٠

الْبَابُ السَّابِعُ

فَمَا يَطْهِرُ مِنَ الْكَرَامَاتِ فِي مُدَّه خَلَافَه عنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ عَمَرَ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم سَرَجَ المَهْدِي عَلَى رَأْسِهِ عَامَةٌ فِيهَا مَكَّةُ
نَادَى هَذَا الْمَهْدِي خَلِيفَةَ اللَّهِ فَاتَّبَعَهُ اخْرَجَهُ إِلَى
الْحَافِظِ أَبْوَعَيْمَ الْأَصْبَاهِيِّ فِي مَنَابِقِ الْمَهْدِيِّ وَعَنْ
إِمَّرِ الْمَوْعِدَيْنَ عَلَى زَيْنِ الْأَبْدَلِ طَالَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْدِيِّ مَنَا أَهْلُ الْمُبْتَدَأِ
وَبَصَلَّهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ اخْرَجَهُ جَاءَعَدَّهُ مِنْ
الْحَفَاطِ فِي كِتَابِهِ مِنْهُمْ إِلَاسَمَ أَحْمَدَ حَنْبَلُ فِي سَنَةٍ
وَالْحَافِظُ أَبْوَعَيْمَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ مَاهَةِ الْقَرْوَى فِي
سَنَةٍ وَالْحَافِظُ أَبْوَعَيْمَ كَثِيرُ الْبَهْتَرِيُّ وَالْأَمَّا
أَبْوَعَرِ الدَّازِيُّ وَالْحَافِظُ أَبْوَعَيْمَ نَعِيمُ بْنُ حَاجَدَ
وَالْحَافِظُ أَبْوَعَيْمَ الْأَصْبَاهِيُّ وَالْحَافِظُ أَبْوَالْقَسْمِ الطَّبرِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْ إِمَّرِ الْمَوْعِدَيْنَ عَلَى زَيْنِ الْأَبْدَلِ طَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا نَادَى مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنَّ الْحَقَّ يَأْتِي

الله

الله

الله

الْمُحَمَّدِ قَعْدَ ذَلِكَ نَظَهَرَ الْمَهْدِيٌ اخْرَجَهُ الْمَهْفُظُ
ابو القسم الطبراني في مجمعه و الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
في مناقب المهدى و رواه الحافظ ابو عبد الله بضم
بن حماد في كتاب الفتن و عن خديفة بن المان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة
المهدى عليه السلام و مبايعته بين الركن والمقام و خروجه
من وجوهها إلى الشام قال و حضرت على مقدمته و متكملا
على ساقيه يخرج به أهل السماء وأهل الأرض والطين
والمحوش والحيوان في التجرا خرجه الإمام أبو
عمر و عثمان بن سعيد المقرئ في سننه و عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما في قصة المهدى عليه
السلام قال أما المهدى الذى يجلأ و يملأ الأرض أفالاد
كيدها قلت وما أفالاد كدها قال أمثال

ملا الأرحى عدلا
تملا سورا و ماء
الهذا سمع

الاستوانة من الذهب والفضة اخرجها الخامن
ابو عبد الله في مستدركه وقال هنا حدث صحيح هـ
الاسناد ولم يخر حاده وعنه ابي حفص محمد بن علي
عليه السلام قال يتنا دى مسند من السنه باسم المهدى
فنبش من المشرق ومن المغرب حتى لا ينبع راقد الا استط
وعن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال حملت
ثلاث رايات راية بالغرب وراية بالجزيرة وراية بالشما
ندور الفتنه بينهم سنه ثم ذكر خروج السفيانى وما
يتعلمه من الظلم والنجو ثم ذكر خروج المهدى ومما
الناس لهم بين الركن والمقام ثم يسير بالجيوش حتى يصل بواحدى
القرى في هدوء ورفق وتحفه هنا لات ابن عميه الحسن
العاشر الف فارس فيقول له يا ابن عم انا احيي بهذا
الحيش منك انا ابن الحسن وانا المهدى فيقول له المهدى

عليه السلام بل أنا المهدى فِيَقُولُ لَهُ الْحَسَنِي هَلْ لَكَ مِنْ أَبٍ
فَايَعْدُكَ فِيَوْمِ الْمَهَدَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الطَّيْرِ فَيَسْقُطُ عَلَى
يَدِهِ وَلَعَرْسُ قَضَيَا فِي بَقِعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَخْضُرُ وَيُبُورُ
فِيَقُولُ لَهُ الْحَسَنِي سَابِقُ عَمْرِهِ لَكَ وَعَزْ كَعْبُ الْأَجَارِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَصْدَةٍ فَنَحَّ الشَّسْطَنْطِينِيَّةَ قَالَ فَيَزْكُرُ
لَوْا وَلَعَنِي الْمَهَدَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَاقِي الْمَايِتَوْصَا الصَّلَا
الْعَبْحَ قَالَ فَيَبْعَدُ مِنْهُ فَإِذَا يَدِيَ ذَلِكَ أَخْدُ لَوْا فَيَاتَعَ
الْمَاجِيَّ بِجَوْزِ مِنْ مَلَكِ الْمَاجِيَّ شَرِبُوكَهُ شَرِبِيَادِيَ الْهَا
النَّاسُ اعْبَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْرُكَ لَكُمُ الْبَخْرَهُ
كَافِرَهُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَيَجْوَزُ النَّاسُ فَنَيَسْتَقْبَلُ الشَّسْطَنْطِينِيَّةَ
مِكَبَرَوْنَ مِنْهُنَّ جَابِطَهَا غَرِيْكِرَوْنَ فِيهِرِغَرِيْكِرَوْنَ
فَيَسْقُطُ مِنْهَا مَا بَيْنَ اثْنَيْ عَشَرَ بَرَجًا وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثَ
أَحْرَحَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُو عَمَانَ بْنَ سَعْدِ الْمَقْتُوبِ فِي سَنَةِ

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
قَصَّةِ الْمَهْدِيِّ وَفَتْوَاهِ تِهِ ثُرِبِسِرِ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
لَا يَمْرُونَ عَلَى حَصْنٍ مِنْ بَلْدِ الدُّوْمَرِ إِلَّا قَالُوا عَلَيْهِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، فَيَقْسِنَاقْطُ جَبَطَاهُ ثُمَّ يَزُلُّ مِنَ الْقَسْطَنْطِنْطِينِيَّةِ فَلَمَّا
تَكَبَّرَتِ تَكَبَّرَتِ خَلْجَهَا، وَيَسْقُطُ صُورَهَا ثُرِبِسِرِ إِلَيْهِ
رُومِيَّهُ فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ كَبَرُ الْمُسْلِمُونَ ثَلَثَ تَكَبَّرَاتِ
فَتَكُونُ كَالرَّمَلَةِ عَلَى شَرِّ وَذَكْرُنَا فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ أَبِي حُفَّاظِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا قَالَ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ فِي أَصْغَرِنَا سِنًا
وَاجْلَنَا دَكَرًا وَبَوْبِشَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَلَا يَحْلِهُ إِلَى
وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ يَوْمِي الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الطَّيْرِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهِ
وَيَغْهِسُ قَضِيَّاً فِي بَعْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ بِخَصْرَهُ بُورُوفُشَهُ

الْبَابُ السَّابِعُ

٤٣
فِي شَرَّ قَدِ وَعَظِيمَ مَنْ لَتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ بْنُ أَبِي أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنْزُوكُ الْوَلَدِ الْمُمْلَكِ
بِأَمْنِي فِي أَحْرَارِ الْمَانِ بِلَا سُدَّدَيْدَ مِنْ سُلْطَانِهِ هُرْلَدِيْسُونْ بِلَهُ
اَسَدِ مِنْهُ حَتَّى تَصْبِيقَ لِهِمُ الْأَرْضَ الرَّجْبَةَ وَحَتَّى عَلَى الْأَرْضِ
جَوَّرَا وَطَلَلَا لَانْجَدَ الْمُؤْمِنُ بِلَجَالِيْتِيَّ الْيَهُ مِنَ الْعَذَابِ فَيَمْبَثُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجَلًا مِنْ عَشْرِيْقِ فِيلَا الْأَرْضَ قَسْطَأَوْ عَدَلَاً
كَامْلِيَّتَ ظَلَلَا وَجَوَّرَا يُرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّاِرِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ
لَا نَدْخُرُ الْأَرْضَ مِنْ بَدْرَهَا شَيْئًا إِلَّا حَرْجَبَهُ وَلَا السَّاِرِ
مِنْ قَطْرِهِ مَا شَيْئًا إِلَّا صَبَّبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَذَادَارًا يَعْيَشُ
فِيهِمْ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ ثَانَ أَوْ تَسْعَ يَمْبَنِي الْأَهْيَا الْأَمَا

الْأَرْضُ

مَا صَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَقْلَمَ مِنْ خَيْرِهِ أَخْرَجَهُ الْأَمَافِرُ
الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِمُ فِي مُسْتَدَرَّكَهِ وَقَالَ هَذَا حَدَّثَ
صَحِحُ الْاسْنَادِ وَلَنْ يَخْرُجَهُ وَذَكَرَ الْأَمَافِرَ أَبُو سَحْقَ

التعلبي في تفسير القرآن العزيز في قصة أصحاب الكهف
قال واحداً ماصاً جعهم فصاروا إلى رقد قبور الما جز
الزمان عند حرج المهدى عليه السلام يسأل أن
المهدى بسلام عليهم فخيّبهم الله عز وجل برب حرون
إلى رقد قبور فلا يقونون إلى يوم القيمة وعن أمير
المؤمنين على ابن أبي طالب عليه السلام قال قلت يرسو
أمينا إلى محمد المهدى أو من غيرنا فتقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل مثا تحتم الله به الذين كانوا نجحه بنا
وبناء يقعدون من الفتن كانوا أنعموا وأمن الشرك وبنوا
بيوْلِف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة أخوانا كالف
يُبن قلوبهم بعد عداوة الشرك وبناء يصونون بعد عداوة
الفتنية أخوانا كاصححوا بعد عداوة الشرك أخوانا
في دارهم اخر جده حماعة من الحفاظ في كتبهم

ابو

ابو نعيم الاصفهاني . و ابو القاسم الطبراني . و
الحنفی حاتم . و الامام ابو عبد الله نعيم بن حناد
و ذكر الامام ابو اشجاع المعلقی في تفسیر
قوله تعالى **حَمَسَقْ** قَالَ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ
المرزبَنِ حَرَبٌ يَكُونُ بَيْنَ قَدْرِ شَفَّالِي وَالْمَوَالِي فَيَكُونُ هُوَ
الْغَلَبَةُ لِغَرِيشٍ عَلَى الْمَوَالِي **مَرْ** مَلَكُ بَنِي امِيَةٍ **عَلَوْ**
وَلَدُ الْعَبَاسِ **سَنَا** الْمَهْدِي **فَ** قَوْهُ عَسَى
جِنْ تَرَزِلُ مِنْ قَتْلِ النَّصَارَى وَنَحْرِ الْبَيْعَ وَعَزْ طَاوُوسَ
وَعَزْ طَاوُوسَ قَالَ وَدَدَتْ أَنْ لَا أَمُوقَ حَتَّى اذْكُرَ
رَمَانَ الْمَهْدِي يُزَادُ الْمُحْسِنُ فِي احْسَانِه وَيُتَابَ عَلَى
الْمُنْسَى مِنْ سَأَلَتْهُ وَهُوَ يُبَذِلُ الْمَالَ وَيُشَتَّدُ عَلَى الْمَالِ
وَرَحْمَ الْمَسَاكِينِ **اخْرَجَهُ نَعْمَانُ حَنَادِ** وَعَنْ
كَعْ الْأَخْتَارِ قَالَ بَرَلُ دَجَلُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَيْتُ الْمَقْدِيسِ

حَرَسَهُ اثْنَا عَشَرَالْفَأْرَادَةِ فَإِلَيْهِ
سَتَّةٌ وَتِلْكُونَالْفَأْرَادَةِ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ اثْنَا
عَشَرَالْفَأْرَادَةِ اخْرَجَهُمَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ جَاهِدِ
بِكَابِالْقَنْتَنِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَذْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْخَرَجَ فِي أَخْرَى مِنْتِي
الْمَهْدِيِّ يُسْقِيَ اللَّهَ الْعِيْتَ وَنَخْرَجُ الْأَرْضَ بِنَاهْمَاءِ وَيُعْطِي
الْمَالَ صَاحِحًا وَتَكْثِرُ الْمَاشِيَةَ وَتَعْظِمُ الْأَمَّةَ بِعَيْشِ شَعَاعِ
أَوْ تَنَاهِيَّ بِعَنْ حَجَّاً أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ فِي مُسْتَدِرِكِهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِحٌ لِأَنَّ
وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَعَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَحْنَ سَبْعَةَ يَنْوَاهُ
عَبْدُ الْمُطَلِّبِ سَادَاتُ الْفَلَلِ الْجَنَّةِ اثْنَا وَاحْمَنِيَ عَلَى وَعْدِيَ
هَمَتْنَهُ وَجَعَفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسَنَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ

٤٥

أَخْرَجَهُ جَمِيعَةً مِنْ أَيْمَهُ الْحَدِيثِ فِي كُلِّهِمْ مِنْهُمْ لَا مُ
ابُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِيدٍ بْنُ ماجَةَ الْقَطْرَوِيِّ فِي سَنِّهِ
وَابُو الْقَسْمِ الطَّبَرَانِيِّ فِي مَعْجِمِهِ وَالْحَافِظُ ابْنُ عَفِيْرٍ
الْأَصْبَهَانِيُّ وَعَبْرَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْتُهُ
سَعْدِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ شَعْرًا مَأْتَى فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ تَعَاهَدَ لِمَ تَبَيَّنُوا أَمْثَالَهُ
وَطَاطَ نَسْرُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَلَا تَدْعُ الْأَرْضَ شَيْئًا
مِنْ يَنْتَهَا إِلَّا أَخْرَجَهُ **رَوَاهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَفِيرٍ**
فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ وَالْحَافِظُ ابْنُ الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ
فِي مَعْجِمِهِ وَعَبْرَ أَمْيَمِ الْمُؤْمِنِيْرِ عَلَيْنِ أَبِي طَهٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَهْدِيُّ مِنْنَا سَخَّنَ الدِّينَ بَنَا كَمَفَحَنَا **أَخْرَجَهُ**
الْحَافِظُ ابْنُ يَكْرَمِ السَّمَقِيِّ وَعَزَّ جَابَرٌ عَنِ ابْنِ حَعْفِيرٍ مُحَمَّدٌ

بْن عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَظِيرُ الْمَهْدِيِّ مُرَكَّبَةً عَنْهُ
الْعَشَاءِ وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَبْصَهُ وَسَيْفَهُ وَعُلَامَاتُ وَنُورُ وَبَيَانُ فَإِذَا
صَلَّى الْعَشَاءَ نَادَى بِأَعْلَى صَوْنِهِ يَقُولُ أَذْكُرْ كُلَّ إِلَهٍ
النَّاسُ وَمَقَامَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ رَبِّكُمْ فَعَنْدَ اخْتِدَاجِهِ
وَبَعْثَ الْأَبْيَانِ وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَمْرَكُمْ أَنْ لَا شَرِكَوا
بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَحْافِظُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ
وَأَنْ تَخْبِيوا تَأْخِيَةَ الْقُرْآنِ وَتُبْخِيَوا مَا أَمَاتُ وَتَكُونُوا
أَغْوَانًا عَلَى الْمَهْدِيِّ وَوَزَرَأَ عَلَى النَّقْوَى فَإِنَّ الْذِي سَا
قَدَّدَنَا فَنَأْمَقَهَا وَرَكَّلَهَا وَآدَدَتْ بِالْمَوْدَاعِ وَإِنِّي أَدْعُكُمْ
إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَالْعَلِيِّ بْنِهِ وَأَمَانَةِ الْأَبْاطِلِ
وَأَحْيَا سُنْتِهِ فَيُظْهَرُ فِي تِلْمِيذَاهُ وَثُلَّتَةِ عَشَرَ عَلَيْهِ أَهْل
بَدْرٍ عَلَى عَيْنِ مِيعَادٍ وَقَرْعَانَ كُفْرَنَ الحَزَيفِ وَرَهْبَانَ

الليل

بِاللَّيْلِ اسْدٌ بِالنَّهَارِ قَبْعَةٌ لِّلْمَهْدِيِّ أَرْضَ
الْجَازِ يَسْتَخْرُجُ مِنْ كَانَ فِي التَّجْنِ مِنْ نَبْيِ هَارِئِشْ وَتَرَكَ
الرَّأْيَاتِ السُّودَ الْكَوْفَةَ فَتَبَعَّثَ بِالْبَيْعَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ
وَبَيْعَثَ الْمَهْدِيِّ جَنُودَهُ فِي الْأَفَاقِ وَيُعْيَثُ الْجَوَدَهُ
وَأَقْلَهُهُ وَتَسْتَقِيمُ لَهُ الْلَّدَانَ وَيَقْبَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْفَسْطَنْطِينِيَّهُ اَخْرَجَهُ الْاِمَامَ رَأْبُونَعَنْهُ
اللَّهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي كَابِ الْفَتَنِ وَغَرَّ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ تَهْلِكَ أَمَّهَا فِي أَوْلَهَا
وَعَيْسَى بْنُ مَرْيَمٍ فِي أَخْرَهَا وَالْمَهْدِيُّ فِي وَسْطِهَا
اَخْرَجَهُ الْاِمَامُ رَأْبُونَعَنْهُ حَتَّى لَمْ فِي مُسْتَدِئِهِ ٥
وَرَوَاهُ الْحَافِظُ ابْنُ نَعِيمٍ فِي عَوَالِيهِ وَغَرَّ
ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ عَنْ ابْنِهِ عَنْ حَدِيَّهِ اَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْشِرُوا إِبْرِهِيلَ
إِنَّا أَمْتَى كَالْعَيْثِ لَا يَدْرِي أَحْزَهُ خَيْرًا مَرَاوِلَهُ أَوْ كَعْدَهُ
أَطْعَمَهُ مِنْهَا فَوْحًا عَامًا لِعَلَّ أَخْرَهَا فَوْجًا يَكُونُ أَعْظَمَهُ
عَرَصًا وَأَعْقَعَهَا عَمَّاً وَأَخْسَنَهَا حُسْنًا كَيْفَ يَهْلِكُ
أَمْةً إِنَّا أَوْلَاهَا وَالْمَهْدِيُّ أَوْ سَطَّهَا وَالْمَسِيحُ أَخْرَهَا
وَلَكِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ تَبَعُّجٌ أَعْوَجٌ لَيْسَ مَنِيَّ وَلَا إِنَّا مِنْهُمْ
أَخْرَجَهُ الْأَمَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ فِي سُنْنَتِهِ
وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ زُوْرَيْهِ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيَارُ امْتَى
أَوْلَاهَا وَأَخْرَهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَعُّجٌ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنِيَّ وَلَستُ
مِنْهُ أَخْرَجَهُ الْأَمَانُ **أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ**
بْنِ قَتَبَيَّةِ الدَّيْنَوْرِيِّ أَبِي عَزِيزِ الْحَدِيثِ **وَقَالَ**
الْبَيْهِقِيُّ الْوَسْطَ **قَالَ أَبُورَيْدٍ** يُقَالُ صَرَبَ بِالسَّيْفِ

شَيْجَ الْجَلَائِي وَسَطِهِ وَالْجَمِعُ اثِيَاجٌ وَعَنْ سَلِيمَانَ
 بْنِ عَبْدِي فَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَلَى يَدِي الْمَهْدِي فِي طَفَّهِ تَابُوقُ السَّلِيمَةِ
 مِنْ حَرَقَةِ طَرَبَةِ حَتَّى تَحْلِي فِي وَضْعِ بَيْنِ يَدَيْهِ بَيْنِ الْمَقْدِسِ
 فَإِذَا نَظَرَتِ إِلَيْهِ الْيَهُودُ اسْلَمُوا لِأَقْلِيلٍ مِنْهُمْ أَخْرَجُوهُ
الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن
 وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعَتْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ إِنَّا أَوْلَاهَا
 وَمَهْدِيهَا وَسَطْلَاهَا وَالْمُسْتَخِفُ بْنُ مَرْيَمٍ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّانِي فِي سَنِيدٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَنَسِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْمَهْدِي طَاؤُونُ اهْلُ الْجَنَّةِ أَخْرَجَهُ الْدَبَّلِي
 في كتاب العزَّادِ وَهُوَ عَوْفٌ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ
 كَانَتْ حَدَّتْ أَنَّهُ يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةً لَا يَغْفِلُ

آخرها

عليه أبو يكِرٌ وعُمَرٌ رضي الله عنهم أخر حَمَّة الْأَمَّامَ
ابو عمر والداركي في سنته وعن محمد بن سيرين قبل
له المهدى حَمَّداً وابو يكِر وعُمَر قال هو خير منها وبعد
بِهِمَا وَفِي رَوَايَةِ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ قَسَّانَ الْكَلْوَنَ فَقَالَ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ فَاجْلَسُوا نَبِيَّ بُوْتَكُمْ حَتَّى تَسْتَعْوَى عَلَى النَّاسِ
جَبَّارٌ مِّنْ أَبِي يَكِرٍ وَغَيْرٍ قَبْلًا إِبْرَاهِيمَ كَلْوَنَ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَ
فَالْمَدْكَانَ يَفْصِلُ عَلَى بَعْضِ الْأَبْيَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَخْرَحَهُمَا الْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ اللَّهِ نَعِيْمُونَ حَادِّ فِي كَانَ
الْقَتْنَ، وَعَنْ حَدِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْبَنِيِّ مَلِيِّ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِي قَصَّةِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَظَهَورُ
إِنْرِهِ فَالْمَتَّخِرُجُ الْأَبْدَالُ مِنَ الْمَسَامَ، وَأَشْبَا هُمْ وَنَجْحَنْ
إِلَيْهِ الْجَنَّا، مِنْ مَفْرَدٍ وَعَصَابَيْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَأَشْبَا هُنْمَدْ
حَتَّى أَقْوَامَكَةَ بِيَابِعَ لَهُ بَنِي مَرْمَرَ وَالْمَعَامِرَ وَنَجْحَرَجَ

متوجهها

78
متوجهًا إلى الشام، وتجبريل على مقدمة بيته، وميكائيل
على ساقته يتراء به أهل السماوات وأهل الأرض والطين
والوحش والحيوان في البحر وتنزيل الماء في دولته
وتهدم الأنفاس، وتضيق الأرض أهلها، وتخرج الكفر
آخر جهه الاما ابوعمر وعثمان بن سعيد
المتشدّى في سنته **وغر كعب الاحدار** رضي الله عنه
قال المنصور المهدى يصلى عليه أهل الأرض طير
السماء يقتل الدور والملاحم عشر سنين سنه
تشرى قتل شهيداً هو والقان معه كلهم أمة صاحب
راية فلم يكتب المسلمين مصيبته بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبغضه منها **آخر جهه الحافظ**
ابن نعيم بن حماد، عن سعيد بن أبي هريرة، بن المهاجر عن
ابيه عن مجاهد قال قال علي عند الله بن عباس لولمه

يرانك مثل أهل البيت ما حدثنا بهـا الحديث قال
فقال مجاهد فانه في ستر لا اذركه لمن تكون قال
فتـالـ ابن عباس مـنـا اـهـلـ الـبـيـتـ اـرـبـعـةـ مـنـاـ
الـسـفـاحـ وـمـنـاـ الـمـذـرـ وـمـنـاـ الـمـصـورـ وـمـنـاـ
الـمـهـدـيـ فـقـالـ لـهـ مـجـاهـدـ فـبـيـنـ لـيـ هـاـوـلـاـ الـأـرـبـعـةـ
فـذـكـرـ لـهـ حـالـ السـفـاحـ وـالـمـذـرـ وـالـمـصـورـ ثـمـ قـالـ
وـاـمـاـ الـمـهـدـيـ الـذـيـ عـلـاـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ كـامـلـيـتـ جـوـراـ
وـتـاخـمـ الـبـهـاـ يـمـ السـبـاعـ وـتـلـقـيـ الـأـرـضـ فـلـادـ كـهـدـهاـ
قـالـ قـلـتـ وـمـاـ اـفـلـادـ كـبـدـهاـ قـالـ اـمـثـالـ اـلـاسـطـوـةـ
مـنـ الـذـهـبـ وـالـغـنـةـ اـخـرـحـةـ الـأـمـامـ الـحـافـظـ اـبـوـ
عـبـدـ اـللـهـ الـحـالـدـ فـيـ مـسـتـدـرـكـهـ وـقـالـ هـنـاـ حـدـيـثـ صـحـيحـ الـأـنـدـادـ
وـلـمـ يـحـرـجـاهـ وـعـنـ كـعـبـ قـالـ قـتـادـةـ الـمـهـدـيـ خـيـرـ
الـنـاسـ اـهـلـ نـصـرـتـهـ وـبـيـعـيـهـ مـقـدـمـتـهـ جـبـرـيلـ وـسـاقـتـهـ

مـكـاـبـدـ

٧٩
مِيكَالِيْلِ مُحْبُوبٌ فِي الْحَلَاقَيْنِ بِطَنِيْ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ الْفَسْتَهُ
الْعَمَيْلِ لَا يَتَقَوْلُ شَيْئًا لَا إِلَهَ غَرَّ وَجَلَّ تُعْطِي الْأَرْضُ هُ
بَرَكَاتُهَا وَالسَّمَاءُ بَرَكَاتُهَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَنُو
عَنْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَيْمَ بْنُ حَمَادٍ فِي كَابِ الْفَقْنِ وَعَنْ
الْحَكْمَرِ بْنِ عَنْشَهُ قَالَ قَدْلَتْ لِمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَمِعْنَا أَنَّهُ سَيَحْرُجُ مِنْكُمْ رَجُلٌ بَعْدَ هَذِهِ الْأَمْمَةِ قَالَ
إِنَّا نَرْجُوا مَا يَرْجُوا النَّاسُ وَإِنَّا نَرْجُوا إِلَهَ الْمَرْبِيْقِ مِنْ
الدُّنْيَا إِلَيْهِمْ وَإِنَّهُ سَيَطْلُو ذَلِكَ الْبَوْرَمَ حَتَّى يَكُونُ مَا
تَرْحُوا هُنَّ الْأَمْمَةُ دَكَرَنَا فِي الْحَدِيثِ
أَخْرَجَهُ الْأَمَادُ ابْنُ عَمْرُو الدَّانِي فِي سُنْنَتِهِ
وَعَنْ عَلَيْهِ عَلَى الْمُحَلَّلِي عَنْ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتَ عَلَى رَسُوْلِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي الْحَالَةِ الَّتِي قَبْضَ فِيهَا فَإِذَا فَاطَّلَهُ
عَنْهُ دَارِسِهِ فَبَكَتْ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْنُهَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الله عليه وسلم طرفة اليها فقال جسبي فاطمة ما الذي
قالت اخشى الصيحة من عدك فقال احيتها ما عملت ان الله
اطلع على اهل الارض اطلاعه فاختار منها اباك فبعثه
رسالة ثم اطلع اطلاعه فاختار بعلك وآوي الى ان
انكح اباه با فاطمة وخذ اهل بيته قد اغطا نا الله العز
وجل سبع خطايا لم تُعط احدا قبلنا ولا تعطى احدا
بعدنا انا خاتم النبئين وآخر النبيين على الله العز
وجل واجب المخلوقين الى الله عزوجل وانا ابوك وصبي
خير الارض يا واجبهم الى الله عزوجل وهو بعلك ٥
وشهيدنا اخير الشهداء وهو حمزق بن عبد المطلب عمه
ابيك وعم بعلك ومن امن له خاصان احضر ان يطير
بهما في الجنة مع الملائكة حيث شاء و هو ابن عم
ابيك و اخو بعلك و مثوا سبطاهذه الامة و همما

انوار

ج

ابنَكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَهَا سَيِّدًا شَهِابًا أَهْلَ
الجَمَةِ وَابوَهَا وَالذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنْهُمْ يَا فَاطِةَ
وَالذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ أَنْ مِنْهُمْ مُهَدِّي هَذِهِ الْأَمَّةِ
إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرَّحًا وَمَرَّجًا وَنَطَّا هَمَرَّ الْعُقْنَ
وَنَقْطَعَتِ السَّبِيلُ وَأَغَارَ لِعَضْمٍ عَلَى لَعَضْنَ فَلَا كَبِيرٌ
فَلَا كَبِيرٌ بِرَحْمٍ صَغِيرٌ، وَلَا صَغِيرٌ بِرَحْمٍ كَبِيرٌ، فَيَسْعَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ مَنْ يُفْتَحُ حُصُونَ الصَّلَاهَةِ وَقُلُومَ
غَلَافًا يَقْوِمُ رَبِّ الْدِينِ فِي أَخْرِ الزَّمَانِ كَامِلَتْ بِهِ فِي أَوَّلِ الْمَا
وَعِلَّا الْدُّنْيَا عَدَلًا كَمَلَيْتْ جَوْدًا يَا فَاطِةَ لَا تَحْزُنِي وَلَا
وَلَا تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ رَحْمَمِكَ وَارْفُقْ مَنِي وَذَلِكَ
لَمْ كَانَدْ مِنِي وَمَوْتَكَ مِنِي قَلْبِي، قَدْ رَوْجَدَ اللَّهُ وَرَوْجَدَ
وَهُوَ اعْظَمُ حَسَبًا وَأَدْمَرُ مِنْ صَبَابًا، وَارْحَمَ بِالرَّعْشَةِ
وَاعْدَلَهُمْ بِالسَّوْنَةِ، وَابْصَرَهُمْ بِالْعَصْنَةِ، وَقَدْ سَأَلْتَ

سَيِّدُ الْعَالَمِينَ يَكُونُ أَعْلَمُ عَلَيْهِ وَأَنْجَى مِنْهُ

وَنِي عَزَّ وَجَلَ إِنْ تَكُونُ أَوَّلُ مَنْ تَحْقِنَنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَبْقَى النَّفَرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِ
تَبَقْ قَاطِنَةُ الْأَحْمَاسِ وَسَبْعَيْنَ بَوْمًا حَتَّى الْحِتَّا اللَّهُ عَالِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ احْرَحْهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعْيَمُ
الْأَصْبَاهَانِيُّ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ وَذَكَرَ الْحَافِظُ
ابُو القَسْمِ عَنْ الدَّحْمَسِ التَّخْمِيِّ السَّهْمِيِّ فِي كَابِ
شَرْحِ سَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْبِيدِ
فَاطِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَمِيرِ بَنَانِي وَشِهِ ذَلِكَ ثُغُورُ
ذَكْرُ سُودَ دَهَاهَا وَتَفْضِيلُهَا عَلَى غَرَّهَا فَذَكَرَ أَسْبَابًا
كَثِيرَةً مِنْهَا أَنَّهُ قَالَ مِنْ سُودَ دَهَاهَا أَنَّ الْمَهْدِيَّ
الْمُبَشِّرُ بِهِ فِي أَخِرِ الزَّمَانِ مِنْ ذَرِيبِهَا فَنِي مُخْصُوصَهُ
بَهْذِهِ الْعَصْبَلَةِ دُونَ غَرَّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْ اسْجُونِ
نَحْيَيِّ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ طَاوُوسِ قَالَ وَقَعَ عَمْرُ بْنِ

الْمَطَّارِ

الخطابُ الْبَيْتُ شَرِقًا وَاللهُ مَا أَرَانِي أَدْعُه
خَرَانِ الْبَيْتِ وَمَا فِيهِ مِنَ السِّلَاحِ وَالْمَالِ لِثَرَاقْسَه
فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ لَهُ عَلَى ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ أَمْضِنْ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَسْتَ بِصَاحِبِهِ إِنَّمَا صَاحِبُهُ فَتَأْشِبْ
مِنْ قُرْبَسِنْ يَقِيسَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى أَخْرَ الزَّمَانِ أَخْرَ
الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد فِي كَابِ العَقَنِ
وَعَنْ ابْنِ مَعْبُدِ مَوْلَى بْنِ عَبَاسِ مَا لَسْبَعَتْ مِنْ عَبَاسِ
يَقُولُونَ لَا هُوَ زَحْوَانَ لَا يَذْهَبَ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ
حَتَّى يَسْبَعَتْ اللهُ مِنَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ يَقْتُلُهُمْ لَهُنَّ الْأَمَمُ
أَمْرُهَا كَافَّتْ اللهُ بِنَا هَذَا الْأَمْرُ أَرْحَوا مَا تَحْتَهُمْ أَخْرَجْهُ
الإمام أبو بكر احمد بن الحسين البهقي وروي
الإمام أبو عمر المقرئ عَنْهُ وَزَادَ فِي أَخْرِهِ قَالَ
الْأَوْمَعِيدِ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَاسِ أَعْجَزَ عَنْ شِيْوَحَكْمٍ تَرْجُوهُ

لِسَبَانَكِمْ قَالَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْعُلُ مَا يُشَاءُ وَعَنِ
إِنِّي سَعِيدُ الْحَذْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ قَالَ بَخْرَجَ الْمَهْدِي فِي أَمْرٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَيْنًا ثَالِثَ الْأَنْوَارِ
تَنْعَمُ إِلَامَةً وَتَعِيشُ الْمَاشِيَةَ وَبَخْرَجَ الْأَرْضَ بِأَنْهَا
وَيُعْطِي الْمَالَ صَاحِحًا **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُونَعْبِيرِمْ**
الْأَصْنَافَ فِي صَفَةِ الْمَهْدِي وَعَنْ كَعْبَ الْأَحْمَارِ
قَالَ إِنِّي لَأَحْدَدُ الْمَهْدِي مَكْتُوبًا فِي اسْفَارِ الْأَنْتِيَارِ
مَا فِي حَدَّهُ ظُلْمٌ وَلَا عَنْتَ **أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمِّرِي**
الْمَدَانِي فِي سَنَتِهِ ٥ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَمْبَرَانَهُ قَالَ يَقْتَلُ
الْقَسْطَنْطِنْيَةَ أَمْ بِرِّ كَرْمَدُودِ بْنِ لَيْسَ بْنِ عَالِيٍّ وَلَا
سَارِقٌ وَلَا غَائِشٌ وَلَا ذِي تَحْلِيلٍ **أَخْرَجَهُ**
الْأَمَامُ أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدُ بْنُ حَقْفَةِ الْمَنَادِيِّ ٥
وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَيْزَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَبْيَأُ لِلْمَهْدِي

٦٢
بَيْنَ الْكِنْ وَالْمَقَامِ لَا يُوقِظُ نَاسًا وَلَا يَهْرِيقُ
دَمًا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ عَنْ عِنْدِ اللَّهِ نَعِيمَ مِنْ حَمَادٍ
فِي كَابِ الْفَتْنَةِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَلَّمَ ابْشِرْ كُمْبَالْمَهْدِيِّ بِعُتْ
فِي أَمْتَى عَلَى اخْلَافِ بَيْنِ النَّاسِ وَزَلَّ لَازَلَ فِيمَلَا الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدَ لَا كَا مُلَيْتَ جُوَّا وَظَلَّ رَضِيَ عَنْهُ سَاكِنُ
النَّسَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَمْدَنِ
حَبْلَلِ فِي مَسْنَدِ وَرَوَاهُ الْحَافظُ أَبُو نَعِيمٍ فِي صَفَةِ
الْمَهْدِيِّ وَعَنْ شَهْرِنْ حَوْنِشِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُحْرَمِ بِيَادِي مِنَادِ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَّا إِنْ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فَلَمَّا يَعْنِي الْمَهْدِيِّ هُوَ
فَاسْعِواهُ وَاطِّيعُوا أَخْرَجَهُ الْحَافظُ أَبُونَ
عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمَ مِنْ حَمَادٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَّارِيِّ

رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج رجل من أهل بيته وجعل يسبّي وتنزيل له البرد
من السماء وتخزج له الأرض بركتها وعلائه عذلاً كا
مليت ظلاً وجوهًا آخر جهه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني
في صفة المهدى وعزّ ابن سعيد الحذرى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا
الدنى يصلى عبيسي بن مريم خلقه آخر جهه الحافظ أبو
لعيون في مئات المهدى وعزّ ابن مامأة الباهلى
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال و قال أن المدينة لتنقى خبثها
كما يبني الدين حث الدين و بدعي ذلك اليوم يوم
الخلاص ففقالت أم شريك فابن العرب رسول الله
يوميدين قال هم يوميدين قليل و جلهم بيت المقدس

واما مِنْهُمْ مَهْدَى رَجُلٌ صَالِحٌ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
ابُونعيمٍ فِي كِتَابِ الْحَلِيلِ، وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ
اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ، مَنْ كَذَبَ بِالدَّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَذَبَ
بِالْمَهْدَى فَقَدْ كَفَرَ **أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ ابْنُ عَبْرَى**
الْأَسْكَافُ فِي فَوَائِدِ الْأَخْبَارِ، وَعَنْ كَعْبِ
الْأَحْمَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمَهْدَى حَاشَ اللَّهُ
خَشُوعٌ النَّسْرُ جَاهَهُ **رَوَاهُ الْحَافِظُ ابْنُ مُحَمَّدٍ**
الْحَسَنِي، فِي كِتَابِ الْمَصَايِّحِ، وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
عَلِيهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَهْدَى مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ
أَخْرَجَهُ جَمَاعَةً مِنْ أَيَّهَا الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ الْأَمَامُ ابْنُ
عَنْ حَبْلٍ وَالْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِيَّنَ

ما جده والشيخ ابو عمر الدانى وابو نعيم الاصفهانى
وابوا القسم الطبرانى **وعَنْ سَعِيدٍ** بن ابي حمزة
قال دخلت على ابى عند الله الحسين بن علي عليهما السلام
فقلت له انت صاحب هذا الامر قال لا فقلت فولدك
قال لا فقلت فولد ولدك قال لا قلت فمن هو قال الله
يعلم ما لا يرضى عذلا كلامي جورا على فتنة من الابية
ما تى كا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث على مدة
من الشهد وغَرَامِيرَ المُؤْمِنِينَ على زانى طال
عليه السلام في قصة المهدى وفتحه لمدة القاطع
قال فنبعث المهدى عليه السلام الى امراءه بساير الامصار
بالعدل بين الناس وترعا الشاه والذى في مكان
واحد وتلعن الصيانت بالحيات والمعارib لا يصر همز
شئنه ونذهب الشر ويسقى الخضر ويزرع الاشجار مد

عن

43
خرج له سبعاً مِدِّ كَانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَثُلْ حَتَّةٌ
أَنْبَيْتَ سَبْعَ سَبَابِلَ فِي كُلِّ سَبْلَةِ مَا تَهْ جَهَهُ وَاسْهَهُ
يَضَاعِفُ لِمَنْ شِئَ وَمَذْهَبُ الرَّبَا وَالْكَلَبِ الْجَزْرُ وَالرَّبَا
وَتَقْبِيلُ النَّاسِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْمَشْرُوعِ وَالْدَّيْانَةِ
وَالصَّلَاةِ فِي الْحَجَّاَتِ وَتَطْوِيلُ الْأَعْمَارِ وَتَوْدِي الْأَمَّا
وَتَحْلِيلُ الْأَشْجَارِ وَتَضَاعِفُ الْبَرَكَاتِ وَتَهْلِكُهُ
الْأَشْرَارِ وَتَبْتَقِي الْأَخْيَارِ وَلَا يَرَى مِنْ يَعْضُ اهْلِ اللَّهِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَنْ سَامِ الْأَشَلِ قَالَ سَعَيْتُ إِلَيْهِ جَعْفَرَ
مَحْمُدَنْ عَلَى يَقِولُ فَطَرَ مُوسَى فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا يَعْلَمُ
فَامَّ آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ مُوسَى رَبِّ اجْعَلْنِي قَائِمَ آلَ مُحَمَّدٍ فَقَبِيلَ
لَهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْ دَرِيَّةِ أَخْمَدَ فَنَظَرَ فِي السَّفَرِ الثَّانِي فَوَدَّ
فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ قَعَدَ مِثْلَ ذَلِكَ فَعُقِّلَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ
عَرَفَ نَظَرَ فِي السَّفَرِ التَّالِتَ فَرَأَى مِثْلَهُ فَعُقِّلَ لَهُ مِثْلُهُ

وَعَنِ ابْنِ عَنْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
سَبَلَ حَلَّ وَلَدِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتَ الْأَوَادِرَ كَمَ
لَخْدَمَتْهُ إِبْرَاهِيمَ حَبَّاتِي وَعَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ فِي أَصْغَرِنَا
سَنَّاً وَاجْلَنَا دُرَا وَنُورَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ
إِلَيْنَا نَفْسَهُ الْبَابُ الْتَّارِ

فِي كَرَمِهِ وَقُوَّتِهِ عَنِ ابْنِ نَضْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلْفَانِ يَكُونُ
خَلْبِيقَةً حَمَّثَوْا الْمَالَ حَتَّىٰ وَلَا يَعْدُهُ عَلَيْهِ أَخْرَحَهُ
الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَاجِ الْقَسْرِيُّ
فِي صَحِحِهِ وَعَنِ ابْنِ نَضْرَةِ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ الْخَذْرِيِّ وَابْرَاهِيمَ
بْنِ عَنْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

٦٥

عليه وسلم يكُون في آخر الزمان خليفة يقسمه
المال ولا يَعْدُ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ
وَعَنْ الْجَرِيَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فَضْرَةً قَالَ كَا عِنْدَ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ
اللهِ فَقَالَ يُوسُفُ أَهْلُ الْعَرَاقِ أَن لَا يَجِدَ الْمُهْمَدُ دُولَمْ
وَلَا فَقْرَبَ، قَالَ وَالْأَمْمَادُ كَيْفَا بِالْأَبِعْدِ اللَّهُ قَالَ مِنْ قَبْلِ
الْجَمْعِ مَنْعَوْنَ ذَلِكَ شَرَكَتْ هَنْيَةَ ثُمَّ قَالَ يُوشَكَ
أَهْلُ الشَّامِ أَن لَا يَجِدَ الْمُهْمَدُ سَارَ وَلَا مَدَى قَالَ الْوَالِ
يَمْمَدَ الْأَدَالَ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْمُهْمَدِ مَنْعَوْنَ ذَلِكَ شَرَكَتْ هَنْيَةَ
ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أَمْبَيْ
خَلِيفَةً تَحْشُوا الْمَالَ حَتَّيَا وَلَا يَعْدُ عَدَا قَالَ الْجَرِيَّ
فَتَلَتْ لَا يَبْرُرُ فَضْرَةً وَلَا يَعْدُ العَدَا اتَّرَى إِنَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْغَرَبَيْرَ قَالَ لَا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُوهُ
الْحَسَنِ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَاجِ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ

اَسْهَكْنَا وَأَخْرَجْنَا مِنْ حَدَبَتِ اِبْرَاهِيمَ
وَرَادَفِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ يَعْدُ عَدَا تَرْقَالَ وَالَّذِي يَشْنَى
بَيْنِ لِيَعْوُذْنَ الْامْرَكَا بَدَالِيَعْوُذْنَ كُلَّ اِيمَانِ الْمَدِينَةِ
الْمَدِينَةِ كَا بَدَأْتِهِ تَكُونُ كُلَّ اِيمَانِ الْمَدِينَةِ تَمَّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خَرَجَ رَجُلٌ مِّنَ الْمَدِينَةِ
رَعْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ خَمْرًا مِّنْهُ وَلَيَسْعَنَ نَاسٌ
بِرَحْصٍ وَرِيفٍ فَيَتَبَعُونَهُ وَالْمَدِينَةِ حَبَرَ لِصَحَرَ لَوْكَانُوا
يَعْلَمُونَ وَعَزَابِ هَرَبَرَقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْعَتِ الرَّأْقَ دَرِهِمَهَا
وَفَقِيرَهَا وَمَنْعَتِ الشَّامَ مَدَهَا وَدِيَنَارَهَا وَمَنْعَتِ
مَصْرَارَدَتَهَا وَدِيَنَارَهَا وَعَدَتْهُ مِنْ حَيْثَ بَدَأَ شَرَوْعَهُمْ
مِّنْ حَيْثَ بَدَأَ شَرَوْعَهُمْ مِّنْ حَيْثَ بَدَأَتِمْ أَخْرَجْهُ الْأَمَامُ
مُسْتَلِمٌ فِي صَحِيحَهُ وَقَالَ الْأَمَامُ أَنْوَعَدَ اللَّهُ الْمَهْرَوْنَ

فِي

٤٦/
فِي تَقْسِيرِ الْمَنْعِ وَبَحْثِهِ أَحَدُهَا إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَمَ عِلْمَ أَنَّهُ سَمُّسُلُونَ وَيَسْقُطُ عَنْهُمْ مَا فِي ظُفُرٍ
عَلَيْهِمْ بِإِسْلَامِهِمْ فَصَارُوا مَا تَأْتِيهِنَّ بِإِسْلَامِهِمْ مَا فِي
عَلَيْهِمْ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَعَدَمُ
مِنْ حِيثِ بَدَأُوا هُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيمَا قَدْرُ
وَفِيمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ سَمُّسُلُونَ فَعَادُوا مِنْ حِيثِ بَدَأُوا
وَالْوَجْهُ الثَّانِي إِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَنِ الطَّاعَةِ
وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَحْسَنُ وَعَزَّابٌ سَعِيدٌ
الْحَدَوِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَهُا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَبْشِرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يَسْعَى فِي أَمْمَتِي عَلَى اخْتِلَافِ مِنَ النَّاسِ
وَزَلَّ لِلْأَكْلِ فِي لَا أَرْضَ قَسَطًا وَعَدَلًا كَمَا مَلَّتِ
جُورًا وَظَلَّا بِرَضِيَ عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَا وَسَاكِنُ الْأَرْضِ
يُقْسِمُ الْمَالُ صَاحِبًا فَعَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا صَاحِبًا قَالَ

إِلَيْهِ السَّوَابِيَّ بَيْنَ النَّاهِرِ قَالَ وَمِلَّا اللَّهُ قُلُوبَ أَمَةِ مُحَمَّدٍ عَنِي
وَسَيِّعُهُمْ عَذَّلَهُ حَتَّى يَمْرُّ مَنَا دَبَّا فِي نَادِي فَيَقُولُ مَنْ لَهُ
فِي الْمَالِ فَمَا يَقُولُ مِنَ النَّاهِرِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَيَقُولُ إِنَّا
فَيَقُولُ لَهُ أَيْتَ السَّادَةَ بَعْنَى الْحَازِنِ فَعَلَّمَهُ أَنَّ الْمَدَّةَ
يَا مُرِكَّبٌ أَنْ تُعْطِينِي مَا لَأَنْ يَقُولُ لَهُ إِنَّمَا تُبْخِقُ حَتَّى إِذَا حَلَّهُ
فِي جُحْدِهِ وَابْرَزَهُ فِي جُحْرَةِ نَدْرَمٍ فَيَقُولُ كُنْتَ أَجْشَعَ أَمَةً مُحَمَّدٍ
نَفْسًا أَوْ عَجَرَعَنِي مَا وَسَعَهُمْ فَيُرِدُهُ فَلَا يَقْبِلُ مِنْهُ فَيَقُولُ
لَهُ إِنَّا لَا نَأْخُذُ شَيْئًا أَعْطِيَاهُ فَتَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سَنِينَ
أَوْ ثَعَانَ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ تَسْعَ سَنِينَ • ثُمَّ لَا حِيَّرَ فِي الْعَيْشِ
بَعْدَ أَوْ قَالَ لَأَحِيَّدُ فِي الْحَيَاةِ تَعْدَهُ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ
أَحْمَدُ بْنُ حَبْيَانَ فِي مُسْنَدِهِ **وَالْحَافِظُ أَبُو كَبِيرٍ** الْيَنْهَائِيُّ
فِي الْبَعْثَ وَالشُّورَ وَرَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُونَعْبِيرٍ
الْأَصْبَحَانِيُّ وَانْتَهَى حَدِيثُهُ عِنْدَ قَوْلِهِ إِلَيْهِ السَّوَابِيَّ بَيْنَ

بِلْهُوَنَ الْمَدِيْرِيِّ

النَّاهِرِ

٦٧

الناس وَعَزَابِهِ هُنَّ بَرَأَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُولُ لَا تَقُولُ السَّاعَةُ
حَتَّىٰ يَكُشَّرَ فِيمَلِ الْمَالِ فَيَغْبَضُ حَتَّىٰ يَكُشَّرَ بِالْمَالِ مَنْ هُوَ
يَقْتَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَحَتَّىٰ يُعْرَضُ فَيَقُولُ الَّذِي يُعْرِضُهُ
لَهُ لَا أَرْبَلَ فِيهِ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ ابْوَ عَمْرُو عَنْهُ
بْنُ سَعِيدِ الْمَقْتُرِيِّ فِي سُنْنَتِهِ وَعَزَابِهِ سَعِيدُ الْحَدَّارِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَرَجَ الْمَهْدَىٰ حَتَّىٰ عَدَلَ فَيَكُسُرُ الصَّلَبَيْتَ وَيُقْتَلُ
الْحَزَّارُ وَيَطَافُ بِالْمَالِ فِي أَهْلِ الْحَوَافِلِ إِلَّا بُوْجَدَ أَحَدٌ
يَقْتَلُهُ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْوَكَرُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ
لَعْبٍ قَالَ لَا تَتَقْضِي الْأَيَامُ حَتَّىٰ يَنْزَلَ خَلِيفَةً مِنْ قَبْرِيْشِ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَجْمِعُ فِيهَا جَمِيعَ قَوْمِهِ مِنْ قِرْبَتِيْشِ مِنْ زَانِمِ
وَقَوْادِهِنَّ فَيَعْلَمُونَ فِي امْرِهِنَّ وَيَتَرَفَّوْنَ فِي عَلَكَهُنَّ

حتى تَخْذُدْ واسْكَفَاتِ الْبَيْوَتِ مِنْ ذَهَبَ وَفِضَّةٍ
وَتَدِينُ لَهْرَ الْأَمْرِ، وَنَدِيرَ لَهْرَ الْحَرَاجِ وَقَصْعَ الْحَرَبِ
أَوْ زَارَهَا **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَفِيمٍ** مِنْ حَادِّي كَابِ.
الْفَتَنِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ عِنْدَ اِنْقِطَاعِ
مِنَ النَّهَانِ وَظَهُورِ مِنَ الْفَتَنِ، رَجُلٌ يَقِنَّا لَهُ الْمَهَدِي
عَطَاؤُهُ هَيْنَا **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَفِيمٍ**
فِي صِفَةِ الْمَهَدِيِّ وَعَنْ طَاوُوسٍ قَالَ عَلَامَةُ الْمَهَدِيِّ
إِنْ يَكُونُ شَدَّدًا عَلَى الْمَهَادِيِّ جَوَادًا بِالْمَالِ، رَجِيمًا
لِلْسَّاكِنِينَ **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَفِيمٍ** اللَّهُ نَعَمْنَاهُ
مِنْ حَادِّي كَابِ الْفَتَنِ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُجُ الْمَهَدِيِّ
مِنْ أَمْمِيَّةٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ غَيْرًا لِلنَّاسِ، كُمْتَعِدُ الْأَمْمَةُ

(دُعَائِيَّةٌ)

وَتَعْبِثُ الْمَاشِيَةَ وَتَخْرُجُ الْأَرْضَ بِنَاهَمَا وَتَقْطُعُ
الْمَالَ صَحَا حَرْجَهُ الْحَافِظُ الْأُنْعَمُ فِي صُفَّةِ
الْمَهْدِيِّ وَعَنْ أَنِي سَعِيدٌ الْحَذْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ
فِي هَذِهِ الْأَتْمَةِ خَلِيفَةً حَتَّى الْمَالَ حَسِيَّاً وَلَا بَعْدَهُ
عَدَا حَرْجَهُ الْأَمَامِ اَخْدَى مِنْ جَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ
وَرَوَاهُ الْأَمَامُ اَبُو عُمَرٍ وَالْمَدَانِيُّ فِي سَنَنِهِ وَعَنْ
مَعْدِمٍ مَطَرِّيَانَهُ قِيلَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ مَطَرٌ لَقَدْ
لَمْ نَعْنَعْنَا عَنِ الْمَهْدِيِّ شَيْئًا يَلْعَنُهُ عَنْهُ قَالَ كَيْثِرُ الْمَالِ
فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ فِيمَا تَبَاهِي رَجُلٌ فِي سَالَةٍ فَيَقُولُ لَهُ ادْخُلْ
خَدَّهُ فَإِنَّا خَدْنَاكُمْ فَيَرْجِعُ فِيَرْدِي النَّاسَ شَهِيَاعًا قَالَ مَنْدُ
فَيَقُولُ لَنَا بَيْنَ النَّاهِيَيْنِ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي سَالَةٍ إِنْ يَأْخُذَنَا
اعْطَاءً فِيمَا قَيْفَقُولُ إِنَّا نَعْطِيُّ وَلَا نَأْخُذُ حَرْجَهُ الْأَمَامِ

ابو عمرو عمه) ن بن سعيد المقبرى فى سننه ورواه
الحافظ ابو عبد الله نعيم من حماد فى كتاب الفتن
وعن ابي سعيد الحذرى رضى الله عنده عن الذى صلى
الله عليه وسلم انه قال سمعت امتي في زمان المهدى به
لم ينفعوا مثلها قط . ترسّل عليهم السما مدد راراً ولا
ندع الارض شئاماً من بنا فهنا الا اخر حنته **خرج الحافظ**
ابو نعيم في صفة المهدى ٥ و عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الليل لا
خلي عكل رجل من اهل بيته بواطى اسمه ابى اسميه
اسم ابى علاها قسيطا وعدلاً كما ملكت ظلا وجوراً
ونقسم المال بالسوية وجعل الله الغنى في قلوب العذيز
الامم فتكلث سبعاً او سعراً ثم لا خير في عيش الحياة بعد

المهدى

الثنايا

الْمَهْدِيُّ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَدَّرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَصَّةِ الْمَهْدِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يُبَحِّى رَجُلٌ فَيَقُولُ إِنَّ مَهْدِيَ اعْطَنِي مَا يَهْدِي
أَعْطَنِي قَالَ يُبَحِّى لَهُ فِي تَوْبِيهِ مَا أَسْتَطَاعَ إِنْ يَحْكُمَهُ أَحْرَجَهُ
الْأَمَامُ أَبُو عَيسَى التَّرمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَقَالَ حَدَّثَ
حَسَنَ وَرَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدِ الْحُسَينِ بْنِ مُسَعُودٍ
فِي كِتَابِ الْمَصَايِّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَةَ زَيْنِ الدِّينِ عَوْفٍ
عَنْ أَبِيهِ وَصَنَّى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَتَبَعَّثُنَّ اللَّهُ مِنْ عَنْتَرِي رَجُلًا أَفْرَقَ أَجْلَى الْجَهَةِ
عَلَى الْأَرْضِ عَدْلًاً وَيَقْصِرُ الْمَالَ فَيُؤْضِي إِلَيْهِ أَخْرَجَهُ
الْأَمَامُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ ۖ وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ
الْحَدَّرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُبَحِّمُ مِنْ أَمْنِي فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ نَحْنُ لَمْ يَبْغُوا مِثْلَهَا

فَطَبَرَ سُلْطَانُ السَّمَا عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَلَا تَدْعُ الْأَرْضَ
شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوشٌ
يَعْقُولُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ إِنَّمَدْيَ اعْطَنِي فَيَقُولُ خَذْ أَخْرَجْهُ
الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، وأخرجه
الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حادٍ في كتاب الفتن
وعن أرطاة قال أول لوا يعتقد المهدى بيعت
إلى النزل فنهض مهمن وبا خذ معهم من السبي والاموال
ثم يسير إلى الشام فيفتحها ثم يعتنق كل ملوكه ويعطى
الصحابي رقمتهم رواه الشيخ أبو محمد الحسين
بن مسعود في كتاب المصايح وعن الحسين بن علي
عليه السلام انه قال توافقوا وتبادروا فعن الدوى فلقي
الحبة وروا النساء لما تبين على كل حمر وقت لا يجد للدوى
ولاددهم موصعا يعنى لا يجد عند ظهور المهدى موضعًا

يعرفه

يَعْرِفُهُ لَا سَتَّعْنَا إِلَّا بِهِ جَمِيعًا بِعَصْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلِ
هُوَ وَلِيَهُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَهُ

الْبَابُ التَّاسِعُ

فِي قَوْحَاتِهِ وَسَرِّهِ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ كُصُولٌ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

فِي فَتْحِ قَسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومَيَّةَ بِالشَّيْخِ وَالْتَّلَبِينِ
وَمَا يَنَاهُ جِيُوسُ الْأَسْلَامِ غَنِيمَةً وَخَبْرُ كَثِيرٍ هَانَاهُ
غَنِيمَيَّةُ الْقَسْطَنْطِينِيَّةِ لَا هُنَّ فِي سَيْتِ الْمَنْشَيَّةِ وَهُوَ
قَسْطَنْطِينِيَّةُ الْمَلْكِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اَلْهَمَ دِينَ الْفَرَانِيَّةِ
وَلَهَا سَيْعَةُ اسْتَوَارٍ عَرَضُ السُّورِ السَّابِعُ مِنْهَا الْجِيَطُ
بِالسَّيْتِ أَحَدُ وَعِشْرُونَ دَرَاعًا وَفِيهِ مَا يَاهُ بَابُ وَعَرَضُ
السُّورِ الْأَخِيرِ الَّذِي مَلَى الْبَلَدَ عَشْرَةُ أَدْرُعٍ وَهِيَ عَلَى
خَلْبَحٍ يَصْبِبُ فِي الْجَرَادِيُّومِ وَهِيَ مَنْصَلَةُ بَلَادِ رُومَيَّةِ

سَهْمٌ مِنْ حَرْ

والاندلس ه واما روميه هنئ اولاد الدو مر وقل
من ملوكها منهم يقال له الباب وهو الحاكم على دين.
المصرية منزلة الخليفة في المسلمين وليس في باب
الدروز مثلها. كثرة العجائب محكمة البنا ذكر ابن
خير دباده في كتاب المسالك والمالك ان عليهما ه
سوراً بين من جحارة عرض الاول اشاف وسبعون
ذراعاً وعرض الثاني اشاف واربعون ذراعاً ه
ومسافة ما بين السورين من الفضاء ستون ذراعاً
ولها الف باب من الخاس الا صفر سوی العود
والصوبدر والخشب والابواب المنقوش التي
لا يدرك ما قيمته ومسافة ما من الباب العَزْنِي
منها الى الباب الشرقي مائة وعشرون ميلاً وسبعين
السورين نهر مغطى بلاطي من خارج طول كل بلاطية سبعة

داربعون

وَارْبَعُونَ دِرَاعًا وَهَذَا النَّزَلُ الَّذِي بَيْنَ السُّورَيْنِ مُنْتَصَلٌ
بِالْبَحْرِ الْكَثِيرِ تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْاكِبُ فَتَلْوِعُ عَنْهَا إِلَى دَاخْلِ
الْبَلْدَةِ فَتَضَعُفُ عَلَى حَاجِبِ الْمَحْرَقِ فَتَبَيَّنُ وَشَرَّى وَفَرَّى
الْفُؤُلُ وَمَا يَنْتَأِ كِنْيَسَةٌ وَارْبَعُونَ الْفُؤُلَ حَامِرٌ وَفِيهَا
طَلَسَاتٌ لِلْحَمَّاَتِ وَالْعَقَارِبُ تَمْنَعُهُمْ مِنَ الدُّخُولِ
إِلَيْهَا وَهُنَى وَسَطْهَا سُوقٌ يَابِعٌ فِيهِ الطَّيْرُ مِقْدَارٌ
فَرِيزِينٌ وَمِنْ جُمْلَةِ مَا فِي دَارِهَا مِنَ الْكَنَائِسِ كِنْيَسَةٌ
يَنْتَهِيَتْ عَلَى اسْهَمِ بَلْصٍ وَيَنْظَرُهُنَّ الْحَوَادِيُونَ وَهُمَا
يَهَا فِي جَرْنٍ مِنَ الْخَامِدِ قَوْنِينَ وَطُولُ هَذِهِ
الْكِنْيَسَةِ تَلَاثَةُ الْأَفْ دِرَاعٌ وَعَرْضُهَا تَلَهَا يَةٌ
دِرَاعٌ وَمِقْبَلُ الْفُؤُلَ دِرَاعٌ وَهِيَ مِبْنَيَهُ عَلَى قَتَاطِرِ مِنْ
صِفَرٍ وَنَحَاسٍ وَلَذِكَنَ أَرْكَانُهَا وَسَقْوَهَا وَجَطَانُهَا
وَهُنَى مِنَ الْجَاهِيَّةِ وَفِيهَا كِنْيَسَةٌ أُخْرَى عَلَى عَرْضٍ

وَطَلَسَمُ مِنْعَ الزَّرْسِ الْأَخْوَى
إِلَيْهَا

بَيْتِ الْمَعْدِسِ وَطُولُهُ مِنْ مَعْدَسَةِ الْوَاقِفَةِ وَالْجَوَاهِرِ
وَالزَّمْرَدِ وَطُولُ مَذْبَحَهَا عَشْرُونَ دَرَاعًا مِنْ
الْمُنْدَدِ الْأَخْمَرِ وَعَرْصَهُ سَتَةُ دَرَاعٍ تَحْلِمُهَا أَثْنَاءُ
مَثَلَ الْمَنَامِ الْأَذْهَبِ طُولُهُ كُلِّ مَعْتَابٍ دَرَاعَانِ
وَنِصْفَهُ وَكُلِّ مَعْتَابٍ عَيْنَانِ الْمَيَاقُوتِ الْأَحْمَدِ
يُضِيَ الْمَكَانُ مِنْهَا وَلَهَا نَائِيَةٌ وَعِشْرُونَ بَابًا مَوْنَى
الْأَذْهَبِ الْأَخْمَرِ وَرُؤْبِيَ عَزْ عَنْدَ اللَّهِ مِنْ عَبْسَارِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَيَلُ عَنْ رُومَيْهَ فَقَالَ مَدِينَةٌ
كَثِيرَ الْعَجَابِ وَمِنْ عَجَابِهَا أَنَّ فِي وَسْطِهَا كَنِيسَةٌ
عَظِيمَةٌ وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ عَمَوْدٌ مِنْ الْحَدَيدِ الصَّبِيبِ
عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ نَحْاسٍ وَفِيهِ سَوْدَاءِ إِسَّةٌ وَهِيَ فِرْدَوْسٌ
وَفِي مَنْقَارِهَا زَيْتُونَةٌ وَفِي مَخْلِبِهَا زَيْتُونَانٌ مِنْ نَحْاسٍ
فَإِذَا كَانَ أَيَّامُ الزَّيْتُونَ لَمْ تَبْقَ سَوْدَاءِ إِسَّةٌ فِي الدُّنْسِ

٩٢

السنة

عَلَى وِجْهِ الْأَرْضِ لَا حَمَلَتْ فِي مَنَّقَارِهَا زَيْتُونَهُ وَ
مَخْلِسَهَا رَبِيبَتِينَ، فَتَاقَ بِهِمْ فَتَلَقَّهُمْ فِي ذَلِكَ هَذِهِ
الثَّابِوتُ، فَنَهَى يَاسِكُلُوْنَ، وَتَبَأَدْمُونَ وَيُوْقَدُونَ
مِنَ السَّيَّهِ مِنْ زَيْتَيْهِ وَفِيهَا مِنَ الْجَاهِلَةِ مَا يَطْلُو
وَذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ هَذِهِ فُلْنَشَرَعُ فِيمَا قَصَدَ
شَرْحُهُ فِي الْفَصْلِ مِنَ الْبَيَانِ، عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَذَكُرْ
هَذِهِ التَّبَدِّيَّ مِنْ أَمْرِهَا عَلَى سَبِيلِ الْاَهْمَانِ مِنْ قَدْرِهَا
وَالْاَحْقَابِ لَكُنْ تَبَدِّيَّهَا عَلَى تَعْظِيمِ قَدَرِهَا مِنْ شَخْصِهَا
اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدِهِ بِعَيْنِ سِلاجٍ وَلَا مَبَالٍ عَزَّازِي هَرَبَّهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ
سَعَتْهُمْ بِعِدَيْنَةِ حَاجَبَتْهُ مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ وَحَاجَبَتْهُ مِنْهُمْ
فِي الْمَجَرِ قَالَ وَالْعَتَمَهُ مَرْسُولُ اللَّهِ فَاللَّهُ أَنْتَمُوْرُ السَّاعَةِ
حَتَّى تَعْرُوهَا سَبِيعُونَ الْفَأَمِنَتْنَى اسْتَحْقَقَ فَإِذَا جَاءُوهَا

الصريح

ح

نَزَلُوا عَلَيْهِ مَلِمْ نَقَالُوا بِسْلَاجْ وَلَمْ رِمْ وَأَبْسَمْ قَالُوا لَا إِلَهَ
إِلَهَ وَاللهُ أَكْبَرْ فَيَسْقُطْ جَانِبُهَا الَّذِي فِي الْجَهَنَّمْ يَقْتُلُونَ
الْمَانِهَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرْ فَيَسْقُطْ جَانِبُهَا الْأَكْبَرْ
ثُمَّ يَقُولُوا إِنَّا لِلّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرْ فَيَنْعِرُ
لَهُمْ فَنَدْ خَلُوَهَا فَيَقْتُلُونَ فِي بَيْنِ أَهْمَمْ لَعْنَسَوَنَ الْمَغَانِمْ
أَدْ حَاهُمُ الْصَّرَّاحْ فَقَالَ إِنَّ الرَّجَالَ قَدْ حَرَجَ فَيَنْزَلُونَ
كُلُّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ هَذِهِ رَحْمَهُ الْأَمَامُ فِي صَحَّةِ
وَعَزَّابِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَدِنَةً جَاءَتْ مِنْهَا إِلَى الْجَهَنَّمِ
وَجَاءَتْ مِنْهَا عَلَى الْبَرِّ فَإِنَّهَا الْمُسْلِمُونَ فَيَقُولُونَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَيَسْقُطْ جَانِبُهَا الَّذِي أَلَى الْبَرِّ
فَيَقْتُلُهُ الْمُسْلِمُونَ بِالْتَسْبِيحِ وَالْتَلْبِسِ اخْرُجْهُ الْأَمَامُ
مُسْلِمٌ فِي صَحِيفَهُ وَعَزَّزَ كُشَّبَرْ مَرْعَبَدَ اللهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَبَهَهُ

اند

الله قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسَلَّمَ يقول
لا تذهبوا على اى طلاق فقال علي عليهما السلام
رسول الله قال اعلم انكم ستقاتلون بنى الاصفرون فقام
من بعدكم من المؤمنين وخرج اليهم رؤبة المؤمنين
اهل الحجارة الذين سجنا هدوئ في سبيل الله ولا يأخذهم
في الله لومه لا يحرج حتى يفتح الله عنهم القسطنطينية
يصيبون بياً عظيماً لا يصيرون امثاله فتح حتى يفتح بهم
بالپرس، ثم صرخ صارخ يا اهل الاسلام قد خرج المسيح
الدجال في بلادكم ودراركم فتنقض الناس عن الماء
فنهما الاخذ والثارك فما لا اخذ نادم والثارك
نادم يقولون من هذا الصريح فلا يعلمون من هو الاعتو
طبيعة الى لد فان يكن المسنون قد حرج فنبا ينكرون عليه
فما ترون منظرون فلا يرون شيئاً ويرون الناس بالدين

فَيَقُولُونَ مَا صَرَحَ الصَّابِرُجَ الْأَلْبَانَا فَإِنْتَ مَوْا مَارِشِدَا
نَبِيُّنَزَّمُونَ إِنْ حَرْجَ بِالْجُنَاحِ إِلَى الْهَدَفِ فَإِنْ يَكُنْ لَهُمَا الْمَسْبِحُ
الدَّجَالُ تَعَالَكَهُ حَتَّى حَكْمَ اللَّهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ حَرْجُ الْحَالِمِينَ
عَانِ تَكْنَى الْأَخْرَى فَإِنَّهَا لَأَدَمَ كَمْ وَعَشَلَ بِرَكَمْ رَجَعَمُ النَّيْمَا
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو حَمَّامٍ عَنْدَ اللَّهِ الْحَاكِمِ فِي مُسْتَوْدِكَمْ
عَلَى التَّحْقِيقِ وَغَرْ عَرْ قَبْنَ الْعَاصِ قالَ يَغْرُونَ ٥
الْقُسْطُطُنِيَّةِ ثَلَاثَ عَرْزَوَاتٍ فَأَمَّا عَذْوَةُ فَيَلْقَوْنَ
لَا وَشَدَّ وَالْعَزَوَةُ التَّائِنَدَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبِبَيْهِمْ
صُلْحٌ حَتَّى يَبْنِي فِي الْمُسْلُونَ الْمَسَاجِدَ وَعَرَوَنَ مَعَهُمْ مِنْ
وَرَا الْقُسْطُطُنِيَّةَ نَهْرِ حَوْنَ الْيَهَا وَالْعَزَوَةَ التَّائِنَهُ
تَقْتَلُهُمْ اللَّهُ كَلَمْ بِالْتَّكْبِيرِ فَتَلْقَوْنَ عَلَى لِلَّاهِ اثْلَاثَ حَرْفٍ
لَهُنَّهَا وَحَرْقَ تَلْثَلَهَا وَتَقْسُمُونَ الْتَّلَكَ الْمَاقِي كَلْلَا
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ ازْخَادِي كَـ

الغز

القتن وذكراً لاماماً بـأبو الحسن محمد بن قاره
عبدالحساين في قصص الأنبياء قال كعب
الأخبار سرّح المهدى إلى بلاد الروم وجبيشه ما يه
الفي، فيدعوا ملك الروم إلى الأستان فـأـيـ قـيـعـنـاـلـ
سـهـرـنـ، فـيـصـرـاـلـهـتـعـالـمـهـدـيـ وـيـقـتـلـ منـاصـحـاـيـهـ
حـلـقـاـلـهـ، وـيـهـزـمـ وـيـدـخـلـ إلىـقـسـطـنـطـنـيـنـيـهـ
فـيـزـلـمـهـدـيـ عـلـيـبـاهـ، وـلـهـاـ بـوـمـيـدـ سـبـعـةـ اـسـوـارـ
فـيـكـبـرـ المـهـدـيـ سـبـعـ تـكـبـيرـاتـ فـيـخـرـ كـلـ سـوـرـ مـنـهـ
فـعـنـ ذـلـكـ يـاخـدـهـاـ المـهـدـيـ وـيـقـتـلـ منـ الدـوـرـ حـلـقـاـ
كـشـرـ، وـيـسـلـمـ عـلـيـ يـدـيـهـ خـلـقـ كـثـيـرـ وـعـنـ اـنـجـيـرـ
قالـ لـكـلـوـنـ لـكـلـ مـنـ عـدـوـ كـمـ هـذـهـ الرـمـلـةـ دـمـلـهـ
أـفـرـقـيـتـهـ بـيـوـرـ يـقـتـلـ الدـوـرـ فـيـ عـاـنـ مـاـيـهـ سـفـيـنـهـ،
فـيـقـاتـلـوـنـكـمـ شـمـرـهـ زـمـمـهـ اـلـهـ تـعـالـيـ فـيـاـخـدـوـنـ سـفـنـاـمـ

يَرْكُونَهَا إِلَى وَمِتَةٍ • فَإِذَا أَتَيْتُهَا كَبَرَ تَلَاثَ
تَكْبِيرٌ • وَتَرْجِعُ الْحَصْنَ مِنْ تَكْبِيرٍ تَكْبِيرٍ فِيهَا رَفِيقَهَا فِي الدَّالِلَةِ
قَدْ رَمَيْلَ عَدَدَ حَلُونَهَا • فَرَسِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَامَةً لِغَسَامَ
فَلَا يَتَهَلَّدُ حَتَّى تَدْخُلُوهَا فَلَا تَنْجُلُ تَلَكَ الْعَبَرَةَ حَتَّى هَ
تَكُونُوا عَلَى فِرْسَهُمْ احْرَحَةً الْحَافِظَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
نَعِيمٌ مِنْ حَمَادٍ • فِي كَابِ الْفَقْنِ • وَعَنْ حَدَّ نَفَقَهُ
مِنَ الْهَيَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَصَّةِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَالْأَخْبَرُ رَبَّا أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَهْدِمْكُمْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ الْأَوَّلَ
الْمِيدَنْ بِالْأَسْحَارِ زَكْرَيَا فَانْهَ لِرَحْنَطِ قالَ فَقَالَ أَنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ مِنْ عَلَيْكُمْ سَوَّيَةً تَطَهُّرُ كُمْ مِنَ الذَّنَوبِ كَأَيْطَهُ
الْتَّوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ لَا يَرَوْنَ حَصِينَ مِنَ أَرْضِ الدَّوْرِ
فَنَكِلُهُوْنَ عَلَيْهِ الْأَحَرَ حَارِطَهُ فَيَقْتُلُونَ مَقْاتِلَتَهُ حَقِّي
يَدْحَلُونَ مَدْبِيَّةَ الْكُفَّارِ الْقَسْطَنْطِينِيَّةَ فَنَكِلُهُوْنَ عَلَيْهَا

اربع تكبيرات فيسقط حارطها قال خديفة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بذلك
 سلطنة طيبة وزومية ونذر خلونها فتقولون بها
 اربع مائة الف وتسخرون منها كثراً كثيراً
 وكثرو جوهراً تقيلون في دار البلاط قال دار الملوك
 ثم تقيلون بها سنة تبیون المساجد ثم تخلون منها
 حتى تأتوا مدينته يقال لها مراد قاريه مبينة انتصرت بها
 پقیمون ، کثراً ها اذ سمعتم منا ومانادي الا ان
 الدجال قد خلنككم في الهملاكم بالسما وفترة حعون
 فاذما الامر باجل فعند ذلك يأخذون في اقتداء
 سفن خشبها من جبل ليبان وچا لها من خلق بسان
 ميركون من مدینة يقال لها عكا في الف مركب من
 ساحل الاردن بالسبام وانته بعميد اربعه اجتاد

اَهْلُ الْمَشْرِقِ • وَ اَهْلُ الْمَغْرِبِ • وَ اَهْلُ السَّامِرِ • وَ اَهْلُ
الْجَاهِزِ • كَانُوهُمْ وَ لَدُهُمْ جَلٌ وَ اَحِدٌ فَدَادَهُبَ اللَّهُ عَزَّ وَ
الْعَزَّوْلَى وَ السَّبَا غَضْبٌ مِنْ قَلْوَبِهِمْ • فَلَسِيرُونَ مِنْ عَكَّا
إِلَيْ رُومِيَّةٍ • فَيَئِنَّا اسْتَمْعَنَّهُمْ مُعْسَلَكِنَ • اذْ حَرَجَ الْكَمْ
رَاهِبَ مِنْ رُومِيَّةٍ عَالِمُونْ غُلَامًا بَهَا صَاحِبَ كَتَبَ حَسَنَ
مَدْخَلَ عَسْكَرَكَمْ فَيَقُولُ ابْنَ اَمَّا كُمْ فَيَقَالُ هُنَا يَقْعُدُ اَلِهِ
فَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ صَفَةً الجَبَارِ تَبَارِكْ وَ تَعَالَى وَ صَفَةُ الْمَلَائِكَةِ
وَ صَفَةُ الْجَنَّةِ وَ صَفَةُ الْمَارِ وَ صَفَةُ اَدَمَ وَ صَفَةُ
الْاَنْبِيَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى سَلَمَ إِلَيْ مُوسَى فَيَقُولُ اشْهَدُكَمْ
أَنْ دِينَكُمْ دِينُ اللَّهِ وَ دِينُ اَنْبِيَا يَهِ وَ لَمْ يَرْضَ دِينَ اَغْنَمْ
وَ سَالَهُلْ يَا يَكْلُ اَهْلُ الْجَنَّةِ وَ لَكُشَّيُونَ فَيَقُولُ تَعَمَّرَ
يَحْمِدُ الرَّاهِبَ سَاجِدًا سَاعِدًا بَدْرَقُولُ ما دِينِي عَمَّرَ وَ هَذَا
دِينُ مُوسَى وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ اِنْلَهُ عَلَيْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اَنَّهُ

صَفَةٌ لَكُمْ الْبَرْقَلِيتُ صاحبُ الْجَلَ الْأَحْمَرِ وَأَنْتُمْ
اصْحَابُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ قَدْ عُوْنَى ادْخَلَ إِلَيْهِمْ فَادْعُوهُمْ
فَإِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَضَلَّ عَلَيْهِمْ فَيَدْخُلُونَ سَطْرَ الْمَدِينَةِ
فَيُصْبِحُ كَا اهْلِ رُومِيَّةٍ جَاهِرُوْلَدَا سَعِيدُكَشْ إِبْرَهِيمَ
الْأَمِيرُ الَّذِينَ تَجَدُّوْنَهُمْ فِي التَّوْزَادَةِ وَالْأَخْنَيلِ نَبِيِّهِمْ صَا
ابْلَلُ الْأَحْمَرُ فَا جَيْهُوْهُرُ وَالظَّيْعُوْا فَيَثْبُونَ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُوْهُ
فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَرَوْجَلُ الْمَهْرَنَارَا مِنَ السَّمَا كَانُهَا عَوْدُ حَتَّى
يَتَوْسِطَ الْمَدِينَةَ فَيَقْوِمُ امَامُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ إِلَيْهَا النَّاسُ
أَنَّ الْأَرْهَبَ قَدْ أَسْتَشْهَدَهُ وَلَ — حُدَيْفَةَ قَالَ رَسُوْلُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ ذَلِكَ الدَّاهِبَ أَمَّهَ وَحْلَهَ
ثَمَرِيَّهُونَ عَلَيْهَا أَوْبَعَ تَلْبِيَّهُاتٍ فَيَسْتَطُعُ حَارِبُهَا وَأَنَّهَا
سَمِيتُ رُومِيَّةَ لَاَهَا كَرْجَانَةَ مِنْ كُشَقِ الْحَلْقَنَ فِيهَا فَيَقْتُلُوْهُ
سِتَّاهَهُ الْأَفِ وَذَكْرَيَافِ الْحَدِيثِ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ ابْنُ

عَرْوَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْدَى فِي سَنَتِهِ وَعَنْ كَعْبٍ
الْأَجَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْمَةَ سَمَّى الْحَمْمَةَ مِنْ عَدَدِ الْقَوْمِ وَإِنَّا أَنْسَاهُ
لَكُنْزَاتَهُ تَحْفَرَهَا اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا مِنَ الدَّوْرَةِ أَنْفَرَهُمْ
وَأَقْلَلُهُمْ مِنْ قَاتَلَهُ صَاحِبُ الدَّوْرَةِ وَلَكُنْهُمْ كَانُوا الدَّعَاءَ وَهُمْ
دَعْوَاتُكَ الْأَمْمَ وَاسْتَمْدَدُ وَابْتَهَ وَحَرَامٌ عَلَى أَحَدٍ يَرِيَ عَلَيْهِ
حَقًا لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا يَنْصُرَ إِلَّا إِسْلَامًا يَوْمَئِذٍ وَلِيَسْلُقَ مَدَدُ
الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ صَنَعَا الْجَنْدَ وَحَرَامٌ عَلَى أَحَدٍ يَرِيَ عَلَيْهِ
حَقًا لِلنَّقْرَانَةِ أَنْ لَا يَنْصُرَهَا يَوْمَئِذٍ وَلِمَدَهُمْ يَوْمَئِذٍ
الْحَزْرَةُ شَلَّتْنَاهُ فَنَصَرَنَا فَيَرُكُ الْأَجْلُ مَذَا يَهُ يَقُولُ
إِذْهَبْ إِنْصُرْ النَّصَارَى وَسُلْطَانُ الْحَدَّى بَعْضُهُ عَلَى
فَإِنْصُرْ جَلْ يَوْمَئِذٍ كَمَا نَحْنُ مَعَهُ سَيِّفٌ لَا يَجْزُعُ الْأَنْفَ
الْأَهَانَ يَكُونُ مَكَانَهُ الْقَتْصَامَةَ لَا يَضُعُ سَيِّفَهُ يَوْمَ

٩٤

عَلَى ذِرْعٍ وَلَا غَثِيرَهُ الْأَوْطَعَهُ وَحَرَامٌ عَلَى حِيشِ ان
يَتَرَكُ النَّصَرُ لِقَاعِ اللهِ تَعَالَى النَّصَرُ عَلَى هَوْلَا وَعَلَى هَوْلَا
وَنِسْلِطُ الْحَدِيدَ بِعَصَمَهُ عَلَى بَعْضِ لِمَشَدِ الْبَلَافِيْقِيلَ
بِوْمِيدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةِ يَوْمَيْنَ تَلَكَّ فَيَقْعُونَ فِي مَهَيْلَهِ
مِنَ الْأَرْضِ تَعْنِي هَوْلَا لَا يَرَوْنَ الْجَهَهُ وَلَا يَرَوْنَ أَهْلَهُمْ
اِبْدَأُوا لِصَرِّ شَلَّهُ فَبَخَرَ سُوْلَهُ ثَلَاثَهُ اِيَامٌ لَا يَفْرُوْنَ كَلَّا فَرَّا
اِحْتَاهِمْ وَذَا كَانَ يَوْمَ الْيَاهِ فَالَّهُ رَجُلُهُمْ بِاَهْلِ
الاسْلَامِ مَا تَسْتَطِرُونَ قَوْمًا فَادْخُلُوا الْجَهَهَ كَمَا دَخَلُوهَا
اِخْوَانَكُمْ فِي يَوْمِ يَاهِ تَرَلَ اللهُ تَعَالَى نَصَرُهُ وَيَغْصُبُ اللهُ بِدِينِهِ
وَنَصَرُهُ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ بِرَمْجِهِ وَيَرْمِي سَيْمِهِ لِاِجْلِهِ
لِنَصَرِي بِعَلَى بَعْدِ ذَلِكِ الْيَوْمِ سَلاً حَاتِي بِقَوْمِ السَّاعَهِهِ
وَنَصَرُهُ الْمُسْلِمُونَ اَقْفَا هَمَزَ مُدْسِنَ لَامَسَرُونَ كَحْصِنَ
الْاَفْتَهَ وَلَا مَدِينَةَ اَلَا فَتَحَتَ حَنْجَرُوا الْعَسْطَنْطَنِيَّهَ

فِيَكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيَقْدِسُونَهُ حَمَدًا وَمَهْمَدًا اللَّه
سَائِنَ اثْنَيْنِ بَرْجًا وَلَا دَخْلَهُ الْمُسْلِمُونَ فَمَوْمِيَّهُ يُعَذَّلُ مَتَالِهَا
وَيُعَنِّصُ عَذَّارَهَا وَيَأْمُرُهَا اللَّهُ قَظْلَهُ كَوْزَهَا فَاحِدَةٌ
وَتَارِكٌ قَبِينَدَمِ الْأَخْدُودِيَّةِ التَّارِكِ قَعَالُوا وَكَنَّ
تَحْتَمُ نَدَامَتِهِ، قَالَ سَدَمُ الْأَخْدُادِانَ لَا لَكُونَ ازْدَادُونَهُ
الْمَادِكَ اَنْ لَا لَكُونَ اَحَدَ قَالَوَالِنَكَ لَتَرَغَبَتِي الدِّينِيَا
فِي اَخْرَى الرِّفَاهِنَ قَالَ اَنَّهُ يَكُونُ مَا اَصَابُو اَمِنَّهُ عَوْنَانُ الْهَفَرِ
عَلَى سَنِينِ شَدَادِ وَسَنِينِ الدَّجَالِ قَالَ وَسَاهِمَاتْ وَهَرَّ
فِيهَا فَيَقُولُ حَرَجُ الدَّجَالِ فِي بِلَادِ كِنْدَرِ قَالَ مَبِينَصِرُ فُونَ
حَادِي مَلاَحِدُونَهُ حَرَجُ قَالَ فَلَا يَلِبَّتُ الْاَقْدِيلَهُ لَهُ حَرَجُ
اَخْرَجَهُ اَحَافِظُ اَنْوَعَنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَكَابِ القَبَنَ وَعَنْ كَيْرَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ زَمَرَهُ وَزَعَوفُ عن
اَيِّهِ عَنْ جَدِهِ قَالَ وَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا مَوْمَ

٩٨

لَا تَعُودُ السَّاعَةَ حَتَّىٰ كُوْنَ ادْنَىٰ مَسَاحَ الْمُسْلِمِينَ يَسْوَلَّمُ
يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ قَالَ يَا بَنِي وَاتِّيْ اِنْكُمْ سَتَفَالُونُ مِنِّيَ الْمَصْرُ
وَتَقَالُونُمُ الدَّيْنَ مِنْ بَعْدِ كُوْدَحِ حَرْجِ الْبَهْرَرِ وَوَقْدَ الْاَلَامِ
مِنْ أَهْلِ الْجَازِ الدَّيْنَ لَا خَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَمْفَعِّلُونَ
الْقَسْطَنْطِينِيَّةَ مَا السَّيْرُ وَالْتَّدِبِيرُ فَيَصْنُونُ غَيَّارَهُ
لَهُ رَبِّيْوَ اِمْلَهُ حَتَّىٰ لَعْنُسُوا بِالْأَرْسَةِ وَمَانِيَاتٍ فَيَقُولُ
اِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ حَرَحَ فِي الْاَدَدِ الْاوَهِ كَذِيْهَ فَاَلَا خَدِ
نَادِرَ وَالثَّادِلَ نَادِرَ اَخْرَجَهُ الْاَمَامُ اَبُو عَبْدِ
سَمْدَنَ زَيْدَنَ مِنْ مَاهَةِ الْقَزْوِينِ فِي سَنَةٍ وَعَزَّزَ كَعَبَ الْاَجَارِ
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اِنْصَارُ اللَّهِ الدَّيْنَ يُنْصَرُ بِوَرْمِ الْمَلْحَمَةِ الْكَبِيرِ
اَهْلُ اِنْيَانٍ وَلَا غَيْشٌ فِيهِمْ يَغْنِيْهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهِمْ
شَهَدَسَرُونَ فَيَدْخُلُونَ اَرْضَ الرَّوْمَرَ فَلَا مَرُونَ حَصْنَ الْاَ
اسْتَرَلَوَهُ وَلَا بَارِضَ الْاَدَانَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَنْهَوْا اِلَى الْخَلْجِ

١٤٣
تَعَالَى

فِي عِسْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ حَتَّى تَجُودَ الْحَيْلُ شَرِبَسِيرًا حَتَّى
يَنْزِلُوا عَلَى الْقَسْطَنْطَنْيَّةَ فَيَقْاتِلُوْهُمْ فَيَغْدُوْنَ عَلَيْهِمْ
بِوْمًا حَتَّى يَرْوَاهُمْ حَيْطَاهَا فَيُكْبِرُوْنَ تَكْبِيرًا فَيَضْعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مَا بَيْنَ رِجْنَيْنَ حَتَّى يَهْضُوا إِلَيْهَا وَلَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى يَعُودُوا
إِلَيْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَيَعْلَمُوْنَ مِثْلَهُ لَكَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ
لَمْ يَعُودُوْنَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيٍّ حَتَّى يَنْهَضُوا إِلَيْهَا حَيْطَاهَا
فَيُكْبِرُ وَتَكْبِيرًا فَيَضْعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مَا بَيْنَ رِجْنَيْنَ شَمْرَ
يَهْضُوا إِلَيْهَا فَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ فِي نَاهِيَّهُ ذَلِكَ
مَا يَتَمَّمُ مِنَ السَّاَرِفِينَ هَذِهِ زَمَانُ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ فَلَا
يَنْزَعُ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَانْهَ لَا يَخْرُجُ لِسَبَعِ سَنِينَ بَعْدَ فَتْحِهَا خَذِلَوْا
وَاحْتَلُوا مِنْ غَيْرِهِمْ) اخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبْنُ عَمَرٍ وَ
عَثَّافُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْرُبِيُّ فِي سَنِّهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَصْبَةِ الْمَهْدِيِّ وَفَتُوحَةِ

”جَوَعَهُ“

وَرَجَوْهُ إِلَى دِمْشَقَ شَرِيَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِشَاعَةِ
 مَرَابِكَ فَيَنْشِي إِرْبَعَيْهِ سَفِينَةً فِي سَاحِلِ عَسَكَارَةِ وَتَخْرُجُ
 الدُّوْمَرُ فِي مَا يَهُ صَلَبِيْتُ حَتَّى كُلَّ صَلَبِيْتُ عَشَرَةَ الْأَفَ فَيَعْبِيْغُ
 عَلَى طَرَسَوْسَ وَتَفْتَحُونَهَا بِأَسْنَهِ الدَّمَاجِ وَبُوَا فِيْهِمِ الْمَهْدِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْتَلُ مِنَ الدُّوْمَرِ حَتَّى يَعْبِرُ مَا يَعْرَابُ بِالدَّمَرِ
 وَتَقْتَلُ حَافَاتَهُ بِالْحَيْفِ وَبَيْهَمَرُ مِنْ فِي الدُّوْمَرِ فَيَلْعَفُوا إِنْطَاطًا
 وَيَنْزِلُ الْمَهْدِيُّ عَلَى قَبْرِهِ الْعَبَاسِ حَدَوْ كَفْرَ طَوْرَا فَيَبْيَعُ
 مَلْكَ الدُّوْمَرِ يَطْلُبُ الْمَهْدِيَّ مِنَ الْمَهْدِيِّ وَيَطْلُبُ الْمَهْدِيُّ مِنْهُ
 الْجَزِيَّةَ فَيَجْبِيْهُ إِلَى ذَلِكَ عَيْرَانَهُ لَا تَخْرُجُ مِنْ بَلْدِ الدُّوْمَرِ وَلَا
 يَسْقُى فِي بَلْدِ الدُّوْمَرِ أَسْيَنَ الْأَخْرَجَ وَيَقْبِيْمُ الْمَهْدِيُّ بِإِنْطَاطَتِهِ
 سَنَنَهُ تَلَكَ شَهْرَيْسَيْرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْ يَعْدِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا
 يَمْرُونَ عَلَى حَصْنٍ مِنْ بَلْدِ الدُّوْمَرِ إِلَّا مَا لَوْأَعْلَمَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ فَتَسَسَّا قَطْ حَيْطَانَهُ وَيَعْتَلُ مَعَانَهُ حَجَيْ تَنْزِلُ عَلَهُ

العَسْطَنْطِينِيَّةِ فَيُكْبِرُونَ عَلَيْهَا فَتَكْبِيرَاتٍ فَيُشَفَّفُ
خَلِيجُهَا وَيَسْقُطُ صُورَهَا فَيُقْتَلُونَ بِمَا تَلَمَّا يَهُ الْمُقَاتَلُونَ
وَلَيَسْخُجَ مِنْهَا ثَلَاثٌ كُنُوزٌ كُنُزٌ جَوَهْرٌ وَكُنُزٌ ذَهْبٌ وَفَضَّةٌ
وَكُنُزٌ أَبْكَارٌ فَيُقْتَصَّوْنَ مَا بَدَأُوا هُمْ بِهِ إِذَا الْبَلَاطُ سَيْنَعُونَ
الْفَيْكِرُ وَلَعْنَسُونَ الْأَمْوَالَ بِالْغَرَابِيلِ فَيُغَيْرُنَّهُمْ كَذَلِكَ
إِذْ سَعَوْا الصَّاعِيْلَ إِلَى الْدَّجَالِ قَدْ خَلَفُوكُمْ فِي أَهْلِيْكُمْ
فَيُكْسِفُ الْجَنَّرَ فَإِذَا هُوَ بِأَطْلَلِ ثُمَّ يَسِيرُ الْمَهَدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَيْهِ رَوْمَيْهُ وَكَيْوُنُ قَدْ أَمْرَتْ بِحَمْرَرِيَّةِ ارْجَاهِيَّةِ مَرْكَبَ مِنْ عِكْلَا
يَقْتَصِرُ اللَّهُ تَعَالَى لِهِمْ الرَّحْمَنُ فَلَا يَكُونُ الْأَبْوَامِينَ وَلَيَلْتَهُنَّ
حَتَّى يَنْجُ طَوْقَ عَلَيْهَا وَيُعْلَقُونَ وَحَالَ الْمَهَدِيُّ عَلَى شَجَرَةِ عَلَاهَ
بِالْأَهْمَامِ أَبْلَى غَرَبِيَّهَا فَإِذَا رَأَاهُمْ أَهْلُ رَوْمَيْهِ أَحَدُ دُوَالِيْمِ
رَاهِبًا كَبِيرًا عِنْدَ عِلْمِ كَنْتَهُمْ فَيَقُولُونَ لَهُ انْظِرْ مَا تُرْبِدُ
فَإِذَا اسْرَفَ الرَّاهِيْتَ عَلَى الْمَهَدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ أَنْ صَنْتَكَ

الْمُتَهَبِّي

١٠٥

النَّى هُى عِنْدِي وَأَنَّ صَاحِبَ رَوْمَىَةَ قَالَ فَبِسْمِهِ
الرَّاهِبِ فَيَجِئُهُ عَنْهَا فَيَقُولُ لِلْمُهَدِّبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَرْجِعْ فَيَقُولُ لَا أَرْجِعُ إِنَّا شَهَدْ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ
مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَيَكِبِّرُ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَاتٍ فَيَكُونُونَ
كَالرَّمْلَةَ عَلَى فَسَرِّهِ خَلُونَهَا فَيَتَكَبَّرُونَ بِهَا حَمْسَةَ مِائَةٍ
الْفَ مِقَاتِلٍ وَيَقْدِسُونَ الْأَمْوَالَ حَتَّى يَكُونُ النَّاسُ فِي
الْقَنْ شَىْ وَاحِدَ كُلُّ اسَانِيْنَ مِنْهُمْ مَا يَهُدِي دِينًا وَمَا يَهُدِي
رَاسَ مَا يَهُدِي حَارِيَهُ دَغْلَامٌ وَعَنْ عَنْدِهِ اللَّهُ بْنُ
مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ مِنَ الرُّورِ
وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ هُدْتَهُ وَضَلَّلَ فَذَرَ الْحَدِيثَ وَفِي أَخْرَهُ وَغَيْطَ
الْمُسْلِمُونَ هَمَدَ بَنَيَّ الْكُفَّارِ لِبَلَلَةِ الْجَمَعَةِ بِالْحَمْدِ وَالْتَّكْبِيرِ
وَالْتَّهْلِيلِ إِلَى الصَّبَاجِ وَلَا يَرِي فِيهِمْ نَائِمٌ وَلَا جَائِسٌ
فَإِذَا طَلَعَ الْبَخْرَ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً فَتَسْقُطُ طَمَامَهُ

البرجين فِي قُول الدَّوْمَ إِنَا كَانَ قَاتِلُ الْعَرَبَ وَالْمَوْمَ
قَاتِلُ رِبَّا وَقَدْ هَدَمَ لَهُم مَدِينَتَنَا فِيمَكْنُونَ بِأَيْدِيهِم
وَيَكْلُونَ الْذَّهَبَ بِالْأَنْزَةَ وَيَعْتَسِمُونَ الدَّارِيَ
وَيَمْتَعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ بِهِ عَرْجَ الدَّحَالَ
حَقًا وَلِئِنْجَهُ اللَّهُ السَّيْطَنَ طَبِينَهُ عَلَى أَيْدِي اُفْوَامِ هَمَّا وَكِبَا
اللَّهُ تَعَالَى فَيَرْفَعُ عَنْهُمُ الْمَوْتَ وَالْمَرْضَ وَالسُّمْ خَنْزِيلَ
عَلِيَّى بْنَ مَرِيَمَ فَقَاتَلُونَ مَعَهُ الدَّجَالَ **أَخْرَجَهُ**
الْإِمَامُ أَبُو عَنْدَ اللَّهِ نَعِيْمُ بْنُ حَمَادٍ فِي كِلَابِ الْقَنْتَنَ
وَعَنْ كَعْبِ الْأَخْمَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ امْرَأَ يَدْعُ
النَّصَارَى فِي لَعْنَدِ حَرَابِ الْجَرَبِ تَحْمِيزَ الْفَرَكَبَ فِي كُلِّ عَامٍ
فَيَقُولُونَ ارْكُبُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ فَإِذَا وَقَعُوا
فِي الْجَرَبَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً عَاصِفَةً كَسَرَتْ سُفَنَهُمْ
قَالَ فَيَعْسُونَ ذَلِكَ مَرَارًا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدَهُ

سفنا لم يوضع على الجر مثلها قال ثم يقولون اذكروا
 ان شاء الله فيركون فيرون بالقسطنطينية قال
 فيفرعون لهم فيقولون ما انتم فيقولون نحن امة
 تدعى النصرانية شريدهن الامة التي اخرجتنا من
 بلادنا ولاد اباينا فهم وهم سفنا قال فيتهرون
 الى عكا فخرجون سعنهم ويجرونها ويقولون بلادنا
 ولاد اباينا قال وامير المسلمين يوميء بيت المقدس
 فيبعث الى مصر فيستمد هر وبيعت الى اهل المن قيسه هر
 وبيعت الى العراق فتستمد هر قال فنجنه رسولهم من
 قبل اهل مصر فيقولون انا نحضرنكم والجر قال نلامدوه
 قال فمير الرسول شخص وقد اغلقه اهلها من الحرم على من
 فيه من المسلمين قال وعده اهل المهن على قطضم
 قال ويكتم الحرم ويعقول اي شئ تنتظرون الان يعلق

اَهْلُ كُلِّ مَدْنَىٰ عَلَىٰ مِنْ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ اَهْدَلَتْ
سَادَةَ بَابِ الْاَبْلِ وَ لِحَقْوَنَ بَالْبَرِّ يَهْلَكُونَ فِي مَهْلِكَةِ الْاَضْ
مَلَا إِلَيْهِمْ رَجْحُوكَ وَ لَا إِلَى الْجَهَةِ سَرَوْنَهَا قَالَ وَ نَتَّخَ
الْكَثُرَ قَيْدَعُو هَمَرَ فِي حَيْلَ لِسَافِ حَتَّىٰ يَهْتَرِي اَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى الْخَلْجَ وَ يَصْرِهُ الْاَمْرُ إِلَى مَا كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ الْوَالِي بَلْ
لَوَاهَ قَالَ فَنِيرُ كَزْ لَوَاهَ وَ بَاقِي الْمَالِ تَوْضِيْهَا مِنْهُ لِصَلَاهَ الصَّحْ
فِي تَبَاعَدِ الْمَامِنَهُ قَالَ فَيَتَبَعَهُ فِي تَبَاعَدِهِ فَإِذَا وَاعَ
ذَلِكَ اَخْدُلَوْاهَ فَابْتَعَ المَاحَى بِحُرْزِهِ مِنْ تَلَكَ الْمَاجِهِ بِعَرْكَهُ
ثُمَّ نَادَى اِبَهَا النَّاسُ اَغْبَرُوا فَانَّ اللَّهَ عَرَوْ جَلْ قَدْ فَرَقَ
لَكِمُ الْبَحْرَ كَافِرَهُ لِبَنِ اِسْرَائِيلَ قَالَ فَنَجَّوْزُ النَّاسُ عَبِيسْتَقْبِيلَ
الْفَسْطَطِ طَنْبِيَّهُ قَالَ فَيَلْزَرُونَ فِيهِمْ حَارِطَهُنَّ لَكِرَهُونَ
فِيهِرَ شَرِكَرُونَ فَيَسْقَطُ مِنْهَا مَا بَيْنَ اِثْنَ عَشَرَ وَ حَادِهِ خَلْوَهُ
فَيَحْدُوفُ فِيهَا كَهْوَرَا مِنْ دَهِبٍ وَ فَضَّيْهِ وَ كَهْوَرَا مِنْ خَاسِيْهِ

فِيَنْتَشِئُونَ

تَعْيَسُونَ عَنِّي مَهْمَةٌ عَلَى التَّرْسَةِ اخْرَجَهُ الْأَمَا
 بَوْعَرْدُ الدَّانِي فِي سُنْتِهِ وَعَنِّي قَبْلَ أَنْ يَسْعَ عَبْدُ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي عَنِّي عَزَّ وَجَلَّ دَوْمِيَة
 الْفَلَاقِ تَقْتَلُ مَدْعَاهُ عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي عَزَّ وَجَلَّ
 فَتَحَهُهُ فَتَالَ كَمَا عَنَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَكْتُبُ فَقَالَ إِلَيْهِ الْمَدِينَيُّونَ قَبْلَ قَبْلَ قَبْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَرْقُلُ رَبِيدُ مَدِينَةِ النَّصْطَرْبَنِيَّةِ اخْرَجَهُ
 الْحَاقِطُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِمُ فِي مَسْتَدِرْكَهُ وَقَالَ هَذَا مَدِينَةُ
 عَلَى شَرْطِ الْخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ وَلَمْ يَحْدُحْ حَادِهُ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ
 بَوْعَرْدُ الدَّانِي فِي سُنْتِهِ عَنِّي عَنِّي

الفَصْلُ الثَّانِي

فِي فَتْحِ مَدِينَةِ الْقَاطِعِ وَمَا يَلِيهَا وَرُجُوعِ خَلِي

بَيْتُ الْمَعْدِسِ الْبَهَا عَنْ حَدَّرْفَةِ بْنِ الْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصَّةِ الْمَهْدِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَتْحِهِ لِرَوْمَشَةِ قَالَ حَمَّادٌ وَنَعَّلَ عَلَيْهِ
أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَيَسْقُطُ حَاطِهَا وَإِنَّا سَمِّيَتْ رَوْمَشَةَ
لَا نَهَا كَرْمَانَةً مِنْ كَثْرَةِ الْخَلُقِ فَبَقَلُونَ هَافَاسَمَانَةَ
الْفَ وَتَسِيْتَحُورُونَ مِنْهَا حَلَّ بَيْتُ الْمَعْدِسِ الْمَاتُوفُ الدَّبِيِّ
فَهُدَ السَّلَيْنَةِ وَمَا مَدَّ بَنِي اَنْزَابٍ وَرَضَاهَةُ الْلَّوَاجِ
وَعَصَمَ مُوسَى وَصَبَّرَ سَلَمَانَ وَقَقَيْزَهُ مِنَ الْمَنِ الدَّنِي اَنْزَلَ
اللَّهُ عَلَى بَنِي اَنْزَابٍ اَشْدَدَ بَيَاضًا مِنَ اللَّيْنِ قَالَ حَدَّرْفَةَ
عَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ وَصَلَوَا إِلَى هَذَا فَعَالَ رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ بَنِي اَنْزَابٍ لَمَا اعْتَدُوا وَقَتَلُوا الْأَيْمَانَ
بَعْثَ اللَّهُ كَتَنَصَرَ فَقُتِلَ بَهَا سَبْعِينَ الْفَانِ ثَرَانَ اللَّهُ
رَحْمَمْ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَلَكِ مَرْلُوكَ فَارْسَانَ

بَرَابِي

الى عبادِي مِنْ إِسْرَائِيلَ فَا سَتَّنْدُمْ مِنْ بَحْرٍ وَرَدَ
الى بَيْتِ الْمَعْدُسِ مَطْبِعِينَ لَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يَعُودُونَ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَ فِي الْقُرْآنِ وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا إِنْ
عَدْتُمْ فِي الْمَعْاصِي عَدْنَا عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ فَعَادُوا فَاسْطَ
عَلَيْهِمْ طَيَالِسِنْ مَلَكِ رَوْمَهِ مَسَاهَمَرْ وَاسْتَخْرَجَ خَلِي
بَيْتَ الْمَعْدُسِ وَالْتَّابُوتَ وَعِنْهُ فَيَسْخَرُ جُونَهُ وَبَرَدَوَهُ
إِلَى بَيْتِ الْمَعْدُسِ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةً يَقَالُ لَهَا
طَاجِنَةً فَيَغْنِخُونَهَا ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةً يَقَالُ لَهَا
لَهَا النَّاقَاطُعُ وَهِيَ عَلَى الْجَزْرِ الَّذِي لَا يَجْلِلُ جَارِيَهُ يَعْنِي السَّفَنَ
فِيهِ قَبْلُ رَسُولٍ وَلَمْ لَا يَجْلِلُ جَارِيَهُ قَالَ لَانَهُ لَنْ يَسِيرَ لَهُ قَعْدَهُ
وَإِنَّمَا يَرُوَّهُ مِنْ خَلْجَانَ ذَلِكَ الْجَرْحُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ مِنَافِعَ لِبَنِ إِمَامٍ
لَهَا قَعْورٌ وَهِيَ تَحْلِي السَّفَنَ قَالَ حَدَّبَفَهُ فَقَالَ عَبْدُ
اللهِ بْنَ سَلَامٍ وَالَّذِي يَعْتَدُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يَصْنَعْ هَذَهُ الْمَدِينَةُ

لَعْدَهُ
يَرُدوُنَ

في الموراة طولها الف ميل وعرضها خمسة ميل فـ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها سترون ونلتا به بـ
ـ عـرـجـ مـنـ كـلـ بـابـ مـاـ يـدـ الـفـ مـقـاـفـلـ فـيـكـروـنـ عـلـيـهـ اـرـبـعـ
ـ تـكـبـرـاتـ فـيـسـقـطـ حـارـيطـ فـيـقـعـمـونـ مـاـ فـيـهـ ثـمـ يـقـعـمـونـ
ـ فـيـهـ سـبـعـ سـنـيـنـ ثـمـ يـعـلـوـنـ مـنـهـ إـلـىـ بـيـتـ الـمـعـدـيـنـ
ـ فـيـلـغـلـمـانـ الدـجـالـ قـدـخـرـحـ فـيـصـوـدـيـهـ اـصـيـهـاـنـ أـحـجـةـ
الـأـمـاـمـ أـنـوـعـمـ الـمـقـدـرـيـ فـيـسـنـهـ وـعـزـبـادـ
ـ بـنـ وـسـيـعـةـ الـفـارـسـ قـالـ سـيـرـ مـنـكـمـ حـشـيـرـ إـلـىـ رـوـيـهـ
ـ فـيـقـعـمـونـهـاـ وـيـاـخـدـونـ حـلـيـهـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـتـاـبـوتـ
ـ السـلـيـنـةـ وـالـمـاـيـنـ وـالـعـصـاـ وـحـلـةـ اـدـمـ فـيـوـمـ عـلـىـ ذـلـكـ
ـ غـلامـ شـابـ فـيـرـدـهـ إـلـىـ بـيـتـ الـمـعـدـيـ اـخـرـحـهـ
الـحـاقـطـ أـبـوـعـبـدـ اللهـ نـعـيـمـ بـنـ حـادـيـ فـيـ كـابـ النـهـنـ
ـ وـعـنـ أـمـيرـ الـمـوـمـيـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ قـصـةـ

المهدى

١٥٤
المهدي قال ويتوجه الى الافق فلابنی مدینة طه
ذوا الفتنين الا دخلها واصلها ولا يبقي جبار الامم
علي يديه وبشفاعة الله فلو كره عنروجل قلوب اهل الاسلام
و عمل حل بيته المقدس في ماية مرک تحط على غرده عكا
و عمل الى بيته المقدس و تانى مدینة فيها الف سوق في
كل سوق ماية دكان فيفتحها ثم تانى ماية فقال
القاطع وهي على البحر الاحمر المحيط بالدنيا ليس خلفه
الا امرأ الله عزوجل طول المدنة الف ميل وعرضها
خمس ميل فتكبر ون الله عزوجل لات تكبر ارتقت سقط
حيطانها تعيقلون بها الف الف مقاتل وتقعون فيها
سبعين سنين يبلغ الرجل منها في تلك المدنة مثل ماحظ
معه من سياير بلد الروم ونولد لهم الاولاد ونبعده عن
الله حق عبادته ويبعد المهدى عليه السلام الى امرأته

بساير الامصار بالعدل بين الناس وترعا الشاة والذر
في مكان واحد وتلقي الصبيان الجباب والعقارات
لاتضر هرشي ويدهش الش دسي الحيز ويزرع الاشت
مند اخرج سبعاية مي كما قال الله تعالى كمثل حة ابنت
سبعين سنابل في كل سبعة مائة جبة والله يضاعف
لمن شاء ويدهش الربا والربا وشرح الحبر والربا وينبذ
الناس على العبادة والمشروع والدراة والصلوة
في الجماعات وتطول الاعمار وتدوي الاماة وتحمل
الاشجار وتضاعف البركات وتفعلن الاشرار ويسقى
الاخيار ولا يتنى من يغتصب اهل البيت عليهم السلام ثم
توجه المهدى من مدنه القابع الى القدس الشريف بالف
مدىك في تلون شام فلسطين من عددا وصور وقزه
وعسقلان يخرون ما لهم من الاموال ونيل المهدى العرش

٢٠٥

الشَّرِيفِ وَتَعْلَمُ بِهَا إِلَى أَنْ حَدَّثَ الْجَاءَلَ وَيَنْزِلَ عَيْسَى بْنَ
مُرَيْجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْتَلَ الدَّجَالِ ۝ وَعَنْ حَدَّفَةِ
نُبَيْانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَزَّا طَاهِرُ بْنَ اسْمَاعِيلَ فَسَبَاهُمْ وَسَبَاهُ حَلَّيَتْ
الْمَعْدِسَ وَأَخْرَقَهَا بِالنَّيْانِ وَجَلَّ مِنْهَا فِي الْحَرَفَةِ وَالْمَاهِيَّةِ
سَفَيْنَةَ حَلَّ حَتَّى اُورَدَهَا رَوْمَسَةَ قَالَ حَدَّفَةَ سَنَعَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَسْتَخْرَجَ الْمَهْدِيَّ
ذَلِكَ حَتَّى يُرَدَّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَعْدِسِ ثُمَّ يَسْبِيَّ وَمِنْ مَعَصَمَهُ
يَا نَوَاحِلَفُ رَوْمَسَهُ مَدِيَّهُ فِيهِ مَابِيَهُ سُوقٌ فِي كُلِّ سُوقٍ
مَائَهُ الْفَسُوْقِيِّ فَيَقْتَلُونَهَا ثُمَّ يَسْرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِيَّهُ
يَعْالِلُهَا الْعَاطِفُ عَلَى الْبَرِّ الْأَخْفَرِ الْمَحْدُقُ بِالدِّينِ الْمَيْسُ
حَلَّفَهُ الْأَمْرُ اللَّهُ تَعَالَى طَوْلُ الْمَدِيَّهُ الْفَ مَيْلٌ وَعَدْرَضُهَا
حَسَنَاتِهِ مَيْلٌ لِهَا مَلِهِ الْأَفِ بَابٌ وَذَلِكَ الْبَرِّ لِأَعْلَمُ حَارِيَّهُ

السفينة لانه ليس له فعد وكل شئ ترونہ من الجوار انها هر
خلجان من ذلك البحر حملة الله تعالى منافع لان ادمر قد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا مسيبة حمساية عام
آخر رحمة الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدى

الفصل الثالث

فما يجري من الملاجم والتوحات المأثورة حار حاين
ما سبق انفاصا من الاحاديث المذكورة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لَا قوْمٌ السَّاعَةَ حَتَّىٰ نَزَلَ الدُّوْمَرُ بِالْاعْمَاقِ إِوْبِدَا بَقِ
صَرَحَ إِلَيْهِمْ حِشْنٌ مِّنَ الْمَدِّيَّةِ خِيَارًا هَلِ الْأَرْضُ يُوْمِدُ
مَا ذَادَ أَنْصَافُ وَأَعْلَمُ الدُّوْمَرِ خَلَوَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الدِّينِ سَوْءًا
مِّنْهُمْ يَعَالِمُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللهِ لَا يَخْلُو بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ

١٠٦
اخواننا فيقاتلونهم فيهرجوهم ملت لا يوب الله عليهم
ابداً وقتل شتماً افضل الشهدا عند الله تعالى

وبفتح المثلث لا ينتشرون ابداً فيفتحون قسطنطينية
فيينا هم ينتشرون العنايم قد علقو سبوفهم بالريون
اذ صاح فيصر الشيطان ان المسيح قد حل فكم في اهليكم
فحمر حرون وذلك باطل فاذا جاؤ الشام حرج فينا هم
بعدون للقتال سوون الصنوف اذ اقيمت الصلاه
صيبر عليه عيسى بن مرجر صل الله عليهما فاما هم فادارا
عدوا الله داب كما يدوب الملائكة الملوكيه لان داب حتى
يصله ولكن قتله الله بيده فميرهم دمه في خربته اهرجه
واخرج حمزة الامر اب عمر الدافني في سند و
حدبه عند قوله فيفتحون قسطنطينية **وعلى**
محير رجل من اصحاب النبي صل الله عليه وسلم وهو ابن

الخواصي يقول تصالحون الدوّم صلحاً امنا حتى يغزون
 ائتم ولهن عدوا من ورا هن فتنصرون وتغزون وتنصرون
 حتى تزلوا بمح ذى تلولٍ فيقول قابل من الدوّم غلب الصليبيه
 ويقول قابل من المسلمين بل الله عاتٍ فستدا ولا نها ينهمر
 فيثوز المسلم الى صليبيهم ولهو من لهم عن بعيدٍ فيدقه
 وشوار الدوّمي الى الذى كسر صليبيهم فتغلبونه ويتور المسلمين
 الى اسلحيتهم فتغلبون فيقدم الله عنده وجل تلك العصا من
 المسلمين بالشهادة فتقول الدوّم لصاحب الدوّم لعنناك
 حد العرب، فيعدون ويجتمعون لللحمة، فيما توكل عنك
 غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **آخر حنة الامام**
 الحافظ ابو عبد الله في مستدركه وقال هنا حدث
 صحيح الامصاد ولد حرجاه **واخر حنة الاما ما ابودا**
 في سننه **واخر حنة** الحافظ ابو يكر البهقي في المبعث

١٥٧

وَالشُّورِ وَرَوَاهُ الْأَمَامُ اَنْوَعْدَ اَللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَادِ
فِي كِتَابِ الْفَتْنَ كُلُّهُمْ عَنْهَا مُحْصَلٌ وَعَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَكُونُ بَيْنَ الدُّوَرِ وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ هُدْنَدٌ وَضَلْلٌ تَقَالِمُوا
مَعْهُمْ عَدُوًّا لَهُمْ فَيَقَاسُو نَهْرَ عَنْ بَيْهُمْ شَرَانِ الدُّوَرِ
يَغْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَارِسٌ يَقْتَلُونَ مُقَاتِلَّمُ وَلَيْسُو
دَرَارِبِمْ فَيَقُولُ الرَّوْمَرْ قَاسُونَا الْخَابِرْ كَا قَاشِنَا لَكْرْ
فَيَقَاسُوهُمُ الْأَمَوَالَ وَدَرَارِي الشَّبِيلِ فَيَقُولُ قَاسُونَا
مَا اصْبَحَ مِنْ دَرَارِكُمْ فَيَقُولُونَ لَانَقْ سَكْمَرْ دَارِارِي
الْمُسْلِمِينَ اِيدَا فَيَقُولُونَ غَدَ رَتَرْ فَيَرْجِعُ الرَّوْمَرْ اِلَى صَاحِبِهِمْ
بِالْعَسْطَنْطِينَهُ فَيَقُولُونَ اَنَّ الْعَرَبَ عَدَدَتْ بَنَاؤْخَنَكْرَ
اَكْثَرُهُمْ عَدَدًا وَاَنْتُمْ مِنْهُمْ عَدَدًا وَاَشَدُهُمْ قُوَّةً فَامْرَفَا
نَقَالَهُمْ فَيَقُولُ مَا كُنْتَ لَا عَدَرْ بَهُمْ قَدْ كَانَ لَهُمُ الْغَلَنةَ

لـ^٣ ملائكة في طول المدـر علينا فـهـا بـون صـاحـب دـوـمـيـد فـجـبـرـونـهـ
ذـلـكـ تـماـنـينـ غـايـةـ حـتـ كلـ غـايـةـ اـثـاـعـشـ الـفـاـ فيـ الـبـرـ وـسـعـ
لـهـمـاـذاـ اـرـسـيـتـ سـوـاجـلـ الشـاهـرـ فـاـخـرـقـواـ المـاـكـ لـتـقـالـمـواـ
عـلـىـ اـنـسـكـمـ فـيـفـعـلـوـنـ ذـلـكـ وـفـاـخـدـوـنـ اـرـضـ الشـاهـرـ كـلـهـاـ
بـرـهـاـ وـجـرـهـاـ ماـحـلـمـدـيـةـ دـمـسـقـ وـالـمـعـقـ وـجـبـرـيـونـ يـتـ
الـمـقـدـسـ قـالـ فـقـالـ اـنـ مـسـعـودـ وـكـرـتـسـ دـمـشـقـ مـنـ
الـمـسـلـمـيـنـ قـالـ فـقـالـ اـنـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـدـيـنـ
بـيـدـ لـتـسـعـنـ عـلـىـ مـنـ يـتـهـاـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ كـاـتـبـيـعـ الرـحـمـةـ
عـلـىـ الـوـلـدـ قـالـ قـلـتـ وـمـاـ الـمـعـقـ بـنـىـ اـلـهـ قـالـ جـبـلـ بـأـرـضـ
الـشـاهـرـ مـنـ جـهـنـمـ عـلـىـ نـهـرـ يـقـالـهـ الـاـرـنـطـ فـكـلـوـنـ دـارـيـ^٤
الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ اـعـلاـ الـمـعـقـ وـالـمـسـلـوـنـ عـلـىـ نـهـرـ الـاـرـنـطـ وـالـمـشـكـونـ
حـلـفـ نـهـرـ الـاـرـنـطـ يـقـاتـلـوـنـمـ صـيـاحـاـ وـمـسـاـ فـاـذـاـ نـظـرـ ذـلـكـ
صـاحـبـ القـسـطـنـطـنـيـةـ وـجـدـ فـيـ الـبـرـالـىـ قـلـمـسـيـنـ ثـلـثـاـعـةـ

٢٠٨

الْفَحْنِي تَجِيئُهُ مَادَةُ الْيَمَنِ سَبْعُونَ الْفَالْفَاهَةِ
قُلُوكُمْ بِالْأَيَانِ مَعَهُمْ أَرْبَعُونَ الْفَا مِنْ حَمِيرِ حَنِيْتِيْنِ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِيهِمْ مُوْلَعُونَ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى حَدِيدٍ حَنِيْتِيْنِ
قَلْسَرِيْنِ وَجِيَّهِمْ مَادَةُ الْمَوَالِيِّ قَالَ قَلْكُتُ وَمَا مَادَةُ
الْمَوَالِيِّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ هُمْ عَنْقَاؤُكُمْ وَهُمْ مِنْكُمْ فَوْزُرْ
حَبْوَنْ مِنْ فَارَسْ فَيَقُولُونَ تَعَصَّبُهُمْ بِمَا عَاهَشَ الْعَرَبَ
لَا يَكُونُ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَقَيْنِ أَوْ يَخْتَمِ كَلْمَتَهُمْ فَتَعَالَى نَزَارَ
يَوْمًا وَالْيَمَنَ يَوْمًا وَالْمَوَالِيَ يَوْمًا فَخَرَجُونَ الدَّوْرَمَالِيَّهُ
الْعَقَقَ فَيَقْتَلُونَهُمْ فَيَسْرُفُ اللَّهُ فَنَصَّرَ عَنِ الْعَسْكَرِينَ وَيَنْزِلُ
ضَبْحَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقْتَلُمُ الْمُسْلِمِينَ التَّلَثَ وَفَرُوا التَّلَثَ
وَيَسْقُي التَّلَثَ فَإِمَامُ الْمُلْكَ الَّذِي يُقْتَلُونَ فَسَهْمَهُمْ
كَسَهْمَ عَثْرَةِ هِنْ شَهَدَ أَبَدَ وَشَفَعَ الْوَاحِدُ مِنْ شَهَدَهَا
بَدْرُ لَسْبَعَنَ وَشَهِيدُ الْمَلَاحِمِ سَيْفُ فِي سَيْفَهَا يَهُ وَإِمَامُ التَّلَثَ

الذين يغزوون ما نعمت سفر قون ثلاثة اثلاث لملة
يملحقون بالدورة و يقولون لو كان الله بهذا الدين من
حاجة لنصرهم و هم مسلة العرب و ثلثة يقولون مازل
ابنا و اجدادنا حيت لا يزالنا الروم ابداً مروا علينا
الى البدو و هم الاعراب و ثلثة يقولون ان كل شئ كاسه
وارض الشام كاسه الشوم فسيراً و ابنا الى العراق
واليمان و الحجا حيت لا يخاف الدورة واما الثالث البالى
فمشى بعضهم الى بعض في يقولون الله الله دعوا عنكم
العصبية و المجتمع كلهمكم و قاتلوا عدوكم فانكم
تنصر و اما تعصيتم فتختمون جميعاً و تقيعون على ان
لاتقتلوا حتى يتحققوا باخوانهم الذين قتلوا فاد انتظروا
الدور الى من قد يحرك اليهم و من قتل و رأ و قتل المسلمين
قام رؤمي بين الصفين معه سيد في اعلاه صليت فينادى

غلب

٢٥٩

عَلَبِ الصَّلِيبِ فَيُتَوْرِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ الصَّنْفَيْنِ وَمَعَهُ
بَدْ فِنَادِيْ بَلْ عَلَبَ اَنْصَارَ اللَّهِ وَأَوْلَيَا وَهُ فَيَخْبُثُ اللَّهُ
عَلَى الدِّينِ كَفَرُوا مِنْ قَوْلَهُمْ عَلَبَ الصَّلِيبِ فَيَقُولُونَ مَا
جَهَنَّمُ اغْتَ عِبَادِيْ فَيَنْزِلُ جَهَنَّمُ فِي مَا يَبْيَهُ اَلْفُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَيَقُولُ اَسْكَانِيْ اغْتَ عِبَادِيْ فَيَنْحُذُ مِنْ كَافِلِ فِي مَا يَبْيَهُ اَلْفُ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَيَقُولُ اَسْكَافِلِ اغْتَ عِبَادِيْ فَيَنْحُذُ اَسْكَافِلِ
فِي مَنَاطِقِ الْمَلَائِكَةِ وَنَزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَنَزَلَ مَاسَهُ عَلَى الْكَافِرِ مِنْ فَيُقْتَلُونَ وَنَهَرَمُونَ وَلِسِيهِ
الْمُسْلِمُونَ فِي اَرْضِ الدُّوْرِ مَنْ يَأْتُوا اَعْمُوْيِهِ وَعَلَى سُورَهَا
خَلَقَ كَثِيرٌ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا سَيْئَا اَكْثَرُ مِنَ الدُّوْرِ كَمْ
قُتِلَّا وَهَرَمُوا وَمَا اَكْثَرُ هُنْ فِي هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ فَيَقُولُونَ
امْتَنَّا عَلَى اَنْ نُؤْدِي الْبَكْمَ الْجَزِيَّةَ فَيَأْخُذُونَ الْاِمَانَ لَهُمْ
وَلِجَمِيعِ الدُّوْرِ عَلَى اَدَالِ الْحَزِيْبَةِ وَجَمِيعُونَ الْبَهَمَ اَطْرَافُهُمْ

يَقُولُونَ مَا عَاشَ الْعَرَبُ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَالَنَا فِي
دَارِكُمْ وَالْحَبْنَ يَأْطُلُ فَنَّ كَانَ فِيهِمْ مِنْكُمْ فَلَا يُعْتَلُ شَيْءٌ
مَا مَعَهُ فَإِنَّهُ قَوَافِرَكُمْ عَلَى مَا بَيْنَ فِي مَلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فَيُعْلَمُونَ
حَتَّى لَا يَسْتَأْنِيَ بِأَرْضِ الدُّرْوِمِ عَزْبَيَّ وَلَا عَرَبَيَّ وَلَا وَلَدَ عَزْبَيَّ إِلَّا
يُتَّلِفَيْلَعَ ذَلِكَ الْمُسْلُونُ فَيُرْجُونَ غَصْبًا لِلَّهِ تَعَالَى فَيُقْتَلُونَ
مَقَاتِلَهِمْ وَيَسْبُونَ الدَّارَيِّ وَمَعْنَوَ الْأَمْوَالِ لَا يَنْلَوْ
عَلَى حُصْنٍ وَلَا مَدَنَةً فَوْقَ تَلَهُ أَيَّامٌ حَتَّى يَنْتَهِ لَهُمْ وَيُنْزَلُونَ عَلَى
الْخَلْبَحِ وَيَمْدُدُ الْخَلْبَحَ فَيَصْبِعُ اهْلُ النَّسْطَنْطِينِيَّةِ فَيُقْتَلُونَ الصَّلَيْلَةَ
بَخْرَنَا وَالْمَسِيحَ نَاصِرَنَا فَيُصْنَحُونَ وَالْخَلْبَحَ يَأْيُسٌ فَيَنْتَرُ فِيهِ
الْأَحْبَيْهِ وَحَسْنَ الْحَرَمَعَنِ السَّقْطَنْطِينِيَّهِ وَيُحْيِطُ الْمُسْلُونُ
مَدِيَّهُ الْكَتَرَلَلَهُ الْجَمَعَهُ بِالْجَهَنَّمَ وَالْتَّاهِيَّهِ وَالْتَّاهِلِيَّهِ
إِلَى الصَّبَاحِ لَا تَرَى فِيهِمْ نَاهِرًا وَلَا جَالِسًا فَإِذَا طَلَعَ الْجَهَنَّمُ
كَثُرَ الْمُسْلُونُ تَكْبِيرَهُ وَاجْلَهُ فَيَسْقُطُ مَا بَيْنَ الْبُرْجَيْنِ

فَتَقُولُ

١١٥
فَتَقُولُ الْوَرْمَرَا كَا نَعَالِ الْعَرَبَ وَالآن تَعَاوِلُ
رَبِّنَا وَقَدْ هَدَهُمْ مَدِينَتَنَا فَمَكَلُونَ بِاِيْدِ يَهُودَ وَيَكْلُونَ
الْذَّهَبَ بِالْأَرْضَةِ وَلَعْتَسُونَ الدَّرَاوِيَ وَتَمْتَعُونَ
مَا فِي اِيْدِيهِمْ مَا شَا اللَّهُ شَرَحَ الدَّجَالَ حَقًّا وَلَعْنَهُ اللَّهُ
الْعَسْطَطَنْبِيَّةَ عَلَى اِيْذَى اَفْوَاهِهِمْ اَوْلَى اللَّهِ يَرْفَعُ اللَّهُمْ
الْمَوْتَ وَالرَّفَقَ وَالسَّقْمَ حَتَّى يَنْزَلَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَيَعْلَمُونَ
مَغْهِ الدَّجَالِ اَخْرَجَةُ الْامَامِ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْمَلِيمِ
مِنْ جَاهَدَ فِي كَابِ الْعَنْ وَعَنْ مَعَادِنِ حَلَّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُجَاهِدُ الْعَطَّمِيُّ
وَفَتَحَ الْعَسْطَطَنْبِيَّهُ وَحَرَّفَ حَرْفَ الْدَّحَالِ فِي سَبْعَةِ اَشْبَابِ
اَخْرَجَةِ الْامَامِ الحافظ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِمِ فِي مُسْتَدِرِ
وَاحْرَجَهُ حَاعَةً مِنْ اَئِمَّةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ الْامَامُ اَبُو عَلِيِّهِ
عَنِ الدِّرْجَنِ النَّسَائِيِّ **وَابُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِنْ زَيْدِ**

من ماجة القزويني وحافظ ابو بكر البهقى **والاما**
ابوداود السجستاني وامام ابو عيسى الترمذى
وقال بد العطمى الكندى وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بشران رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحقة
وفتح القسطنطينية ست سنين وخرج الرجال في
السابعة **اخْرَجَهُ الْأَمَامُ ابُو دَاوُدَ فِي سَنِّهِ**
وقال هذا صحيحة من الاول **وَاخْرَجَهُ الْأَمَامُ**
ابوبكر البهقى وقال بد القسطنطينية المدة تر
قال المدة يزيد بها القسطنطينية **وَعَنْ عَبْدِ**
بْنِ عَمْرٍ وقال تعزون القسطنطينية ثلاثة عروات
الاولى يصيكم فيها بلا والثانية يكون بينكم وبينهم
صلح حتى تبنوا في مدینتهم مسحدا وتعزون انت وهم
عدوا من قلنا القسطنطينية ثم ترجعون شرعا تعزون لها الاما

بنبه

فيفتحها الله تعالى عليهم **آخر جنة الحافظ أبو**
عبد الله نعيم من حماد في كتاب العين وعز حابرين
بن سمرة عن نافع من عتبة قال سمعت رسول الله صلى
له عليه وسلم يقول يقال لون حيرة العرب فيفتح لهم
آدم شرقياتلون فارس ففتحهم الله ثم يقال لهم اللجان
فيفتحه الله **آخر جنة الحافظ أبو عبد الله الجاكم**
في مستدركه هذاؤ قال هنا حدث صحيح على شرط
مسلم ولد حرجه وأخر جنة الاماكن ابوعبد
محمد بن زيد بن ماجه في سننه ولم يذكر قتال
فارس وزاد في اخره وقال جابر فاصبح اللجان
حتى فتح الدور وعز عرب **الاخبار** رضي الله عنه قال
حضر الملة الدركى اثنى عشر ملكا من ملوك الاعاجم
اصغرهم ملكا واقلام جنودا صاحب الدور والله في المين

كَنْزٌ جَاءَ مَدْهُلًا يَوْمَ الْيَمْرُوكَ كَانَتِ الْأَزْدِيَّةِ مُبَدِّدَةً
ثُلَّتِ النَّاسُ وَجَعَلَ الْأَخْرَى يُوَقِّرُ الْمَلْحَةَ الْعَظِيمَيْ سَبَّعُونَ الْفَتَنَ
حَمَالِيْلَ سَبِيْلَ فَامِ الْمَسَدَّا اخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ
بْنُ حَمَادٍ فِي كَابِ الْفَتَنِ وَعَنْ إِنْفِي الدَّرَذَادِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِ يَوْمِ
الْمَلْحَةِ الْكَبِيرِيْ قَسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِإِرْضِيْنَ يَقَالُ لَهُمَا
الْعُوَطَةُ فِيهَا مَدْسَةٌ يَقَالُ لَهُمَا دِشْرِقُ خَيْرِ مَنَارِ الْبَرِّ
الْمُسْلِمِينَ بِوَمِيدَدِ **أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ فِي مُسْتَدِرِكَهُ وَقَالَ هَذَا حَدَّثَتْ صَحَّهُ الْأَسْنَادُ
وَلَمْ يُحْرِّكْهُ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوَدَ فِي سُنْنَتِهِ مَعْنَاهُ وَأَحْرَمَ
الْحَافِظُ أَبُو يَكْرَمِ الْيَمْنِيِّ كَمَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَعَنْ كُلِّ
هُرَبِّيْمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقْرُئُ التَّاسِعَةَ حَتَّى تَعْلَمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِيْ مَفْتَحَ

الْمُسْطَبَنِيَّةِ

القدس طنيه وجبل الدهم ولحربيق الايو مالطل
 الله ذلك الي يوم حتي يفتحها اخر حبه الحافظ ابا
 بكر السعدي والحافظ ابو فقيم الا ضبعه في وعن سعدي
 بن عوف قال رايه المهدى فيها مكتوب البيعة لله
احرحبة الامام ابا عمر عثمان بن سعيد المقدسي
 في سنته واحرحبة الحافظ ابو عبد الله عيتم
 بن حماد في كتاب الفتن واعز كعب الاحبار
 رضى الله عنه قال في فتح روميه حرب جبيش من المغرب
 متوجه شرقيه لا ينكسر لهم مقداف ولا ينقطع لهم حمل
 ولا يحرق لهم قلع ولا تنتقض لهم قرنة حتى رسولوا
 بروميه فيفتحونها قال كعب اذن منها لشحرة هي في كتاب
 الله مجلس ثلاثة الا في من علو فيها سلاحه او درط فهو
 فرسه وهو عند الله من افضل الشهداء قال كعب فتح

عموريه قتل نبغيه ونبيغىه قبل القدسية ٥
والقدسية قبل رب مسنه اخر حمه الحافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن وعن عين
علي الملاكي عن أبيه قال دخلت على رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا
فاطمة عند رأسه وذكر الحديث بطوله وفي آخره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فاتكم والد
يعتني بالحق ارجو منكم بمعنى الحسن والحسين عليهم السلام
محمدى هذه الامة اذا صارى الدنبا هرجا ومرجا
وتقطعت الفتن وتقطعت السبيل واعمار بعضهم
على بعض فلا كبيرا بريحا صغيرا ولا صغيرا بريحا كبيرا
فيبعث الله عز وجل عند ذلك منها من يفتح خصون
الصلالة وتلقوت علها بقور ما بينها في اخر الزمان كا

١١٣
لَقْتَهُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ وَتَلَأَ الدَّنِيَا عَدَلًا كَمَا مُلْكِتْ جَوَارًا
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعْمَانَ فِي صَفَةِ الْمَهْدِيِّ وَعَنْ
كُبَّ الْأَخْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا تَفْتَحِ الْعَسْطَانَ طَنَبِيهِ
حَتَّى تَفْتَحْ كُلَّيْهَا قَبْلَ وَمَا كُلَّيْهَا قَالَ عَوَّاهِي وَوَفِي رَوَاةَ
عَنْهُ بَدْلَ كُلَّيْهَا بِإِيمَانِهَا قَبْلَ وَمَا بِإِيمَانِهَا مَا لَعَوْرَتْهُ
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعْبِيرُمْ حَمَادِي فِي
كَابِ الْفَقَنِ وَعَنْ تَمِيِّمَ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ تَمَرَّتْ بِهِ دَرَّةً صَفَّتْهَا كَتَّ وَكَتَ
قَرَبَيْهِ مِنْ سَاجِلِ الْبَحْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَدَّ
أَطْلَاكِيهِ إِمَانَ عَارِمَ مِنْ غَيْرِ إِيمَانِهَا فِيهَا رُضَا فَمِنَ الْوَاحِدِ
مُوسَى وَمَا هُنَّ سَحَابَةٌ شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ مُغْرِبُهَا
الْأَلْفَتْ عَلَيْهَا مِنْ بَرِّ كَانَهَا وَلَوْنَهُ لَا يَأْمُرُ وَاللَّهُ
حَتَّى يَسْكُنَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَلَكِهَا قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا

مُلِّيَّتْ جَوْرَا وَظَلَّا أَخْرَجَهُ الْأَمَارَابُو اسْحَى التَّغْلِيَّ
فِي كَابِ الرَّائِسِهِ وَعَنْ كَعْبَ الْأَخْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَعْثَ مَلَكَ بَيْتِ الْمَدِينَةِ عَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
جِيشًا إِلَى الْهَنْدِ فَبَيْتَهَا وَمَا حَدَّ كَثُورَهَا فَتَحَلَّ جَلِيلًا
لِبَيْتِ الْمَدِينَةِ وَيَقْدِرُ عَلَيْهِ بَلُولُ الْهَنْدِ مَغْلَغَلِيَّرْ يَقْمِ
ذَلِكَ الْجَيْشُ إِلَى حَرْوَجَ الدَّجَالِ **أَخْرَجَهُ**
ابُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَبِّيدِ بْنِ حَمَادٍ وَفِي رَوَايَةِ لَهُ عَنْ كَعْبِ
إِصَّاعِدَ قَوْلِهِ نَهَمَ عَلَيْهِ مَلُوكُ الْهَنْدِ مَغْلَغَلِيَّرْ يَفْتَحُ
لَهُ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ مَا يَنْتَهِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ قَالَ — رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَلَكَ الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ مُؤْمِنَاتِ وَكَافِرَاتِهِ
فَالْمُؤْمِنَاتُ ذَوَالْقَرْنَيْنِ وَسَلِيمَانُ وَالْكَافِرَاتُ غَرْبَهُ
وَسَاحِلَتُ فَصَّرَ، وَسَيْلَكُهَا خَامْسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَخْرَجَهُ

ن

114
من الجوري في تاريخه وعزم عبد الله بن عمر بن من^ه
العاشر قال يكون على الدور رجل لا يعصونه شيئاً فليس به
ويسير المسلمين حتى نزلوا الأرضاً قد ساها فنسيناها
فليس بهم المسلمون بعضهم بعضاً حتى انه لم يدهم اهل
عدن على قلابيصم فبلغت عيون فريقهم عشرة أيام
لا يخرب لهم إلا الليل ولا تخل سبيو فهم وكأن شاهدتهم
ولا شاهدتهم واتسروا مثل ذلك فبما يرى بالسفن فخرق
شباكه يقول قاتلوا الان فباتقاتلوا اشد قاتل فباتقاتلوا
قتلى كثيرة لغير مثالها حتى ان الطاير ليا بهم فيما
تخابوا بهم حتى سخر ميتاً من جبعتهم للشهيد يومئذ
قتلوا ن على من مصني قبلهم وللمؤمن الذي قتلوا ن على من
قتلهم لا يدال بقيتهم ابداً واما بقتلكم فانتم
باتقاتلوا الرجال اخرجت اماماً ابا الحسين

اَحْدُونَ جَعْفَرٌ مِنْ الْمَنَادِيِّ فِي كِتَابِ الْمَلَامِ وَعَنْ سَيِّدِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ اَحْدُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ
الْمَارِزِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاذْنِ
قَالَ يَا اَبْنَ اَبْنِي لِعْلَكَ تَدْرِكَ فَتْحَ سُسْطَنْطِينِيَّةَ قَالَ
اَنْ اَدْرِكَ فَتْحَهَا اَنْ تَرَكَ عَنِّيْكَ مِنْهَا فَانْتَ فَتَحْهَا
وَبَيْنَ حَرْوَجَ الدَّجَالِ سَبْعَ اَخْرَجَهُ الْاَمَامُ اَبُو
عَبْدِ اللَّهِ ثَعِيمٌ مِنْ حَمَادٍ فِي كِتَابِ الْفَتْنَ وَعَنْ اَرْطَاهِ
قَالَ اَوْلَى وَلَا يَعْقُدُ الْمَهْدِيُّ اِلَى التَّرْكِ فَيَهْزِئُهُمْ وَيَأْخُذُ
مَا مَعَهُمْ مِنْ السَّبَىِ وَالاَمْوَالِ ثُمَّ يَسِيرُ اِلَى الشَّامِ فَيَعْتَصِمُ
رَوَاهُ الْاَمَامُ اَبُو مُحَمَّدٌ فِي كِتَابِ الْمَصَابِحِ وَاحْرَجَهُ
ثَعِيمٌ مِنْ حَمَادٍ فِي كِتَابِ الْفَتْنَ وَعَنْ اَبِي قَبْلٍ فَالَاَذَا
اَذَا فَتَحْتَمْ رُومَيْتَهُ فَادْخُلُوا كَنِيْسَتَهَا الْعَظِيمَ السُّرْقَةَ
مِنْ بَابِهَا الشَّرْقِ فَاعْقِدُو وَاسْبَعَ بِلَاطَاتٍ ثُمَّ اَقْلِعُوا النَّاهِ

فَانْ

١١٥

فَانْتَهَى عَصَى مُوسَى وَالْأَنْجِيل طَرًا وَجَلَّ بَيْتَ الْمَقْدِس
اَخْرَجَهُ الْحَافِظ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَمِّ مِنْ حَادِثَيْ كَامَ
الْقَنْ وَعَنْ اِبْنِ اِمَامَةِ اَبَاهِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصْةِ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي اَسْرَائِيل فَيَسْخُرُونَ وَيَفْتَحُونَ
مَدَائِنَ الشَّرْك **اَخْرَجَهُ اَخْرَجَهُ اَخْرَجَهُ اَخْرَجَهُ** اَبُو نَعِيمُ الْأَصْبَهَانِيُّ
فِي صَفَةِ الْمَهْدِي ه وَمِنْ حَدِيثِ اَبِي الْحَسِينِ الرَّبِيعِ الْمَالَكِيِّ
عَنْ حَدِيقَةِ بَنِي الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصْةِ الْمَهْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَسَايِعُ لَهُ النَّاسُ بَيْنَ الْرُّكْنِ وَالْمَقَابِرِ يَرْدَدُ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ وَيُفْتَحُ
لَهُ فَتْوَحَ فَلَا يَسْقُى عَلَى وَجْهِ الْاَزْفَنِ الْاَمْنَ يَقُولُ لَاَللَّهُ
الاَللَّهُ وَعَنْ عَنْدِهِ اللَّهُ مِنْ عَمَرٍ وَمِنْ الْعَاصِمَ قَالَ
تَجْلِيَشُ الدَّوْمَرُ مَحْرُونُ اَهْلِ الشَّامِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ حَتَّى

سَتَعْيَشُونَكُمْ مَتَعْيَنُونَمَ وَلَا تَخْلُفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنَ
صَفَّقُولُونَ فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ قَتْلَى لَهُمْ ثُمَّ هَزِّ مُؤْمِنَ
إِلَى سَطْوَانَةَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَكَانَهَا يَبْغِيمَونَ عَنِيهَا عَظِيمَةَ
حَتَّى يَكْلِمُوا الدَّنَاهِيرَ إِلَى التَّرَابِ فَبِهَا هُمْ كَذَلِكَ ادْهَمُ
بِدِيلَانِ الْجَالِ قَدْ حَرَجَ وَانْهَ حَرَشَ فَرَارِ يَكْلِمُ قَالَ فَتَلَهُو
مَا فِي أَيْدِيهِمْ شُرِّعَاتُوا **اَخْرَجَةُ الْاَمَامِ اَبِي الْحَسِينِ**
احْمَنْ جَعْفَرُ الْمَرْوَفُ بَابِ الْمَنَادِيِّ فِي كِتَابِ الْمَلَأِمِ
وَعَنْ عَنْدِ اللَّهِ نَعْمَنْ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَرَجُ الْمَعْدِيِّ
مِنْ وَلَدِ الْحَسِينِ مِنْ قِيلِ الْمَسْرُقِ لَوَا سَتَقْبِلَتِهِ الْجَالِ
لِهُدَمَهَا وَاتَّخَدَ فِيهَا طَرْقًا **اَخْرَجَةُ الْحَافِظِ اَبِي**
نَعِيمِ الْاَصْهَارِ فِي صَفَّةِ الْمَهْدِيِّ وَالْحَافِظِ اَبِي
عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمِ حَمَادِ وَالْحَافِظِ اَبِي القَسْمِ
الْطَّبَرَانِيِّ وَعَنْ خَدَائِقَةَ بْنِ الْهَيَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

انه قال لا فتح بـلـخـر ولا جـلـالـلـيـم الـاعـلـى بـيـرـى جـلـ
من آكـمـدـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـرـحـةـ الـاـمـادـ
ابـوـالـحـسـينـ بنـ جـعـفـرـ الـمـنـادـيـ وـعـنـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ
عـلـىـ زـاـبـ طـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ قـصـةـ الـمـهـدـيـ قـالـ قـلـ
شـرـلـ بـدـعـةـ الـاـزـاـلـهـ وـلـأـسـنـةـ الـاـقـامـهـ وـلـفـتـحـهـ
عـسـطـنـطـنـيـهـ وـالـصـيـنـ، وـجـالـ الدـيـلـ مـبـكـتـ عـلـىـ
دـلـلـ سـبـيـعـ سـيـنـ مـقـدـارـ كـلـ سـنـةـ عـشـرـ سـيـنـ منـ
سـيـنـيـكـمـ هـذـهـ ثـرـفـعـ اللـهـ مـاـيـشـاـ وـعـنـ الفـرـجـ
بـنـ مـحـمـدـ عـنـ بـعـضـ اـشـعـاخـ قـوـمـهـ قـالـ كـاـعـنـدـ سـعـفـيـنـ
مـنـ عـوـفـ الـعـامـرـيـ حـتـىـ اـتـيـنـاـ بـاـبـ الـعـسـطـنـطـنـيـهـ
بـاـبـ الـدـهـبـ فـيـ بـلـدـ الـاـفـ قـاـرـشـ مـنـ نـاجـهـ الـحـجـرـ
حـرـماـ الـنـهـرـ وـ الـخـلـيـجـ قـالـ قـفـزـ عـوـاـ وـ ضـرـبـواـنـوـ اـقـيـسـمـ
ثـرـقـاـلـ مـاـشـاـنـكـ يـاـ مـعـاـشـرـ الـعـربـ ثـلـكـاـ جـيـنـاـ الـىـ هـذـهـ

الذرية الطالِم اهلها الخيرَها الله تعالى على ايدينا فما لوا
والله ما ذرَى اكْدَبَ الكتاب امر اخطا الحساب اقدر
استجلَّتم العَدَر والله انا الغلام انها ستفتح توما لمن
لامَرَى ان هنار مَا نَهَا **حرَّةُ الحافظ** او عَنْد
عند الله نعيم بِرْ حَادِ في كاج الفتن وغَزِّ كعب
الاخبار رضي الله عنه قال سَعَت القسْطنطينية
خراب بيت المقدس فتجبرت فلَعِبت المستكبة وفا
وقالت تكون عرشك على الماء وقد نَيَت على الماء فوعده
الله تعالى العذاب قبل يوم القيمة فقال لا يُرَأَ عن حليك
ولتقر عن فنه جوار ما يكدر بيِّنَ السُّنَنَ من حُسنٍ
ملا يحجز من بلخ منكم ذلك ان يعشى الى بيت بلاط
فانكم ستَجَدُون فيه كنز اثني عشر ملَكًا من ملوكهم كلهم
يَرِيدُ فيه ولا ينْقُصُ منه على عاتِلٍ يقتِر و خَيْلٍ من خَاسِ

بحري على روسها لما فلتتسئن كثورها كأنه
الاتسون وقطعا بالقوس احرجه الحافظ ابو
عذ الله نعيم من حماد في كتاب الفتن وعنه عبید
الله عطا قال قلت لابن حفص محدثنا على عليهما
السلم اخبرني عن القليم قال والله ما هؤلائهم لا
الذين يتدون اليه اعناقهم ولا يعرفون ولا يوبده لهم قلت
ما يسير قال عاصا ويه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه رواة عن ابن حفص محدثنا علىه السلام
قال قلت له رجل صالح من الصالحين سمه في اربد المهدى
قال انت اسمى قلت ايسير لبسيرة محمد صلى الله عليه
وسلم قال انه يسير بالقتل والقتل ولا يستوي احدا
وابيل من نواه وعنه ابن هرثمة رضي الله عنه قال
بيان المهدى بين الركين والمقام لا يوقظنا يوما ولا

بَهْرَقْ دَمَاهُ حَرَحَدُ الْأَمَامُ ابْنُ عَنْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ
نَّ كَابِ فِي كَابِ الْفَتَنِ وَعَزَّ الْحَسَنِ نَّ هَدَوْنِ
تَبَاعُ الْأَعْطَاءِ قَالَ كَنْتُ عَنْدِي عَنْدِ اللَّهِ الْمُعْسِنِ بَلْ عَلَى
عَلِيهِ الْسَّلَامُ جَالِسًا فَسَالَهُ الْمَعْلُونِ بْنُ خَنْبِيسِ الْسَّيِّرِ
الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَرَحَ خَلَافَ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِ اعْلَمُهُ السَّلَامُ سَارَ
بِاللَّهِنِ وَالْكَفِ لَانَهُ عَلِمَ أَنَّ شَيْءَنِهِ سَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّ الْمَهْدِيَ إِذَا أَخْرَجَ سَارَ فِيهِمْ بِالْبَسْطِ
وَالسَّيْئِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شَيْءَنِهِ لَنْ يَظْهَرَ عَلَيْهِمْ تَرَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا وَعَزَّ أَنِي رُؤُبَةٌ قَالَ الْمَهْدِيُّ
كَمَا يَلْعَقُ الْمَسَاكِينُ الرِّيدُ حَرَحَدُ الْأَحْفَاظُ ابْنُ
عَنْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ نَّ حَمَادٍ فِي كَابِ الْفَتَنِ وَعَزَّ عَنْدِ
بَرْعَطَاءِ قَالَ سَالَتُ ابْوَيْ حَمَدَنْ مُحَمَّدَنْ عَلَى الْبَاقِرِ عَلَيْهِ

الْسَّلَامُ

١١٨

السلام فقلت اذا اخرج المهدى ما يَسِيرُ
فَأَلْيَهُدُ مِنْ مَا قَبْلَهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيَسْتَانِفُ لِلْاسَلامَ حَدِيدًا وَعَنْ مُحَمَّدٍ
مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتَ إِذَا جَعَفَرَ عَلَيْهِ السَّلامَ يَقُولُ
لَوْيَعْلَمُ النَّاسُ مَا نَافَعَنِي أَذَا أَخْرَجَ لِأَجْلِكُمْ
إِنْ لَآيُورَةٌ مَا يَعْتَلُ مِنَ النَّاسِ إِنْ مَا أَنْهَ لَآيُورَى إِلَّا
يَعْدُلُهُشُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ إِلَّا السَّيْفُ وَلَا يُعِظُّهُ
إِلَّا السَّيْفُ حَتَّى تَقُولُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ مَا هَذَا مِنَ الْكَثِيرِ
مُحَمَّدٌ لَوْكَانَ مِنَ الْمُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَحْمَةِ
وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ الْحَسِينِ مَنْ عَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
إِنَّهُ أَذَا أَخْرَجَ المُهَدِّى عَلَيْهِ السَّلامُ مَكَنْ بَعْدَهُ وَمَيْنَ الْعَرْمَ
وَفَرِیشُ إِلَّا السَّيْفُ وَمَا يَسْتَجِعُونَ بِخَرْجِ الْمُهَدِّى
وَاللَّهُ مَا لَمْ يَهُدِ إِلَّا غَلَبَ وَلَا طَعَامَهُ إِلَّا شَعَرَ

وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ الْمَوْقُوتُ تَحْتَ ظُلْلَ السَّيْفِ
٥ الْبَابُ الْعَاشرُ

فَإِنْ عَيْسَى بْنُ مُرَيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَّلِ خَلْفَهُ
وَتَابِعُهُ وَيَزِدُ فِي نُصْرَتِهِ عَنْ أَنْ يُهْرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَذَرْلُ
أَنْ مُرَيْمَ فِي كُمْ وَأَمَكْمَدْ مُنْكَرًا حَرْجَهُ الْأَمَانُ أَوْ عِدَّةُ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ اسْعِيدِ الْخَارِبِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنِ الْجَاجِ الْعَشْرِيِّ
فِي صَحِحِهِمَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَنْهُ عَنْ أَنَّهُ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَالَّذِي سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِابْرَاهِيمَ الْأَ
طَابِقَةَ مِنْ أَمْثَلِ نَبِيَّاً لَوْنَ عَلَى الْحَقِّ طَاهِرَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِنَّةِ ،
فَالَّذِي قَالَ عَيْسَى بْنُ مُرَيْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْقَوْلُ الْمُهَرَّبِ
يَعْالِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِنْ يَغْصَلُمُ عَلَى بَعْضِ مَرَاكِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى لِهَذِهِ الْأَمَّةِ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِحِهِ

وَغَرِيرُهُ

وَعَنْ حَدِيقَةِ بْنِ الْمَاهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَاتَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَتْعَنِ الْمَهْدِيِّ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْهِ
بَنْ مَرِيمَ بَنْ قَطْرَمَ مِنْ شَعْرِهِ الْمَا مَقْوُلُ الْمَهْدِيِّ تَعَذَّرَ مَصْلَبُ الْمَاهِ
فَيَقُولُ عَيْسَى بْنُ مَرِيمٍ إِنَّا أَيْمَنَ الصَّلَاةَ لَكَ فَيَصْلِي عَيْسَى
خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِيِّ فَاذَا صَلَّيَ قَاتَلَ عَيْسَى حَنْجَ طَلِيسَ
الْمَقَامَ قَبْلَ نَعَةٍ ۝ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ اخْرَجَهُ
الحافظ ابن نعيم في مناقب المهدى واحرجه ابوالقاسم
الطبراني في صحبه **وعن أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مينا الذي يصلي
ابن مريم خلفه **وعن عبد الله بن عمر** قال المهدى
الذى ينزل عليه عيسى بن مريم وينصلي خلفه عيسى ۝
اخْرَجَهُ الحافظ أبو عبد الله نعيم من حادث كتاب
الفتن ۝ وَعَنْ حَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَاتَلَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرَأَ طَائِفَةً مِنْ امْتِي
تَعَالَى عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَنْزَلَ عِيسَى بْنُ مُرِيَّمَ عَنْ طَلَوْعِ الْغَرْبِ
بَيْتُ الْمَعْدِسِ يَنْزَلُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَمَا لَمْ يَعْدِ رَبِّيَ اللَّهُ قَصْلَةٌ
نَا فَقُولُ هَذِهِ الْأَمَّةِ أَمْرًا بِعَصْمٍ **أَخْرَجَهُ الْأَم-**
ابُو عَمْرُو وَعَمْرَانَ مِنْ سَعِيدِ الْمَقْدَرِيِّ فِي سَنَتِهِ **وَعَنْ هَشَّامٍ**
بْنِ سَعِيدٍ قَالَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ وَهُوَ الَّذِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عِيسَى بْنُ مُرِيَّمَ **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٍ
رَحْمَادِيُّ كَابِ الْقَرْنِ **٥** وَعَنْ إِمَامَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ حَطَبَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرُ الدَّجَالِ
وَقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمَدَيْنَةَ لَتَسْقُي جَبَّشَهَا كَمَا يَنْقُي الْكَيْرَجَبَثُ
الْحَدِيفُ وَيُدْعِي ذَلِكَ الْيَوْمَ بِيَوْمِ الْحَلَاصِ قَالَتْ امْرِيَّةُ سَكْنَةِ
فَإِنَّ الْعَرَبَ يَرْسُولُ اللَّهِ يَوْمَئِدٍ قَالَ هُمْ يَوْمَئِدٍ قَلِيلٌ وَلَمْ
يَبْتَدِي الْمَقْدِسُ وَأَمَامُهُمْ مَهْدِيٌّ رَجُلٌ صَالِحٌ قَبَّلَنَا أَمَامُهُ فَدَرَ

تَقدِيرٌ

١٢٥
شَدَرْ بِعِصْلِي بْنِهَا الصَّحَّ اذْنَرْ عَيْسَى بْنَ مُرَيْمَ حَبْرَ كَبِيرَ
لِلصَّحَّ فَرَجَعَ ذَلِكَ الْأَمَامُ يَنْكُضُ لِتَقْدِرْ عَلِيَّ بِعِصْلِي الْمَأْ
قِيَصَّ عَسَى بَدَهُ مِنْ كَثْفَيْهِ فَيَقُولُ تَقْدِرْ فَصَلَهَا فَإِنَّهَا لَكَ
أَقْبَتْ فَبِعِصْلِي بَهْرَ أَمَامَهُمْ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ فِي كَابِ
الْحَلَبَةِ وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُرْمِيدَ
زَنَاحَةَ فِي سَنَنِهِ اتَّقْرَبَ هَذَا هُدَى وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمَ بْنَ جَادِ دُعَنَاهُ وَعَزَّزَ حَدِيفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قَصَّةِ الدِّجَالِ قَالَ نَادَاهُ كَانَ يَوْمُ الْجَمْعَةِ مِنْ صَلَاتِهِ
الْغَدَاءِ وَقَدْ أَقْبَتَ الصَّلَاةَ فَالْتَّفَتَ الْمَهْدِيُّ فَإِذَا
هُوَ بِعِصْلِي بْنَ مُرَيْمَ وَقَدْ زَوَّلَ مِنَ السَّافِي قَوْبَينَ كَانَا يَقْطَرُ
مِنْ رَاسِهِ الْمَآ فَقَالَ أَبُوهَدِيرَةَ إِنْ خَرْجَتْ هَذِهِ لَيْسَتْ
خَرْجَتِهِ الْأَوَّلِيَّ مُلْقَى عَلَيْهِ مَهَابَةً لَّهَا بَهَةُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ

لَهُ الْأَمَامُ تَقْدِرُ فَصْلَ بِالنَّاَبِ فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى اَنَا
أَنْتَ الصَّلَاةُ لِكَ فَيُصْلِي عِيسَى حَلْفَهُ قَالَ حَدَّفَهُ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْلَمُ أَمَّا اَنَا
أَوْلَهَا وَعِيسَى اخْرَهَا اَخْرَجَهُ الْأَمَامُ ابْرَاهِيمُ
الْدَّانِي فِي سَنَتِهِ وَعَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّٰهِ الْأَنْصَارِي رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْرِجُ
الْدَّجَالِ فِي حَقْقَتِهِ مِنَ الدِّينِ وَذَكْرُ الدَّجَالِ ثُرَفَالُ الشَّهِيرُ
عِيسَى فِي نَادِي مِنَ السُّحُورِ فَيَقُولُ مَا بِهَا النَّاسُ مَا يَنْعَمُونَ إِنْ تَخْرُجُوا
إِلَى الْكَذَابِ الْجَنِيدِ فَيَقُولُونَ هَذَا رَجُلٌ حَيٌّ فَيُنْظَلِّوْنَ
وَادِّهِمْ لِعِيسَى بْنِ مُرِيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ الصَّلَاةُ
فِي الْمَدِينَةِ تَقْدِرُ بِأَرْوَاحِ الْمُهُاجِرِ فَيَقُولُ لَهُ تَقْدِرُ وَأَمَّا مَدِينَةُ
مَلِيْصَلِي لَكُمْ فَإِذَا أَصْلَوْا مَلَادَةَ الصِّفَحِ حَرَجُوا إِلَيْهِ قَالَ
لَهُمْ يُرَاةُ الْكَذَابِ يَشْمَافُ كَائِنَمَافُ الْمَذْ

وَالا

١٢١
فِي الْمَاءِ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ رَاحِدُ حَبْلَةِ مُسْتَنِكٍ
وَعَنْ كَعْبَ الْأَخْجَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَاصِرُ الدَّجَاجِ
لِلْمُؤْمِنِينَ بَيْتُ الْقَدْسِ فَيَصْبِرُهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى يَأْكُلُوا
أَوْتَارَ قَسْتَبِهِمْ مِنَ الْجَمْعِ بَعْدَ إِنْهَا مُهْمَلًا عَلَيْهِ لَكَ أَذْسِعُوا
صَوْنَاهُ فِي الْغَلَبِسِ يَقُولُونَ أَنَّ هَذَا الصَّوْنَهُ رَجُلٌ
شَبَّابٌ قَالَ فَيَنْظُرُونَ مَاذَا عَيْسَى بْنُ مُرَيْعَهُ قَالَ وَنَاهَا
الصَّلَاةَ فَيَرْجِعُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ الْمَهْدِيَ فَيَقُولُ عَيْسَى تَقْدِيرُ
مَلَكِ الْقِيمَتِ الْعَلَاهِ فَيَضْلِلُهُمْ ذَلِكَ الرَّجُلُ تَنْذِلُ الصَّلَاةَ
ثُمَّ تَكُونُ عَيْسَى أَمَامًا بَعْدَ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْأَعْبُدُ
اللهُ نَعِيمٌ بِرَحْمَادِيَ كَابِ الْقَبْنَ وَرَوَيَ عَنِ النَّبِيِّ
أَنَّهُ قَالَ يَعْتَنِي الْمَهْدِيُّ وَعَيْسَى بْنُ مُرَيْعَهُ وَقْتُ الصَّلَاةِ
قَيْقَوْلُ الْمَهْدِيُّ لِعَيْسَى تَقْدِيرُهُ فَيَقُولُ عَيْسَى أَنْتَ أَوْلَى بِالصَّلَاةِ
لَهُ فَيَضْلِلُ عَيْسَى وَرَاهَهُ مَا مُسْوَمَاهُ ٥

الباب الحادي عشر

في اختلاف الروايات في مذكرة إقامته عن
أبي سعيد الحذري رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم المهدى مني وذكر حلسته وعلمه
قال علمني سبعين سنين أخرجه الامام ابو
داود سليمان بن الاشعية السجستاني في سنته
والامام ابو عبد الرحمن النسائي في سنته وعن
امرأة دوج البنى صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قصة المهدى عليه السلام قال فيعسر
المآل ويعلم في الناس بسننته بتبيتهم صلى الله عليه وسلم
ويلقى الاسلام بحرانه الى الارض ميلبت سبع سيدات
نمرستونى وينصل عليه المسلمون اخرجه الامام

ابو داود

ابو داود في سنته وفي رواية منه تسع سنين
واخر حجه الامام ابو عمارة الدافني في سنته وقال سبع
سنين حسب **وعن أبي سعيد الحذري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدح زل
من اهل بيتي فذكر الحديث وفي اخره وبعلم على هذه
الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس **احرخه**
الاما من اور المقدارى في سنته واحرخه
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في صفة المهدى وعن أبي
سعيد الحذري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعصى الساعة حتى علمت الأرض رحمة اهل
بيتي ملا الأرض عدلاً كما ملئت قلبه جوراً عذلاً سبع سنين
احرخه الحافظ ابو نعيم في صفة المهدى وعن
سعيد الحذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

الجاء

عليه وسلم لا تفوت الساعَةَ حتى يلْدُ رجلٍ من أهل بيته إِنما
عَلَى الارضِ عَدَّاً كَمْ لَيْتَ قَبْلَهُ ظُلْمًا لَكُونَ سَبْعَ سَنِينَ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدُرِيِّ رضي الله عنه قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلا بصيرٍ هذه الامْرَأَةُ تَرْذُكْ
حَوْرَاجَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا نَيْطَهُمْ إِنَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَرَّةِ
ثُمَّ قَالَ لَسْتُ بِشَيْءٍ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ تَعَانِيَ أَحْرَجَهُ
الحافظ أبو نعيم في مَا فِي الْمَهْدِيِّ وَرَوَاهُ
الحافظ أبو القاسم الطبراني في صحبه وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حسبنا أن يكون
بعد سبعين حدث فسألنا النبي الله صلى الله عليه وسلم فـ
أن في أمتي المهدى عرج يعيش حسناً أو سبعاً أو سبعين
قلنا وما دار قال سبعين **آخر جهه أبو عبيدة الترمذى**
في حامده وقال هنا حدث حسن وعنه أبى سعيد

المهدى

الحذري رضي الله عنه قال **فَأَكَ** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أبشركم بالمهدي فذكر الحديث وفيه
 اخره مكتسب سبع سنين او تمان سنين او وسع سنين
 ثم قال لا خير في العيش بعد **أَحْرَجَهُ الْأَمَامُ**
ادعا لك اخرين للرواية بعد
 احمد بن حنبل في مسنده ٥ وعن ابي سعيد الحذري **صَحَّ**
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون **لِ**
 امتى المهدي ان فصر عن قسبع سنين والافئه
 والافئه **أَحْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** نعيم
 بن حاد في كتاب الفتنه ٥ ورواه الحافظ ابو نعيم
 الاصبهافي في صفة المهدي **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال **فَأَكَ** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لولوس من الدنيا الاليمه الطول
 الله ملك الاليمه حتى عمل رجل من اهل بيته وقال فاخير

الحادي ثُمَّ كَتَبَ سَبْعًا وَتَسْعًا ثُمَّ لَا خِرَّ فِي عِيشِ الْحَيَاةِ حَدَّ
الْمَهْدِي أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْأَبُو نَعْمَانُ فِي قِصَّةِ الْمَهْدِي
وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْمَهْدِيُّ يَعْبُشُ بَعْدَ مَا يَلِكَ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ تَمَانَ
أَوْ تَسْبِعَ **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْأَبُو نَعْمَانَ** اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
حَادِيدٍ فِي كِتَابِ الْقَتْنِ، وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنَاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصَّةِ الْمَهْدِيِّ قَالَ لَهُ لَا يَرِكُ بَدْعَةَ
الْأَزَارَةِ وَلَا سَسَةَ إِلَّا اغْفَامَهَا وَنَفْتَحْ قَسْطَنْطِيْتِيهَ
وَالصَّبِينِ وَجِيلِ الدِّيْلِمِ فِيمَكَتَ عَلَيْهِ الْمَهْدِيُّ سَبْعَ سَنِينَ مَقْدَارَ
كُلِّ سَنَةٍ عَشَرَ سَنِينَ مِنْ سَنِينِكُمْ هُنَّ هُنْ يَنْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى
مَا شَاءُ وَعَرَبَتِيْتِيْ عَبْدَ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ قَالَ عَلَيْهِ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَةَ عَشَرَ سَنَةً
وَأَشْهَدُ وَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّ

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث
وقال في آخره علمنا عشرين سنة آخر حمزة الحافظ
ابو نعيم الاصفهاني في مناقب المهدي ورواوه الحافظ
ابوالقاسم الطبراني في مجده وعنه دينار بن دينار
قال بقا المهدي اربعين وعشرون سنة آخر حمزة
نعميم بن حماد في كتاب الفتنة وعن فضله
بن جعيب قال حياة المهدي تلتون سنة آخر حمزة
الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد وعن أمير المؤمنين
عليه السلام قال بن المهدي أمر الناس بتلبيسها و
أربعين سنة آخر حمزة أيضاً نعيم بن حماد وعن
أسطه قال يحيى المهدي أربعين عاماً آخر حمزة
الصحيح نعيم بن حماد وعن حدائقه من الماء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقيت المهدي وقد نزل

عَسْيَنْ مُرِيمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي أَخْرِهِ فَبَكَثَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً بَعْنَى الْمَهْدَى أَحْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ رَّافِي مَنَاقِبِ الْمَهْدَى
وَأَبُو الْقَسْمِ الطَّبَرَانِي فِي مُجَمَّهِ **وَعَنْ ارْطَافَةِ**
فَالْبَلْعَنِي أَنَّ الْمَهْدَى يَعِيشُ أَرْبَعِينَ عَامًا شَعْرَوْتَ عَلَى قَرَاءَةِ
أَخْرَجَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ه وَعَنْ دَيَارِ رَبِّ دَيَارِ
فَالْبَقَّا الْمَهْدَى أَوْ بَعْوَنْ سَنَةً ه أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي كِتَابِ الْفَتْنَ وَعَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ يَسْرُلُ خَلِيفَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَيْتُ ه
الْمَعْدُسِ فِيمَا الْأَرْضُ عَدَلَ كَيْنَى بَيْتُ الْمَعْدُسِ بِنَالْمَبِنَا
مَثْلُهِ بَلْكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً تَكُونُ هَدْنَةُ الدُّرُومِ عَلَيْدِيهِ
فِي تَسْعِ سَنِينَ بَعْدَئِنَ مِنْ خَلَاقَتِهِ **أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ**
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي كِتَابِ الْفَتْنَ ه وَهُنَّا
هُنَّ الْبَابُ التَّالِي عَشَرَ

فِيمَا سُبْحَانِي مِنَ الْقَنْبَرِ فِي أَيَّامِهِ وَبَعْدَ انتِصَارِ
مَدْنَاهُ وَفِيهِ مُغَتَّدَةٌ، وَعَمَانِيَةٌ فَصَوْلٌ وَحَامَةٌ
مُؤْدَنَةٌ بِأَنْقَاضِ الْأَيَامِ وَاللَّيَالِي، وَلِمَحَاسِنِهَا حَاسَهَهُ

أَيَّاَ الْمَقْدَسَ مَدْنَاهُ

فَقِنْدَ كِبْرِيَّ الْأَيَامِ الْمَهَدِيَّةِ وَذَهَابِهَا، وَتَصَرُّفُ
شَّارِ الْقَنْبَرِ وَالْمُهَاجَرَةُ
وَالْفَصْنُولُ الْأَوَّلُ

فِي فَاتِحةِ الْقَنْبَرِ، وَهُوَ خَرَابٌ يَرْتَبُ عَلَى سَائِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ، وَوَتَرَكَهَا مَذْلَلَةً لِعَافِيَةِ الطَّيْرِ
وَالسَّبَاعِ وَالْمَوَارِمِ

وَالْفَصْنُولُ الْثَّانِيُّ
فِيمَا حَانَ لِإِشَارَةِ الدَّالَّةِ عَلَى حِزْوَجِ الدَّجَالِ وَمَاتِكُونُ

فِي ذَلِكَ مِنْ قُطْ وَقُتْنَ وَأَوْجَالٍ

وَالْفَصْلُ الْثَالِثُ

فِيهَا يَسْتَدِلُ بِهِ عَلَى أَنَّ الدَّحَالَ هُوَ بْنُ صَيَادٍ وَذَكْرُ
مَا ظَهَرَ عَلَيْهِ مِنْ آثارِ الْبَغْيِ وَالْعَنْتَادِ

وَالْفَصْلُ الرَّابِعُ

فِيمَا ذُهِبَ إِلَى أَنَّ الدَّحَالَ عَيْنَ بْنُ صَيَادٍ وَإِنْ كَانَ
مَمْنَ وَصِفَةً عَيْنَ غَارِي مُسْتَدِلًا عَلَى ذَلِكَ تَاصَحُّ مِنْ حَوْلَةِ الْأَدَارِيِّ

وَالْفَصْلُ الْخَامِسُ

فِي خُرُوجِ يَاجُوحٍ وَمَا جُوحٍ وَكَبِيْرَةٌ فَتَحْمِمُ لِلسَّدَدِ
فِي اصْنَافٍ خَرَجَتْ عَنِ الْحَقْمِ وَأَنْواعٌ أَرْبَتْ عَلَى الْعَدَ

وَالْفَصْلُ السَّادِسُ

فِي خروج الدائمة مِنَ الارضِ سُوْدَةً بِقُبَّلِ يَوْمِ العَرْضِ

وَالْفَضْلُ السَّابِعُ

فِي طَلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغَرَبِهِمَا وَحِلْمٌ طَرِيقُ التَّوَيِّهِ وَسَدِّ

وَالْفَضْلُ الثَّامِنُ

فِي احاديث متقدمة وحوادث متقدمة

وَأَنَارِ مُتَلَّهٍ وَمَا ترْمُونِيَّةٌ

وَحَكَامَةُ الْفِتنَ وَالْكِتابِ

هَدْمُ الْجَمِشَةِ لِلْكَعْبَةِ وَهَلْلَةُ الْأَعْرَافِ

وَالْمَفْسُلُ هَذِهِ

فِي ذِكْرِ تَصْدِيرِ الْأَيَّامِ الْمَهْدِيَّةِ وَذَهَابِهَا وَقَضَاءِ مُنَافِقِ

الفنن والتها بها **فَدُعِلَّ** ما بين الله تعالى بعد على
الأنوار في الابرار المكرمة المهدية من عموم البر
والخير، وفهم ما يدرأ به عن الأمة في الدولة المقدسة
الامامية من الضر والضير، وكل ذلك تنبيه على ثواب
من نفعته بالقيام بها اتفـعـد كل قـاتـرـ وتـوـبـيـذـ كـرـ
وتـوـبـيـذـ كـرـ من سـعـقـتـهـ وـيـعنـ حـوكـةـ سـكـنـ وـاحـلـانـ
كلـنـاـيـرـ وـاـشـارـةـ إـلـىـ إـنـ اللهـ تـعـالـىـ خـتـمـ الدـنـيـاـ
بـدـاهـ جـدـهـ وـيـشـنـيـ شـفـارـ صـوـارـهـ صـدـورـ قـوـمـ مـوـنـينـ
وـيـبـيـدـ اـعـدـاـهـ جـدـهـ وـمـنـ كـانـ اـبـوـهـ المـوـصـيـ وـجـهـ
الـبـنـيـ مـلـاـغـرـ وـانـ عـلـكـ مـنـ السـيـادـةـ اـعـلـاـ دـايـاـيـهـاـ
وـمـنـ كـانـ اللهـ تـعـالـىـ لـهـ وـلـيـاـ وـهـ حـنـيـاـ فـلـاـ عـجـبـ
إـنـ يـدـرـكـ مـنـ السـعـادـةـ أـقـصـيـ عـاـيـهـاـ وـمـعـلـوـمـ إـنـ كـلـ
سـعـيـرـ فـيـ حـارـ الزـوـاـزـ اـمـيلـ وـكـلـ حـالـ فـيـ فـنـاـ الفـنـيـاـ

حابل

حَالِيلٌ، فَلَمَّا دَلَّ لِلَّهُ تَعَالَى فِيهِ مُرَادٌ، وَلَا صَاحِبٌ
لِحَكْمِهِ جَلَ ذِكْرَهُ فِي الْعِبَادِ وَالْبَلَادِ • فَلَمَّا سُجِّنَهُ
سُرُّ لَا يُشَارِكُ فِي عِلْمِ مَكْسُونِهِ • وَامْرَنَافِدُ لَا يُعَالِبُ
فِي حُكْمِ مَصْنُونِهِ • فَلَمَّا أَخْدَى عَلَى السَّرَّ وَالصَّرَاءِ وَالشَّدَّةِ وَالْخَاءِ
بِيَمَّا الْمِلَّةُ الْحَقِيقَةُ الْمَعْتَظَةُ مَدْوَدَةُ الْرَّوْقَ
شَامِخَةُ الْأَطْوَادِ مَسْتَقِقَةُ السَّوَاعِدِ • وَالدَّوَلَةُ الْأَمَّا
الْمَكْرُمَةُ مَشْدُودَةُ النَّطَاقِ • رَاسِخَةُ الْأَوْتَادِ
مَشِيدَةُ الْقَوَاعِدِ • وَالْأَمْرُ مَسْتَقْلَةُ الْأَمْرُورِ اِمْنَةُ
الْمَهَالِكِ • وَالْغَورِ مَبْتَسَمَةُ التَّغْورِ سَائِنَةُ الْمَسَالِكِ
وَالْأَبْيَانِ فَدَكَّرَ رِحَابَهُ وَاتَّسَعَ لِهِمُ الْمَجَالِ • وَالْكَفْرُ
قَدْ دَنَتْ أَمْ حَالَهُ • وَاحَاطَ بِاهْلِهِ الْأَوْجَالِ • اذْطَرَهُ
مِنْ قَبْلِ الْمَشْرَقِ عَدُوَّهُ اللَّعِينُ الدَّجَالُ • بِحَجَافِ قِنْلاَطَةِ
الْأَمْوَاجِ كَالْجَيَالِ • فَتَكَدَّرَ ظَهُورُهُ الْمَنَاهِلُ •

والمُسْتَرِبُ وَيَنْجُمْ بِحُجْمِهِ الْكَوَاهِلُ وَالْعَوَارِفُ
وَعَنْدَ السَّمَاءِ قَطْرَهَا وَالْأَرْضُ نِيَاثُهَا وَقَعْدَرْ كُلُّ
كُلِّ فَسْرَصَبِهَا وَتَبَاهَا وَبِشَتْدِ الْجَهْدِ وَالْغَلَّا يَعْنِدُ
الضَّرِّ وَالْبَلَاءَ فَتَقُوَى الدِّيَارُ وَتَخْرُبُ الْمَرَائِعُ يَقْعُدُ
الْإِثَارُ وَتَحْلِي الْمَرَائِعُ وَبِهِلْكِ الْحَفَّ وَالْحَافِرَ وَبِوَدَّهُ
الصَّاعِ وَالضَّافِرُ حَتَّى لَا يَسْعَ صَيَاحُ رَاعِيَةٍ وَلَا يُطْعَمُ
فِي رَوَاحِ تَاغِيَةٍ وَلَا يُعِيشُ الْمُوْمُونُ فِي ذَلِكَ الزَّيْانِ
بِالْتَّسْبِيحِ وَالْتَّدْبِيرِ وَبِحُرْبِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرِيُ الطَّعَامِ
لِلَا غَلِيلَهُ وَتَخْرُجُ اهْلِ طَبِيَّةٍ مِنْهَا وَهِيَ طَبِيبٌ مَاتَلُونَ
بِالنَّسَبَةِ إِلَى غَيْرِهَا وَإِيَّنَعُ وَبِيَارِقُونَهَا فَرْقًا مِنْهُ
الدَّحَالِ وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا مَطْعَمٌ وَتَرْجُفُ مَنْ فِيهَا رَجْفَانٌ
فَتَنْفِي الْجِنَّةُ عَنْ تَلْكَ الْبَقَاعِ وَتَبْقِي مَذْلَةً لِعَافِيَةِ الْطَّيْرِ
وَالسَّبَاعِ وَهَذِهِ فَاتِحةُ كُلِّ حَادِثَةٍ لِنَارِ الْفَقْنِ مُؤَرِّثَةٌ

١٢٦

وسابقة كل كارتة للاستئناف والوهن مورثة
شليسير ومعه نهر من ما وجد من تراثه ويعلم
انه دب معبد وهو من اخر العبيد يحتوى على
معظم البلاد والنواحي ويكون أكثر من بون
أهل البوادي، وذلك لما تخيل من قدرته ويطبع
فيه من حسن عشرته، فاذا وصل المدينة على ساكنها
افضل الصلاة والسلام، صد عنها وصرف وجهه الى
الشام فسرج يا ياس مولد للحرفات، وله من صعيد
للزخارف، ويوجه الى الشام بأنواع من الكفرة
متباينة الا نواع، وابتاع من الجنة متدافعه
الامواج، ويسير الى ارض المقدسة تخيله ورجله
وتحل محل هلاكه تقوله ورجله وهي يوميذ مقد الاما
المهدى وحمل مسنته ومجتمع انصاره واغوانه واسنته

وَيُعِيْ جَنِينَكَ الْأَمْرِ وَعِزَّهَا مِنَ الْبَقَاعِ كَالْأَطْفَالِ •
وَكَاللَّئِتِ وَعِزَّهَا مِنَ الْعَلَاءِ كَالْأَشْيَالِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ
بِجَلِيلِهِ مُسْتَسْكِنٍ لِعِرْقَةِ التَّوْحِيدِ • كُنَّا سُمْسَرَهُنِّ
عَنْ عَارِ التَّقْلِيدِ يَدُوِّونَ الصَّدْقَ وَالْتَّقْيَةَ • وَتَتَبَعُونَ
الْحَقَّ وَالْمَفْدَى • مَا نِسْهَمُ الْأَفَادَرَ لِابْغَلِ سَيْفَهُ وَلَا
نَخْشِيْ عَنَارَهُ • وَشَجَاعٌ لَا يَئُنِّيْ عَطْفَهُ وَلَا يَدُوكُ غَبَارَهُ
بِخَحْصُونَ فِي غَرَافَ الْحَرَبِ • وَاصْرُونَ نَارَ الطَّعْنِ
وَالصَّرْبِ • وَتَلْتَفُ السَّاقَ بِالسَّاقِ • وَتَلْعِبُ السَّيْفَ
بِالْأَعْنَاقِ • وَتَخْبِبُ الدَّمَ الْحَاجِزَ • وَتَسْلِعُ الْعَلَوَةَ
الْحَاجِزَ • فِينَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ • وَبُوْيَدُونَ بِسَفَرِهِنِّ
عِنْدِهِ • وَيَقْتَلُ مِنَ الصَّاحِبِ الْلَّعِينِ تِلْثَانَ الْفَا اوْزَبِدُونَ •
وَسَيْعَلْكُسْ عَلَيْهِمْ كُلُّهُ كَانُوا بِهِ يَكْيِدُونَ • فَلَا يُرِيْ الْأَسْلَامُ
طَرْسَحَهُ وَمَوَلَّ بِلَامِحَوْدَهُ • وَاغْضَأْ جَرْحَهُ وَاسْتَرَّ بِلَاقِبُودَ •

129

وَيُحِقُّ بِهِ مَكْرُ وَمَخْتَرْ جَاهَهُ • وَيُبْسِيْقُ دَرَعَهُ وَتَرْكَدَ
رِيَاحَهُ • وَيَقْلُ حَلَهُ وَتَحْمَدَ نَارَهُ • وَيَعْفُرَ حَلَهُ وَتَهْتَكَ
اسْتَارَهُ • وَيَقْلُ عَدَدَهُ وَيَنْهَمَ عَرْشَهُ • وَيَنْقِطُعَ مَدَدَهُ
وَيَنْهَمَ جَيْشَهُ • وَيَنْزِلُ رُوحَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا
رَأَهُ دَابٌ • كَانَ يَدُوبُ الرَّقَاصَ • وَبِوْلِ السَّيْطَانِ جَيْدٌ
وَلَهُ جُصَاصٌ • فَيُقْتَلُهُ بْنُ الْلَّهِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْ غَيْرِ مُنْأَتَهِ لَا مَدَافِعَهُ • وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَصْلِي خَلْفَهُ
الْأَمَامُ الْمَهْدِيُّ • وَيَبَايِعُهُ وَيَتَابُعُهُ • وَيُنْقَسِمُ مَائِيقُهُ
مَا يَبْقَى مِنْ جَمْعَهُ بَنْ سُولِ الدِّيرِ • وَمَقْطُوعُ الدَّاَبِيرِ
وَيُسْتَوْعِبُ الذَّلِيلُ الصِّعَارَ الْأَصَاغَرُ مِنْهُمْ وَالْأَكَابِرُ
وَيُنْطَقُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَا يَتَوَارَوْنَ بِهِ بِالْتَّبَيِّنِ عَلَى
قَبْلَهُمْ • لَا الْغَرَقَدَهُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرَهُمْ فَهَذَا طَرْفٌ
مِنْ قَصَّةِ الدَّجَاجِ الْلَّعِينِ • وَمَدَعَ اِيَامِهِ فِي الْأَرْضِ أَعْيَنِ

وَمَا مِنْ نَبْيٍ إِلَّا حَدَرَ أَمْتَهُ مِنْهُ • وَلَا وَصَيْرٌ إِلَّا حَبَرَ
شَيْعَتَهُ عَنْهُ • وَلَيْسَ بَيْنَ يَدِي السَّاعَةِ امْرَاكِيرَةٍ مِنْ
مَنْتَهَا • وَلَا شَرِكَّةٌ مِنْ مَنْتَهَا • وَإِنْ كَانَتْ مَنْتَهَا
قَصِيرَةً • فَوَطَاطَهَا الْيَمَةُ تَقْتِيلَةً • وَإِنْ كَانَتْ عَدْتَهَا بَيْسِرَهُ
خَطْطَهَا وَخَيْرِهِ وَبَيْلَهُ • وَهِيَ أَدَلَّ دَلِيلٌ
أَنْفَسَ إِلَى يَامِرِ الْمَهْدِيَهُ • سَقَى اللَّهُ عَهْدَهَا • ثُمَّ لَاحَنَّ
فِي عِيشَ الْحَيَاةِ بَعْدَهَا • وَلَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّفْخَةِ الْأَوَّلِ
مَدْقَ طَوَيْلَهُ وَلَا نَعْمَهُ طَالِيهُ • بَلْ تَسْرُى بَيْنَهَا بَيْنَ ذَلِكَ
أَمْوَرِ مَعْصَلَاتٍ وَآهْوَالِ هَابِلَهُ • وَتَصْرُفُ الْفَتْنَ بِكُلِّ
خَطْلَهُ قُسْطَاطَهَا • وَتَنْوِيجُ نَارَهَا • وَتَنْصُبُ الْمَحْنَ بِكُلِّ
نَعْعَهٍ سَرَاطَهَا • وَتَرْجِحُ غُنَارَهَا • وَتَسْرِحُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ
فِي عَدَدٍ لَا يُحْصِيهُ غَرَبَ الذَّى خَلَقُوهُمْ • مُخْلَفَةً أَخْوَاهُمْ
وَأَشْكَاهُمْ وَخَلَقُوهُمْ • وَلَيَقْسِرُونَ فِي السَّهْلِ وَالْوَغْرَهُ •

وَلَيَسْقُونَ

١٣٥

وَيُنْسِفُونَ الْمَيَاهَ • وَيُرَعِّزُونَ السُّبْحَرَ • وَلَا يَقْتَنِعُونَ بِالْجَبَّ
السَّامِيَّه • وَلَا يَدْفَعُونَ الْحَارَ الطَّامِيَّه • بَعْدُونَ
الْعَرَاسِخَ وَأَنْ امْتَدَّ خَطْرُوهُ • وَالْأَيَامُ وَأَنْ طَالَتْ
هَفْوُهُ • وَحَضَرُونَ نَبِيَّهُ عِيسَى وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَبِرِيمَوْنِ لِمَشَابِهِمِ إِلَى السَّامِعَاتِلِينَ • فَيَهْلِكُهُمْ فِي لِلَّهِ
وَاحِدَةٍ دُوَّالِ الْقُوَّةِ الْمُتَّيِّنَ • وَلَيَسْتُوْقَدُ الْمُسْلِمُونَ •
مِنْ حِعَابِهِمْ وَقَتْبِهِمْ سَبْعَ سَعْيَنِينَ • وَيُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
طَيْرًا فَتَهْلِلُ رُمَمُهُمْ إِلَى حِبْتِ شَاءَ • وَرَطِّهِمُ الْأَرْضُ مِنْ
جِفْنِهِمْ مَطْرِ السَّمَاءِ • مُهْنَذِلُ السَّامِيرِ كَتَهَا • وَعَنْجَ الْأَرْضِ
عَرَتِهَا • فَتَعْمَلُ الْبَرَّهُ وَالْحَزَرُ الْأَدَافِي مِنَ النَّاسِ وَالْأَقْصِي
وَيَنْدِفعُ الضرُّ وَالصَّيْرُ عَنِ الْأَطْرَافِ مِنْهُمْ وَالنَّوَاصِي • ثُمَّعَثَثُ
اللَّهُ تَعَالَى رِيَاحًا طَيِّبَهُ • فَتَقْبَضُ كُلُّ دُوْحٍ طَيِّبَهُ زَكِيَّهُ •
وَلَيَسْتُقْ شَرُّ النَّاسِ سَهَارَجُونَ • نَهَارِجَ الْحَرَ الْأَنْسِيَهُ

وخرج الداية فتسم كل ياد وحاضر وغافل عن كل
مومن وكافر وينقطع سبل الحاج وتحرب بئر حب
وتغلق باب المودة وقطع المسير من المعرفة وترتع
القرآن العظيم من المصاحف والصدور ويستد البدلة
ولستد الأمور وتبعد الأصنام والآوثان
ونقل الرجال وبحث النساء ولا يشغل
أحد سنة ولا فرض ويعطر النساء ولا تبت الأرض
ويقطع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويستد الماء
ولا يبني على الأرض من الله فيه حاجة وتكلم السباع
الناس وبين درس الإسلام وتتفقىع عراه ولا يبني
من يعرف صماما ولا شما ولا صلاه وحل محله
أمواجها كالقلل لشيب الوليد ونقطل فتن امواجها
كالظلل تدب الحديد حتى لا نرى الا نكبة بعد

نكبته

١٣١
كُبَد و تَهْدُمُ الْجِبَسَةُ و تَلْكَ خَاتَمَ الْأَمْوَارُ
و قَاصَةُ الظَّهُورِ دَلَامِطْعَ لَعْدَهَا فِي الْحَاجَةِ لِرَأْيِ
و لَا عَاصِمٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِهَا دَرِبٌ فِي الْمَهَا مِنْ رِزَا يَا
عَمَتْ مَشَارِقُ الدُّنْيَا وَمَعَارِيْهَا وَجَتْ كَوَاهِلُ
الْعُلْيَا وَغُوايْرِهَا وَعَادَتْ الْمَلَوْنَ مَرْصُوضَهُ مَلْتَهِهُ
وَاللهُمَّ مَفْضُوضَهُ مَفْسَكَهُ وَسَبَاقَيْ سَانَ ذَلِكَ
فِي هَذِهِ الْفَصُولِ عَلَى مَا فَقَدَ وَمَفْضَلًا وَشَرَحَ مَا يَحْرُى
مِنَ الْفَقْنِ عَلَى مَا نَفَقَ لَا فَاقْدَلَا وَإِلَى اللهِ تَعَالَى
الرِّغْبَهُ مِنَ الْعَصَمَهُ مِنَ الْفَقْنِ وَالْخَطْلَ وَعَمُومُهُ
وَالْمَتَوْفِيقُ فِي الْقَوْلِ وَالْحَلِ ۖ ۵

الفصل الأول

فِي فَاتِحَةِ الْفَقْنِ وَهِيَ حَرَابٌ تَرَبٌ عَلَى سَاكِنِهَا اَفْضَلُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۵ وَتَرَكُهَا مَدْلُودَةً لِعَافِيَهِ الطَّيْرُ وَالْبَيْاعُ

والهَوَامْ عَنْ مَعَادِنْ جَبَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَانَ بَعْبَثَ
الْمَقْدَسِ خَرَابَ يَزِيرَتْ وَحَرَابَ سَقْرَبَ وَخَرَجَ الْمَلَحَةَ
فَنَحَّ السَّطْنَاطِينَةَ وَفَنَّ السَّطْنَاطِينَةَ خَرَجَ هَوَامْ
الْدَّجَالَ بَرَصَبَ يَدِهِ عَلَى تَحْنَنِ الدَّنَى حَدَاهَا وَمَنْكِبَهُ تَرَقَّ
أَنْ هَذَا الْحَوْنُ كَأَنَّهَا هَنَّا وَكَأَنَّكَ قَاعِدَ بَعْنَى مَعَادِنْ
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي مَسْقَدِهِ
وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدُ السَّجَنَافِيُّ فِي سَنَتِهِ مِنْ حَدِيثِ
مَعَادِهِ هَذَا مُسْنَدًا وَأَنْتَمْ حَدِيثَهُ عَنْهُ قَوْلُهُ
وَفَنَّ السَّطْنَاطِينَةَ خَرَجَ الْدَّجَالَ **وَأَخْرَجَهُ**
الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَسَابُورِيُّ فِي مَسْتَدِدِهِ
مِنْ وَجْهِ أَخْرَمْ مُوقَوْفًا عَلَى مَعَادِنْ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ
الْدَّجَالَ بَرَصَبَ مَعَادِنْ عَلَى مَنْكِبِ عَرَنِ الْخَطَابِ فَقَالَ

132^و
بِعْلَمَهُ أَنْ ذَلِكَ الْحَقُّ كَمَا أَنْكَنَ جَالِسٌ ثُرْفَانٌ الْحَاكِمُ
هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنْ اسْنَادُهُ
صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرَّجُلِ وَهُوَ الْأَبُوقُ مَا الْمُسْنَدُ الَّذِي
يَقْدِمُهُ وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ إِنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَأَقْتَلَ
مَعْلُقَةً وَقَتَلُوهُ حَسْنَفَ وَمَعْهُ عَصَيٌّ وَطَعْنَهُ
مَا الْعَصَافِيُّ الْعَقْوَنِيُّ قَالَ لَوْ شَاءُوا فَهَذِهِ الصَّدَقَةُ
فَنَصَدِقُ مَا طَيِّبُ مِنْهَا إِنْ صَاحَبَهُ هَذِهِ الصَّدَقَةُ
مَا كَلَّا الْحَشْفُ بِوَمِ الْعَتَمَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّمَا
وَابْنَهُ مَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَمْ يَدْعُنِي مَذْلُومٌ أَرْبَعَنْ عَامًا
لِلْعَوْافِي قَلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُ ثُرْفَانٍ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ مَا الْعَوْافِي قَالُوا لَا قَاتَلَ
الظَّيْرُ وَالسَّيَاعُ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو

عبد الله الراكم في مستدركه و قال هذا حدث
صحيح الاستاد ولم يحررهاه و عن أبي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتركت المدنه
على حرم ما كانت للعواين فما كلها الطبر والسباع اخرج
الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه وهذا
حدث صحيح الاستاد على شرط مسلم ولم يحررهاه وقد
صح عن حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول كان الناس سائلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبر وكنت اسأله
عن الخبر خافه ان اقع فيه وقد تخفي على الاعمار بحسب
من العلم الباحث عنه علة بعضه ذلك الجنس وقد تخفي
عن حذيفة رضي الله عنه السبب الذي يخرج اهل المدينة
من المدينة وعلمه غيره وقد اتفقواخاري و متبلي

اصح الله

١٣٣

رضي الله عنهما على حدث شعمة عن عدی بن ثابت
عن عبد الله بن مایزید عن حذيفة انه قال اخترني
رسول الله صلی الله عليه وسلم ما هو كاين الى يوم القيمة
قام به شيء الا وقد سأله عنه الا ان لراسه ما يخرج
أهل المدينة من المدينة **وقد روى الحاكم** ابو عكر
الله الحافظ في مستدركه على الصحيح عن محبن بن الأذر روى
قال يعني رسول الله صلی الله عليه وسلم حاجة ثم عارضني
في بعض طرق المدينة فرَّ صعد على احدي وصعدت معه فايل
بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا ثم قال وليل امد او وح
اهله اهله
امها فرنة يدعها آنيع ما تلون تاكلها عاصبة الطير والبساع
تاكل عمرها ولا يدخلها الدجال ان شاء الله تعالى كلها
اراد دحولها يلقاها بكل نقيب من تقابها ملك مصلت
لذا منعه عنها **احرجحة الحاكم** ابو عكر الله في

سَتَدِرَكَهُ وَقَالَ هَذَا حَدَثَ صَحِيحَ الْاسْنَادِ وَلَمْ يَحْرُجْهُ

نَفْصُلُ النَّانِي ٥
بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَنْوَارِ الدَّالِيَةِ عَلَى حَرْوَجَ الدَّاهِيَةِ
وَمَا يَكُونُ فِي ضَمْنِ ذَلِكَ مِنْ تَحْقِيقٍ وَقُتْنٍ وَأَوْحَالٍ عَنْ
إِنِّي العَسَابِ إِنْ حَمَدَ بْنَ سَعْيَهَ مِنْ تَعْلِبَةِ قَالَ إِنَّا سَمِيَ الدَّاهِيَةِ
دَجَالًا لِمَتَوَهِّمِهِ تَقُولُ دَجَلَتِ السَّيِّقَ إِذَا سَوَهَتِهِ
وَدَجَلَتِ الْبَعِيرَ إِذَا طَلَبَتِهِ مَا الْقَطْرَانَ عَنْ النَّبِيِّ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ بَنْيَ إِلَاءِ نَدَرَ امْتِهِ الدَّاهِيَةِ إِلَّا عَوْرَ
الْكَذَابَ إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرُ وَرَبِّكُمْ لَيْسَ أَعْوَرُ مَلِكُوبَ بْنَ
عَيْنِيهِ كَافِرًا حَرْجَهُ الْأَسَامُ إِبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
اسْعِيلُ الْخَارِبِيُّ فِي صَحِيحِهِ هَذَا وَاحْرَجَهُ الْأَمَامُ فَرِهُ
مُسْلِمُ فِي صَحِيحِهِ وَزَادَ بَعْدَ قُولِهِ كَافِرًا مَدْتَبِحَاهَا

فَر

١٣٤

فَرَبِّنَقْرَاهَ كُلَّ مُسْلِمٍ وَعَنْ حَدَّافَةِ الْمَأْثَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا إِنَّا أَعْلَمُ بِعَامَّ الدِّجَالِ مِنْهُ مَعْدَهُ هَمَّزَ حَرَمَاتَ
أَحَدِهَا رَأَى الْعَيْنَ مَا أَبْيَضَ وَالْأَخْرَى رَأَى الْعَيْنَ نَافَّ
تَاجَ حَامِاً أَدْرَكَنَ أَحَدُ فَلَيَّاتِ النَّهَرِ الَّذِي سَرَّاهُ نَاطَ
وَلِيَغُصُّ ثُورَلِبَاطِي رَاسَهُ فَيَشَرُّبُ مِنْهُ فَانَّهُ مَا يَارِدَ
وَإِنَّ الدِّجَالَ نَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا طَفْقٌ غَلِيلَةٌ
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ بِقَرَاهَ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ
وَعَنْزٌ كَاتِبٌ **أَخْرَجَهُ الْأَمَافُ** أَبُوا الْحَسِينِ مُسْلِمٌ
فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ زَانِي هَمَّزَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَابِنْ حَلَقَ ادْهَرَ الْأَى
قَبْلَ السَّاعَةِ امْرَأٌ كَبَرَ مِنَ الدِّجَالِ **أَخْرَجَهُ الْأَمَافُ**
مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ الْمَوَابِسِ بْنِ سَحَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
عذاؤه حرق صوفه ورفع حتى طناءه في طافية الخلد
فلا رحى اليه عرف ذلك فينا فعال ما شألكم قلت
رسول الله ذكر الدجال عذاؤه حرق صوفه ورفعه
حتى طناءه في طافية الخلد فعال غير الدجال
اخواني عليكم ان يخرج وانا فلكم فاما صححة واما
محرج واما عرج ولست بكم فامر صححة نفسه والله
خليفتى على كل مسلم انه شاج قطط عليه طافية
كما في اشيه سعيد العرّى بن قطن من اذركه
منكم فلتقرا عليه فنواخ سورة الكهف انه حارج من
حلة بين الشام وال العراق فعاش يمسا وعاش شمالي
يا عبد الله فاتقروا قلنا برسول الله وما به شهده في
الارض قال اربعون يوماً يوم كستنة ونور كشهر قوم

كمع

١٣٥
كَجُمْهُرٍ وَسَابِرًا يَمْبَهُ كَا يَأْكُمْ قَلْنَا مَا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ
الَّذِي كَسَّتْهُ أَتَكْفِنِي نَفِيْهُ صَلَاةً يُوْمَ فَالَّذِي أَقْدَرَ لَهُ قَدْرَةً
قَلْنَا يَوْمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا اسْرَاعَهُ فِي الْأَرْضِ كَالْعَيْثَ أَسْتَدَهُ فَالَّذِي
الْمَسْحُ فِيَّا فِيْ عَلَى الْقَوْمِ فَيَدِ عَهْرَ فِيْ مَوْنَوْنَ بِهِ وَيَسْجُبُ
لَهُ فِيْا مَرْسَلَتْهَا فَيَنْتَطِرُهُ الْأَرْضُ فَيَنْتَبِتُ فَتَرَوْخُ عَلَيْهِهِ
سَارَ حَتَّهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرَادَاسْمَهُ صَرْوَعَا وَامْدَهُ
خَوَاصَ شَرَبَانَى الْقَوْمُ فَيَدِ عَهْرَ فَيَرِدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ
يَمْبَحُونَ مَحْلِينَ لَسْنَيَادِيْمَ شَىْ مِنْ اْمَوْالَهُمْ وَهُمْ بِالْحَزْنِ
فَيَقُولُ لَهَا اَخْرَجِيْ كَوْزَكَ مَتَبَعِهِ كَنُورَهَا كَيْعَاسِبَ
الْمَجْلِ بَقْرَهَ عَوْهَارَ طَلَامَتَلَى سَبَابَا يَمْبَصِرَهُ بِالسَّيْفِ
فَيَقْعُطُهُ جَرْلَتِينَ رَمِيَّهُ الْأَرْضَ شَرَبَاغُوهُ فَيَقْدِلُ وَيَتَهَلَّلُ
وَيَجْهَهُ وَيَسْجَلُ فِيْهَا هَوْلَذَلَكَ اَذْبَعَتْ اللَّهُ تَعَالَى الْمَسْحُ
مِنْ مَرِيمَ فَيَزَلُّ عَنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضاَنَرِيْ فِيْ دَمْسَقَ بَيْنَ

مَهْرُودَةِ بَنِي وَاصْعَادَةِ كَفْنِيهِ عَلَى احْمَنَةِ مَلَكِينَ إِذَا طَأَطَا^{وَهَرَبَ}
قَطْرَ وَإِذَا رَفَعَ تَحْمِرَ مِنْهُ جَانَ كَالْلَّوْلُوَ نَلَى يَحْلِلُ كَافِرَ^{وَهَرَبَ}
يَجْدُ رَحْبَةَ الْأَمَانَ وَنَفْسَهُ سَقْنَى حَيْثُ بَصَمَ فَبَطَلَهُ^{وَهَرَبَ}
حَتَّى يَدْرَلَهُ بَابٌ لَدُ فِتْلَهُ ثَرَبَاتٍ قَوْدَعَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ
فَيَسْعَ عَنْ وَجْهِهِ حَرَرَ وَيَدْنَمَ بَدَرَ جَاقِحَ فِي الْجَنَّةِ
وَذَكْرُ كَرَبَّاقِ الْحَدِيثِ أَحْرَحَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمُ بْنُ حَمْدَلَةَ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ الدَّرَجَالُ فَتَوَجَّهَ قَبْلَهُ رَجُلٌ
الْمُؤْمِنُ بِنُونُ تَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ مَسَالِحُ الدَّرَجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ
إِنْ تَحْمِدَ فَيَقُولُونَ أَعْدَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي خَرَجَ فَيَقُولُونَ
لَهُ أَوْمَانُ تَوْمَنْ بِرْبَنَا فَيَقُولُ مَا بَرْبَنَا حَقَّا فَيَقُولُونَ افْتَلُوهُ
فَيَقُولُ لِبَعْضِهِمْ لَيْسَ قَدْ تَهَا كَفَرُكُلْمَارُ لَمَّا قُتِلُوا أَهْدَى
دَوْنَهُ قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّرَجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُ

قَالَ

١٣٦

فَالْيَوْمَ هُنَّا لِلْجَاهِ الْأَكْبَرِ ذَكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عِنْدَمَا دَعَاهُ اللَّهُ جَاهِلِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فِيمَا قَدْ خَذَلَهُ
وَشَجَوْهُ فَيُوْجِعُ ظَهَرَهُ وَبَطْنَهُ ضَرَبًا قَالَ فَيَقُولُ أَمَا
إِمَانُهُ مِنْنِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَابُ قَالَ قَدْ مُؤْمِنٌ
بِهِ فَيُنَزِّهُ بِالْمُنَتَّسِارِ مِنْ مُفْرَقِهِ حَتَّى يَعْرِقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
ثُمَّ يُبَشِّرُ الْجَاهِلَ بَنَى الْعَطْعَنَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قَمْ فَيَسْتَوِي
قَائِمًا ثُمَّ يَقُولُ لَهُ إِنَّمَا مِنْنِي فَيَقُولُ مَا أَرْدَدْتَ مِنْكَ إِلَّا
بِصَيْغَةٍ ثُمَّ يَقُولُ يَا يَاهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَعْلَمُهُنَا بَعْدِي يَادِي
قَالَ عِنْدَهُ الْجَاهِلِيَّةِ يَدِي بَعْدَهُ فَيَحْمَلُ مَا بَيْنَ رَقْبَتِهِ إِلَيْيَهُ
ثُرْقُونَهُ نَخَاسٌ فَلَا يَسْتَطِعُ اللَّهُ سَبِيلًا قَالَ فَيَاخْدُمُهُ
وَرِجْلِيهِ فَيُقْدِفُ بِهِ فَتَحْسَسُ النَّاسُ إِنَّمَا قَدَدْتُ إِلَيْكَ أَنَّكَ
وَأَنَّمَا أَنْتَ فِي الْجَهَنَّمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
أَعْظَمُ النَّابِرِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمَيْنِ أَخْرَجَهُ لَأَمَّا

مُسْلِمٌ فِي صَحِّحٍ وَعَنْ الْمَغْيِرَةِ بْنِ شَجَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا سَأَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا عَنِ الدَّجَالِ إِذَا كَثُرَ مَا
سَأَلَهُ فَقَالَ وَمَا سُؤَالُكَ وَقَوْرَايَةٌ وَمَا يَنْصِبُكَ شَهْرٌ
مِنْهُ أَنَّهُ لَا يُفْرِلُ قَالَ قَلَتْ رَبِيعَةُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
إِنْ مَعَهُ جَاهَلٌ مِنْ خَبَرٍ وَلَحْمٍ وَنَهَرٌ مِنْ مَا قَالَ هُوَ أَهْرُونٌ عَلَى
اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **الْأَخْرَحَةُ الْأَمَادُ** مُسْلِمٌ فِي صَحِّحٍ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَا نَبِيَّ الْمَسِيحِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرَقِ وَهَمْتَهُ الْمَشْرِقُ حَتَّى
يَنْزَلَ دُبُرُ الْأَجِيدِ ثُمَّ تَرَقُّبُ الْمَلَائِكَةِ وَجَهَهُ قَبْلَ الشَّامِ
وَهَنَالِكَ يَهْلِكُ **الْأَخْرَحَةُ الْأَمَادُ** مُسْلِمٌ فِي صَحِّحٍ
وَعَنْ أَسَمَّاً نَبَتْ يَزِيدَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي يَمِينِي فَذَكَرَ الزَّحَالَ فَقَالَ إِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ثَلَاثَةَ
سَبْطَانَ سَبَّةَ تَعْسِلَ السَّافَرَ فِيهَا ثَلَاثَ قَطْرَهَا وَالْأَرْضُ

١٣٣
شَلْقَيْنَاتِهَا وَالثَّالِثُ نَسْكُ اللَّهِ وَطَرَهَا كَلْهُ وَالْأَرْضُ
بَنَانِهَا كَلْهُ فَلَا تَقْرِئُ ذَاتَ ظَلْفٍ وَلَا ذَاتَ خَفٍ مِنَ الْبَعْدِ
الْأَمْلَكَتْ وَإِنْ مِنْ أَشْرَقَتْهُ إِنَّهُ يَا تَيْ الْأَعْدَارِي فَيَقُولُ
إِرَأَيْتَ إِنْ أَحِيَّتْ لَكَ إِبْلِكَ السَّتْ تَعْلَمُ إِنِّي رَبِّكَ فَيَقُولُ
بَلِي فَيَمْتَلِلَهُ حَوَابِلَهُ كَاحْسَنَ مَا كَنُونَ صَرْوَعَا وَاعْتَهَ
وَاسْمَنَهُ قَالَ وَيَا تَيْ الْمَجْلِقَدْ مَاتَ اخْرَهُ وَمَاتَ
ابُوهُ فَيَقُولُ إِرَأَيَتَ إِنْ أَحِيَّتْ لَكَ اخَالَ وَإِيَالَ السَّتْ
تَعْلَمُ إِنِّي رَبِّكَ فَيَقُولُ بَلِي فَيَمْتَلِلَهُ الشَّيْطَانُ حَوَابِلَهُ
وَاخِهِ قَالَتْ شَرْحَرْجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَرْرَجُ وَالْمَوْقُرُ فِي اهْتَمَارِ وَغَمِّ مَا حَدَّثَهُ قَالَتْ فَأَخْدِ
بِنَاحْتِ الْمَبَابِ فَقَالَ مِنْهُمْ قَعَلَتْ إِنَّهَا بِرَسُولِ اللَّهِ لَعْدَ
حَتَّتْ إِنِيدَتْنَا بِذَكْرِ الرَّجَالِ قَالَ إِنْ حَرْجُ وَإِنْ أَحِيَ فَانَا
حَجَّهُ وَالْأَفَانِ زَنِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ فَقَلَتْ رَسُولُ

فَقُلْتَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنَّ النَّجَنْ عَجِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ حَتَّى نَجُوعَهُ
فَلَيْلَتِ الْمُوْمِنِينَ يَوْمَيْدِ، قَالَ يَحْرِيْهُمْ مَا يَحْرِيْ أَهْلَ
السَّامِنَاتِ التَّسْبِيْحَ وَالتَّقْدِيسَ **اَخْرَجَهُ اَلْاَمَافِر**
مُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرْوَةَ قَالَ وَآ-
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجَ الدَّجَالَ فِي اَمْتِيْهِ
بِعَدَتْ اَرْبَعَينَ لَا اَدْرِي اَرْبَعَينَ يَوْمًا او اَرْبَعَ شَهْرًا
او اَرْبَعَ عَامًا يَبْعَثُ اللَّهُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ كَانَهُ عُرُوْةُ بْنُ
مُسْعُودٍ فَيُطْلِبُهُ فِي هَلَكَهُ ثُمَّ مَكَنَتْ النَّاسُ سَبْعَ سَنِينَ
لِيْسَ بْنِ اَشَّيْنَ عَدَاؤَهُ وَذَكَرَتْ بِهِ الْحَدَثَ **اَخْرَجَهُ**
اَلْاَمَافِر مُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ وَعَنْ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَبَعَ الدَّجَالَ
مِنْ هَمَدَ اَصْبَهَانَ الْفَاعِلِمَهُ الطِّيَالِسَهُ **اَخْرَجَهُ اَلْاَمَافِر**
اَلْاَمَافِر مُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ وَعَنْ اَنْكِرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ

عنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَشْرُقِ يَعْلَمُ لَهَا حَرَاسَانَ
 يَتَبَعَّدُ أَقْوَارِكَانَ وَجُوْهَرِهِ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ احْرِجْ
 الْأَمَامَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَسْنَ بِزَمْدَنَ مَا حَدَّثَ فِي سَنَتِهِ وَعَنْ
حَدَّافَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي قَصْةِ فَتْحِ الْقُسْطَنْطِنْيَّةِ وَعَيْنِهِا شَرِيفُهُولُونَ
 مِنْهَا يَعْنِي مَدِينَةَ النَّاجِيَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُبَلَّغُكُمْ أَنَّ الدَّجَالَ
 قَدْ خَرَجَ فِي بَصَوْدِ أَضْبَاهِهِ أَحَدَى عَيْنِيهِ مُهْرَبَةً بِالْدَّمِ
 وَالْأُخْرِيَّ كَافِهَا لِدِرْخَلَقِهِ يَتَنَاهَّلُ الطَّيْرُ مِنْ الْهَوَّا لِهِ ثَلَاثَ
 صَحَّاحٍ يَسْعَاهُنَّ أَهْلَ الْمَشْرُقِ وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ يَرْكُبُ حَمَارًا
 ابْتَرِبِينَ أَذْنِيهِ ارْبَعَوْنَ ذَرَاعًا يَسْتَظِلُّ بِخَتْهِ أَذْنِهِ سَبْعَوْنَ
 الْفَاءِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ الْبَيْحَانُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ هُ
 صَلَاةِ الْعِدَّةِ وَقَدْ أَتَيْتَ الصَّلَاةَ فَالْتَّقَتِ الْمَهْدِيَّ فَادَ

هُوَ يُعِيسَى مِنْ مَرْبُدٍ قَدْ نَزَكَ مِنَ السَّمَاءِ فِي نُورٍ بَسْ كَانَ أَعْقَطَهُ
مِنْ رَأْسِهِ الْمَاقِلَاءِ أَبُوهُصَرِيرَةَ أَنْ حَرَجَهُ هَذَا لِتَسْتَعِنَ
كَحْرَجَهُ الْأَوَّلِ يَلْقَى عَلَيْهِ مَهَابَةً كَمَاهَةِ الْمَوْبِ فَيَقُولُ
لَهُ الْأَمَامُ تَقَدَّمَ فَصَلَّى النَّاسُ فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى إِنَّا يَقِنَّا
الصَّلَاةَ لَكَ فَيَصْلِي عِيسَى خَلْفَهُ قَالَ حَدَّفَهُ وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا دَعَى فَلَمَّا أَمْدَأَنَا أَوْلَاهُ وَعِيسَى أَخْرَهَا
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُونَ عَثَمَانَ بْنَ سَعِيدَ الْمَقْدِسِيِّ
فِي سَنَنِهِ وَعَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
عَمْرُو الشَّيْبَانِيِّ وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِمَامَةِ الْمَأْهُلِيِّ فَالْخَطْبَانِيِّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَكْتَرَ حَدِيثَهُ
حَدِيثَةً عَنِ الدَّجَالِ وَحَدَّرَهُ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ
إِنَّهُمْ كَيْنَ فِتْنَةَ فِي الْأَرْضِ مُنْدَذِرًا اللَّهُ تَعَالَى ذَرْتَهُ أَدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْظَمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْزَمُ

بِغَرْبِ

بَعْتُ نِيَّا لِلْجَذَرِ مَثَدَ الدَّجَالِ وَأَنَا أَخْرُ الْأَنْبِيَا
 وَأَنْتُمْ أَخْرُ الْأَمْمِ وَهُوَ خَارِجٌ فِيمَا لَا حَالَةَ فَانْ بَرَحَ وَأَنَا
 مَنْ طَهَرَ أَنْبِيَمْ فَإِنَا حَجَيْهُ وَإِنْ بَرَحَ بَعْدِي فَكُلُّ جَمِيعِ
 نَفْسِهِ وَاللهُ خَلَقَنِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَإِنْ بَرَحَ مِنْ حَلَةِ
 بَيْنِ الشَّامِ وَالْعَرَاقِ قَبَعِيْبَيْهِ يَمِيَّنَا وَلَعِيَّتْ شَالَا يَاعِيَادَ
 إِلَيْهِ أَبْهَا النَّاسُ فَأَشْتَوَّا فَانِي سَاصَنَهُ لَكُمْ صَنَّهُ لَمْ يَصِنَهَا
 أَيْمَاهُ بَنِي قَبْلِي أَنَّهُ يَدَا فَيَقُولُ أَنَّا بَنِي وَلَا بَنِي بَعْدِي تَغْرِيْفَ
 فَيَقُولُ أَنَّا رِبَّكُمْ وَلَا تَرَوْنَ رِبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا وَإِنَّهُ اغْرِيَرَ
 وَإِنْ رِبَّكُمْ لَيَسْ بِأَغْوَرِ وَإِنَّهُ مَكْتُوْبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرِيَاهُ
 كُلُّ مُؤْمِنٍ كَانَ شَاهِدًا وَغَيْرُ كَانَتْهُ وَإِنْ مِنْ فَتَنَتْهُ إِنْ مَعَهُ جَهَّةٌ
 وَنَارٌ فَنَارُهُ جَهَّةٌ وَحْنَتْهُ نَارٌ فَمِنْ أَبْتَلِي بَنِي رِهْ فَلَيَسْعَثَ
 بِإِلَيْهِ وَلَيَقْرَأُ فَوَاحِدَ الْكَهْفَ فَتَلُونَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا
 كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى أَرْهَبِيْمَ وَإِنَّ مِنْ فَتَنَتْهُ يَقُولُ لِأَعْرَابِي

ارأيَتَ أَنِّي أَبْعَثُ لَكَ إِلَيْكَ وَاتَّكَ الشَّهَدَةِ إِنِّي زَانِكَ
فَيَقُولُ نَعَمْ فِيمَثَلُهُ شَيْطَانٌ فِي صُورَةِ ابْنِهِ وَاتَّهُهُ
فَيَقُولُ لَنْ يَا بْنَى اتَّبَعْتُهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَانْ مَنْ فَتَّاهُ إِنِّي سَلِطْ
عَلَى نَفْسِي وَاحِدَةٍ يَعْتَدُلُهَا بِعَشْرَهَا بِالْمَنْشَارِ حَتَّى تَلْقَى شَقَّتَنِ
ثُمَّ يَقُولُ لَنْظُرْ وَإِلَى عَيْنِي هَذَا فَانِي أَبْعَثُهُ إِلَيْكَ ثُمَّ
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبِّا غَيْرِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَقُولُ لَهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ رَبِّكَ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَدِي وَانْتَ عَدُوُّهَا اتَّ
الْدَّجَالُ وَاللَّهُ مَا كُنْتَ بَعْدَ اشْدُدُ بَصِيرَتَكَ مِنْ الْيَوْمِ
قَالَ أَبُو الْحَسِينِ الطَّنَافِسِيْ قَدْ شَدَّتِي الْمَحَازِنِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيْ عَنْ عَطَيَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَدَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أَرْفَعُ امْتَانِي وَحْنَ
فِي الْجَنَّةِ قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَاللَّهُ مَا كَانَ زُبُرِيْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ الْأَعَمَّنِ الْخَطَابَةِ حَتَّى مَضَى لِسَيِّدِهِ قَالَ الْمَحَازِنِيْ شُعَرَ

رجعوا

رجحنا إلى حديث أبي رافع قال وان من فتنته ان يأمر
الله أن ينطر قمطرو ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت
وأن من فتنته أن يرمي الحج فنزل بونه ولا يرى لعم سايمه
الا هلاك وان من فتنته أن يرمي الحج فيصدق قوله فيما أمر
الله أن ينطر قمطرو ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ٥
حتى نزوح مواسיהם من يومه ذلك ما كانت واعظه وامره حرام
وادره ضر وعما وله لا يرى على من الأرض الا وطية وطهد
عليه الامامة والمدينة فانه لا ماتها من تقب
من يفاتها الا لفته الملايكه بالسيوف صلته
حتى ينزل عند الطري الا هجر عند منقطع الشبحة
فصرحت المدينة اهلها ملات وحيات فتنى الحجت
منها كابني الكيرجت الحديد ويدعى فلان اليهود يور
الحال فرقالت ارشيد بنت ابي العنكبار رسول الله

فَانِ الْعَرَبِ بِوْمِيدِ قَالَ هُنْ رِوَمِيدُ فَلِيلٌ وَجَاهُهُ مِيتٌ
الْمَعْدِسُ وَامَّا هُنْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَبَنَاهُ امَّا هُنْ قَدْ تَقْدَرُ مِصْلِ
الصَّبِحِ اذْنُولَ عَيْسَى مِنْ مَرِيمَ لِلصَّبِحِ فَيُرِجَ ذَلِكَ الْأَمَامُ
بِكُصْ بَشَى الْمَهْرَى لِتَقْدَرُ عَيْسَى مِنْ مَوْرِي لِصَلِي بِالْمَايِّ
عِيْضُعْ عَلَى يَدِهِ بَيْنَ كَتْبَتِهِ ثُمَّ يَقُولُ تَقْدَرُ وَصَلِي فَانْهَا
لَكَ اتِّمَتْ وَصَلِي بِعَهْزَ امَّا هُنْ فَاذا اَنْصَرْتَ فَقالَ عَيْسَى اَنْخُوا
الْبَاتِ فَمَيْتَهُ وَوَاهَ الدَّجَالُ مَعَهُ سَبْعُونَ الفَلَهْوَى
كَلْهُرْ دُوْسِيفْ تَحْلِي وَسْلَاحٌ فَاذا نَظَرَ اللَّهُ الدَّجَالَ
دَابَ كَائِدُوبَ الْكَحْفِ الْمَأْوَى وَانْطَلَقَ هَارِبًا فَيَقُولُ
عَيْسَى اَنْ لِي قَيْدَ صَرَّةً لَنْ سَبْعَقْنِي بِهَا فَيَدْرَكْهُ عَنْ بَابِ
لَدَ الشَّرْقِ فَيَقْتَلُهُ وَيَهْرَمَ اللَّهُ اليَهُودَ فَلَا يَسْتَقِي شَئِيْمَا
خَلَقَ اللَّهُ سَوَارَى بِهِ يَهُودَى الاَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ السَّئَى
وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا حَارِيطٌ الاَغْرِقَدَ فَانْهَا مِنْ شَجَرِهِ

لَا يَنْطَلِقُ

لَا يُطِقُ الْأَقَادِيرَ إِنَّمَا هُوَ دِيْنٌ فَتَعَالَ
أَفْتَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا هُوَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً كَنْصُنَ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ
وَالشَّهْرُ كَالجَمْعَةِ وَالْأَخْرَى إِيمَانَهُ كَالشَّرْدَةِ بِصَحَّةِ أَحَدِ كُمَرِ
عَلَى بَابِ الدُّرْنَةِ فَلَا يُسْلِمُ بِأَبْعَدِهِ الْأَخْرَى حَتَّى يَسْسِي مَقْتُلَهُ كَمَرِ
رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ يَصْلِي فِي تِلْكَ الْأَيَامِ الْعَصَارَ قَالَ تَدْرُونَ
فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا شَدَّرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَامِ الطَّوَالِ شَرَعَ
صَلَاةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَّاعُونَ
عَمِيسَى بْنَ هَرِيْرَةَ فِي أَمْتَى حَلَّا عَدَدًا وَأَمَّا مُقْتَسِطُ الْمَدْقَةِ
الصَّلَيْبَ وَيَدِيْحَ الْحَزَنِ بَيْدَ وَيَفْيِقُ الْحَزَنَيْهَ وَيَنْزِلُ الصَّدَقَةَ
مَلَأُ سَعَاعَ عَلِيْشَاهِ وَلَا يَعِيْرُ وَتَرْفَعُ السَّخْنَاهَا وَالْبَاغْضُ
وَتَنْزَعُ حَمَّةُ كُلِّ ذَاتِ حَمَّةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدَ مَدَرَهُ فِي
فِي الْحَيَّةِ فَلَا تَفْرُجُ وَتَنْفَرُ الْوَلِيدَ الْأَسَدَ فَلَا يَنْصُرُهَا

وَكُونُ الدِّينِ فِي الْعُنْدِ كَانَهُ كُلُّهُ وَتَمَلاً الْأَرْضَ
 مِنَ السَّلْمِ كَامِلاً إِلَّا نَامَ مِنَ الْمَسَايِّرِ وَكُونُ الْحَكْمَةِ وَاحِدَةٍ
 مِلَّا بَعْدَ إِلَّا أَنَّهُ عَرَّوْجَلَ وَفَقْصَمَ أَوْزَارَهَا وَسَلَبَ
 قُولِيشَ مَلَكَهَا وَتَمَّوْنَ الْأَرْضَ كَعَسَّا ثُورَ الرَّعْصَةِ
 تَبَيَّنَتْ بَنَاهَا بَعْدَ عَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَخْتَمَ النَّفَرُ عَلَى التَّقْطُنِ
 مِنَ الْعَنْبِ قَبْشَبِعَهُمْ وَكُونُ الشُّورِ بِكَذَا وَلَذَامِ الْمَالِ
 وَكُونُ الْغَرْسِ بِدُرَّهَمَاتِ قَيْلِرْسُولِ اللَّهِ وَمَاءِ حِسْنِ
 الْغَرْسِ قَالَ لَا تَرْكِ حَرْبَ ابْدَا قَيْلِرْسُولِ اللَّهِ وَمَا
 يَغْلِي الشُّورُ قَالَ حَرْبَ الْأَرْضِ كَلَهَا وَإِنْ قَبْلَ حَرْبَ الْأَرْضِ
 تَلَاثَ سَوْفَاتٍ شَدَادَ لَصَبَّتِ النَّاسَ فِيهَا جَوَاعَ شَدَدًا
 مَا مَرَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَا السَّنَةُ الْأُولَى حَبَسَ مَلَكَ مَطْرَهَا
 وَمَاءُ الْأَرْضِ فَتَحْبِسَ ثَلَاثَ بَنَاهَا شَرَابِ اللَّهُ تَعَالَى السَّنَةُ
 الْمَائِيَّةِ فَتَحْبِسَ مَلَكَ مَطْرَهَا وَمَاءُ الْأَرْضِ فَتَحْبِسَ ثَلَاثَ بَنَاهَا

١٤٢

ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاءِ فِي السَّنَةِ الْمَائِلَةِ فَتَخْبِسُ مَطْرُومًا
كُلَّهُ فَلَا تَنْقُضُ قَطْرَةً وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَخْبِسَ سَارِقَهَا
فَلَا تَتَبَتَّ خَصْرًا فَلَا تَبْتَقِي دَافِ طَلْفَ الْأَهْلَةِ الْأَمَاثِلَ
اللَّهُ تَعَالَى يُقْتَلُ وَمَا يَعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
فَالْتَّهْلِيلُ وَالْتَّلَبِيرُ وَالشَّيْعَةُ وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَحْرُمٌ الطَّعَامُ **أَجْرَحَةُ الْحَاقِطِ**
ابو عبد الله محمد بن زيد روى ماجة الفرزدق في سنته
وقال في اخره سمعت ابا الحسن الطنان فسأله يقول
سمعت عند الرحمن المحازبي يقول يغبي ان يدفع هذا
الحادي الى المودب حتى يطلع العبيان في الكتاب عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما از رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبئل عن طعام المؤمنين في زمان الرجال قال طعام
الملاكينه فال وما طعام الملائكة قال طعامهم منقط لهم

بالتسبیح والتقذیس فـنـ کان منقطعه بـعـدـ التسبیح
والتقدیس اذ هبـ اللهـ عنـ الجمـوعـ فـلاـ حـسـ خـوـعاـ اـحـجـةـ
الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه وـقـاـلـ
هـذاـ حـادـیـثـ صـحـحـ الـاسـنـادـ عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـیـمـ وـلـمـ حـرـجـهـ ٥
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
في فصـةـ الدـجـالـ قـالـ اـلـاـ وـاـنـ اـكـثـرـ اـتـاعـهـ اوـلـاـ دـارـاـ
لـابـسـ السـجـاجـ وـلـهـمـ الـيهـودـ عـلـيـهـمـ لـعـنـهـ يـأـكـلـ وـلـسـرـ
لـهـ حـارـاحـ طـولـهـ سـتوـنـ خـطـوـةـ مـدـ بـصـمـ اـعـورـ الـبـيـنـ وـاـنـ
رـبـکـمـ عـزـ وـجـلـ لـلـیـسـ رـاعـورـ صـدـ لـاـ يـطـعـمـ فـیـسـلـ الـلـاـدـ الـبـلاـ
وـلـقـمـ الـدـجـالـ اـرـبعـينـ يـوـمـاـ اوـلـیـ بـوـمـ كـسـتـةـ وـالـثـانـیـ
کـافـلـ وـلـاـ زـالـ تـصـعـدـ وـتـقـصـرـ حـتـىـ تكونـ اـحـرـاـمـهـ کـلـیـلـهـ
تـوـمـ زـمـاـنـ ماـ يـمـکـدـ قـیـطاـ الـارـضـ کـاـمـ الـامـکـدـ وـ الـمـدـسـهـ
وـبـیـتـ المـعـدـسـ وـتـدـخـلـ الـمـهـدـیـ عـلـیـهـ السـلـامـ بـیـتـ المـعـدـ

وـیـصلـ

و يصل بالناس اماماً فاذا كان يوم الجمعة وقد
 اقامت الصلاة ترک عيسى بن مريم عليه السلام سبئ
 مشرقين حمر كانوا يقطرون من رأسه الدهن وخل السعد
 صبح الوجه اسبيه خلق الله عز وجل يائيم ابرهيم حليل
 الرحمن عليهما السلام فتلىفت المهدى فبنيط عيسى عليهما
 السلام فيقول العيسى يا بن البطل صل يا الناس فيقول
 لك اقامت الصلاة فتتقدم المهدى عليهما السلام من قبل
 ما يرس و يصل عيسى عليه السلام خلفه وينبأ به ومحجح
 عيسى عليه السلام بليلتى الحال فمطعنه فندوف
 كابدوب الرصاص ولا يقبل الا رض من هم احد الاراء
 الحجر والشجر يقول يا مؤمن تحني كافراً اقتلهم ثوان
 عيسى عليه السلام يتزوج امراة من عصفان وبولده منها
 مولود وخرج حاجاً فيقبض الله تعالى روحه في طريقه

قبل وصوله إلى مكّة وَذِكْرُ الْأَمَامِ أَبُو الْحَسْنِ

محمد بن عبّيد الله الكندي في قصص الابياء قال قال
كعب لا اخبار بخرج المهدى الى بلاد الروم فذكر
فتح الدورم والقسطنطينية وما كان ثواباته الحجر بخرج
الاعور الدجال وهو رجل عريض عينه المبنى مطروسة
واما المسرى فكانها كوكب مكتوب من عينيه كافر
بالله ورسوله بخرج يدعى انه الرب ولا سمع احد
الاستعنة الامز عصمه الله تعالى ويكون له جنة ونار
فيفقول هذئ جنة لمن سجد لي ومن ابي ادخلته جهنم
النار قال قال وهب بن منبه عند خروج الاعور الدجال
تسب وتخ قوم عاشر وساع صحيحة بصحة قوم صالح ويكون
مسخر لمسخر اصحاب المرس وذلک عند تولى الناس الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر ويسعون الدما ويسخلون الرقبا

وينظر

وَغُطْمَهُ الْبَلَا وَشِرْفُ الْخَزَرِ وَكَتْنَى الدَّجَالِ بِالدَّجَالِ
 وَالنَّسَاءُ بِالنَّسَاءِ فَعَنْ ذَلِكَ بَحْرَجُ الدَّجَالِ مِنْ يَاحَةٍ ٥
 الْمَشْرِقُ مِنْ قَدْرِيَّهِ يَقَالُ لَهُ دَرَادَسْ بَحْرَجُ عَلَى حَارَ مَطْوَرِهِ
 الْعَيْنُ مَكْسُورَ الْطَّرْفِ بَحْرَجُ مِنْهُ الْحَيَاةِ مَحْدُودٌ
 الطَّهَرُ قَدْ صُورَ كُلُّ السِّلَاحِ فِي يَدِهِ حَتَّى الرُّمْحُ وَالْقَوْسُ
 خَوْضُ الْبَحَارِ إِلَى كَعْبَةٍ وَتَكُونُ اجْنَادُهُ أَوْلَادَ الْأَزْفَانَ
 وَتَجْهِي الْيَدِ السَّجَدَةُ وَإِذَا اتَّابَلَدْ يَقُولُ أَنَارِيْكُمْ فَالْأَ
 يَطْرُفُ الْأَرْضَ بِجَمِيعِهِ حَتَّى يَدْخُلَ أَرْضَ تَابِلَدْ يَلْقَاهُ
 الْحَضْرُ فَقَالَ أَنَارِيْكُمْ فَقَالَ الْحَضْرُ كَدَّتْ يَادَ حَالَ
 أَنَّ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ رَبِّ السَّهَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَيُقْتَلَهُ الدَّجَالُ
 وَيَقُولُ قَلْ لِرَبِّ الْعَالَمَيْنِ يَحْيِكَ لَتَجْهِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَضْرُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ رَبِّكَ هَا إِنَّا يَا دَحَالَ
 فَيَقُولُ لَاصَاحِبِ الدَّجَالِ يَا وَلَكُمْ لَا تَعْبُدُ رَاهِدًا الْكَافِرُ

الملعون فـي قوله ثلاثة مرات فـيخـيـه الله تعالى شـدـغـرـح
الـدـجـالـخـوـمـكـهـ فـيـطـرـالـمـلـاـكـهـ مـحـدـقـيـنـ بـالـبـيـتـ
الـحـارـمـخـوـسـيـرـالـمـدـنـهـ فـيـجـدـهـاـلـدـلـكـ يـطـوـفـ الـبـلـادـ
الـأـارـبـعـمـدـنـمـكـهـ وـالـمـدـنـهـ وـيـمـيـتـ الـمـفـدـسـ وـطـرـسـوـ
وـاـمـاـ الـمـوـمـنـوـنـ فـاـنـهـ يـصـوـمـوـنـ وـيـنـصـلـوـنـ عـيـرـافـهـرـ
تـرـكـواـ الـمـسـاجـدـ وـلـرـمـوـاـ بـيـوتـهـ وـالـشـمـسـ تـطـلـعـ عـلـيـهـمـ مـرـقـ
بـيـضاـ وـمـرـةـ حـمـراـ وـمـرـةـ سـوـداـ وـالـأـرـضـ تـرـلـزـكـ وـالـمـسـلـكـ
يـصـيـرـ وـأـنـ حـتـىـ يـسـمـعـواـ بـيـسـيـرـ الـمـهـدـيـ إـلـىـ الـدـجـالـ فـيـفـرـجـونـ
بـدـلـكـ وـيـقـالـ أـنـ الـمـهـدـيـ يـسـيـرـ إـلـىـ قـتـالـ الـدـجـالـ وـعـلـىـ إـسـهـ
عـمـامـهـ بـيـضاـ فـيـلـتـقـونـ وـيـعـتـلـوـنـ فـيـالـأـسـدـيـدـ ٥
فـيـعـتـلـ منـ اـصـحـابـ الـدـجـالـ ثـلـثـيـنـ الـقـاتـ وـيـنـهـرـمـ الـدـجـالـ
وـمـنـ مـعـهـ خـوـبـيـتـ الـمـعـدـسـ فـيـاـ مـرـاـهـ تـعـالـىـ الـأـفـرـيـاسـكـ
خـبـوـلـهـرـ ثـلـثـيـنـ الـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ رـحـمـاـ فـيـهـلـكـتـهـمـ

أربعون الفا شعر سير المهدى في طلبه فبحـد من عسلـن
 نحو امن حسـن الفـا فـيـرـتـهـمـ الـآـيـاتـ وـالـمـحـرـاتـ وـبـدـمـ
 الـآـيـاتـ مـلـامـيـوـمـنـوـنـ فـيـسـخـنـ اللهـ تـعـالـىـ قـرـدـةـ وـخـنـارـ
 شـرـاـمـرـ اللهـ عـزـوـجـلـ آـنـ لـهـبـطـ بـعـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ إـلـىـ الـأـرضـ
 وـهـوـفـيـ السـكـاـثـانـيـةـ فـيـاـتـهـ فـيـقـولـ يـارـوـحـ اللهـ وـكـلـهـ رـبـ
 يـاـمـلـ بـالـنـزـولـ إـلـىـ الـأـرـضـ فـيـزـلـ وـمـعـهـ سـبـعـونـ الفـاـ
 مـنـ الـمـلـائـكـهـ وـهـوـحـامـةـ خـصـراـ مـنـقـلـ دـسـيـفـ عـلـىـ
 فـرـسـ بـيـدـ حـرـةـ فـاـذـانـلـ الـأـرـضـ نـادـاـ مـنـادـ بـأـعـشـرـ
 الـمـسـلـيـنـ جـاـ الحـقـ وـهـقـ الـبـاطـلـ فـاـوـلـ مـنـ سـعـ مـذـلـ الـمـهـدـ
 فـيـصـيـرـ اللهـ وـبـيـدـرـ الدـجـالـ فـيـسـيـرـ إـلـيـهـ فـاـذـاـ نـظـرـ الدـجـالـ
 إـلـيـهـ يـرـتـعـ كـانـهـ الـعـصـفـورـ فـيـ يـوـرـتـعـ عـاصـفـ
 فـيـقـدـمـ اللهـ عـيـسـىـ فـاـذـاـهـ الدـجـالـ يـذـوـبـ كـاـيـذـوـبـ
 الرـصـاصـ فـيـقـولـ عـيـسـىـ السـتـ زـعـمـتـ إـنـكـ اللهـ تـبـعـدـ عـلـمـ

لَا تَدْفَعْ عَنْ نَفْسِكَ الْعَذَابَ ثُرِّيْطَعْنَهُ حَرَبَةٌ بِنْهُوتَ
ثُمَّ لِيَضْعَ المَهْدِى سَيْفَهُ وَاصْحَابُ الدَّجَالِ فَيَقْتُلُو
فِنْلَا الاَرْضَ عَذَلاً، كَمَلَيْتُ جُورَا حَنْتَرِعَ الْوَحْشَ
وَالسَّبَاعَ، وَتَلْعَبُ بَحْرَ الصَّبَابَانَ وَيَامِنَ السَّاَفِي اِلْفَسَنَ
حَتَّى لَوْانَ امْرَأَةً فِي الْبَرِّ لَوْخَفَ عَلَى نَفْسَهَا وَنَطَّهَ اللَّهُ تَعَالَى
كَنْوَرَ الاَرْضَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَتِسْتَغْفِي كُلَّ فَقِيرٍ بِعَدْرَةِ اللَّهِ
تَعَالَى، قَالَ تُوهَبُ بْنُ مُنْتَهِي وَكَعْبُ الْاَحْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ فَكَمْثَتْ مَا شَاءَ
اللَّهُ شَرِحَ بِاِبْرَوحَ، وَمَا جُنَاحَ وَروحَ ٥٠

الفصل الثالث

فِيمَا سِتَّدَكَ بِهِ عَلَى انَّ الدَّحَاكَ هَوَانِنَ
صَبَّارِدَ، وَذَكَرَ مَا ظَهَرَ عَلَيْهِ مِنْ اثَارِ الْبَنِي وَالْعَنَّا

١٤٦
فِطْرَةُ اللَّهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَطَّاَ.
انطلقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْبَانِ
أَصْحَابِهِ قَبْلًا إِذْ صَيَّادٌ حَتَّى وَحْدَهُ يَلْبَسُ مَعَ الصَّيَّانِ
عِنْدَ الظَّهَرِ سَبَقَهُ مَنْعَالَهُ وَقَدْ قَاتَلَ قَاتِلَ صَيَّادَ الْحَلْمَ
فَلَمْ يُشْبِهِ حَتَّى صَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ظَهَرَهُ بَيْدَهُ ثَرْفَالٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا إِنْ صَيَّادٍ أَشْهَدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِنْ صَيَّادٍ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنِّكَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمِينُ ثَرْفَالُ ابْنُ صَيَّادٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولٌ
فَرَفِيقٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَمْنَتُ
بِاللَّهِ وَبِرِسْلِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا ذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ مَا تَرَى صَادِقٌ وَكَاذِبٌ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلُطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ

ثُرْقَالْ لَهْ دَسْوَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ابْنِي قَدْ جَنَّا فَلَلَجَنَّا
فَقَالَ ابْنُ صَبَّادٍ هُوَ الْحُجَّ فَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْهُ أَحْسَنَ فَلَمْ يَعْدُ وَلَا فَدَرَكَ ۖ فَقَالَ عَمْرَمَنْهُ
الْخَطَابُ ذَرْ فِي بَرِّ سَوْلَا اللَّهُ أَصْرَفْ عَنْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَخْسَنَ فَلَمْ يَعْدُ وَلَا فَدَرَكَ فَقَالَ عَمْرَمَنْهُ
إِنَّ الْخَطَابَ دَرَفَ فِي بَرِّ سَوْلَا اللَّهُ أَصْرَفْ عَنْقَهُ فَقَالَهُ رَسُولُ
لَهْ دَسْوَلْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ يَكُنْهُ فَلَمْ
تَسْلَكْ عَلَيْهِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْهُ هُوَ فَلَا خَيْرٌ لَكَ فِي قَتْلِهِ أَخْرَجَهُ
الخاري ومسلم في صحيحهما وَعَنْ سَالِمٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرَمَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ تَعَاهَتْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَمَنْهُ
أَنْ تَلْقَى نَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَابْنَ
كَعْبٍ إِلَى الْخَلْدِ الَّتِي فِيهَا بَنْ صَبَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِلَى الْخَلْدِ طَغَقَ تَسْعَ بِجَدْوِعِ الْخَلْدِ وَهُوَ

خدر

١٤٤
وَحَتَّلَ إِنْ يَسِعُ أَبْنَ صَيَادٍ شَيْلَتَهُ فَتَلَّ أَنْ رَاهَ ابْنَ صَيَادٍ
رَاهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْلِحٌ عَلَى
فَرَاشٍ فِي قَطْبِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْرَقَةٌ فِي أَنْ أَفْرَادَ صَيَادٍ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَقَبَّلُ حَدُورَ الْخَلَقِ فَقَالَ لَأَنْ
صَيَادٍ يَا صَافِ هَوَاسِمُ أَنْ صَيَادٌ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَارَ أَنْ صَيَادٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ بَعْنَانَ قَالَ
إِنِّي لَعْنِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكْتَهُ بَعْنَانَ قَالَ لَوْ تَرَكْتَهُ أَمَّهُ بَيْنَ

الْمَدَنِ **أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ** وَعَنْ أَنَّى سَعِيدَ
الْحَدَّارِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُوكَرٌ وَعَرْبٌ يَعْصِمُ طَرَقَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّشَهَدَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ أَشَدُ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْنَتُ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكَتَبَتِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى عَرْشًا عَلَى الْأَقَادِيرِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عرِشَ الْبَيْسَ عَلَى الْجَنْ وَمَا
تَرَى قَالَ رَأَيْ صَادِقَيْنِ وَكَانَ ذَيْنَ دَمَادَيْنَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعَوَهُ أَخْرَجَهُ
الْأَمَامَ مُسْلِمَ فِي صَحِيفَةٍ وَعَنْ نَافِعٍ فَالْغَيْاثَيْنَ
عَمَدَانَ صَبَادَيْنَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلَا اغْفِنْهُ
فَانْتَهَى حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ فَدَخَلَ إِنْ عَمَرَ عَلَى حَنْصَةٍ وَقَدْ حَوَّلَ
بِلْعَهَا فَقَالَ لَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ مَا أَرَدْتَ مِنْ إِنْ سَيَادَ إِنْ سَا
عَلَّتْ أَزْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا نَأْخُرُ اللَّهَ
مِنْ عَصَبَةٍ بِعَصَبَهُ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمُ فِي
صَحِيفَةٍ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ كَثَابُ الدَّجَالِ ثَلَاثَتَينِ عَامًا لَا يُوَلَّ لَهُ وَلَئِنْ
يُوَلَّ لَهُ غَلامٌ أَعْوَرٌ أَصْرَشٌ وَاقْلَمَهُ مَنْفَعَةٌ لَنَّا مَعْنَى هُوَ
سِيَامَ قَلْبِهِ شَرِّعَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ

فَنَارٌ

١٤٨
فتَّالَ إِبْرَهِ طِوَالَ ضَرِبَ الْمُكَانَ اتَّقَهُ مِنْقَارُ وَامَّهُ
أَمْرَاةٌ فَرِضَاجَتَهُ طَرْبَلَةُ الْدِينِ فَتَّالَ بُوكَرَةُ سَعْيَاهُ
مُولُودٌ فِي الْمَهْوُدِ فِي الْمَدِينَةِ فَذَهَبَتِ اتَّا وَالزَّيْرَيْنُ الْعَوَامُ
حَتَّى دَخَلَنَا عَلَى إِبْرَهِ فَإِذَا بَعَثَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْهَا قُلْنَا هَلْ كَا وَلَدَ فَعَلَّا كَمْكَشَا تَلْكَنْ عَامًا
لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ ثُرُولَدُ لَنَا غَلَامٌ أَعْوَزُ أَصْرَشٍ وَاقْلَهُ
يَنَّا مَعْيَنَهُ وَلَا يَنَّا مَرْقَلَهُ قَالَ حَرَحَنَا مِنْ هَنْدَهَا فَادَأَهَا
هُرْ مَسْجَلُ فِي الشَّيْسِ فِي قَطْبِيَّةٍ وَلَهُ هَمَهَمَهَ فَكَشَفَ
عَزِيزُهُ وَقَالَ مَا قُلْنَا فَلَنَا وَهَلْ يَسْعَتْ مَا قُلْنَا قَالَ
نَعَمْ تَنَاهِيَّاً وَلَا يَنَّا مَرْقَلَهُ **أَحْرَحَهُ الْأَمَّارَ**
ابْوِ عَيْسَى التَّرمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَدْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
حَرَحَنَا مُجَنَّحًا وَعَمَارًا وَمَعْنَابَنْ صَابِدٍ قَالَ فَنَزَلَنَا

منْ لَا تُفْرِقُ النَّاسَ وَبَقِيَتْ إِنَّا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشَ
مِنْهُ وَحْشَةً سُدِيدَةً مَا قَالَ عَلَيْهِ وَجَابَتَاهُ فَوَضَعَهُ
مَعْ مَتَابِعِهِ فَقَلَتْ إِنَّ الْحَرَثَ شَدِيدٌ فَلَوْ وَصَعَدَهُ تَحْتَ
شَلَانَ السَّحْرَةِ فَالْفَعْلُ فَرَغَتْ لَنَا غَنَمٌ فَأَطْلَقَ خَاءَ
بَحْسٍ فَقَالَ أَشْرِيفُ إِنَّا سَعِيدٌ فَقَلَتْ إِنَّ الْحَرَثَ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ
حَارِبَى إِلَّا إِنْ كَثَرَهُ إِنَّ أَشْرِيفَ عَلَى بَدِيهِ أَوْ قَالَ أَخْدَهُ
عَرَبَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ أَخْدَهُ حَمَلاً فَاعْلَمْتَهُ لَسْجَرَةَ
ثُمَّ أَخْتَقَ مَا يَعْتَدُ إِنَّ النَّاسَ يَا إِنَّا سَعِيدٌ مِنْ جَنِينِ عَلَيْهِ حَدَّتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَتَّى عَلَيْكُمْ مَعْشَرُ الْأَنْصَارِ
الْسَّتُّ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِهِ حَدَّيْتَ رَسُولُ الْأَبَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَيْسَى قَدْرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَيْتَمٌ
لَا يُبُولُ لَهُ وَقَدْ تَرَكَتْ وَلَدَيْهِ بِالْمَهْرَبَةِ أَوْ لَمْ يَرْتَدْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِيَّةَ وَلَا مَكَّةَ

لَعْنَهُمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْ لَسْجَرَةَ حَمَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَدْ

وقد أقبلت من المدينة وانا اريد مكثه قال ابو
 سعيد حتى كدت ان اغدره ثم قال اما والله اني لا اعرفه
 واعرف مولده وابن هوا الان قال قلت تعال لك ساير
البِوْمَ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحَّةِهِ وفي
 روايات هنا الحديث في مسلم في اخره قال تلبس في بعضه
 فيه قال وقيل له ايسرك انك ذكر الرجل قال فقال لغ
 عرض على ما ذكرت **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ قال لقيته مرتين يعني ابرصياد قال فلقيته فقلت
 لبعضهم هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت لك تبني
 والله لقد احببتني بعضكم انه لم يموت حتى يكون لكم هم
 ما لا ولما فتى قال هو زعموا الامر قال تحدث شاعر قال
 فارقه قال فلقيته لقيته اخرى وقد نفرت عينيه قال قلت
 من فعلت عينيك قال ما اردت قال لا ادرى قلت لا ادرى وهي

فَرَأَيْتَ قَالَ إِن شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهُ فِي عَصَمَاهُنَّ فَنَحَرَ كَاسِدٌ
كَعْبَةَ حَمَارًا سَمِعَتْ قَالَ فَرَغَمَ بِعَصْنِي أَخْجَابِي أَنِي فَرَغَمَ بِعَصْنِي
كَانَتْ هِيَ حَتَّى تَلَسَّرَتْ وَإِنَّا وَاللَّهُ فَإِشَاعَرَتْ قَالَ وَجَاهَ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَحَدَّثَهَا فَقَاتَ مَا تُرِيدُ الْبَهَمَ
تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّا وَلِمَا يَعْلَمُهُ عَلَى النَّاسِ عَصَمَتْ
بِعَصْبَهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيفَهِ وَعَنْ مُحَمَّدَ الْمُكَفَّرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَنْدَ اللَّهِ تَحْلِفُ بِالْعَدَانِ
إِنْ صَبَّا إِلَيْهِ الدَّجَالَ قَالَ فَقُتِلَتْ حَلِيفَتْ بِاللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ
عَمَّرَ تَحْلِفُ عَلَيْهِ لِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَلْمَنِيَّكَهُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ
الْحَارِي وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيفَهِ وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عَمَّرَ
يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَشْكَى إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ بْنَ صَبَّادِ أَخْرَجَهُ
أَبُو دَاؤِدِ فِي سُنْنِهِ وَعَنْ شَبَّيلِ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ كَهُ
فَأَكَلَاهُ فَنَتَّنَ

قَالَ لَا فَتَحْتَ اصْبَهَانَ كَانَ مِنْ عَسْكَرِنَا وَتَبَّنَ الْيَهُودُ^ه
 وَرَسِخَ فَدَخَلَتْ أَقْضَى حَوَاجِلَ فَامْسَيْتَ وَحَشَّتْ أَنَّ
 أَنَّ أَقْطَعَ دُونَ الْعَنْدَ فَقَدَّتْ لِصَدَرِنِي لِي مِنَ الْيَهُودِ
 أَبَيْتَ عَدْكَ الْلَّبْلَةَ قَالَ لَعَمَدَ فَبَتْ عَلَى سَطْحِ لَهْ فَسَعَتْ
 الْيَهُودُ فِي نَلَكِ الْلَّبْلَةِ يَصْرِيُونَ بِالْأَفْوَفِ فَقَدَّتْ
 لَهْ سَبِيعَ كَانَ كُمْرَتْ رَيْدُونَ أَنْ تَنْتَرِ عَوْنَ بِدَامْ طَاعَةَ
 قَالَ لَا وَلَكُنْ مَلَكَنَا اللَّهُ يَسْتَفْتَحْ بِهِ عَلَى الْعَرَبِ
 يَدْخُلُ عَدَّاً قَالَ — قَصْلَيْتَ الصَّبَحَ وَقَعَدَتْ عَلَى هِ
 السَّطْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّهْنَسِ، وَاقْبَلَ رَاهِجٌ مِنْ قَبْلِ
 عَسْكَرِنَا فَادَأَ إِنَّا بِرَجْلِ فَقْبِيَةِ زَحَّانِ وَإِذَا الْيَهُودُ
 حَوْلَهُ يَصْرِيُونَ بِالْأَفْوَفِ وَيَرْفَوْنَ فَادَأَ هَوَابِنَ
 صَنِيدَ، قَالَ فَدَخَلَ فَلَمْ يَرِدْ إِلَيْهِنَّ الْعَâيَةَ أَخْرَحَهُ
 الْأَمَّارُ أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدَنْ جَعْفَرَ الْمَنَادِيِّ فِي كَابِ

الملائج وَعَنْ حَاجِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَقَد
مِنْ صَيَادٍ بِوْمَ الْحَرَةِ أَخْرَجَهُ اِرْضَانُ الْمَنَادِي
وَعَنِ النَّرَالِ مِنْ سَمَّةٍ عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَدَّقَ لَأَنَّهَا النَّاسُ سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقَدُونِي
كَمَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَحُ أَنْ شَابَهَهُ
فَقَالَ مِنَ الدَّجَالِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا أَصْبَحَ الدَّجَالُ
الصَّابِرُ بْنُ الصَّيَادِ الشَّقِيقُ مِنْ صَدَقَةٍ وَالسَّعِيدُ
مِنْ كَذَابَةِ أَخْرَجَهُ الْأَمَادُ بْنُ عَمْرَو الدَّانِي
فِي سَنَّتِهِ وَرَوَاهُ الْأَمَامُ أَبُو الْحَسِينِ الْأَحْمَدُ
بْنُ الْمَنَادِي، فِي كِتَابِ الْمَلَائِجِ

الفصل الرابع

فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمَلَائِجَ غَيْرُ بْنِ صَيَادِ دَوَانِ

كَانَ

١٥٧

كَانَ مِنْ وَصْفِهِ عَيْرُ عَارِيٍّ مَسْتَدِلاً عَلَى ذَلِكَ عَاجِحٌ
مِنْ حَدِيثِ تَعْتِيمِ الدَّارِيِّ ٥ عَنْ عَابِرِنْ شَرَاحِيلِ
الشَّعْبِيِّ شَعْبَ هَدَائِنَ أَنَّهُ سَالَ فَاطِةَ بُنْتَ قَبِيسَ
أختِ الصَّحَافِيِّ بْنِ قَبِيسٍ، وَكَانَتْ مِنْ الْمَهَاجِرَاتِ
الْأَوَّلَ فَقَالَ حَدَثَنِي حَدَثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْنِدُ يَدَكَ إِلَى أَحَدٍ غَيْرَهُ
فَقَالَتْ لِيْنِ شَيْبَ لَا فَعْلَنْ فَقَالَ لَهَا أَجَلْ حَدَثَنِي
فَقَالَتْ نَحْمَى بْنُ الْمُغَرِّبِ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ شَبَابِ
قُرَيْشٍ يُوْمِيدٍ، فَاصْبَيْتُ فِي أَوْلَى الْجَهَادِ مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا تَأْمَتْ حَطَبِيَّةَ عَبْدَ الْحَمِينِ
زَعَوْفَ فِي تَفَرِّيْمِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيْمُواهُ اسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَنْتُ قَدْ حَدَثْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالِّيْلَيْلَيْلَ اسَامَةَ فَلِي

كُلْمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَتْ امْرَى يَدِك
فَانْجَحَ مِنْ شَبَتٍ فَقَالَ اسْقُلْ إِلَى امْ شَرِيكَ وَامْ شَرِيكَ
امْرَأَةٌ عَنْهَا مِنَ الْاِنْصَارِ عَطِيَّةً الْفَقَهَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
نَزَّلَ عَلَيْهَا الصَّيْفَانِ، قَلَتْ سَاقِلَ فَالْلَا تَعْلَمُ اِنْ اَمْ
شَرِيكَ امْرَأَةٌ كَثِيرَةٌ الصَّيْفَانِ فَانِي اَكْرَهُ اَنْ يَسْعَطَ
عَنْكَ خَارِكَ وَنَكْشَفَ التَّوْبَ عَنْ سَاقِكَ فَيَسْرِي الْقَوْمَ
مِنْكَ بَعْضٌ مَا تَكْرِهُنِينَ وَلَكَنْ اسْقُلْ إِلَى امْ عَكْ عَبْدَ اللَّهِ
بْنِ عَمْرِو اِنْ مَكْتُومٌ وَهَرَرَ جَلَ مِنْ قَبْرِ فَهِرْ قَرْبِيشِ
وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ فَانْتَعَلَتْ اِلَيْهِ فَلَا اَنْقَصَ
عِدْقَ سَبِيعَتْ نَدَامَادِيٍّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً مُحَرَّجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَصَلَّيْتْ مَعَ
مَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَتْ فِي النَّسَاءِ الَّتِي
نَلَى طَهُورَ الْقَوْمَ فَلَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةً

صلاة جلس على المنبر و هو يسخن ^{فقال ليكذا مظل}
 انسان مصلاة ثم قال اندرون لم جمعتم ^{قال الله}
 و رسوله اعلم ^{قال اني والله ما جمعتم لرغبة ولا لرهبة}
 ولكن جمعتكم لأن تعم الداري كان رجلا نصراً
 خوا و اسلم و بايع ^{خدشى} خدا وافق الذى كنت
 احدثكم عن المسيح الديجال ^{خدشى} الله دكب في
 بحرية مع ملثين رجلا من الخمر و جدام فلعيت لهم
 الموج شهرا شارفو الى بحرية في البحر حتى مغرب
 الشمس فجلسوا في قرب السفيينة ودخلوا الجوبرة
 فلقيتهم دابة اهلت كثير الشعير فقالوا ويلك ما
 انت ^{قالت انا الحبasa} قالوا و ما الحبasa ^{قال}
 ايها القوم انطلقوا الى هذَا الرجل في الدير فايند الي
 خبركم بالأسواق ^{قال لما سمعت لنا رجل} فرقا منها

ان تكون شَطَانَه فَالْفَاطِلُقُتَسَ رَاعِيَ دَخْلَنَا
الدِّيرَفَادَا فِيهِ اغْطُمُ اسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطْ خَلْقًا وَاسْكَنَهُ
وَثَاقًا مَحْوَعَةً دَيَاهُ الْعَنْقِيَهُ مَا بَيْنَ رَكْبَتِهِ إِلَيْهِ
رَكْبَيِهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَبِلَكَ مَا اَنْتَ فَالْقَدْ قَدْرَتِمُ
عَلَى حَبْرِي فَأَخْبَرُونِي مَا اَنْتُمْ فَالْأَلْوَاحَنَ اَنَّا سَمَنَ الْعَرَبَ
رَكْبَنَا فِي سَفَيْنَهُ بَحْرَيَهُ فَصَنَادِفَنَا الْبَحْرَ حِصَنَ اَغْشَلَنَا
فَلَعْبَنَا الْمَرْجَ شَهْرًا ثَعَارِفَنَا إِلَى حَيْزَنَكَ هَذِهِ
خَلْسَنَا فِي اَقْرَبَهَا دَخْلَنَا الْجَزَرَهُ فَلَقِشَا دَابَهُ اَهْلَهُ
لَشَرِ الشَّعْرَ لَا يَدْرِي مَا قَبْلَهُ مِنْ دُبْرَهُ مِنْ كَثْرَهُ ٥
الشَّعْمَ قُلْنَا وَبِلَكَ مَا اَنْتَ فَالْأَنَا الْجَسَاسَهُ
قُلْنَا وَمَا الْجَسَاسَهُ فَالَّتَّاعِذُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّهَهِ
فَانَهُ إِلَى بَحْرِ كَمِرِ الْاَشْوَاقِ فَاقْبَلَنَا إِلَيْكَ سَرَاعِيَا
وَمَرْعَنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ اَنْ تَكُونَ شَطَانَهُ فَقَالَ اَخْبُرْنِي

عَنْ

عن خل بيسان قلنا عن اي شانها ستحجز قال
اسالكم عن خلها هل شئ قلنا له نعم قال انها
لوشك ان لا تهزه قال اخبروني عن حميرة الطبرية
قلنا عن اي شانها ستحجز قال هل فيها ماء قال الماء
كثير قال اما ان ما وها لوشك ان يذهب
قال اخمر وني عن عيز زعمر قال الماء عن اي شانها
ستحجز قال صل في العين ما ولهن يردع اهلها بما العين
قلنا له نعم كثير الماء واهلهما يزرعون من ما بهما
قال اخمر وني عن بيبي الاميين ما فعل قالوا قد
خرج من مركة ونزل يترقب قال اقاتله العرب قلنا
قال كيف صنع بهم واخبرناه انه قد ظهر على من
بليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا
نعم قال اما ان ذلك حنة لهم ان يطیعوه وابي محمد كرم

عنِّي أنا المَسِيحُ وَأَنِّي أَوْشَكُ أَنْ يَادُنِّي فِي الْحَزْوَرِ
فَأَخْرُجَ فَإِسْرَئِيلَ فِي الْأَرْضِ فَلَا إِدَعَ قَوْمَةَ الْأَهَمِّ
هَبْطَتْهُ فِي الْأَرْبَعِينَ لِلْبَلَهَ عَزِيزَةَ وَطَيِّبَهُ
حَرْمَتَانَ عَلَى كُلِّ تَاهَمَّاً كُلَّاً اُدَدَتْ أَنْ ادْخُلَ وَاحِدَةَ
أَوْ أَحَدًا مِنْهُ، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بَيْدَنَ السَّيِّفِ صَلَّتْنَا
لِصَدْنِي عَنْهُ وَانْ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهُمْ مَلَكَهُ حَرَسُوا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعْنَتْهُ
فِي الْمِنْبَرِ هَذِهِ طَبِيعَتْهُ يَعْنِي الدَّيْنَةَ الْأَهَلَّ
كُنْتُ حَدَّتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ فَعَمَرَ فَانْدَاعَجَبَنِي
حَدَّيْثٌ تَعْلَمُ أَنَّهُ وَافَقَ الْذِي كُنْتُ أَحْدَنُكُمْ عَنْهُ وَغَرَّ الْمَدِّ
وَمَكَّةَ الْأَنَّهُ فِي حَرَّ الشَّامِ أَوْ حَرَّ الْبَيْنِ لَا يَلِمُ مَرْقِدَ
الْمَشْرُقَ وَمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرُقِ مَا هُوَ قَالَتْ نَحْفَظُهُ هَذَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَجَهُ الْأَمَامُ

منْهُ

مشكلة في الشيخ الأماں الحافظ ابو

يذكر العبيسي رحمة الله بعد ذكره لاحدت من
 صياد ومن ذهب الى ان الدجال عين يعني اى صياد
 اجتى حدث تيم الدارى واسناد اصح مع جواز موثقته
 صفتى صفة الدجال والدجال غير كاجانى الخبر
 انه اشيه الناس بعد العذري ان قطرين وليس به امر
 ان صايد على ما حكى عنه كانت فتنه ابتل الله بها عاصمه
 كما كان امر الجمل في زمن موسى عليه السلام فعنده
 ابتلاء الله بها الا ان الله عز وجل عصمه منها
 محمد عليه الصلاة والسلام وفأهم شرها وليس
 في حدث جابر اكثرا من سكت البني حمل الله عليه وسلم
 على قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتحمل انه عليه
 السلام كان كالموقن في بايه حتى جاء التثبت من الله

عَزَّ وَجْلَ الْمُنْدَعِينَ قَوْلَكَ فِي حَدِيثِ تَعْمِيمِ الدَّادِيِّ مَا فَالَّا
وَإِنَّهَا أَعْلَمُ **الْفَضْلِ الْمَتَّا** مِنْ هـ

فِي حَرْوَحٍ بِأَجْرَوْحٍ وَمَا جَوْحٍ وَكَيْبَيْهِ فَتَخَصِّمُ لِلْسُّدِّ
فِي اصْنَافٍ خَرَقَتْ عَنِ الْحَصَبِ وَانْوَاعٍ ارْبَتْ عَلَى الْعَدِّ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِأَجْرَوْحٍ وَمَا جَوْحٍ وَهُمْ
مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ وَعَنِ الْمَوَاسِينِ سَعَانٍ رَضَنَ هـ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ
عَدَّاً فَذَكْرُ قَصْنَةٍ وَنَزْوَلِ عِيسَى بْنِ مُرْيَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَتْلَةَ الدَّجَالِ ثُرِّقَالٌ فِينَمَا هُوَ ذَلِكَ إِذَا وَحْيَ اللَّهُ
تَعَالَى إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي قَدْ أَرْجَتْ عَبَادًا لِي لَا
يَدْعَانِ لَأَحِدٍ يَعْنَا لَهُمْ حَمْرَزَ عَبَادًا دِي إِلَى الطَّورِ وَسَعَتْ
اللَّهُ تَعَالَى بِأَجْرَوْحٍ وَمَا جَوْحٍ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ

فَيَمْرُأُ الْبَلْهَمْ عَلَى حَيْرَتِهِ طَهْرَتِهِ فَدَسَّرَوْنَ مَا فِيهَا
 وَيَمْرُأُ اخْرَهَمْ فَقَوْلُونَ لَعْدَ كَانَ مَرَّةً مَا وَفَ
 رَوَاةَ شَهْرَ سَرْجَى يَنْتَهِي إِلَى جَبَلِ الْجَهَرِ وَهُوَ جَبَلٌ يَمْتَهِتُ^٥
 الْمَقْدَسِ فَيَقُولُونَ لَعْدَ تَمْلَأَ مَارَنَ فِي الْأَرْضِ فَعَلَمَ فَلَعِيلَ
 مَرْيَقَ السِّنَاءِ فَيَرْمَوْنَا نَسَّا بِهِمْ إِلَى السَّاَمِيرِدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 نَشَابِهِمْ مَخْصَّةً دَمَّاً وَتَحَصَّرَ بَنَى اللَّهُ عَبِيسَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ حَتَّى تَكُونَ رَأْسُ التَّوْرَ لِأَحَدِهِمْ خَسْرَ مِنْ
 مَائَةِ دَبَابِرِ لِأَحَدِهِمْ كِبَرَ الْيَوْمَ فَرَغَبَ بَنَى اللَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاصْحَابِهِ فَيُرْسَلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْمَخْفَتُ فِي رَقَابِهِمْ فَيُصْحَّونَ
 قَرْشَاسَا لَكْنَغِيْسَ وَاحْدَلَّةِ شَرْلَهَسْطَ بَنَى اللَّهُ عَبِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَاصْحَابِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شَهِيْرٍ
 الْأَمْلَاهُ رَمَمَهُمْ وَنَتْنَهُمْ فَيُرَغَبَ بَنَى اللَّهُ عَبِيسَ عَلَيْهِ
 وَاصْحَابِهِ فَيُرْسَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ طَرِّا كَاعِنَاقَ الْبَختِ

نَحْمَلُهُمْ فَتَطَهَّرُ حِمْ حِثْ شَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَسْتَوْقَدُ^٥
الْمُسْلُوْنَ مِنْ قَسْبِيْمْ وَجَعَاهُمْ سَبْعَ سَبْعَنْ حَمْرَسْلَهُ
تَعَالَى مَطْرَأً لَا كُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدِيرٌ وَلَا وَبِرٌ فَيَخْسِلُ الْأَرْض
حَتَّى تَرْكَهَا كَالْلَقَةُ شَرِيقاً لِلأَرْضِ ابْنَتِي تَمْرَكَوْدِي
بَرْكَتِكَهُ فَوْمِيدَ مَأْكُلُ الْعَصَابَةِ مِنَ الْأَمَانَةِ وَلَسْتَ طَلَوْهُ
بِخَفْقَهَا وَبِإِارْلِ فِي الرَّسْلِ حَتَّى انَّ اللَّعْنَةَ مِنَ الْأَبْلِ تَلْكَنِي النَّبَاسِ
مِنَ النَّاسِ وَاللَّعْنَةُ مِنَ الْبَقَرِ تَلْكَنِي التَّبِيَّلَةَ مِنَ النَّاسِ
وَاللَّعْنَةُ مِنَ الْعَنَمِ تَلْكَنِي الْمَخْدُ مِنَ النَّاسِ فَبِعِنَافِهِ
كَذَلِكَ اذْتَعَنَ اللَّهُ وَجَعَاطِيَّهُ فَتَاخْذُهُمْ حَتَّى
ابْأَاطِمُ قَيْقَبِصُرْ وَحْ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَكُلُّ مُسْلِمٍ وَبَيْتِ شَرَارٍ
النَّاسِ تَهَا وَجُونُ فِيهَا تَهَا وَجَ الحَزْرَ فَلِيَهُمْ تَعْوِرُ السَّاعَةَ
اَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحَّهُ وَعَنْ ابْنِي
هَرِيرَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَارَ

قال حفرونه كل يوم حتى اذا كان دوا الحفرونه
 قال الذى عليه ارجعوا فستحرقوته عدا قال قبيحه
 عزوجل كاشد ما كان حتى اذا بلغوا مدة نعمه واراد
 الله تعالى قال الذى عليهم ارجعوا فستحرقوه عدا ان
 شاء الله واستثنى فيرجعون وهو كفيته حين تركوه
 فتحرقوته وخرجون على الناس فينسقون الماء ويقدرون
 الناس متهم فيرثون سهامهم في السما فترجع مخصصة
 بالدماء فيقولون قهرنا اهل الأرض وغلينا من في السماء
 قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم بتعذيب افعالهم فيظلهم
 قال فوالدى نفس محمد بيده ان درواب الأرض ليس من شطر
 وتسكر سكر امن لجوفهم **اخراجة الاماكن الخافتة**
ابو عبد الله الحكم في مسند ركه وقال هنا حدث
 صحيح الاستاذ على شرط التخاري ومنعلم ولهم تحريرها

^{البهقى}
وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْبَنْكَرِيُّ فِي الْبَعْثَ وَالشُّوْرَى
هَذَا وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمِيرَةِ اللَّهِ بْنِ مَاجَةَ
الْقَرَوِينِيُّ فِي سَنَتِهِ مَعَنَاهُ وَأَخْرَجَهُ الْأَمَامَ
أَبُو عَمِيرَ وَالْدَّانِي فِي سَنَتِهِ وَأَنْتَهَ حَدِيثَهُ عِنْدَ فُولَدِهِ فِيهَا
فِيهِ لَكَهْرٌ وَقُولَهُ تَسْكُرُ رَاسِهِنَ الْمُجَمَّهُ أَيْ تَبَتَّلُ
وَعَنْ حَدِيقَةِ مرض اللَّهِ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصَّةِ الدَّجَالِ فَذَكَرَهَا وَذَكَرَ قَتْلَ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِشَدَّدِهِ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ حَرْوَجٌ مَاجُوحٌ
وَمَا جَوْحٌ قَالَ فَيُوحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى أَخْرُ عِبَادِي
بِالظُّورِ طُورِ سَعِيدَيْنَ قَالَ حَدِيقَةٌ فَقَلَّتْ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا
يَا جَوْحٌ وَمَا جَوْحٌ قَالَ يَا جَوْحَ امْمَةٌ وَمَا جَوْحَ امْمَةٌ طَلَّمَهُ
أَرْبَاعَةَ إِلَيْهِ لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَيْهِ الْعَيْنُ
تَطْرُفُ مِنْ نَدِيَّهِ مِنْ صَلْبِهِ **فَالْفَلَّهُ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

١٥٤

لَنَا بِأَجْوَجْ وَمَاجْرَجْ فَالْهُزْ لَلَّهُ أَصْنَافْ صِنْفْ مِنْهُمْ
امْتَالْ الْأَرْزَ الْطَوَالْ وَصِنْفْ مِنْهُمْ أَخْرَ عَرْضَهُ وَطَلْعَهُ
سَوَاعْشَرْ وَنَّ وَمَا يَدْرِي ذَرْعَ فِي مَا يَهُ وَعَشْرُونَ دَرْعًا
وَهُمْ الْذَنَّ لَا يَقُولُونَ حَمْرَ الْحَدَيدْ وَصِنْفْ يَلْتَعْبُهُ حَدَى
أَذْنِيهِ وَيَلْتَعْبُ بِالْأَخْرَى **فَالْحَدَقَةُ**
فَالْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوْنُ جَمِيعًا مِنْهُمْ
بِالشَّامِ وَسَاقْتُهُمْ بِحُرَاسَانَ فَيَسْرُكُونَ الْهَارِ الْمَسْرُفَ
حَتَّى تَبِعَسْ فَيَحْلُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ
بِالْطُورِ فَيَبْعَثُ عِيسَى طَلَبَعَةً فَيَسْرُفُونَ عَلَيْهِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ
فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَتَبَرُّونَهُ إِنَّهُ لَكَيْسٌ تَرَى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِمْ
فَالْ ثَرَانِ عِيسَى رَفِعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَا فَيَرْفَعُ الْمُوْسَى
مَعَهُ فَيَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَوْمَنَ الْمُوْمَنُونَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ
تَعَالَى دُوَادِيَّاَلَّهُ الْمَغْتَ قَيْدَ حَلَّ فِي مَنَاجِرِ هَمْ حَتَّى

يَدْخُلُ فِي الدَّمَاغِ فَيُصْحَوَنَ أَمْوَاتًا قَالَ فَبِيَعْثُرُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَ عَلَيْهِمْ مَطْرَدٌ وَابْلًا الْعَيْنَ صَبَاحًا فَيُغَرِّقُهُمْ فِي
النَّحْرِ وَيُرْجِعُ عِيسَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عُرْوَةَ عَثَانَ بْنَ سَعِيدَ الْمَعْرِكِ
فِي سَنِّهِ وَغَرَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ كَانَ لِلَّهِ
اسْرَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ابْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَتَدَا كَرُوا السَّاعَةَ مِنْ هَذِهِ فَبَدُوا
بِإِبْرَاهِيمَ فَسَالُوهُ عَنْهَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ سَالَهُ
مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ فَرَدُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى
فَقَالَ — عَهْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِيهَا دُونَ وَجِبْتُهَا فَلَا يَعْلَمُ
الْأَنْسَهُ عَزَّ وَجَلَ فَذَكَرَ خَرْوَجَ الدَّجَالِ فَأَقْبَطَهُ
فَأَتَلَهُ عَنْ تَرْجِحِ النَّاسِ إِلَى الْأَدَمِ فَيُسْتَعْلَمُ بِهِ مَاحْوَجُ
وَمَا جُوْجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدِيبٍ يَنْسِلُونَ لَا يَمْرُونَ عَلَى الْأَرْضِ

مشون

١٥٤

شربوا ولا شئ الا انسدوه ببحار ون الى فادعوا
فتحوى الارض من ربحهم فنجرون الى فادعوا الله عز وجل
الله بالما فتحل لهم فتقذف باجسامهم في البحر ثم يُبيسَف
الجهاز وتهدم الارض ممَّا ادمر فتعهد الله عز وجل
الى انه اذا كان ذلك ان الساعة من النابك الحال
المتهم لا يدرى اهلها ينبع هم بولا دتها ليل او نهاراً
قال العوامر فوجدت نصدا في ذلك في كتاب الله عز وجل
شعر قراحتي اذا فتحت باب حرج وما حرج وهو من كل حدب
ينسلون واقرب الوعد الحق **آخر حجه**
الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هذا
حدث صحيح الاستاد ولم يحرجاه **وعن عبد الله بن عمر**
قال يا جرج وما حرج عمر ما ولهم شهود مثل دليلة
ويمرا حزهم فيقول قد كان في هذه النهر ماء ما

فلا يُؤتَ رَجُلٌ الْأَنْزَلَ اللَّغَانِ ذِرَيْهِ فَصَاعِدًا وَمِنْ
بَعْدِ هُمْ شَكِّهَا مِمْ • تَادِيْسٍ • وَتَاوِيلٍ • وَنَاسِكٍ •
أو قَالَ مَنْسَكٌ شَكْ شَعْبَهُ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ • وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَلِمَحْدُجَاهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
زَعْمَرَوْ • قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَرَى الْحَلْقُ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ
فَمُجْعَلٌ تِسْعَةَ أَجْزَاءَ الْمَلَائِكَةِ • وَجَزَا سَابِرَ الْحَلْقِ وَحْتَهُ
الْمَلَائِكَةِ عَشْرَةَ أَجْزَاءَ الْمَجْمَلِ تِسْعَةَ أَجْزَاءَ سَبِحَنَ اللَّيْكَ
وَالْمَهَا وَلَا نَفَرُوكَ وَجَرَ الرِّسَالَةُ • وَجَرَى الْحَلْقُ عَشْرَةَ
أَجْزَاءَ الْمَجْمَلِ تِسْعَةَ أَجْزَاءَ بَجْوَجَ وَمَا بَجْوَجَ • وَجَزَا سَابِرَ
الْحَلْقِ • وَالسَّادِسُ الْحَدِيدُ قَالَ السَّهَا السَّابِعَةُ وَالْجِمْعُ
بِعِيَالِهِ الْعَرْشُ اخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ • وَقَالَ هَذَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ

١٥٩

ولم يخرج جاه وَعَنْ وَهْبٍ من جابر قال دخلت بنت
المقدس فادا فنه عبد الله بن عمر وفي حلقة حديثهم
قال سمعته يقول إن يا جوح وما جوح لا عوف
الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف فصاعدًا
وان من ودأ لهم ملوك أمم ما يعلم عدهم إلا الله عز وجل
منسك وناوبل وتأرسير آخر حمزة الحافظ
ابو بكر احمد بن الحسين البصري وَعَنْ الْاوْرَاعِي
قال قال ابن عباس الأرض سلة أجزاء خمسة أحراز
منها يا حرج وما جوح وجزة منه سائر الخلق آخر حمزة
الاماير ابو عمرو وعثمان من سعيد المعتدي في سنته
وَعَنْ امیر المؤمنین على بن ابي طالب عليه السلام
في قصة الدجال ونزول عيسى بن مرمير عليه السلام
قال وباجوح وما جوح في وقت عيسى بن مرمير عليه السلام

قالَ نَاصِيَ الْمُوْمِنِينَ صَفَ لَنَا يَاجِرَ وَمَا جِرَجَ قَالَ هُدَى
أَمْ كُلُّ أَسْهَمِهِ مِنْهُمْ أَرْبَعَاً يَهِيَّهُ الْفَجْحُ لِنَفْسٍ لَا يَوْمَ تَشَهَّدُ
حَتَّىٰ رَأَىٰ مِنْ ظَهَبَهُ الْفَعْنَىٰ تَطْرُفَ . صِنْفٌ مِنْهُمْ لِشَجَرَةِ
الْطَّوَالِ مَا يَهِيَّهُ ذَوَاعِي بِلَأَغْلَاطٍ **وَالضَّفَقُ الثَّابِي** طَوْلَهُ
مَا يَهِيَّهُ ذَوَاعِي وَعَرْضُهُ خَمْسَةِ ذِرَاعًا **وَالضَّنْفُ**
الثَّالِثُ مِنْهُمْ وَهُمْ أَكْثَرُ عَدْدًا فِي صَارِيَّةِ الْمُخَفَّفِ أَحَدُهُمْ
يَأْذِنُ بِأَذْنِيهِ وَيَعْتَرِشُ الْأَخْرَىٰ مَعْدَمُهُمْ مَا السَّاَمِ وَأَنْهُمْ
وَسَا فِي هُمْ بَحْرَ اسَانِ لَا يَسْرُونَ عَلَىٰ مَا إِلَّا شَفَّلَ حَسْنَهُ
وَإِنْ كُحْبَرَةَ طَبِيرَةِ لَبَّيْرَ بُوْنَهَا حَتَّىٰ لَا يَكُونُ فِيهَا وَزْنٌ
دِرْهَمٌ مَا وَذَكَرَ بِأَقِيلِ الْحَدِيثِ **وَذَكَرَ**
الْأَمَامُ أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَسَابِيِّ فِي قِصْصِ
الْأَنْبِيَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **قَالَ قَاتَ** وَهُبْ بْنُ مَنْهَى وَكَبَّهُ
الْأَخْمَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَيُّ عِنْدَ قِيلَ عِيسَى بْنَ

مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٦٥٠
مربيه عليه السلام للدجال كبر واج ماما رأة من العرب بعده
ما شاء الله تعالى ثم يخرج يا حجوج وما جوح وهم
من كل حدب يسلون فهم تليل الأرض منه مر شهرين
لاديون للطينه موصعاً لفراقته ولا ينزلون بلداً
الآباء دوا اهل دوا تحرسرون الى بيت المقدس لتعال
عيسى بن مرسر عليهما السلام و اذا هم قد اتوا على
البيت المقدس و دموا المدينة بالسهام مر حتى تسد
السهام عين الشهرين و يقتلون حلقاً كثير فمدعواه
عليه عليهم فبرسلا الله تعالى عليهم عمارت الجن
في قيادة لهم عن آخر هم ففرح المسلمين حتى تم لعيسي في ارض
الدنيا اربعون سنة و امر الله تعالى ملك الموت ان ينزل اليه
موقنه على موضع قبره ثم يعيصه و يدفنه صلى الله عليه وسلم

الفصل السادس

فِي حَرْوَجِ الدَّارَةِ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ مُوْدَنَةٌ لِبَرَّهُ
الْعَرَضُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
أَحْرَخَهُمْ دَابَةً مِنَ الْأَرْضِ تَكْلِمُهُمْ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا
بِيَاتِنَا لَا يُوقَنُونَ عَنْ أَبِيهِ **هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْلَ
الآيَاتِ طَلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَدْرِبَهَا وَخَرْوَجُ الدَّارَةِ
عَلَى النَّاسِ ضُحَىٰ وَآيَتِهِمَا مَا كَانُوا بِهِ مُصْنَعِينَ
فَالْآخَرُى عَلَى اتْرَهَا قَرِيبًا مِنْهَا **أَخْرَجَهُمُ الْخَارِي**
وَمُسْلِمٌ فِي **صَحْبَهَا** وَعَنْ أَبِيهِ سَرْحَةِ الْأَنصَارِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَلَوْنَ لِلْدَّارَةِ ثَلَاثَ
فَيَسْتَوْ
حَرَاجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ خَرَجَ أَوْلَ حَرَاجَةً مَا قَصَى الْمِنْ فَيَسْتَعْطِي
بِالْبَادَيْهِ وَلَا يَدْخُلُ ذَكْرَهَا الْقَرِيَّهُ بِعَنْ مَكَّهَ ثَمَّ
نَهَا النَّاسُ يَوْمًا فِي اغْطِيمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَهُ وَاحْتَهَا

إِلَيْ

الله تعالى المسجد الحرام لم يعمره الا وهي في حاجة
المسجد تدنو وترثوا بين الدكين الاسود وبين باب
بني محرور عن عين الخارج في وسط من ذلك فترفض
الناس عنها شئ واما وعيت لها عصابة من
المسلمين عرقو انهم لعنوا الله محجوت عليهم
تنقض عن راسها التراب مدت لهم نجلت عن جوهرهم
حتى تركتها كانها اللوكي الارض شرولت في الارض
لأنها طلاق ولا تخجزها حتى ان الرجل سعد منها
بالصلوة فتايتها من خلفه فتقول اي فلان الان
تصلي فيلتفت اليها فتشسم في وجهه ثم تذهب
مسح اور الناس في ديارهم وصلطخون في استغاثة
وشترون في الاموال يعرف المؤمن الكافر حتى ان الكافر
يقول يا من افظع حاجق ويعمل المؤمن بما كافر افظع حاجق

اَخْرَجَهُ اَحَاطَ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِي
مُسْتَدِرَكَهُ ٥ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ اَلْسَنَادُ هُوَ
ابْنُ حَدِيثٍ ذُكِرَ فِي دَابَةِ الْاَزْفَنِ وَلَمْ يُحْجَاهْ وَاحِدٌ
الْامَامُ اَبُو بَكْرُ السَّعْدِيُّ مُعْنَاهُ وَعَنْ اَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي دَابَةِ الْاَزْفَنِ اَنَّ بَنِيهَا
مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ اِنَّهَا تَسْكُنُ بِلْسَانِ عَزِيزٍ مُبِينٍ اَخْرَجَهُ
الْامَامُ اَبُو عَمَّارِ وَالْمُقْتَدِيُّ فِي سُنْنَتِهِ وَعَنْ اَبِي
الْطَّفْلِ اَنَّهُ سَيِّدُكَمْ اَنْ تَخْرُجَ الدَّابَةُ قَالَ مِنْ الصَّفَّا
اوْ مِنْ الْمَرْوَةِ اَخْرَجَهُ اَحَاطَ اَبُو بَكْرُ السَّعْدِيُّ
فِي الْبَعْثَةِ وَالنَّشُورِ وَعَنْ اَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هِيَ دَابَةُ ذَانُ رَعَيْتُ وَرَأَيْشُ لَهَا الدَّيْعُ
قَوَابِدُهُ تَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ اَخْرَجَهُ الْامَامُ اَبُو عَمَّارِ وَالْمُؤْمِنُ
فِي سُنْنَتِهِ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

بِلَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا أَنْتُمْ بِهِ تَرْدِفُونَ
إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنْ آياتٍ
أَنْ يَعَلَّمَ الْأَنْفَاسُ
وَالْأَرْضُ يُخْرِجُ مِنْ فِي
أَنْفُسِهِمْ مَا يَرَوْنَ
وَمَا يُنَزَّلُ
إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنْ آياتٍ
أَنْ يَعَلَّمَ الْأَنْفَاسُ
وَالْأَرْضُ يُخْرِجُ مِنْ فِي
أَنْفُسِهِمْ مَا يَرَوْنَ
وَمَا يُنَزَّلُ
إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنْ آياتٍ
أَنْ يَعَلَّمَ الْأَنْفَاسُ
وَالْأَرْضُ يُخْرِجُ مِنْ فِي
أَنْفُسِهِمْ مَا يَرَوْنَ
وَمَا يُنَزَّلُ

وَرَدَابِهِ دَائِرٌ وَبَرَّ وَقَوَابِرٌ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ اَنْوَ
بَكْرُ الْيَهْتَقِنُ وَعَنْ اِبْنِ هَمَرِيَةِ عَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةِ وَمَعَهَا عَصَى مُوسَى وَخَاتَمُ السَّلَيْنِ
تَبَجَّلُوا وَجْهَ الْوَمْنَ وَتَحَطَّمَ اَنَّ الْكَافِرَ مَا حَانَ تَرْحِيمُهُ اَنَّ
اَهْلَ الْحَوَانَ تَجْتَمِعُونَ يَقُولُ هَذَا مَا مُؤْمِنٌ وَهَذَا
يَا كَافِرُهُ اَخْرَجَهُ اَلْمَامُ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَاظِمِ
فِي مُسْتَنْدِ رِكَّهٍ وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ اَبُو بَكْرِ الْيَهْتَقِنِ مَعًا
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَهُ عَنْ اِمِيَهِ فَالْمَذْهَبُ فِي رِسُوْلِ
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَوْضِعِ الْمَبَادِيَّةِ فَرَبِّيَّ مِنْ
مَكَّةَ فَإِذَا أَرْضَ مَاسَةً حَوْلَهَا رَمَلٌ فَقَالَ رَسُولُ
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْرُجُ الدَّابَّةِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ
فَسَرَّ فِي شَهْرٍ قَالَ اِنْ بَرِيْدَهُ تَحْجِمُهُ عَنْ ذَلِكَ سَنَيْنِ
فَارَأَنَا عَصَىَهُ فَإِذَا هُوَ عَصَىَهُ مَذْهِهُ كَذَا

وَلَدًا

١٦٣
وَلَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
بِرَّ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ فِي سَنَتِهِ وَعَنْ أَمْبَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْكَ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الدَّابَّةِ قَالَ الْأَ
وَيُعْشِرُ الصَّفَا وَيَخْرُجُ مِنْ الدَّابَّةِ أَوْلَادَسَهَا دَانُ وَبَدُ
وَزَلَّشُ فِيهَا كُلُّ الْأَلوَانِ فِيهَا عَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُسُمُ الْمُؤْمِنِ مُوْمِنًا وَتَسْمِ
الْكَافِرُ كَافِرًا نَكَّ وَجْهُ الْأَرْضِ بِالْعَصَافِرَةِ لَهُ اسْبَعُ
وَنَكَّ وَجْهُ الْكَافِرِ مَا لَحَّافَرَ فِي رَكَّةِهِ أَسْوَدُ مَلَائِكَةِ أَحَدٍ
فِي سُوقِ وَلَابِرْتَةِ الْأَوْسَمَّةِ وَجْهُهُ وَذَكْرُ يَاقِي الْحَدِيدِ

الفصل الستادع

فِي طَلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرَفَهَا وَحَسْنَهَا
طَرِيقُ التَّوْبَةِ وَسَدِّ مَذْهَبَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصَلَ

نَيْطِرُونَ إِلَّا إِنْ تَأْتِهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَا مَنْ رَبَكَ
أَوْ يَا مَنْ عَصَى مَا كَرِيْكَ بِعِيرَتِيْقَ لِعَصَى مَا يَأْتِ رَبَكَ لَأَيْسَعَ
نَفْسَهُ لِيَهَا لَمْ لَمْ اَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي اَمَانَهَا
خَيْرًا قَلْ اَسْتَطُرُوا اَنَا مُسْتَطُرُونَ **عَنْ ابْنِ هَرْثَرَةَ**

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ — رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهِ فَإِذَا
طَلَعَتْ وَرَاهَا النَّاسُ امْنَوْا جَمِيعًا وَذَلِكَ حَنَّ لَا يَنْفَعُ
بِعَسْوًا اِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ اَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي اَيَّاهَا
خَيْرًا اِحْرَجَهُ الْخَارِيْرِ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ

وَعَنْ ابْنِ هَدِيرَهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ تَاجَ قَبْلَ اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ
اِحْرَجَهُ الْأَمَافِرُ مُسْلِمٌ. وَعَنْ ابْنِ دَرْرَهِ
الَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ فَأَذَّى اِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَالِسَرَ

جالس فلما غابت الشمس قال يا أبا داود تدري إن مدحه
قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب مستاذن
في السجود فيودن لها قال فكأنها قد قيل لها اطلبني
من حيث جئت فتطلع من مغurnها قال ثم فرأته عبد
الله بن مسعود وذلك مُستقرها **آخر حبة الحارث**

ومسلم في صحيحها وعن عمر بن جرير قال جلس
إلى مروان ثلثة نفر بالمدينه فسمعوه يحدث عن الآيات
إذ أولها الدجال فقام عليهم من عند مروان ثم سأله
إلي عند الله بن عمر محمد ثوہ بما قال مروان فقال عبد
الله لم يقل مروان شيئاً سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان أول الآيات حروحاً طلوع الشمس من
مغاربها والدابة آها كانت فالآخر على آخرها فربما
شراشباً حدث قال وذلک ان الشمس اذا اغربت

انت تحت العرش فسحنت واستأذت في الرجوع
لها حتى اذا اراد الله ان يطلع من سريرها اتت تحت العرش
فسحنت واستأذت في الرجوع فلم يرد عليها وعلم
ان لوادن لها لم تدرك المشرق فقالت سرب ما بعد
المشرق مني يا مالا بن حمئي اذا كان الليل فاستأذت
فقال لها اطبعي من مكانك قال وكان عبد الله يقرأ
الكتب فقترا وذلك يوم لا يفتح نفسا اياما فما لرتكن امنته
من قبل او كسبت في ايامها خيرا **اخراجه الحافظ**
ابو عبد الله الحارثي في مستدركه وقال
هذا حديث صحيح على سبط الحموي ومسلم ولم يخرجه
وفي قتاله في الحاشية خط البيهقي اخرجه مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثبت اذا اخر حزن لا يفتح نفسا

امانها

ايمانها لم تكن امنت من قبل و كسبت في ايامها خيرا
 طلوع الشمس من مغurnها والدجال و دابة الأرض
احرجه الامر مسلم في صحيحه ٥ و عن وهب
 من جابر قال دخلت بيت المقدس فادا فيه عبد الله
 بن عمرو في حلقةٍ سمعه يقول ان يأجوج وجog
 ما عوق الرجال منهم حتى يولد له من ضلبيه ألف فصاعدا
 و ان من و را بهم ثلاثة ايمان ما يعلم عدهم الا الله عز
 وجل منسك و تاويل و تاريس و ان الشائن
 اذا عربت خرت ساجدة فقسم و تستادن فلا ينون
 لها شر تستادن ولا ينون لها حتى اذا كان قدر
 ليتلئن او تلقي قيكل لها اطليع من حيث عربت فتطلع
 من المغرب فنوم اهل الأرض كلهم وهي فیما بلغها
 اول الآيات لا يفتح نفسا اعماها لم تكن امنت من قبل

فَيَدْهُبُ النَّاسُ فَيَتَمَدَّقُونَ بِالذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ مُلَا
بِوَحْدِ مَنْهُرٍ وَقَالَ لِزَكَارِيَّا أَخْرَحْهُ
الْحَافِظُ ابْوَتَحَّى أَخْدُونَ الْحَسَنِ الْبَهْتَرِيِّ
وَعَنْ أَبِي دَرْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرْوَبِ الشَّشِّ فَقَالَ يَا إِبَادَ
أَتَدْرِي أَنَّ تَغْرِبُ ؟ فَأَقْلَمَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَإِنَّهَا تَذَهَّبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا فَتَسْبِدُ
فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفَعَ وَتَطْلَبَ فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ
قَبْلَهَا أَطْلَبَيْ منْ مَكَانِكَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالشَّهِسْ تَجْرِي
لِمُسْتَقْرِلَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيمِ **أَخْرَحْهُ**
الْحَافِظُ ابْوَعَرْوَهَانِ مِنْ سَعِيدِ الدَّانِي فِي سَنَتِهِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى الْأَمَاتِ حَرْوَحًا طَلَوْعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِفَهَا

وَحْرَوْح

وَحَرَوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّارِ سُجَّىٌ • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو
فَانْهَا مَا حَرَجَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَخْرَىٰ فَالْأَخْرَىٰ مِنْهَا قَرِيبٌ
قَالَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَلَا أَطْنَاهَا إِلَّا عِنْ طَلَوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَنُوْبِنْدُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيْكَ بْنُ مَاجَدَ
الْقَزْوِينِيُّ فِي سِنْنَتِهِ ۝ وَعَنْ حَدَّافَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اشْرَاطِ السَّاعَةِ
قَالَ طَلَوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا يَكُونُ طَوْلَ اللَّيْلَةِ مَلَاتِ لِيَلَىٰ
لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ أَهْلُ الْقُرْآنِ يَقُولُوا حَذَرُهُمْ
صَيْقَلُ الْأَخْرَىٰ فَيَقُولُ قَدْ عَلِمْتَ اللَّيْلَةَ فَيَرْجِعُ فِي رَدِّهِ
ثُرَيْبَتْ مِنْ تَوْمَهِ فَيَسِيرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ هَلْ أَنْكُرْتُمْ
مَا أَنْكَرْنَا فَيَقُولُ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ غَدَّا تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
مَاذَا الْحَلْعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَسْقُعُ نَفْسًا إِلَّا نَهَا
لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَكَسَبَتْ فِي أَمْانِهَا خَيْرًا أَخْرَجَهُ

الآمَارُ لِعَمْرٍ وَ الدَّافِنِ فِي سُنْتِيهِ ٥٠ وَعَنْ

صَفْوَانَ زَنْعَشَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَابْ مَفْتُوحَ عَوْضِهِ سَبْعَوْنَ سَنَةً فَلَا يَرَى إِلَّا بَابًا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ خَوْهَ فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ خَوْهَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلًا وَكَسْبَتِ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا **أَخْرَحَهُ الْأَمَامُ لِعَمْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَاجِدٍ الْقَنْوَانِيُّ** فِي سُنْتِيهِ

وَعَنْ عَنْ دَاهِسِ بْنِ عَمْرٍ وَقَالَ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حَجَتْ بِطَلَعِ الْجَزْرِ مَا ذَا إِرَادَتْ أَنْ تَطْلُعَ تَقَاعِسَتْ حَتَّى تَصْرِيبَ بِالْهَدِّ وَتَقْوِيكَ بَارِبَّ إِذَا طَلَعَتْ عَهْدَتْ مِنْهُ وَنَكْ قَطْلَعَ عَلَى وَلَدِهِ ادَمَ فَخَجَرَ حَتَّى يَأْتِي الْمَغْرِبَ فَتَسْلُمُ فَيَرْدُ عَلَيْهِ وَلِتَسْجُدَ فَيَنْظَرُ إِلَيْهَا ثَرَسْتَادِنَ فَيَوْذَنُ لَهَا فَخَجَرَ

إِلَيْ

الى المَشْرَقِ وَالْمَغْرِبِ لَكَ حَتَّى مَا تَعْلَمَ بِوَمَرْ لِغَرَبِ فَهُنَّ عَنْ سَلْمٍ
 فَلَا يَرِدُ عَلَيْهَا وَلَا يَحْدُثُ فَلَا يَنْظَرُ إِلَيْهَا وَلَا يَسْتَأْذِنُ فَلَا يَبُودُ
 لَهَا فَتَحْلِسَ حَتَّى بَحْرِ الْقَمَرِ فَتَسْلِمُ فَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ وَلَا يَحْجُدُ
 فَلَا يَنْظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ فَلَا يَبُودُ لَهُ ثُمَّ يَقْعَلُ
 ارْجَاعًا مِنْ حَتَّى جِنَّةِ مِيقَاتِ الْعَمَانِ مِنَ الْمَرْبَ كَالْبَحَرَيْنِ
 الْمَعْتَزِيَنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَنْ رَجْلِ بِوَمَرِيَّا فِي لَعْضِ آيَاتِ رِبِّكَ
 الْآيَةُ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرُ الدَّابِيُّ فِي
 سَنَدِ وَعْنِ أَبْيَهِ الْمَوْمِنَيْنِ عَلَى نَفْسِ طَالِبِ عَلَيْهِ
 السَّلَامِ فِي ذِكْرِ اسْرَاطِ السَّاعَةِ قَالَ الْأَوَّلُونَ النَّاسُ
 يَبْدُ طَلْوَعَ الشَّشِ مِنْ مَغْبِرِ بَهَارِ كَوَافِمِ هَنَا يَطْلَبُونَ^٥
 الْأَنْسُلُ وَالْوَلَدُ تَلْقَى الرَّحْلُ الرَّاحِلُ فَتَقُولُ مِنْيَ وَلَدَتْ
 فَيَقُولُ مِنْ طَلْوَعِ الشَّشِ مِنَ الْمَرْبَ وَتَرْفَعُ التَّوْبَةُ فَلَا يَسْعَ
 لَفَسْكًا إِيمَانًا فَهَا لَمْ تَكُنْ أَمْتَنَّ مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسْبَتْ فِي إِيمَانًا فَهَا خَرَّ

الفَضْلُ إِلَيْهِ فُرِّيٌّ

هَوَتْوَبَةً
أَحَادِيثُ مُتَفَرِّفَةٍ وَحَوَادِثُ مُقْرِنَةٍ
وَأَشَارَ مُقْلِقَةً وَمَا أَنْزَلَ مُوْبِقَةً اعْنَ حُدُقَةٍ
سَأَدَ الْغَفَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ طَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنَ نَتَدَأْكُونَ قَالَ مَاذَا كَوْنُونَ
قَالُوا نَذَرَ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى
يَرَى قَبْلَهَا عَشْرًا يَاتٍ فَذَكَرَ الدَّخَانَ وَالدَّجَالَ
وَالْمَدَانَةَ وَطَلَوْعَ الْمَشَيشَ هَذِنْ مَغْرِبُهَا وَنَرْوِيلُ عَلَيْنَ
مَرْبِرَ وَبِاجْرَحَ وَمَاجْرَحَ وَخَسْفَ الْمَسْرُقَ وَخَسْفَ
بَحْرِيْنَ الْعَرَبَ وَأَحْرَدَ لَكَهْ نَارُ تَخُوجُ مِنَ الْبَيْنِ فَتَرَدَ
النَّاسَ إِلَى مُحْسِرِهِمْ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ فِي حِجَّةٍ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَرْدَنِ الْعَاصِفَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَثَ نَادِيَ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَخَسَّ هَذَا
 إِلَى الْمَغْرِبِ تَبَيْتَ مَعَمَ حِيتَ بَاهِتَوا وَنَفِيلَ مَعَمَ جَنَبَ
 قَالَ الْوَاتَّدُونَ لَهُمَا سَعْيٌ مُنْهَمَ وَخَلَفَ لَسْوَقَهُمْ سَوقَ
الْجَلَالِ الْكَسِيرِ اخْرَجَهُ الْحَارِطُ ابْوَعَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِ
فِي مُسْتَدِرِ رَكَهِ وَقَالَ هَنَا حَدَثَ صَحِحَّ الْأَسَادِ
 وَلَمْ يَحْرِجَهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ زَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَّرَ حِيجَ
 نَادِيْنَ حَضَرَتِهِنَّ قَبْلَ نُورِ الْعَيْنِيَّةِ تَخْشَى النَّاسُ قَلَنَارَ سُوَّ
 اللَّهُ مَا تَاصَرْنَا مَا أَلَّ عَلَيْكُمْ مَا شَاءُمْ اخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
فِي مُسْنَدِ وَرَوَاهُ الْحَارِطُ ابْنُ عَبِيسِيِّ التَّرمِدِيِّ
 فِي جَامِعِهِ وَعَنْ حُكْمِ دِيْقَهِ مِنْ الْمَهَنَّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْفَغَتِ الْمَهَدِيَّ وَقَدْرُ
 عَمَسَى بْنِ مَرْيَمٍ فَذَكَرَ الْمَهَدِيَّ وَفِي أَخْرَهِ الْأَيَّاتِ فِي دِيْمَانَهَا وَ

الآيات الدجال محرر نزول عيسى بن نار بخراج من يخبر
عدن تسوق الناس إلى المحسن أحراجه الحافظ أبى عبد
نعميم الاصبهياني في مناقب المهدى وعن عبد الله بن
عمر رضى الله عنه قال قاتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخرج الحال في امتنى مهنته اربعين ليلة وفي آخر
يوماً او اربعين شهراً او اربعين عاماً فبيعت الله عيسى
من مردم كانه عروة من مسعود فطلبته فنهالله به عذت
الناس سبع سنين ليس بتسع سنين عد او ورة ثم رسول الله
ترحال بأداء من قبل الشام فلاميئ على وجه الأرض أحد
في قلبه متقال دارة من خيرها وآيات الافتراض حتى
لو ان احدكم دخل في كبد رجل له خلت عليه حتى تعيشه
قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فشيئي
نشر الناس في خفة الطيز وأحلام السباع لا يعرفون

معروفاً

٦٦٩

مَعْرُوفًا وَلَا تَكُونُ مَذْكُورًا فِي سِكِّينَ لِهِمُ السَّيْطَانُ فَمَقْدِلُ الْا
شَخْصِيْنَ فَيَقُولُونَ فَإِنَّا مِنْ نَارٍ هُمْ يَعْبَادُونَ الْأَوْتَابَ
وَهُمْ فِي دَلَّكَ دَارٌ أَوْزَارُهُمْ حَسْنَ عِسْكَهُمْ فَقَدْ سَيَّحَ بِالصَّوْ
فَلَا سَيَّهَ أَحَدًا لَا الصَّعْفَالِسَّا وَرَفِعَ لِبَنَّا قَالَ قَوْلَ
مَنْ لَسْعَهُ رَجُلٌ كَوْنُوطُ حَوْضُ الْمَلَهُ قَالَ فَنِصْعَقُ وَلَصَعْقَ
النَّاسُ تَحْمِلُ رِسْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ قَالَ يَرْزُلُ اللَّهُ مَطْرَأً كَانَهُ الظَّلَّ
فَتَنَبَّئُتْ مِنْهُ اخْسَادُ النَّاسِ بِرِنْجِ فِيهِ أَحَرَى فَإِذَا هُمْ
فَنِامُوا سَيِّدُونَ شَرِيقَالَّا بِهَا هَلَمُوا إِلَى رِكْمَ وَلَقْوَهُمْ
أَهْمَرُ مَسْوَوْلُونَ شَرِيقَالَّا أَحْرَجُوا بَعْثَ النَّارِ فَسَقَالَ كُمْ
كُلُّ الْفَلَسْحَامَةِ وَلَسْعَهُ وَلَسْعِيْنَ فَدَلَّكَ بِعِرْجَلِ الْوَلَدَ
شَيْيَا وَذَلِكَ وَقْدَ كَسَفَ عَنْ تَهَافِيْ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ
فِي حِجَّتِهِ وَغَرْ حَابِرَ زَعْدَ الْبَهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّصِّيلِ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ لَا يَقُولُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ

اَخْرَحْهُ الْامَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيفَةٍ وَعَنْ حَابِرِنَ الصَّادِسَةِ
الْبَرْجَمِيِّ قَالَ دَخَلَتْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَوْمَانَ الْمَسْجَدَ فَأَذَا الْعَوْرَكُونَ
فَمَرَّ رَجُلٌ مُسْلِمٌ عَلَيْهِ فَقَالَ صَدِيقُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَسَأَلَهُ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَحْذَى الْمَسَاجِدُ
طَرَقًا وَحَتَّى يَسْلُمَ أَرْجُلُ الْمُرْسَلِينَ وَحَتَّى تَحْرُجَ الْمَرْأَةُ
وَزَوْجُهَا وَحَتَّى يَقْلُلُ الْحَبْلُ وَالسَّاشْرُورُ خَصْرٌ لَا يَعْلَمُ إِلَيْهِ
يَوْمُ الْقِيَمَةِ اَخْرَحْهُ الْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ اللَّهِ الْحَادِمِ
فِي مَسْتَدِرِكَهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيفَةُ الْاسْتِبَادِ وَلَمْ يَعْرِجْ
وَعَنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَقَالُ فِي الْأَرْضِ
اللَّهُ اللَّهُ اَخْرَحْهُ الْحَافِظُ ابْوَعَبْدِ اللَّهِ الْحَادِمِ فِي
مَسْتَدِرِكَهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيفَةُ شَرْطِ الْجَارِيِّ
وَمُسْلِمٌ وَلَمْ يَعْرِجْ هُوَ وَعَنْ اَنْتَ وَصَنَعَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

وَالدُّرُّ

وَالَّذِي تَقْسِيْتُ يَدَهُ لَا تَقْوِمُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِإِنْدِرِ ما مَعْرُوفٌ وَسَهَّلَ عَنِ الْمَنَكِيرِ
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِمِ فِي مَسْتَدِكَمِ
وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَحْرُّ حَاهُ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْوِمُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يَقُولَ فِي
الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمْرِنَ بِالْعَلْمِ فَتَرْقِعُهُ
وَتَقُولُ قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ وَحْنَ كَيْوُنَ فِي تَحْسِنٍ
أَمْرَأَةُ الْقَمِ الْوَاحِدُ وَحْنَ تَمْطِرُ الْمَسَامَةَ وَلَا يَهْتَبِي الْأَرْضُ
أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِمِ فِي مَسْتَدِكَمِ
وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَحْرُّ حَاهُ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقْوِمُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يَتَبَقَّى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ

فَلَمْ فِهِ حَاجَةٌ وَحْتَى تُؤْخَدُ الْمَرْأَةُ نَهَارًا حَمَارًا فِي وَسْطِ
الطَّرِيقِ لَا يَنْكِرُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَلَا يَغْرِيْهُ فَيَكُونُ امْتَلَاهُمْ بِعِزَادٍ
الَّذِي يَقُولُ لَوْجَبَتْهُ عَنِ الْطَّرِيقِ قَلِيلًا فَذَلِكَ مِنْهُمْ
مِثْلُ أَيِّ بَكَرٍ وَعَمَرٍ فَكِيمُ الْحَرْجَةِ الْحَافِظُ أَعْنَدُ
اللهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدِرِكِهِ وَعَالَهُنَا حَدَّثَ صَحِيحُهُ
الْأَسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ فَوْعَنْ أَيِّ دُرِيسِ الْمُخْلَانِيِّ
عَنْ حَدِيفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ هَذِهِ فِتْنَةٌ قَدْ أَخْلَتَ
كَجْبَاهُ الْبَقْرَ بِهِلْكَ فِيهَا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَامًا كَانَ
لَعِرْفَهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْحَرْجَةُ الْحَافِظُ أَوْ عِنْدَهُ
سَعِيمُ سَعِيدٍ فِي كَابِ الْنَّتَنَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي حَعْفَرٍ قَالَ لَمَاقْصُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَاءَ هَذِهِ الْأَمَّةُ تَمْنَى أَنْ يَكُونُ رَحْلَانَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوسَى إِنَّهُ لَصَبَبَ أَحْرَاهَا بِلَا وَشَدَّةٍ مِنَ الْعَقْبِ

فَتَّاَ مُوسَى بِأَرْبَبٍ وَمَنْ رَصِبَ عَلَيْهَا فَاللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ
 إِنَّ أَعْظَمَهُمْ مِنَ الصَّابِرِ وَالْإِيمَانَ مَا يَهُونُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ
أَخْرَجَهُ أَصَانِعِيمَ بْنَ حَمَادَ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا مَنَّتِي
 الرَّجُلُ ذُو الْشَّرْفِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدُ الْمُوقِتُ مَا يَرِيَ مِنْ
 الْبَلَاءِ مِنْ وَلَآتَهُ **أَخْرَجَهُ أَصَانِعِيمَ بْنَ حَمَادَ**
 فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِذَا مَنَّتِي فِيهِ الْمَرْلُوَاهُ فِي فَلَكَ مَشْحُونٌ
 صَعُورٌ وَلَعْلَهُ مَعْرُجٌ فِي الْحُجَّةِ مِنْ شَبَّئٍ مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَلَاءُ
أَخْرَجَهُ أَصَانِعِيمَ بْنَ حَمَادَ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ
 وَعَنْ أَيِّ هَدْرَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَلَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْمُتَّهِّنَ وَرَأَيَتَ النَّاسَ يَخْلُونُ
 فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَتَمَّالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِمَنْ يُخْرِجُ مِنْهَا فَوْجًا كَمَا دَخَلُوا فَنَهَا فَوْجًا أَخْرَجَهُ
الْحَافِظُ الْوَعِيدُ اللَّهُ الْحَامِكُ فِي مَسْتَدِرِكَهُ وَقَالَ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِحٌ الْأَسْنَدُ وَلَمْ يُخْرِجْ حَاجَةً وَعَنِ الْيَ
سَعِيدِ الْحَدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْفُوتُ السَّاعَةَ حَتَّى تَعْلَمَ السَّبَاعَ
الْأَنْسَ وَحَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجُلُ عَدْبَةَ سَوْطَهُ وَاسْرَالْ فَعْلَهُ
وَمَخْبَرَهُ عَنْ نَحْدَهُ مَا أَحَدَثَ أَهْلَهُ بَعْدَهُ أَخْرَجَهُ الْحَاجَةُ
أَوْ عَنِ الدَّوْلَةِ الْحَامِكِ فِي مَسْتَدِرِكَهُ وَالْأَمَامَابَوْدَادُ
فِي سَنَةِ وَأَبُو عَبِيسَ التَّزِمْدِيِّ فِي حَاجَةِ عَدْبَةِ وَعَنِ الْيَ
هَدَرَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْفُوتُ السَّاعَةَ حَتَّى حَسَنَتِ الْقَرَاتُ عَنْ جَهَنَّمِ
مِنْ ذَاهِبٍ تُقْتَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُنَّ كُلُّ مِنْهُ شَعْعَةٌ
وَشَعْعَةٌ وَيَقُولُ كُلُّ دُجُلٍ مِنْهُمْ لِعْنَى أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجَى

أَخْرَجَهُمْ

١٧٢

ابن الجاربي ومسلم في صحيحها هـ وعنه عبد الله بن الحزّة
عن توفيق قال كنت قاتل هـ واقفًا مع أبي ابرهيم كعباً فقال
لأنزل الناس مختلفة أعنانا تهم في طلب الدنيا فقلت
أجل قال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو شكر الفرات حسّر عن حبل من ذهبه فإذا أسمع به
الناس ساروا إليه فيقولون من عندك لمن تركك الناس
ما خذل من له ذهب في كل هـ قال فمیغسلون عليه
فیقتل مبین كل منه تسعة وتسعون آخر حمه
الاماـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ هـ وـعـنـ اـبـيـ هـدـيـرـةـ
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو شكر الفرات إن حسر عن كنز من ذهب فمن
حضره فلا يأخذ منه شيئاً **اـخـرـ حـمـهـ الـخـارـيـ هـ**
وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ هـ وـعـنـ اـبـيـ هـدـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ

قَالَ قَاتِلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يَنْفَسِي
يَبْرُدُ لَا يَنْدَهِبُ الْذِي يَا حَتَّى يَمْرُدُ الرَّجُلُ عَلَى أَنْفُسِهِ فَيَتَمَرَّغُ
صَاحِبُهُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ بِالْيَتَمَّ كَمْ مَكَانٌ هَذَا الْعَبْرُ وَلَيْسَ بِهِ
الَّذِينَ إِلَّا اتَّلَّا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ مُسْتَلِمٌ فِي صَحْنِهِ
وَعَنْ حَدَّرَفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلَ مَا تَقْعِدُونَ
مِنْ دِينِكُمُ الْحَشْوَعَ وَآخِرَ مَا تَقْعِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْصَّلَاةَ
وَلَتَقْعِدُنَّ عَرَى الْإِسْلَامَ عَدْوَةً عَفْرَوَةً، وَلَتُصْلَمَنَ النَّسَاءُ
وَلَهُنْ حَتِيقَنْ وَلَتَسْلَكُنْ طَرِيقَنْ كَمْ كَانَ قَتَلَمْ حَدَّ وَالْعَدَةُ
مَا الْقَدَّهُ وَحَدَّ وَالنَّعْلُ بِالنَّعْلِ لَا تَحْطُونَ طَرِيقَنْ وَلَا خَطِيَّ
بِعَمَّهُ حَتَّى تَبْقَى مِنْ رَقَّانَ مِنْ قَرَّ كَثِيرٍ يَقُولُ أَحَدُهُمَا يَا
الصَّلَوَاتُ الْحَسَنُ لِعَدَادِصَلِّ مِنْ كَانَ قَبْلَنَا إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ
تَبَارِكَ وَتَعَالَى إِنَّمَا الْقَلْوَةَ طَرِيقَ الْمَهَارَ وَرَدَلْفًا مِنْ الْمَلَيلِ
لَا تَصْلُونَ الْأَشْتَأْنَاهُ وَتَقُولُ الْأَحْرَى إِنَّمَا مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

كَابِلَف

كَمَا يَأْتِي الْمُلَائِكَةُ مَا أَمْبَأْنَا كَافِرٌ وَلَا مُنْتَافِقٌ حَتَّى
 عَلَى اللَّهِ أَنْ يُحَشِّرَهَا مَعَ الدَّجَالِ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ
 إِنَّمَا يَعْبُدُ اللَّهُ الْحَاكِمُ فِي مَسْتَدِّكَهُ وَعَنْ حَدَفِهِ
 مِنَ الْمَاهَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدْرُسُ الْإِسْلَامَ كَمَا نَدْرُسُ وَشَيْءَ الْوَفِيفِ
 حَتَّى لَا يَدْرُسَنَا صَاحِبًا مَرَّ وَلَا صَدَقَةً وَلَا سَكَ وَبِسْرًا
 عَلَى كَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَسْقُى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ وَتَبَقَّى
 طَوَّافِيْفُ مِنَ الْمَاهَنَ السَّيْحُ الْكَثِيرُ وَالْحَوْزُ الْكَبِيرُ يَقُولُونَ
 ادْرُكَا إِنَّا نَعْلَمُ هَذِهِ الْكَلْمَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَخَنَّ بِقَوْلِهِ
 قَالَ صَلَّهُ بْنُ دَفْرِ لِحَدِيفَةَ مَا تَعْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَهُمْ لَا يَدْرُوْنَ مَا صَائِفٌ وَلَا صَدَقَةً وَلَا سَكَ فَاعْرَضْ
 عَنْهُ حَدِيفَةَ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ بِعِرْضِ عَنْهُ
 حَدِيفَةَ هُنْ مَا قَبْلَ عَلَيْهِ فَقَالَ صَلَّهُ تَبَّعْهُمْ مَنْ

تُنْجِيْهُم مِنَ النَّارِ تُنْجِيْهُم مِنَ النَّارِ اخْرَجَهُ الْحَافِظُ
اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكَمُ فِي مُسْتَرِّوْكَه وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
صَحِيقٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَرْجِعْهُ وَعَنْ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا كَانَ لِلَّهِ بْنِ اَشْرَبِي سَوَّ
اَللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاءَ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَسَعَى
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَدَّا كِرْوَا السَّاعَةَ مُتَى هَيَ فَنِيدَ وَابْرَاهِيمَ
فَسَالُوهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَنْهُمْ مِنْهُمْ عِلْمٌ فَسَأَلُوا مُوسَى
لَمْ يَكُنْ عَنْهُمْ مِنْهُمْ عِلْمٌ فَرَدَّ وَالْحَدِيثُ إِلَى عَيْسَى فَقَالَ
عَصَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهَا دُونٌ وَجَنَّهَا فَاما وَجْهُهَا فَلَا
يَعْلَمُهُ الاَللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فَدَكَ حَرْوَحُ الدَّحَالِ وَقَنَلَهُ
وَحَرْوَحُ مَاجُوحٌ وَمَاجُوحٌ وَهَلَاكُمْ تُرْتَفَسِفُ الْجَمَانُ
وَقَدَ الْأَرْضَ مَدَ الْأَدِيرَ فَعَهَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ اَنَّهُ اذَا كَانَ
ذَلِكَ اَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَمَا حَالَ الْمُتَمَ لَا يَدْرِي

(هَذَا)

اهلهما متى يحُوْهُم بولادتها ليلاً او نهاراً قال
 العوامر موجودة نصدق ذلك في كتاب الله عن وجل
 قدر فراحت اذا فتحت باباً جوح ومتاجوح وهو من كل
 حدب ينزلون واقترب الوعود الحق احرجه الحام
في مستدركه وقال هذَا حَدَثَتْ صِحَّةُ الْأَسْنَادِ
 ولم يخرجاها وعن **الضحايا** قال بينها الناس في
 اسواقهم اذا نشقت الشايف بخط من فيها فاحتاطوا به
 باهل الارض فيغدر الناس والوحش الجن في اقطار
 الارض فليس من وجده يذهبون فيه الا وحدوا
 الملايكه قد احتاطوا بهم اخرجه الامام ابو عقبه
 الدافني في سنته وعن عقنة بن عامر الحنفي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل
 الساعه سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فاسرارا

عن علامة المأكول

تدفع في الساحتى تلا الناس ثم ينادى منادٍ يا لها الناس
فيقبل الناس بعضهم على بعض هل سمعتم فنهمن
يقول نعم ومن هم من يشيد ثم ينادى الثانية يا لها
الناس هل سمعتم ف يقولون بخوبكم يا لها الناس
اتي امر الله فلا تستحلوه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذى نفسى بيده ان الرجل لينشران الموثب
فاطرطوا يانه او يلبىء يانه ابدا وان الرجل ليدير حوضه
فايسى فنه شيئاً وان الرجل ليحلب ما فتنه فاشربه
ابدا وشعال الناس احرجه الحافظ ابو عبد
الله الحكم في مستدركه وقال هنا حدثه
صحيح على شرط منهم ولو بحرجاً وعن حديثه
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ابراطرة
الساعة قال فعند ذلك ظهر الدخان يعني عند هلا

١٧٥
يأجوج وماجوج ورجوع عيسى إلى بيت المقدس قال
حدائقه قلت يرسول الله وما أباه الدجاله فالتسع
له ثلاث صيحاتٍ ودُخان بلا مأين المشرق والمغرب
فاما المؤمن فقصبه ذكره واما الكافر فقصبه مثل
السكنان يدخل في مخزنه وادنه وفيه ودبره وحشف
بالمشرق وحشف بالمغرب وحشف حجزة العرب
وحرث الدابة وذكر قصتها وقصة طلوع
الشمس من مغربها وقال رب سمعت الله عن رسول من قبلك
سألكه تعصي روح ابن مريم وارواح المؤمنين محمد
وتبقى ساير الحلق لا يعدهم معرفة فادلاسكون
~~كما~~ ^{فيمثلون} ~~ما~~ شاهد الله فنعور عليهم الساعة وهم
سرالخلق اخرج به الامام ابو عمرو الداني في سننه
وعن كعب الاحبار رضي الله عنه في حدیثه

يأجوج وما جوج فذكر قصَّة حَرْ وَجَهْرَ وَهَلَالَ لِهِمْ
شَرْفَالِ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ فَتَطَهَّرُ الْأَرْضُ
وَتَخُوحُ زَهْرَتْهَا وَرَكَّتْهَا وَتَرَاجُعُ النَّاسُ حَتَّى أَنَّ الْمَائِدَةَ
لَشَيْعِ السَّكِينَ قِيلَ وَمَا السَّكِينَ قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَنَكِودُ
سَلُوَّهُ مِنْ عَيْشٍ بَيْنَ النَّاسِ كَذَلِكَ اذْ جَاهَمْ حَرَانَ ذَا السُّرُّ
صَاحِبُ الْحَبْشَ قَدْ غَزَ الْبَيْتَ فَيَبْعَثُ الْمُسْلِمُونَ حَيْشًا فَلَا
يَصِلُّ لِهِمْ وَلَا يُرْجَعُونَ إِلَى الْأَحَادِيثِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَحْمَانًا
**عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مُنْتَبِصًا فِي رُوحِ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَخْرَجَهُ
الْأَمَامُ رَعِيْتُرَدَالَّا إِنِّي فِي سَنِّيْهِ وَغَيْرَ كُبَّتِ
الْأَحَدَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْأَمَامُ يَعْدِي مَحْمُودًا**
وَمَا جَوْحَ فِي الرَّخَا وَالْحَصْبِ وَالْدَّاعِيَةِ عَشَرَ سَنِّيْنَ
حَتَّى أَنَّ الْجَلَبَيْنَ لَهُمَا لَانِ الْمَائِدَةَ الْوَاحِدَةَ وَلَحْلَانَ بَيْنَهُمَا
الْعَنْقُودَ الْوَاحِدَ مِنَ الْعَنْبَرِ فَيُمْكِثُونَ عَلَى ذَلِكَ عَشَرَ

سَبِيل

سنين، ثم بعث الله تعالى رحما طيبة فلأنه زمان
الا قبضت روحه ثم تبقى المهر بعد ذلك يتها وروح
تهاجر الحزن المدروج فيها تم امراهه وال ساعه هر
على ذلك اخرج جده الامام ابو عمر والداني
في سنته ٥ وعزم الحسين قال يا رسول الله
صل الله عليه وسلم بين التفتحين او يعون الاولى
يعيش الله بها كل حي والاخرى حتى تها كل ميت
اجر جده الامام ابو عمر و المقى في سنته

٥ **خاتمة الفتوح والآيات**
هـ دـمـ الحـشـةـ لـلـكـعـبـةـ وـهـكـلـةـ الـأـغـارـابـ
عـزـابـ صـدـيرـةـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ عـزـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـمـهـ وـسـلـمـ
فـالـحـرـجـ هـنـزـ الـكـعـنـةـ ذـوـ السـوـقـتـينـ مـنـ الـحـشـةـ

اخرج به المخارق و مسلم في صحيحها وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم بحسب
الجعفة ذرا السوقيين من الحبسة اخر حجه الامام
مسلم في صحيحه وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صل الله عليه وسلم قال ذرا السوقيين من
الحبسة بحسب بيت الله اخر حجه الامام مسلم
في صحيحه وعن سعيد بن سمعان قال سمعت ابااه
هريرة حدث ابا قتادة ان الذي صل الله عليه وسلم
قال يابع رجل بين الركن والمقامر ولكن يستحل هنا العتبة
الا اهلة فادا استحلوا فلا سائل عن ملة العرب
شرب الحبسة فتحري به خرابا لا يضر بعد ابدا وهم الدين
ساحرون كنزة اخر حجه الحكم انو عبد الله
حافظ في مستدركه وقال هنا حدث صحيح الاستاد

علي

على شرط الخوارب و مسلم ولم يحرجها **وعن كعب**
الأخبار رضي الله عنه في قضية ياجوح وما جوح ^{هـ}
 وهلاكم وما تخرج الأرض من ذهرتها وبركتها بعد
 ذلك قال و تكون سلوة من عذيب قال ففيها الناس
 كذلك ادْجَاهُمْ جنَانْ دُوا السوقيين صاحب
 الحشر قد عزى البيت فيبعث المسلمين حينئذ ولا يصل
 بهم **ولا يرجعون إلى أصحابهم حتى يبعث الله رحمة**
 بعائية من تحت العرش فتقبيض روح كل مومن **آخر جه**
الأمام أبو عمر الداني في نسبته **وعن أبي**
 سعيد الخذري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تفوتوا الساعات حتى لا تخس البيت **آخر جه**
حافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هنا
 حدثنا صحيح على شرط الخوارب و مسلم ولم يحرجها **وقد صح**

وَتَبَّتْ إِنَّ الْبَيْتَ سَيِّئٌ وَيُعْتَمِرْ بَعْدَ حِزْوَجْ بِإِحْوَجْ وَمَا جَوْحْ
أَحْرَجْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِكُ فِي مُسْتَدِرِكِهِ وَقَالَ
هَذَا حَدِيثٌ صَحِحٌ الْأَسْنَادُ وَلَنْ يُحْرِجَهُ ثُمَّ قَالَ الْحَامِكُ رَحْمَةُ
وَإِذَا حَمَّا بَيْنَ الْمَدِيَّيْنِ سَعْيْ هَذَا وَالَّذِي تَقْدَمَهُ قَلْمَانَا
لَا تَقْوِمُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَجُوَحَ الْبَيْتُ إِنَّمَا بَعْدَ حِزْوَجْ مَا جَوْحْ
وَمَا جَوْحْ . فَانْهَ مَكْنَنْ إِنْجَ وَيُعْتَمِرْ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ يَقْطَعُ
الْجَحْ مَسَرَّةً وَاللهُ أَكْلَمُ الشِّفَعَ
الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو يَكْرَمْ الْبَيْهَقِيُّ رَحْمَةُ اللهُ بَعْدَ
ذَلِكَهُ لَا شِرْطٌ لِالسَّاعَةِ

دَكْرُه

عَنْ الْحَلِيمِيِّ فِي تَرِيَتْ حِزْوَجْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ إِنْ لَا يَرْجِعُ
مَا رَوْنَا هُنَّ مِنَ الْأَنْارِ رَعَمَانَ أَوْلَاهُنَّ
الْأَيَّاتَ ظَهُورُ الدَّجَالِ ثُمَّ نَزَولُ عِيسَى

ثُمَّ

١٧٨

ثُمَّ حَرْوَجْ يَا جَوْجَ وَمَا جَوْجَ، ثُمَّ حَرْوَجْ الدَّابَّةَ، ثُمَّ طَلَوْعَ
الشَّسَسِ مِنْ مَغْتَرِهَا، وَاسْتَدَلَ عَلَيْهِ مَانِ الْكَفَارِ سَلَوْنَ
فِي رِمَانِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى تَكُونَ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً،
وَلَوْ كَانَتِ الشَّشَسِ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا قَبْلَ حَرْوَجِ الدَّحَالِ
وَنَزَولِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمْ يَنْتَعِ الْكَنَارِ أَعْنَانَمِ اِيمَانِ عَيْسَى
مَرِيمَ وَلَوْ لَمْ يَنْتَعِ لِأَصَارِ الدُّنْ وَاحِدًا بِالسَّلَامِ مِنْ نَسْلِ مُهَمَّمَةِ
وَهَذَا كَلَامٌ صَحِحٌ لَوْ كَمْ خَالَفَهُ الْحَدِيثُ الصَّحِحُ اَوْلَ
الَايَاتِ حَرْوَجًا طَلَوْعَ الشَّسَسِ مِنْ مَغْرِبِهَا او حَرْوَجَ
الدَّابَّةَ عَلَى النَّاسِ ضَحْيَ، فَإِنْ هُنَّا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا مَا لَاحَرَ
عَلَى اِنْزِهَا قُرْبًا مِنْهَا وَدَوْبَى عَنِ الْمَبْيَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدِلُ عَلَى اَنْ اَخْرَهَا حَرْوَجْ يَا جَوْجَ، وَمَا حَرْجَ
وَتَبَثَّ اَنَّ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَ اَذَا حَرَّ حَنَّ
لَهُ سَفَعَ فَعَسَا اِيَّاهَا، لَمْ تَكُنْ اَمْنَتْ مِنْ قَبْلِ طَلَوْعَ الشَّسَسِ مِنْ

مَحْرِّرَهَا وَالدَّجَالُ وَالْمَاءِدَةُ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا مَنْ ذَلِكَ طَلُوعُ الشَّشِ
مِنْ مَعْرِرَهَا وَقَدْ حَتَّمَ أَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
يَكُونَ طَلُوعُ الشَّشِ مِنْ مَعْرِرَهَا وَالدَّجَالُ وَالْمَاءِدَةُ يَعْلَمُ
بِهَا مَنْ ذَلِكَ طَلُوعُ الشَّشِ مِنْ مَعْرِرَهَا وَقَدْ حَتَّمَ أَنْ كَانَ
فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكُونَ طَلُوعُ الشَّشِ مِنْ مَحْرِرَهَا قَبْلَ
حَرُوجِ الدَّجَالِ وَنَزُولِ عَيْسَى بْنِ مُرَيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكُونَ
الْمَرْادُ بِقُولِهِ لَا يَنْعَنُ نَفْسًا إِنَّمَا نَهَا لَمْ تَكُنْ امْتَنَّ مِنْ تَبْلِيلِ
أَوْ كَسْبِتِ فِي إِيمَانِهَا خَلَقَهَا النَّفْسُ الْقَرْنُ الَّذِينَ شَاهَدُوا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا أَمْضَى فِي الدُّرُجَاتِ وَنَطَّا وَلَهُ
مَلِكُ الْأَمَّةِ الْعَظِيمَةِ فَإِذَا دَرَأَهُمْ فِي الدُّرُجَاتِ وَنَطَّا
الْزَّمَانَ وَعَادَ النَّاسُ إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْأَدْيَانِ
عَادَ تَحْكِيمُ الْإِيمَانِ بِالْعَيْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ امْسَى فِي وَقْتِ عَيْسَى
مِنْ شَاهَدَ الدَّجَالَ لَا يَنْعَنُهُ وَمِنْ امْمَنْ لَعْنَشَا لَهُ دُفْعَةٌ
وَعَدَمَ اسْتِفَاعَ مِنْ شَاهَدَ بِإِيمَانِهِ لَا يَنْعَنُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الدَّعَوَةُ

فِي

١٧٩
فِي رِفَانِهِ وَاحْدَةٌ فَإِنَّهَا إِذَا تَرَكَ مَلِكَتَهُ لَمْ يَدِعْ إِلَيْهَا وَانْ
كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ طَلْوَعَ الشَّسَّ مِنْ مَغْرِبِهِ
لَعَدْ نَزْوَلِ عِيسَى قَعْدَ حَتَّمَلَ أَنْ تَكُونَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ أَوْلَى الْأَمَّا
حَرْوَحًا الْحَلَبَاتِ أَبَاتْ سَوَى حَرْوَحَ الدَّجَالِ فَتَكُونُ مَلِكَ
الْأَمَّاتِ قَبْلَ طَلْوَعِ الشَّسَّ مِنْ مَعْدِبِهِ إِذَا لَيْسَ فِي نَصِ الْخَيْرِ
أَنْ ذَلِكَ يَكُونَ قَبْلَ حَرْوَحَ الدَّجَالِ وَإِنَّا النَّصْفَهُ عَنْ عِدَّ
مِنْ عِمَرٍ وَمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّمَلَ مَا دَرَأَهُ
وَكَاهَ أَغْلَمَ غَرَافَ رَوَاهُ أَبَيَ هَسَرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَثَ إِذَا حَرَّخَ بَيْنَ حَصَبَيْهِ طَلْوَعَ
الشَّسَّ بِذَلِكَ مَا حَلَّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَوْلَى فَامَّا ظَهُورُ الْأَمَّاتِ
عَلَى الدَّجَالِ — وَعَنِّي مِنْ يَدِي الرَّبُوبِيَّهِ نَاطَلَهُ وَلَمْ
ظَهُورَهَا عَلَى مِنْ يَدِي النَّبِيَّهُ كَادَ بَأَنْ يَدِعَ الرَّبُوبِيَّهِ بِأَهْلِ
غَيْرِ مِنْكَ فِي نَفْسِهِ مِنْ لَأْلِمِ الْحَدَثَ وَأَمَارَاتِ الْخَلْقَ فَلَا

يُودي ظهور الآيات عليه إلى التأبه حاليه وأمامي
النبوة فإنه يدعى امرئ كنا لا انه مفتر ليس له شاهد
في نفسه على انه محق او مبطل فيه فلو ألمد بالمحنة وهو قادر
كامل الصادق لا يمكن العزق بينها فلعله يخذل ظهور الآيات
الاعلى من زعيمها صادق والله اعلم **وَلَاَنَّ مِنْ اَبْصَرَ**
الدجال وهو نون قص بالعور علم انه لو كان رب الازائله
المقص عن نفسه وما يظهر عليه من الآيات امتحان من
بناته وتعالي للخلفين من عباده لينظر كيف يتخلون في
الاستدلال بما معهم من سمات الحدث ودلائل
النقص على دلاته في دعواه وبالله التوفيق وفوجئ به
وَلَئِنْ رَأَيْتَ الْوَكِيلَ فَكَذَّبَ مَنْ أَنْتَ تَعْلَمُ بالمعون على تلبية
المدعى بالسبع والطاغة ونجح ما التمس جمعه على حسب
الاستطاعة وابدأع هنا المجموع من الآثار في

العنبر

المعنى المعصومُ ما فيه كفاية و مقتنٌ و جمع اصوات
الجعة و بدل جمد ليس في المزید عليه مطلع على ان فلك
مغترف من حياض لست في اعتراض منها بخبير مغترف
في كل فن بالخبر والقصص متقدما لا طهار عنواري
متصرف بوصف انا منه عاري غير اني كسهر
ان اصاب نجد مسدده و سيف ان قطع شوك
محبوده فا وجد في ذلك من خطاير فليصلحه بفضله
من علم وجه الصواب فيه و را مر وما كان فيه
من صواب رب ومية من غير را مر **و هـذا الخـرـه**
محمد من العـيـن لـه اـخرـه و وقع ذلك في سلح ربيع الآخرة
الذى مرسـلة عـان و خـلـس و سـتمـانـهـ اـحسـنـ اللهـ لـعـانـهـ
تـقـضـيـهـ و كـفـأـلـفـ منـ سـلـطـهـمـ علىـ اـتـهـاـكـ حـرمـهـ
مـنـ تـكـفـلـ بـهـاـ وـ إـهـلـيـهـاـ وـ مـنـحـاـ مـاـ لـاـ يـقـضـ

من مدحه شيئاً، وهو العفو عن موجات هذل الفضلاء
 وسلك بنا سبيلاً رضاه، فانا لا نملك لانفسنا، فنعاولاً
 على بد العبد العقر لحق المعرفة بالجهل، وعوره في العذر
 سليمان المدعوي به العاذري عذر العبرة، ناصر الدين العسوي له دوري للثانية
 عذراً فهم عنهما عفواً، ولو ادبروا شاءوا ويحيى السكر و كان الفرعون خركاه
 سعور لله نبأه تأفي عشرة جهادي للادول من شهدته عشرة معاشر لحسن
 بستار عاصيها في كل مكان مجده واله وحى للصغير والكبير

ك ولابول ولا قوم للإمام العطلي الحطم

و صلوات الله طقوس زيداً محدث

و على حمد و حمد

فاحمد



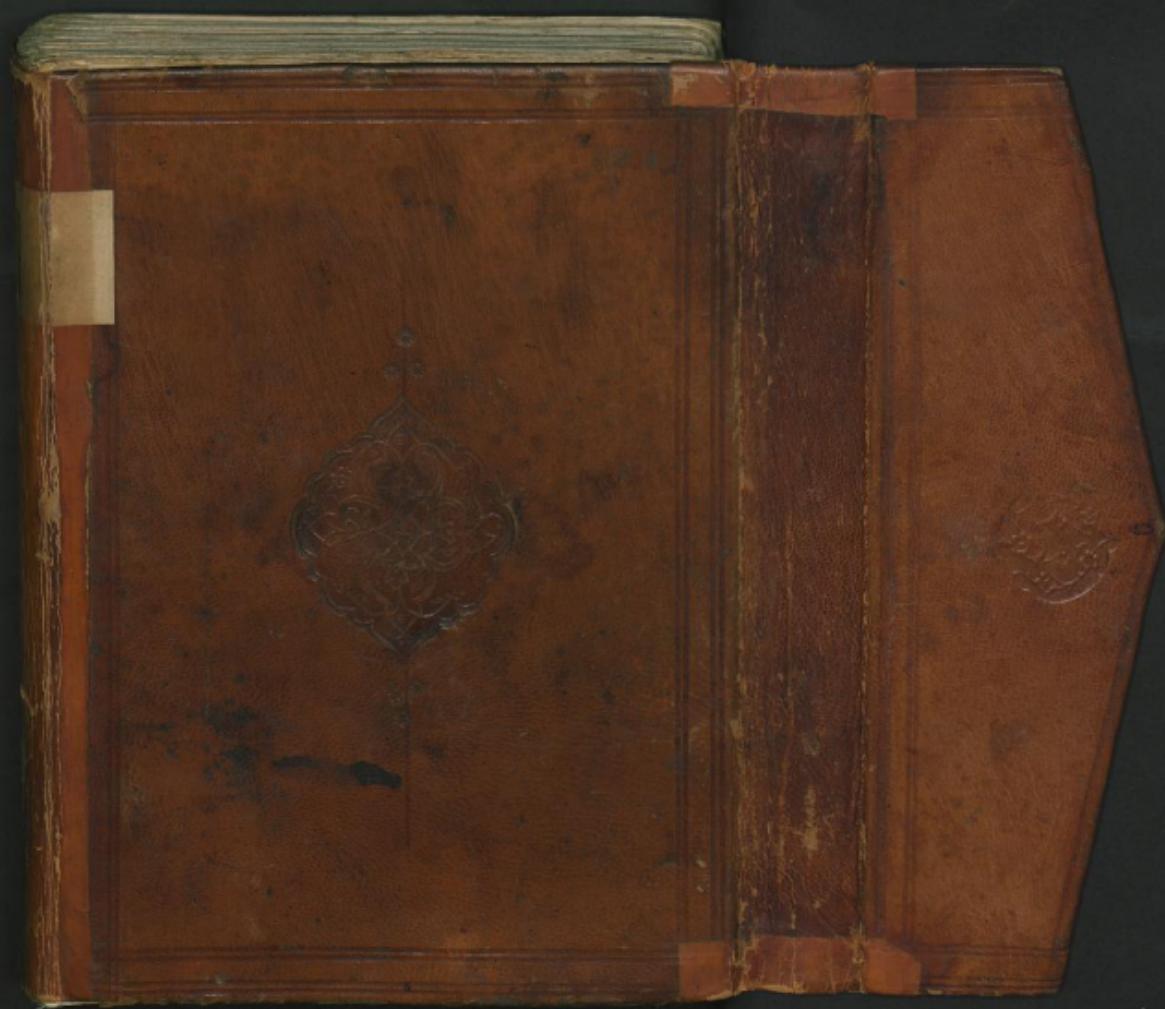
١٥ ٣٤٠ ٣٢
 ١٣٨ ٣٤٠ ٣٠
 ١٥١ ٣٣٢ ٣٣٣
 ١٧٧ ٣٣٣ ٣

٢٠٣ - ٣٠٣ - ٣
 ٦٣٣ ٦٣٣ ٦٣٣
 ٦٣٣ ٦٣٣ ٦٣٣

وصلوة من حمدي
 سعاده السيد في حمد
 طقوش طلاقه في حمد
 من افضل دارها في حمد
 ١٢ - ١١ - ١٠
 دارها في حمد
 طلاقه في حمد
 وصالحة في حمد
 طلاقه في حمد
 طلاقه في حمد
 طلاقه في حمد
 طلاقه في حمد

1
2
3
4
5
6
7
8
9
AII

1
2
3
4
5
6
7
8
9
AII











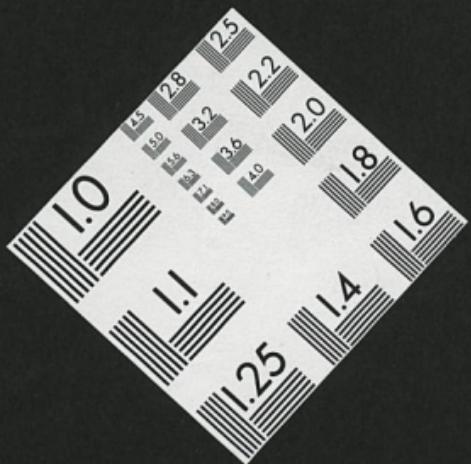
BIBL. WETZSTEIN

I. 113

Arab.

x-rite

colorchecker CLASSIC



Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

Biblioth. Regia
Berolinensis